طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الجمعة ٢٩ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٠/١/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٠٠
London - Friday, 10 January 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2600

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
ثمن العدد

تطورات مفاجئة ومثيرة بقضية بطل سيناء

استخراج الجثة واعادة معاينتها لمعرفة أسباب الوفاة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أصدرت محكمة الامور المستعجلة في العاصمة المصرية حكما بندب رؤساء اقسام التشريح في كليات طب جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر لمعاينة جثة بطل سيناء الجندي سليمان خاطر بعد استخراجها من مدافن اسرته بقرية «اكياد» واثبات حالتها وبيان ملامحها واوصافها والتعرف على اسباب الوفاة.

فقد صدر الحكم في الدعوى المستعجلة التي رفعها عدد من المحامين المصريين يتقدمهم السيد عبد الحليم رمضان في ساعة مبكرة من صباح أمس، وبعد ساعات من دفن الجثة. وطلبت المحكمة في الحكم الذي صدر في جلستها أمس برئاسة المستشار اسامة الشتاوي، تقديم تقرير بما سوف ينتج من معاينة الجثة إلى المحكمة قبل جلسة ٣٠ يناير (كانون الثاني) الحالي.

وذكرت ان الحكم يجب أن ينفذ على الفور بمسودته دونما اعلان في أيام وساعات العمل الرسمية والعطلة.

وصرح السيد رمضان المحامي بأنه سوف يتم تنفيذ الحكم على الفور، وهو حكم ابتدائي ولكنه ينفذ دون انتظار، وفي الوقت نفسه بدأت النيابة العسكرية في مصر تحقيقات واسعة في حادث الوفاة، وقد بدأت التحقيقات بمعاينة دقيقة لمكان الحادث في مستشفى السجن الحربي بحي العباسية في القاهرة حيث تبين ان النافذة التي وجد جثمان خاطر معلقاً في قضبانها الحديدية بمشمع الفرش الخاص به تتوسط الحائط وليست في اعلاه كما ذكرت روايات سابقة، ولم يعثر بمحتويات الحجرة على مشمع فرش في حين عثر على ملاءة سرير.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان رجال النيابة تحفظوا على مجموعة أوراق وجدت في غرفة خاطر وتردد أنه كتب فيها كلاما عن حادث مقتل الاسرائيليين السبعة، الذي حوكم بسببه، كما تردد أن الأوراق الشخصية لخاطر تحوي أقوالا دينية نسبها إلى «رفاق الجماعة»، مما يوحي بأنه على علاقة بإحدى الجماعات الاسلامية المنتشرة في مساجد القرى المصرية.

كما تجري تحقيقات تتضمن سماع أقوال قادة سليمان خاطر العسكريين في وحدته التي كان مجنداً فيها بسيناء وذلك لجمع المعلومات عن شخصيته وسلوكه قبل حادث رأس بركة ليبان ما إذا كانت تتفق مع اقدامه على الانتحار من عدمه.

كما استدعت النيابة العسكرية السيد مكرم محمد أحمد رئيس تحرير مجلة «المصور» المصرية، الذي قال البيان الرسمي عن الحادث إنه آخر من تحدث إليه بغرفته في المستشفى لسماع أقواله وملاحظاته عن حالة خاطر النفسية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان خاطر اصيب بحالة هياج عصبي في أول يوم دخل فيه زنزانة السجن في ٢٩ الشهر الماضي وكان نقله للمستشفى للعلاج محاولة لابعاده عن جو زنزانات السجن، كما ابلغ من مدير السجن ورئيس تحرير مجلة «المصور» المصرية اثناء لقائه معه بأن هناك التماسين مقدمين لتخفيف العقوبة الموقعة عليه.

تعليق ابو غزالة

وعندما سئل المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري عن التحقيقات قال أي نوع من التحقيقات: انه انتحر والقانون الآن يبحث عن أسباب الوفاة لأن هذا الحادث مثل أي حادث يمكن أن يحدث في أي مكان في العالم.

وأضاف قوله: لقد مثل سليمان خاطر أمام محكمة عسكرية لأنه قتل سبعة من السياح الاسرائيليين ليسوا ارهابيين ولكنهم مجرد سائحين وحكم عليه بخمسة وعشرين عاما ثم انتحر. وتساءل: ما الغريب في ذلك؟

وقال أبو غزالة: استطيع أن اؤكد ان كل شيء يسير بطريقة قانونية، انه انتحر ولم يحدث له أي شيء مطلقاً من قبلنا ونحن لم نفعل ذلك. وأوضح أن كل شيء في القوات المسلحة واضح مثل الكتاب المفتوح.

وحول سؤال عن وجود تواطؤ بين المخابرات المصرية والاسرائيلية في الحادث؟ قال ابو غزالة للصحافيين اذهبوا واسألوا ما مصلحتنا في ذلك.. انسان قتل سبعة افراد ثم انتحر.

وقف الحكم

على صعيد آخر، قال السيد عماد السبكي محامي خاطر أمام المحكمة العسكرية انه قدم طلباً الى الادارة العامة للقضاء العسكري يطلب فيه وقف اجراءات التصديق على الحكم بسجنه ٢٥ عاماً وذلك لحين انتهاء التحقيق في واقعة الوفاة لأنها إذا كانت انتحاراً فهي ترتبط ارتباطاً لا يقبل التجزئة بمسؤولية خاطر عن حادث قتل الاسرائيليين السبعة، لأن معنى اقدامه على الانتحار أنه مصاب بمرض عقلي، وهذا يؤكد وجهة نظر الدفاع أمام المحكمة مما ستتبع براءته مما هو منسوب إليه.

وذكر ان الحكم الصادر ضد سليمان خاطر غير نهائي حتى الآن لأن أحكام المحكمة العسكرية لا تصبح نهائية إلا بعد التصديق عليها وبالتالي يجب التصديق على الحكم سواء كان المتهم حيا أو ميتا لأن ذلك يترتب عليه نتائج قانونية كثيرة.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول الموقف بعد ورود تقرير الطب الشرعي النهائي قال السبكي إننا ندرس القضية على ضوئه، واذا كان التقرير متفقاً مع التقرير المبدئي عن الحادث وأقوال الشهود والمعاينة التي تمت فسوف ينتهي الأمر إلى قيد الواقعة ادارياً مادة انتحار وتحفظ الأوراق.

(التتمة على الصفحة ٢)

هيسلتاين المستقيل — يانجر الوزير الجديد

لندن: استقالة هيسلتاين وتعيين يانجر وزيرا للدفاع

لندن - «الشرق الاوسط»:

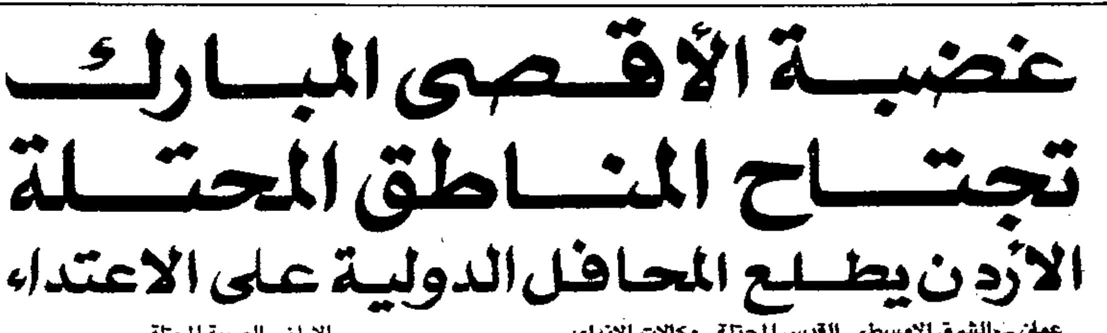
اصدرت رئيسة الحكومة البريطانية امس قرارا بتعيين جورج يانجر وزيرا للدفاع خلفا لمايكل هيسلتاين الذي استقال من منصبه امس اثر خلاف عاصف بينه وبين باقي اعضاء الحكومة حول مصير شركة «ويستلاند» لطائرات الهليكوبتر.

وكان الوزير المستقيل يحبذ صفقة اوروبية مشتركة لانقاذ الشركة في حين ايدت الحكومة عرضا امريكيا قدمته شركة «سيكورسكي» لشراء شركة «ويستلاند».

ويتوقع ان تؤثر هذه التغييرات الدراماتيكية الحكومية على راي حاملي اسهم شركة «ويستلاند» الذين سيختارون بين العرضين الاوروبي والامريكي خلال الايام القليلة المقبلة.

(التفاصيل ص: ٥)

اول صورة توزعها وكالات الانباء العالمية لجنازة بطل سيناء سليمان خاطر في قريته «اكياد»، ويرى مئات المواطنين يحيطون بالجثمان في طريقه الى مثواه الاخير. (اب)



غضبة الأقصى المبارك تجتاح المناطق المحتلة

الأردن يطلع المحافل الدولية على الاعتداء

عمان - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

تصاعدت غضبة مدن وقرى الوطن المحتل على الاعتداء الصهيوني الآثم على المسجد الاقصى المبارك امس الاول، واعلنت الحكومة الاردنية انها بدأت اتصالاتها المكثفة مع مختلف المحافل الدولية لابلاغها بقضية الاعتداء الاجرامية من قبل اعضاء من الكنيست الصهيوني، فيما ابلغت الحكومة ايضا الجامعة العربية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في فاس والسكرتير العام للامم المتحدة بالامر.

فقد اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ان حكومته بدأت اتصالاتها مع المحافل الدولية لابلاغها بالاعتداء، وكان السيد الرفاعي يتحدث بذلك امام اعضاء مجلس النواب الاردني الذي عقد جلسة خاصة لمناقشة الموقف بعد الاعتداء الصهيوني الآثم وانتهاكات العدو الصهيوني المستمرة للاماكن المقدسة.

وصرح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاردنية بان الوزارة طلبت من المندوب الدائم لدى الامم المتحدة اطلاع السكرتير العام على تفاصيل الاعتداء، وسياسة الكيان الصهيوني التعسفية ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية ايضا في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الناطق أن وزارة الخارجية ابرقت بتفاصيل العدوان الجديد كذلك الى الامين العام لجامعة الدول العربية والى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا بمدينة فاس في المغرب.

واستنكر وزير الأوقاف الأردني الدكتور عبد العزيز الخياط محاولة الاعتداء الصهيونية على المسجد الأقصى.

وقال إن الأردن يشجب هذا الاعتداء الذي يتعارض مع القوانين والاعراف الدولية، ويتحدى مشاعر المسلمين في كل مكان، مشيرا إلى أن الحركة الصهيونية تخطط منذ عام ١٩٦٧ لهدم المسجد الاقصى وإقامة ما يسمى بهيكل سليمان على انقاضه.

(التتمة على الصفحة ٢)

تونس: توقف الدروس في الكلية الزيتونية للشريعة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

لاول مرة تتوقف الدروس في الكلية الزيتونية للشريعة واصول الدين وهي الحالة التي سجلت هذا الاسبوع نتيجة اضطرابات حصلت في مطلعه.

وقد قامت هذه الاضطرابات نتيجة اعتداء بالعنف لفئة من الطلبة ذات ميولات متطرفة على طالبة تتدرس بالكلية بحجة الانتقام لما تعرض له عميد كلية الاداب من اساءة في الاسبوع الماضي. وقد انقذت الطالبة لكن الاعتداء تكرر في مساء نفس اليوم على طالبة اخرى تنتمي ايضا الى الحزب الحر الدستوري وانقذت هذه الطالبة من محاولة الاعتداء. ونتيجة لحصول هذين الحادثين اجتمع مجلس الكلية وقرر توقيف الدروس يوما واحدا ولكن ما ان فتحت الكلية من جديد حتى عادت اعمال العنف بين الطلبة من دستوريين وغير دستوريين فعادت الكلية الى التوقف عن الدروس بعد ان تدخل رجال الامن واخرج الطلاب ووضعوا حدا للاضطرابات والعنف وقد اجتمع مجلس الاساتذة ودرس الوضع في الكلية وضبط جملة من الاجراءات.

وعن الاحداث التي عاشتها المؤسسات الجامعية في تونس العاصمة الاسبوع الماضي تحدث التيار الاسلامي في مؤتمر صحفي وقال ان اغلاق المؤسسات الجامعية مسألة خطيرة لها انعكاسات سلبية على الدراسة واعتبر الاتجاه الاسلامي ان مشروع الاصلاح الذي اعده الوزير بن ضياء يرمي الى تشديد الخناق على الطلبة وينتهج سياسة الانتقاء.

وتعرض الاتجاه الاسلامي الى علاقته مع بقية التيارات السياسية في الجامعة فقال ان الحالة التي تمر بها الجامعة تنعكس سلبا على امكانية التنسيق او القيام بعمل موحد واشار الى ان الصدامات الاخيرة نتيجة الاضطرابات الجامعية في تونس العاصمة قد اسفرت عن جرح ٥ طلاب وتوقيف ٤٠ طالبا ارسل البعض منهم الى الخدمة العسكرية.

والملاحظ ان الاضطرابات في المؤسسات الجامعية في تونس العاصمة قد انتهت وقد عادت الدروس الى مجراها الطبيعي.

● من جهة ثانية يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغل في تونس اجتماعا جديدا مع الحكومة بعد ان تم اخراج عدد من المعتصمين في مقر النقابة.

رسالة من الصادق المهدي لقرنق

الخرطوم: جدول بتوزيع الدوائر الجغرافية للانتخابات

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت لجنة الانتخابات امس الخميس جدولا بتوزيع الدوائر الجغرافية حسب الاسماء والحدود والاوصاف وتبلغ الدوائر في مجملها (٣٠١) دائرة بما في ذلك دوائر الخريجين وعددها (٢٨) دائرة.

ومن جهة ثانية اوضح الدكتور جلال محمد احمد سكرتير لجنة الانتخابات انه قد تم الاتفاق على أن يبدأ التسجيل بالنسبة لدوائر الخريجين في وقت واحد داخل السودان وخارجه كما اوضح ان اتفاقا تم مع مفوضية الاغاثة لنقل كافة المواد البترولية والمكتبية المتعلقة بالانتخابات الى الاقاليم المختلفة فيما تقوم طائرات القوات المسلحة بنقل تلك المواد الى الاقليم الجنوبي.

● من جهة ثانية يتوجه الدكتور عمر بشير عضو المكتب السياسي لحزب الامة القومي الاسبوع القادم الى اديس ابابا حاملاً رسالة من السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة للعقيد جون قرنق ردا على الرسالة التي تسلمها المهدي مؤخرا.

ومن المتوقع ان يلتقي الدكتور عمر بشير مع بعض المسؤولين الاثيوبيين كما ينضم لوفد التجمع الوطني والمبعوث للحركة الشعبية لتحرير السودان والذي يضم كلا من الدكتور تيسير محمد احمد والدكتور عدنان الحردلو والدكتور مأمون حسين ومختار عثمان.

ويحمل وفد التجمع رسالة من التجمع يؤكد فيها رغبة التجمع في اجراء الحوار بالخرطوم في اقرب وقت ممكن على ان يحدد الوفد موعدا ومكانا لبدء الحوار في الخارج اذا لم تتنازل الحركة الشعبية عن شرطها لبدء الحوار في الخرطوم المتمثل في ارسال قوات خاصة بها لتتولى حراسة الوفد بالخرطوم.

اللجنة السياسية تواصل مناقشاتها

المؤتمر الإسلامي يمدّد أعماله إلى اليوم

فاس - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل ووهيب محمد غراب:

قرر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في فاس تمديد اعماله الى اليوم بعد ان كان مقررا اختتام اجتماعاته امس، وابلغ الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب «الشرق الاوسط» ان المؤتمر سيختتم اعماله صباح اليوم باصدار قراراته النهائية.

وكانت اختلافات في وجهات نظر الوفود المشاركة في المؤتمر قد عطلت اعمال اللجنة السياسية مما يتوقع معه ان تقترن بعض القرارات الخاصة بالقضايا الحساسة التي ستصدر بتحفظات عدد من الوفود.

وفيما يتعلق باللجان الاقتصادية والادارية والثقافية فقد اعلن المتحدث باسم المؤتمر انها انهت اعمالها ورفعت توصياتها للمؤتمر الذي بدأ بعد ظهر امس بحثها في انتظار نتائج اكتمال اعمال اللجنة السياسية.

وكانت الجلسة العامة المغلقة قد استمعت في جلستها الصباحية الى رئيس وفدي لبنان وسورية وعقدت بعد الظهر جلسة خاصة للترحيب بنيجيريا العضو الجديد الذي انضم لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وبشأن ما تردد حول لقاء رؤساء الوفود مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ابلغ الدكتور الفيلالي «الشرق الاوسط» ان شيئا في هذا الصدد لم يتقرر بعد.

وقد سلم الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مدينة مراكش امس رسالة من الرئيس حسني مبارك وكانت عضوية مصر في المنظمة مثار نقاش صاخب داخل المؤتمر.

ومن جانب آخر عقد وزراء خارجية الدول العربية امس اجتماعين غير رسميين بناء على دعوة من ليبيا لبحث الاجراءات الاقتصادية الامريكية الاخيرة ضد ليبيا وقد دعا الوفد الليبي خلال الاجتماع لعقد لقاء طارىء لوزراء خارجية ومالية الدول العربية يوم الاثنين المقبل في تونس لبحث الرد العربي على الاجراءات الامريكية.

ورغم ان ثمة اتجاها لعقد هذا اللقاء بعد ان تبلور خلال الاجتماعين اللذين عقدهما وزراء خارجية الدول العربية امس في فاس الا ان ارتباطات بعض وزراء الخارجية ربما لا تتيح عقده في التاريخ المقترح.

وكان وزراء خارجية الدول العربية قد طلبوا امس من ليبيا تصورا لما تطلبه من

(التتمة على الصفحة ٢)

الامير سعود الفيصل يرحب بانضمام نيجيريا للمؤتمر الاسلامي

فاس - «الشرق الاوسط»:

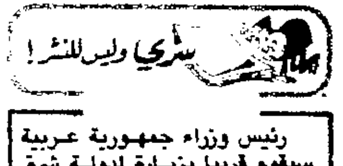
رحب الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بطلب نيجيريا قبول عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي، وقال اننا نستطيع ان نعتبر وبحق ان قرار انضمامها كعضو كامل العضوية هو احد الانجازات الهامة التي سوف يتمخض عنها مؤتمر فاس.

وقال في كلمة القاها لتأييد اقتراح النيجر قبول عضوية نيجيريا، لقد طال انتظارنا وطال انتظار منظمتنا لهذا القرار وها هي نيجيريا تأخذ مكانها الطبيعي وموقعها اللائق كدولة اسلامية كاملة العضوية. ان مبعث سعادتنا لهذا القرار لا ينبع فقط من مكانتها المرموقة بين الدول الاسلامية ودورها الحيوي في منظمة الوحدة الافريقية او الدور الهام الذي تقوم به على الساحة الدولية والسياسة الحكيمة التي تسير عليها في كافة المنظمات والمؤتمرات، ولكنه ينطلق من حاجة منظمتنا للاستفادة من تأثير نيجيريا وثقلها الاقليمي والدولي الملموس ومن حكمتها وتجاربها لاعطاء دفعة قوية لاعمالنا مما يساعد على تدعيم وتقوية الدور الذي تضطلع به المنظمة. ولذلك فانه يسعد المملكة العربية السعودية ان تثني على الطلب الذي تقدمت به النيجر وتعتبر ذلك مكسبا هاما للمنظمة.

عرفات في السعودية

الرياض - واس: وصل الى الرياض امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في زيارة للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقباله لدى وصوله عدد من المسؤولين وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة السيد رفيق النتشة.



رئيس وزراء جمهورية عربية سيقوم قريبا بزيارة لدولة شرق اوسطية لتخفيف حدة الخلافات بين الدولتين.

قمة الأسد ـ الجميّل الحادية عشرة غدًا

الرئيس اللبناني يستعد لاعلان تأييده للاتفاق الثلاثي رغم «بعض الملاحظات» على بعض بنوده

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تصل اليوم المشاورات الخاصة باتفاق دمشق الثلاثي لانهاء الحرب اللبنانية الى مرحلتها النهائية، مع لقاء القمة الحادية عشرة التي ارجئت من يوم امس الى يوم غد السبت بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل في العاصمة السورية والتي ترجح الانباء ان تبدأ بعدها مباشرة عملية التنفيذ بعد ان ابلغ الرئيس اللبناني فعليا جهات معنية بالامر موافقته على الاتفاق رغم «بعض الملاحظات الشخصية والخاصة».

وتقول أوساط سياسية مطلعة في بيروت ان قمة الاسد ـ الجميل لم تكن محددة اصلا يوم امس وانما في نهاية هذا الاسبوع لاعطاء الرئيس اللبناني الوقت الكافي من أجل استكمال مشاوراته مع الفعاليات السياسية في المنطقة الشرقية من بيروت حول الاتفاق الثلاثي وسبل تنفيذه.

وتنقل هذه الاوساط عن مصادر مقربة من الجميل انه ابلغ جهات معنية بالاتفاق موافقته عليه رغم استمراره في وضع جملة من الملاحظات الشخصية على بعض بنوده، اوبالاحرى على بعض الذين ساهموا في وضعه وتوقيعه لاحقا، وهي ملاحظات يعرف هو قبل غيره، انه لا يمكن ان تطال جوهر الاتفاق ولا بنوده الاساسية المتعلقة بالاصلاح السياسي بشكل خاص.

وتوضح الاوساط المذكورة هنا، ان الرئيس الجميل كان يعرف سلفا مواقف الذين استشارهم حول الاتفاق، بل كان على اطلاع تام على مجمل بنوده، واراد من وراء ارجاء اعطاء جوابه النهائي عليه محاولة ايجاد واقع جديد لعرقلته او تعديل بعض بنوده وربما كان ينتظر تطورات معينة في الجنوب اللبناني او داخل المناطق الشرقية تنعكس على الوضع برمته وتعيد خلط جميع الاوراق.

وتضيف، ان موقف الجميل الجديد المؤيد للاتفاق جاء بعد ان اعلن الرئيس سليمان فرنجية موافقته عليه وبعد ان تم حصر المواجهة في صفوف «القوات اللبنانية» في اطار معقول، وبعد ان لحظ ان الوضع في الجنوب وتحديدا في ضواحي مدينة جزين غير مرشح حاليا وفي المدى المنظور لاية تطورات اساسية...

تاجيل المواجهة المسلحة

وفي هذا الاطار، تقول مصادر مقربة من السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، انه جهد خلال الايام القليلة الماضية من أجل تأجيل المواجهة المسلحة مع الذين ارادوها داخل صفوفه لاعتراضهم على الاتفاق وخاصة سمير جعجع رئيس الاركان وكريم بقرادوني رئيس الهيئة الاعلامية من أجل تعطيل اية محاولة لاستغلال الانفجار اذا ما حصل وتأخير المطلوب حاليا من رئيس الجمهورية.

وجاء في احد التقارير التي وردت من بيروت أمس، ان حبيقة وجعجع يحاولان بقوة منع اي قتال بينهما الا ان طرفا ثالثا يمكن اثارته خاصة وان مقاتلين كتائبيين موالين للرئيس الجميل ظهروا بقوة في منطقة المتن في الفترة الاخيرة.

وينقل التقرير عن مصدر في «القوات اللبنانية» قوله ان حبيقة الذي يسيطر على بيروت الشرقية «لم يعد يعتبر الرجل القوي دون منازع» خاصة وان جعجع مسيطر على عدة تكتلات كبيرة في منطقتي جبيل وكسروان.

ويقول مصدر في حزب الكتائب «ان الرئيس الجميل يريد ان يكون ضمير المعارضين للاتفاق في مناطقه، ولكي يكسب شعبية فهو يعتقد ان عليه ان يعارضه ايضا».

بيان تاييد

ويوم امس الاول، اجتمع رجال الدين الموارنة برئاسة المطران ابراهيم الحلو وأصدروا بيانا اعلنوا فيه تأييدهم لبنود الاتفاق الثلاثي التي تضع حدا لحالة الحرب غير انهم أكدوا مرة اخرى ضرورة قيام المتخصصين ورجال القانون والشخصيات السياسية بدراسة للبنود السياسية التي تحدد مصير اللبنانيين «وينبغي أن تتيح هذه الدراسة تعديل هذه البنود».

واستقبل الرئيس فرنجية امس السيد جوزيف الهاشم وزير البريد والصحة في حكومة السيد رشيد كرامي، موفدا من قبل الرئيس الجميل وعرض معه مجمل الاراء المطروحة حول الاتفاق الثلاثي.

وقالت مصادر الرئيس فرنجية انه ابلغ الوزير الهاشم من جديد دعمه للاتفاق الثلاثي وضرورة الاسراع في تنفيذ بنوده.

وقد أكد ياسين رجوج وزير الاعلام السوري امس رفض بلاده لاي عرقلة لتطبيق الاتفاق، وأوضح في حديث نشر له في بيروت «انه اذا كان باستطاعة البعض ارجاء تنفيذ الاتفاق خلال فترة وجيزة فانه لا يسعهم اطلاقا اعاقة تطبيقه، وقال : ان سورية ستواصل ما بدأته في لبنان».

دعم الشكوى اللبنانية

من جهة ثانية، اعلن امس سفيران في بيروت يمثلان دولتين من الدول صاحبة العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي دعم حكومتيهما للشكوى اللبنانية ضد اسرائيل في مجلس الامن.

وقال السفير الفرنسي كريستيان غراف بعد اجتماعه مع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني ان موقف فرنسا معروف وثابت فهي تدعم قرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان اضافة الى دعم سيادة واستقلال لبنان الكاملين.

واضاف يقول انه عرض مع السيد الحسيني موضوع الشكوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان وهي شكوى مدعومة من فرنسا.

وقال السفير الصيني الذي تترأس بلاده مجلس الامن الدولي لهذا الشهر بعد اجتماعه مع رئيس مجلس النواب ان موقف الصين تجاه القضية اللبنانية معبر عنه سابقا والكل يعرفه وستدعم الموقف اللبناني في مجلس الامن الدولي.

واجتمع السيد الحسيني الذي اخذ على عاتقه الاجتماع الى رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى لبنان الى السفير البريطاني كذلك الذي قال ان رئيس مجلس النواب طلب منه ابلاغ حكومته بالممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان وتأييد الحكومة البريطانية للشكوى اللبنانية.

وتوقع المندوب اللبناني الدائم لدى الامم المتحدة السيد رشيد فاخوري ان تستخدم الولايات المتحدة النقض «الفيتو» ضد الشكوى اللبنانية في مجلس الامن.

ونسبت صحيفة «السفير» للمندوب اللبناني قوله ان الموقف الامريكي مازال كما هو وذلك في اطار قوله ان الاجواء غير مهيأة الان لبحث مجلس الامن هذا الموضوع.

واضاف: ان استعمال الولايات المتحدة لحق النقض «الفيتو» ضد اي مشروع لبناني لايزال احتمالا واردا.

واشار الى أنه بحث مع ممثلي الدول الاوروبية الوضع بصورة عامة وقال ان هؤلاء أبدوا تفهما في تحويل الانظار عن الموضوع الاساسي الذي جاء لبنان من أجله الى مجلس الامن.

على صعيد آخر، مسح الطيران الحربي الاسرائيلي الاجواء اللبنانية البعيدة تسببا عن المجال الجوي لصواريخ «سام» السورية وخرق جدار الصوت فوق العاصمة بيروت.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان اسرابا من الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت بطلعات استكشافية فوق مناطق الجنوب والجبل والعاصمة وصولا الى مناطق تقع الى الشمال الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وقالت ان القوى الوطنية اطلقت في منطقة الجبل المضادات الارضية باتجاه الطائرات الاسرائيلية التي كانت تحلق على علو شاهق كما شوهدت وهي تطلق بالونات حرارية تفاديا لاصابتها بصواريخ ارض ـ جو.

واضافت ان الطائرات الاسرائيلية تجنبت التحليق في اجواء البقاع في شرق لبنان مخافة ان تطاردها صواريخ «سام» السورية المنصوبة على مقربة من الحدود اللبنانية عند الشرق وفي الشمال.

توتر في الجنوب

وكشفت المعلومات الواردة الى بيروت من جنوب لبنان ان الجو توتر امس الاول بين قوى الجيش اللبناني المرابطة على محور الصويرة تومات نيحا بجبال الجنوب وبين قوات العدو الاسرائيلي المقابلة على اثر قيام الدبابات الاسرائيلية باستهداف بعض مواقع الجيش حيث سقطت بعض القذائف دون ان تسفر عن اصابات في الاورواح.

وقد رد الجيش اللبناني على مصادر النيران بالمثل. ودار اشتباك استمر مدة نصف ساعة استعملت خلاله المدافع الرشاشة وقذائف الهاون.

وافاد مصدر عسكري ان تحركات مكثفة تجريها المدرعات الاسرائيلية ويتخوف من عمليات تقدم بها القوات الاسرائيلية بمساندة عناصر من ميليشيا العميل انطوان لحد.

ودخلت قوات الاحتلال الاسرائيلية قرى كفر شوبا شبعا الهبارية وكفر حمام بالجنوب وفتشت المنازل واعتقلت ١٣ مواطنا واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وهاجم رجال المقاومة اللبنانية دورية لقوات الاحتلال كانت على طريق البياضة الناقورة بالجنوب بالاسلحة المناسبة دون معرفة النتائج.

اما في الجبل فقد تبادلت المراكز المسلحة في محاور القتال بسوق الغرب عيتات وبيصور القذائف المتوسطة دون ان يبلغ عن وقوع اصابات بالارواح.

مصادرة ملح اسرائيلي

وفي الشمال، صادرت القوات السورية اطنانا من الملح الاسرائيلي جرى تهريبه بواسطة عدد من الشاحنات التي كانت قادمة من المنطقة الشرقية من العاصمة.

دمشق:
اعدام جاسوس بعد شقيقه!

دمشق ـ أ. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان مواطنا سوريا يدعى نافع فؤاد حسن (٣٥ عاما) اعدم صباح امس بعد ادانته بالتجسس لحساب اسرائيل.

وكان شقيقه فيصل (٣٧ عاما) قد اعدم شنقا لنفس الاسباب امس الاول في ميدان عام بالعاصمة السورية.

وذكرت وكالة الانباء ان نافع فؤاد حسن وهو من بلدة سلمية في جنوب شرقي حماة (وسط سورية) زود العدو الصهيوني بمعلومات تتعلق بأمن سورية.

وبهذا يصل عدد الذين تم اعدامهم منذ ١٤ مايو (ايار) الماضي بتهمة التجسس لحساب اسرائيل الى ثمانية اشخاص.

اتحاد للصحفيين في دول الخليج

الكويت ـ كونا: قال رئيس جمعية الصحفيين الكويتية السيد يوسف العليان امس ان زيارته ووفد الجمعية الى البحرين هدفت الى بحث مبادرة من الجمعية ترمي الى اقامة اتحاد بين صحفيي دول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف السيد العليان ان امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اشاد بالعلاقات الأخوية الحميمة التي تربط الكويت بالبحرين واعرب عن تقديره للصحافة الكويتية داعيا الى المزيد من التعاون بين صحف الخليج.

ومضى يقول ان لقاءنا مع امير البحرين كان لقاء وديا ومثمرا وكانت فرصة طيبة للاستماع الى آرائه وارشاداته المتسمة بالحكمة والمحبة والايجابية.

واشار العليان الى ان امير البحرين اوصاه بتكثيف الاتصالات بين الصحفيين في دول مجلس التعاون مطالبا اياه ايضا بمتابعة الجهود لانجاح هذه اللقاءات وتثميرها لخير ابناء المنطقة والعرب جميعا.

كما زود الوفد بتوجيهاته للتنسيق مع المسؤولين عن الاعلام الخليجي متمنيا للوفد النجاح في مساعيه الخيرة.

اجتماع مهم للقيادة الفلسطينية ببغداد خلال اليومين المقبلين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» في عمان ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا مهما في بغداد خلال اليومين المقبلين لبحث اخر تطورات اوضاع قضية الشرق الاوسط.

وستستمع اللجنة الى تقرير مفصل من السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة الذي زار الاتحاد السوفياتي على رأس وفد فلسطيني في الاسبوع الماضي عن نتائج الزيارة واجتماعه بوزير خارجية الاتحاد السوفياتي وعدد من المسؤولين السوفيات وموقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية.

ومن المقرر ان تناقش اللجنة التنفيذية للمنظمة مستقبل التحرك فلسطينيا وعربيا ودوليا على ضوء نتائج مباحثات الوفد الفلسطيني في موسكو، كما ستناقش مسألة وحدة الصف الفلسطيني ومستقبل الاتفاق الاردني الفلسطيني والتوصل الى اتخاذ موقف محدد من هذه القضايا قبل زيارة السيد ياسر عرفات للعاصمة الاردنية ولقائه المحتمل مع العاهل الاردني الملك حسين قريبا.

ومن المتوقع ان يصل الى بغداد خلال اليومين المقبلين اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالاضافة الى الاعضاء الموجودين في بغداد اصلا، وخاصة السيد عبد الرزاق اليحيى ممثل المنظمة في الاردن الموجود في بغداد منذ عدة ايام حيث سلم الى السيد ياسر عرفات رسالة من العاهل الاردني.

اصداء الازمة بين ليبيا والولايات المتحدة

واشنطن تمهل الامريكيين حتى اول الشهر المقبل لمغادرة ليبيا

عواصم عربية وغربية ـ وكالات الانباء: امهلت واشنطن الامريكيين العاملين في ليبيا حتى يوم ١ فبراير (شباط) المقبل لمغادرة البلاد تنفيذا لقرار مقاطعة ليبيا اقتصاديا، وهو القرار الذي اتبعه الرئيس رونالد ريجان، ليلة امس بقرار ثان يقضي بتجميد أرصدة الحكومة الليبية في الولايات المتحدة.

وفي هذه الاثناء استقبل الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، سفراء الدول الغربية الحليفة للولايات المتحدة (ورفضت الانضمام لحملة المقاطعة) وأبلغهم ان ليبيا تريد السلام في البحر الابيض وستقوم بتسليم كل من يثبت تورطه في «أعمال ارهابية» ويوجد في ليبيا.

وتلقى المؤتمر الاسلامي المنعقد لليوم الثالث على التوالي في فاس رسالة أمس من الرئيس الامريكي تتعلق بالتوتر بين ليبيا والولايات المتحدة.

وقد بحث مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية امس موضوع الرسالة التي لم يكشف النقاب عن مضمونها، لكن مصادر المؤتمر ذكرت انها تتناول العلاقات الامريكية والعالم الاسلامي.

وقال مصدر في المؤتمر ان المبعوث الامريكي توماس نصيف سلم الرسالة الى عضو بالامانة العامة للمؤتمر الاسلامي مساء امس الاول، ولكنه لم يجتمع مع الامين العام السيد شريف الدين بيرزادة «لان المبعوث لم يكن على مستوى الاجتماع بالامين العام».

وكان الرئيس الامريكي قد اصدر ليلة الاربعاء مرسوما تنفيذيا بلوائح تطبيق المقاطعة الاقتصادية ضد ليبيا واتبع هذا المرسوم بمرسوم تنفيذي آخر ليلة امس يقضي بتجميد ارصدة الحكومة الليبية في الولايات المتحدة فورا.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية طلب عدم ذكر اسمه «ان قرار التجميد سيشمل ارصدة الحكومة الليبية المودعة في البنوك الامريكية وفروعها في الخارج».

وقدر هذا المسؤول قيمة هذه الارصدة بمئات الملايين من الدولارات دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل، غير انه قال ان قرار التجميد يمثل اجراء وقائيا يستهدف منع ليبيا من اتخاذ تدابير ثأرية ضد الممتلكات الامريكية في ليبيا على اثر العقوبات الاقتصادية التي اعلنها الرئيس ريجان يوم الثلاثاء.

وكان الرئيس ريجان قد اعلن في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء عن فرض حظر اقتصادي على ليبيا ودعا جميع المواطنين الامريكيين المقيمين في ليبيا بمغادرتها فورا.

ويتشابه قرار تجميد الارصدة الليبية بالقرار الذي اتخذته الولايات المتحدة ضد ايران في عام ١٩٧٩ في اعقاب مشكلة احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران.

مهلة

على الصعيد نفسه امهلت وزارة العدل الامريكية امس مواطني الولايات المتحدة العاملين في ليبيا حتى يوم اول فبراير المقبل للرحيل تنفيذا لقرار المقاطعة. وقالت ان من يخالف ذلك القرار ـ بمحض ارادته ـ قد يقع تحت طائلة العقاب وذلك بغرامة تصل الى خمسين الف دولار امريكي والسجن عشرة اعوام.

واوضح الناطق بلسان الوزارة انه لم يحدث ان قدم امريكي للمحاكمة لمخالفة لقرار مثل ذلك في الماضي، لكن هذا لا يمنع ان تكون هناك المرة الاولى، اي ان يعاقب المخالف في هذه الحالة ويكون عقابه الأول من نوعه.

● في طرابلس الغرب، استقبل العقيد القذافي، سفراء دول اوروبا الغربية ليلة امس حيث ابلغهم انه يعتزم تسليم اي «ارهابي يثبت وجوده في ليبيا التي تريد السلام في منطقة البحر الابيض المتوسط وان الخطوة الاولى التي يتعين اتخاذها من اجل التهدئة هي ابعاد الاسطولين الامريكي والسوفياتي».

ونقلت وكالة «يونيتدبرس» عن معاون كبير للرئيس الليبي أن العقيد القذافي هدد سفراء الدول بأن ليبيا قد تلجأ لتدمير أو ضرب الموانيء أو المدن الاوروبية التي ينطلق منها الامريكيون في عمليات عسكرية ضد ليبيا.

وطلب العقيد القذافي من السفراء الاوروبيين، الذين استقبلهم لمدة ساعة تقريبا، ان يستمر تعاون بلادهم مع ليبيا في جميع المجالات بما في ذلك مكافحة الارهاب.

وذكرت مصادر ديبلوماسية غربية في طرابلس ان العقيد القذافي اكد اكثر من مرة الصلات التي تربط اوروبا بالدول العربية وبصفة خاصة ليبيا. واشار الى ان الولايات المتحدة ليست معنية بشكل مباشر لانها ليست دولة مطلة على البحر المتوسط.

واشنطن تحذر سفاراتها بالشرق الاوسط

بيروت ـ ق. ن. ا: تسلمت السفارة الامريكية في بيروت مذكرة عاجلة من وزارة الخارجية في واشنطن تطلب من جميع البعثات الامريكية المعتمدة في الشرق الاوسط اتخاذ اقصى تدابير الحذر.

ذكرت ذلك صحيفة «الجمهورية» اللبنانية موضحة ان المذكرة تحذر من احتمال تعرض البعثات الامريكية لردود فعل انتقامية بعد القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي رونالد ريجان بفرض تدابير اقتصادية ضد ليبيا، ومنها تجميد جميع الارصدة الليبية في امريكا.

أبو غزالة: لاشأن لنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان للمصريين حرية العمل في اي مكان بالعالم والحكومة المصرية لا تتدخل في ذلك ولكن اذا حدث شيء لأي مصري في اي مكان بالعالم فسوف نقف ضد الجهة المسؤولة.

وقال ابو غزالة الذي كان يرد على اسئلة الصحافيين ومراسلي وكالات الانباء العالمية: «لن نهاجم احدا ونحن ضد الارهاب كما اعلن ذلك مرارا الرئيس حسني مبارك ونرغب في السلام ونعمل من اجله».

وحول سؤال عن رأيه في استعدادات امريكا للقيام بعمل في المنطقة قال ابو غزالة: اذا قررت الولايات المتحدة ان تفعل ذلك فهو من شأنها وليس لي حق التعليق في هذا الشأن.

واكد ان مصر لا تعتزم مهاجمة ليبيا وان الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد ليبيا انما هي مسألة تعني واشنطن وحدها.

وكان المشير ابو غزالة يتحدث عقب جلسة مباحثات عسكرية امس مع وزير الدفاع الاسباني الذي وصل الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ٤ ايام يستقبله خلالها الرئيس مبارك.

رئيس اركان الجيش السوداني يزور بكين:

ايوب : لن نسمح بدخول جماعات عربية معادية لحكوماتها الشرعية

الخرطوم ـ وكالات الانباء : قال وزير الخارجية السوداني ابراهيم طه ايوب ان بلاده لن تصدر سمات دخول السودان لاعضاء من جماعات عربية سياسية معادية لحكوماتها الشرعية.

وبرزت هذه القضية عندما وجه التحالف الوطني من اجل الانقاذ دعوات الى عدد من المنظمات العربية لمؤتمر عربي شعبي سيعقد في الخرطوم في الفترة من ١٤ الى ١٧ يناير الجاري.

وبنت الخارجية السودانية رفضها على حقيقة ان مثل هذه الموافقة من المرجح ان تنعكس على علاقات السودان مع هذه البلدان العربية.

وقال التحالف الذي يتألف من الاحزاب السياسية الرئيسية واتحادات العمال بان المؤتمر المقترح يجمع ممثلين عن الجماعات الشعبية العربية التي ايدت ثورة السودان في ابريل الماضي وان مثل هذا المؤتمر لا يمثل شيئا بالنسبة للعلاقات الدبلوماسية مع حكومات هذه الدول.

واقترح الوزير السوداني تأجيل المؤتمر حتى يتم التحقق من ١٠٠ مدعو عربي فيما يصر التحالف على ضرورة افتتاح المؤتمر كما هو مقرر.

من ناحية ثانية، غادر الخرطوم امس عضو المجلس العسكري الانتقالي رئيس اركان القوات المسلحة السودانية الفريق محمد توفيق خليل متوجها الى بكين في زيارة للصين الشعبية تستغرق اسبوعا.

وسيجري المسؤول السوداني خلال الزيارة التي يرافقه فيها وفد رسمي يضم عددا من الوزراء والمسؤولين العسكريين السودانيين محادثات مع عدد من المسؤولين الصينيين حول العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وزير الدولة البريطاني يجتمع بسفير اسرائيل

لندن ق. ن. ا: استعرض تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية امس مع يهودا افنير سفير اسرائيل في بريطانيا الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين بريطانيا والكيان الاسرائيلي.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية البريطانية للصحفيين ان هذا الاجتماع تناول الموضوعات الرئيسية التي سيجري مناقشتها اثناء الزيارة التي يقوم بها شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية الى بريطانيا.

بدء المحادثات بين صندوق النقد الدولي والسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور امين مكي مدني وزير الاسكان والتشييد وعضو اللجنة الوزارية الاقتصادية بالسودان لـ «الشرق الاوسط» ان المفاوضات بين وزارة المالية السودانية وصندوق النقد الدولي ستبدأ يوم غد السبت واوضح ان المفاوضات ستتعرض للبرنامج المطروح والدراسات المعدة من قبل وزارة المالية السودانية.

الجدير بالذكر ان الدكتور مدني كان عضوا بالوفد السوداني لصندوق النقد الدولي والذي بدأ مناقشاته في واشنطن مع مسؤولي الصندوق في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي، كما التقى الوفد بممثلي الدول الصديقة للسودان في البنك الدولي والدائرة الاقتصادية في الادارة الافريقية بوزارة الخارجية الامريكية.

١٣٠٠ ناشر عربي واجنبي في معرض الكتاب الدولي بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت وزارة الثقافة المصرية في الاعداد والتجهيز لافتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب والذي تقرر عدم اشتراك اسرائيل فيه هذا العام تنفيذا للقرار الذي اصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب في اليوم التالي للغارة الاسرائيلية الغاشمة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس وذلك ضمن ردود الفعل المصرية تجاه الحادث.

ومن المقرر ان يفتتح المعرض يوم ٢١ يناير الحالي ويبلغ عدد الدول المشاركة فيه ٥٢ دولة عربية وأجنبية يمثلها ١٣٠٠ ناشر من كبار الناشرين المصريين والعرب والاجانب.

وقال الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب: ان المعرض سيتحول هذا العام الى مهرجان ثقافي وفني كبير.

وكان المعرض قد شهد خلال السنوات الثلاث الماضية مظاهرات نظمها المصريون زوار المعرض واشتركت فيها اعداد من الشباب وممثلي الاتجاهات السياسية كانت تندد باسرائيل وتهتف للثورة الفلسطينية.

وقد شاركت اسرائيل في المعرض لأول مرة عام ٨١ ومنعت من الاشتراك عام ١٩٨٣ وكان الجناح الفلسطيني يواجهه دائما في المعرض الجناح الاسرائيلي.

تجدد الخلاف داخل حكومة العدو حول «طابا»

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر بعد عدة ساعات من المناقشات تأجيل اجتماعه الذي عقده لاتخاذ قرار نهائي بشأن خلاف «طابا» الى يوم الاحد القادم.

واوضح المتحدث باسم الحكومة بعد ظهر امس ان المناقشات ستستأنف مساء الاحد القادم، وتفيد مصادر مطلعة بأن المناقشات كانت ساخنة وشهدت مواجهة بين وزراء حزب العمل الذين يوافقون مع شمعون بيريز على طلب مصر باحالة الخلاف حول «طابا» للتحكيم الدولي وبين وزراء الليكود الذين يعارضون التحكيم.

وصرح مصدر مطلع بقوله لقد عقد رئيس الوزراء العزم هذه المرة على الذهاب الى اخر المدى ورغم موافقته على منح مهلة للتفكير تنتهي يوم الاحد الا انه يرهن مستقبل حكومة «المناصفة» بين حزب العمل والليكود باتخاذ قرار بشأن الخلاف حول طابا.

صلاة استسقاء في تونس

تونس ـ كونا: دعت الادارة العامة للشؤون الدينية في رئاسة الحكومة التونسية جميع ائمة المساجد لاقامة صلاة الاستسقاء استدرارا لرحمة الله سبحانه وتعالى بسبب تأخر نزول الغيث النافع في كثير من المناطق التونسية.

وتعتمد تونس التي تعتبر بلدا زراعيا بالدرجة الاولى على الامطار لري زراعاتها المتعددة.

جهود لتسوية موضوع اذاعة «الشرق»

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

بدأت البعثات الدبلوماسية العربية بتحركات مكثفة لوقف حدة التوتر ومنع تأزم الوضع بين المسلمين وعددهم خمسة ملايين والحكومة الفرنسية بعد قرار وزارة الاتصالات الفرنسية بتفريغ الموجة ١٠٤,٣ «ميجا هيرتس» لصالح اذاعة «ارتي.ال» وهي الموجة التي تعمل عليها اذاعة «الشرق» منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وقد تصاعد التوتر بين افراد الجالية الاسلامية التي تضم مليوني مسلم فرنسي والحكومة الفرنسية في اعقاب نداء وجهته اذاعة «الشرق» الى مستمعيها لمؤازرتها في حملتها ضد ما اعتبرته نكسة للوعود المعطاة من الحكومة الفرنسية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اذاعة «الشرق» احتلت بصورة مؤقتة الموجة ١٠٦,٥ وهي موجتها القديمة تحسبا لأي طارىء.

ويقوم عميد السلك الدبلوماسي العربي السفير التونسي الهادي مبروك باتصالات مكثفة مع القصر الجمهوري ووزارة الخارجية الفرنسية للالتزام بالوعود منعا لوقوع شرخ بين افراد الجالية الاسلامية والحكومة الفرنسية.

---

٦ مراكز لاعادة تسجيل البصمة بالكويت

الكويت ـ كونا : اعلن مصدر مسؤول بوزارة الداخلية امس انه سيتم افتتاح ستة مراكز لاعادة تسجيل البصمة للمرحلة الرابعة من المشروع والتي تشمل مناطق حولي والنقرة والجابرية.

وقال المصدر ان المراكز ستبدأ اعتبارا من ١٨ الشهر الجاري في استقبال المواطنين والمقيمين لتسجيل بصماتهم ما بين الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى ٨,٣٠ مساء كل يوم ما عدا يومي الخميس والجمعة.

واهاب المصدر بالمواطنين والمقيمين احضار الاوراق الثبوتية المطلوبة والتي سبق وان اعلن عنها كاملة مشيرا الى ان اخطار البصمة سيسلم لهم من تلك المراكز وليس كما هو متبع سابقا في انتظار مندوبي هيئة المعلومات المدنية لتسليمهم اياه.

اعادة انتخاب بيترلان رئيسا لجمعية التضامن الفرنسية العربية

باريس ـ ا. ف. ب: اصدر معهد العالم العربي بيانا امس اعلن فيه اعادة انتخاب لوسيان بيترلان مدير مجلة «فرنسا ـ الدول العربية»، وعضو مجلس ادارة المعهد رئيسا لجمعية التضامن الفرنسية العربية.

وكان معهد العالم العربي قد انشيء عام ١٩٦٧ عقب الحرب العربية الاسرائيلية الثالثة من اجل تطوير العلاقات الفرنسية العربية، وكان اول رئيس لها لويس تيرينوار الوزير السابق في عهد الجنرال ديجول، اما رئيسها الحالي لوسيان بيترلان فقد كان مناضلا نشطا من اجل استقلال الجزائر وهو مؤلف كتاب «كنا جميعا ارهابيين» الذي يسرد فيه قصة المعركة التي خاضها في عهد ديجول ضد «منظمة الجيش السري» المناهضة لاستقلال الجزائر.

وسوف يساعد بيترلان ثلاثة نواب رئيس وهم عادل عامر المدير السابق لمكتب جامعة الدول العربية في باريس وبيير روندو المدير السابق لمركز الدراسات العليا لآسيا الحديثة وروبرت فيال عضو اللجنة الاقتصادية والاجتماعية في اقليم رون ألب.

ويتولى جون بول شانيولو المدرس في كلية حقوق نانسي والمتخصص في المشكلات الاقتصادية للضفة الغربية وغزة منصب السكرتير العام للجمعية بينما يتولى فرانسوا ريمي المدير السابق لليونيسيف في الشرق الاوسط منصب السكرتير العام المساعد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd). 1331 Pennsylvania Avenue N.W 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004

تتمات تتمات

تطورات مفاجئة

اما إذا جد جديد في تقرير الطب الشرعي فلا بد من دراسة القضية واجراء تحقيقات تكميلية على ضوء ما يستجد بتقرير الطب الشرعي اذا كان لذلك وجه ضروري.

وقد هدأت ردود الفعل تجاه الحادث وعاشت قرية خاطر بمحافظة الشرقية يوما هادئا تشوبه مسحة حزن ولم تحدث اية تجمعات تذكر داخل جامعة القاهرة بالجيزة واتخذت تجمعات الطلاب داخل جامعة الاسكندرية حيزا ضيقا واقتصرت على تجمعات متفرقة داخل كليات الحقوق والطب والهندسة والزراعة.

اما في جامعة عين شمس فقد تجمع عدد كبير من الطلاب من مختلف كليات الجامعة منذ الثامنة صباحا داخل الحرم الجامعي، وحملوا صور سليمان خاطر وطافوا بها داخل الجامعة، وحمل الطلبة لافتات سوداء ولحرقوا علم اسرائيل داخل الجامعة، وقرر بعضهم الخروج إلى الشارع إلا أن حرس الجامعة الخاص اغلق باب الجامعة الرئيسي امامهم، ولكن أمام ضغط الطلاب فتح مرة أخرى وخرج الطلاب من الجامعة وتوقفت حركة المرور تماما بميدان العباسية وشارع الخليفة المأمون المجاور للجامعة حيث سد رجال شرطة مكافحة الشغب كل الشوارع المحيطة بالجامعة فتوقفت اعداد الطلاب امام الجامعة ورفعت الطالبات المحجبات قطعا من القماش الأسود دليلا على الحزن، ثم عاد الطلبة إلى داخل الحرم الجامعي وتفرقوا في هدوء.

غضبة الاقصى

كما شجب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح الاعتداء الصهيوني الجديد على المسجد الاقصى، ودعا العرب والمسلمين الى الوقوف بحزم لحماية قبلتهم الأولى.

وفي القدس المحتلة، صرح السيد فيصل الحسيني عضو المجلس الاسلامي الأعلى في القدس وابن اخ مفتي فلسطين السابق المرحوم أمين الحسيني «اننا نرى في هذا الحادث الخطير بالون اختبار جديدا أطلقه الاسرائيليون ليكفلوا لانفسهم السيطرة على باحة الحرم الشريف».

وقال إننا سنبدأ من الآن باجراءات تفتيش مشددة عند مدخل باحة الحرم، مؤكدا انه لن يكون هناك اي حل وسط بشأن السيادة على باحة الحرم التي هي بنفس قدسية المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

وقد تصاعدت حدة الغليان الشعبي في مختلف انحاء الوطن المحتل في اعقاب محاولة اعضاء لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الصهيوني اقتحام المسجد الاقصى المبارك امس الاول.

واندلعت مظاهرتان كبيرتان في مدينة الخليل ومخيم الامعري احتجاجا واستنكارا لهذه المحاولة التي استهدفت انتهاك حرمة الاقصى، ورشق المواطنون حافلات العدو وسياراته العسكرية بالحجارة.

وقالت انباء الارض المحتلة ان مدينة القدس ومنطقة الحرم القدسي الشريف قد تحولت الى ثكنة عسكرية صهيونية، وان حالة استنفار قد فرضت على قوات الجيش والشرطة وما يسمى بحرس الحدود العاملة في المناطق المحتلة.

ويشرف على ترتيب الاجراءات العسكرية رئيس اركان الجيش الصهيوني موشي ليفي، الذي تجول في مواقع هذا الجيش في الضفة الغربية برفقة قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية.

وحتى تثبت سلطات العدو الصهيوني براءتها من تهمة «التورط في الاعتداء الاجرامي على المسجد الاقصى» اعلنت ان قوات الامن اعتقلت ظهر امس ثلاثة مستوطنين في مدينة القدس عندما كانوا يرفعون علم الكيان الصهيوني ويرددون ما يسمى بنشيده الوطني في الحرم الشريف.

وينتمي هؤلاء العنصريون وهم رجلان وامرأة الى حركة ما يسمى باتباع المعبد التابعة للحركة الارهابية المتطرفة «هاتحيا»، وقد القي القبض عليهم بالقرب من باب المغاربة الذي يشرف على حائط المبكى المزعوم.

وتسعى حركة «اتباع المعبد» الى فرض السيادة على موقع المعبد المزعوم قرب المسجد الاقصى.

وكان مئات المواطنين العرب المسلمين في مدينة الاقصى قد تصدوا يوم الاول من امس لمحاولة الاعتداء الآثمة التي كان يقودها اعضاء لجنة الداخلية التابعة للكنيست الصهيوني، وطردوهم الى خارج ساحة الحرم الشريف.

المؤتمر الاسلامي

الدول العربية للتداول حوله في فاس تمهيدا لبحث عقد اجتماع تونس الطارىء الذي ربما يقتصر على وزراء الخارجية دون مشاركة وزراء المالية كما طلبت ليبيا.

وقد قدم الوفد الليبي تصوره في ورقة عمل عرضت على وزراء خارجية الدول العربية في جلسة المساء.

وفي تطور آخر اكد متحدث باسم المؤتمر ان السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تلقى رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان نقلت على عجل الى فاس بواسطة احد الدبلوماسيين في السفارة الامريكية في الرباط ولم يتسلم السيد بيرزاده الرسالة مباشرة بل تسلمها احد مساعديه.

ورغم أن المتحدث الرسمي باسم الامانة العامة لم يوضح فحوى هذه الرسالة الا انه يبدو ان الامر يتعلق بتوضيح خاص بالاجراءات الامريكية الاخيرة ضد ليبيا والاسباب التي دفعت الادارة الامريكية الى اتخاذها.

كما ذكر المتحدث ان السيد بيرزاده قد التقى امس في فاس مع السفير السوفياتي في الرباط الذي نقل له وجهة نظر القادة السوفيات حول بعض القضايا التي تهم العالم الاسلامي وفي مقدمتها قضية افغانستان.

وكان الامين العام قد بعث برسالتين الى الرئيسين الامريكي والسوفياتي حول وجهة نظر العالم الاسلامي تجاه بعض القضايا.

المسجد الاقصى

واصدر الامين العام امس بيانا ندد فيه بالاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى ومحاولة السلطات الاسرائيلية ايجاد اماكن للعبادة لليهود في المسجد المبارك.

● على صعيد آخر علم من مصادر مقربة من اللجنة السياسية ان اهم القضايا التي تحظى باجماع الدول الاعضاء في المؤتمر هي مسألة قطع العلاقات مع الدول التي اعادت علاقاتها او تلك التي لديها علاقات مع اسرائيل الامر الذي تحفظت عليه مصر وتركيا رغم تعديل صيغته اكثر من مرة.

ويقول المصريون انهم تحفظوا على هذا القرار لانها مسألة تتعلق بسيادة كل دولة.

وحول قضية افغانستان تحفظت وفود سورية وليبيا واليمن الجنوبي كما قدمت منظمة التحرير الفلسطينية تحفظا مكتوبا للامانة العامة.

اما فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية فقد تعرض مشروع القرار الخاص بها لعدة تعديلات وطبقا لمصادر داخل المؤتمر فان هذه التعديلات توخت المرونة وكان رئيس الوفد الايراني قد ابلغ الصحفيين في فاس وجهة نظر بلاده التي ترى ان ايران ستأخذ بعين الاعتبار مواقف اي منظمة دولية فيما اذا ادانت هذه المنظمات ما اسماه بالعدوان العراقي.

وقال المندوب الايراني ان بلاده لا تتوقع شيئا ملموسا من المؤتمر وفي رأيه فانه ربما يصل المؤتمر فقط الى ابقاء خطوط الاتصال بين البلدين واضاف انه بعد ٥ او ٦ أعوام من النزاع لا يمكننا ان نتوقع حلا فوريا ولكن يجب ان نخطو خطوة واحدة ونتقدم خطوة خطوة نحو السلام ويجب ان نحاول في البداية تخفيف حدة التوتر.

وردا على سؤال حول تعاون ايران مع لجنة المساعي الاسلامية الحميدة قال انه ليس لدى اللجنة الان سوى الابقاء على خطوط الاتصال بين البلدين.

وحول هذا الموضوع تشير مصادر مطلعة الى ان وزير خارجية البحرين اجتمع مع السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق لبحث مشروع قرارات صنعاء التي كان قد اصدرها وزراء الخارجية في اجتماع بالعاصمة اليمنية وذلك بناء على اقتراح افريقي.

وكان السيد طارق عزيز قد تحفظ على مشروع قرار سيصدره وزراء الخارجية في فاس على اساس ان تمثيل الوفد الايراني ليس على مستوى عال مما يحول دون التزام ايران بهذا المشروع.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

الانتخابات البرلمانية المحتملة بالأردن: شأن محلي بحت أم مرتبطة بالتطورات السياسية؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من نصر المجالي:
يستعد المواطنون الاردنيون في منتصف هذا العام على الاكثر لانتخاب مجلس نواب جديد، وذلك بعد مرور مشروع قانون الانتخابات العامة المحال من قبل الحكومة الى مجلس الامة لمناقشته بمراحله الدستورية، وقد تطول مدة المناقشة او تقصر، مع ما يرافق ذلك من جلسات برلمانية «ساخنة» ستشهدها اروقة مجلس الامة بفرعيه «الاعيان» و «النواب» حول بعض مواد القانون الجديد.

ومع الاستعداد للانتخابات البرلمانية المقبلة، فان المواطنين الاردنيين يستذكرون آخر انتخابات جرت في ابريل (نيسان) عام ١٩٦٧، والتي جاءت بالمجلس الحالي الذي يكون قد بلغ من العمر ١٩ عاما وهي اطول فترة ولاية لمجلس نواب منتخب في تاريخ الاردن لا بل في تاريخ البرلمانات في العالم.

١٣٠ عضوا

وتفيد المعلومات من العاصمة الاردنية أن عدد اعضاء مجلس النواب الاردني سيرتفع من ٦٠ عضوا الان الى ١٣٠ عضوا يمثلون الضفتين الغربية «المحتلة» والشرقية بما فيها مخيمات اللاجئين وهي ثمانية مخيمات رئيسية «الوحدات والبقعة والحسين وشنلر وزيزياء وجرش واربد والكرامة والزرقاء» ويعيش في هذه المخيمات مئات الالاف من الفلسطينيين الذين هم اردنيون بحكم القانون.

ويقترح مشروع قانون الانتخابات اجراء انتخابات عامة في الضفة الشرقية لانتخاب ٦٥ نائبا بينما يقترح اجراء انتخاب ممثلين للاجئين الفلسطينيين في المخيمات الموجودة بالاردن ويجري خصم مقاعدهم التي قد تكون تسعة من المقاعد التي خصصت بموجب مشروع القانون للضفة الغربية وهي ٦٥، متساوية مع الضفة الشرقية.

وسيجري انتخاب النواب عن الضفة الغربية من قبل النواب الجدد الممثلين للضفة الشرقية ومخيمات اللاجئين، وذلك لتعذر اجراء انتخابات عامة بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية.

الخلفيات البرلمانية والسياسية

ولا بد في هذا الاتجاه، من العودة الى الخلفيات البرلمانية والسياسية التي جعلت مجلس النواب الاردني الحالي يعيش هذه الفترة الطويلة ولعل اول الاسباب هو الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية بعد شهرين فقط من اجراء الانتخابات التي جاءت بالمجلس القائم الحالي، حيث كان من المنتظر ان تنتهي ولايته في نهاية عام ١٩٧٠، ولكن صدر في ذلك الوقت امر ملكي بتمديد الولاية فترة اربع سنوات اخرى بموجب الدستور، وكان مبرر القيادة الاردنية آنذاك هو ان اجراء انتخابات برلمانية في جزء من البلاد قد يعطي المبرر للعدو الاسرائيلي بالاعلان الواضح والرسمي عن ضم الضفة الغربية كما هي نواياه المعتادة والمكشوفة، وان ذلك يعني تخليا واضحا من الاردن عن الضفة المحتلة، فقد فضل الاردن ان يضحي بتمديد ولاية مجلسه النيابي باعتبار ان دستوره مرن ويحقق له ذلك، على ان يضحي بمصير الضفة الغربية «السكان والارض معا».. واستمر المجلس فعلا يزاول صلاحياته ومهامه دستوريا حتى العام ١٩٧٤، حين جاء قرار القمة العربية في الرباط، الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وهو القرار الذي اعترف به الاردن الامر الذي حدا بالملك حسين الى حل مجلس النواب، والبدء باتخاذ اجراءات لترتيب «البيت الاردني من الداخل» عبر القنوات والمؤسسات الدستورية «مع الأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الاردني والحقوق الفلسطينية معا باعتبار ان الفلسطينيين في الضفة الغربية، الذين يعيشون في الضفة الشرقية مواطنون اردنيون بحكم القانون وهذه مسألة داخلية بحتة لا تتعارض مع العمل على المستوى السياسي الآخر الذي يهدف الى تحقيق جملة من القضايا القومية وفي مقدمتها الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وهذه هي المهمة المنوطة بمنظمة التحرير الفلسطينية والتي اعلن الاردن وقتها انه يدعم فيها منظمة التحرير حتى نهاية الشوط».

المجلس الاستشاري

وبعد ان حل المجلس عاش الاردن من دون مؤسسته التشريعية الدستورية مدة اربع سنوات لاحقة حتى العام ١٩٧٨، وتخلل ذلك دعوة مجلس النواب مرتين لاجراء تعديلات طفيفة على الدستور تتعلق بالمجلس نفسه وحق الملك بدعوته للانعقاد من اجل اجراءات دستورية فقط.. وفي العام المذكور، وحتى لا يفقد الاردن ميزة العمل الاستشاري واخذ رأي الشعب في القوانين والقضايا التي تهمه اصدر الملك حسين قرارا بتشكيل «مجلس وطني استشاري» ليقوم بمهام «مجلس النواب» وليس بمسؤولياته الدستورية كما انه ليس بديلا عنه، واعطى القانون الذي تشكل بموجبه المجلس الاستشاري صلاحيات واسعة له ابرزها مناقشة القوانين والعمل كمستشار للحكومة في هذا الشأن، وزاد من هذه الصلاحيات بان اعطاه ايضا حق رفض مشاريع القوانين وردها الى الحكومة وفرض الحصانة البرلمانية على اعضائه رغم انهم معينون من الحكومة ذاتها.

وظل «الاستشاري» يمارس مهامه حتى منتصف العام ١٩٨٣، حين اعاد الملك حسين مجلس النواب «السابق الحالي» الى الانعقاد لولاية جديدة وبدورة عادية.

وكان المجلس الاستشاري يضم نخبة من القياديين في مختلف القطاعات النقابية والشبابية والبلدية المنتخبة اصلا للقيام بمهمات قيادية في القطاعات المحددة وقد اسهم المجلس بدوره والقيام بمهامه بشكل محمود وظل مثار الاعجاب طوال فترات انعقاده لسنوات خمس «١٩٧٨ـ١٩٨٣»، كما كان يضم بين اعضائه «اردنيين وفلسطينيين» وكانت النسبة «مناصفة» الى حد كبير بين الضفتين الغربية والشرقية.

ومع الحديث عن الانتخابات البرلمانية الجديدة، فانه ما من شك، في ان لذلك ارتباطا كبيرا بمجمل التطورات السياسية الراهنة على الصعيد المحلي الاردني والصعيد الاقليمي العربي وما يرتبط من ذلك بالتحركات نحو احلال السلام في المنطقة، اضافة الى بعض المؤشرات على الاوضاع الداخلية الاردنية نفسها.

٣ امور

وبادىء ذي بدء، فالاردن يعي انه اصبح بحاجة الى مؤسسة برلمانية شابة تخدم الدستور والوطن، مؤسسة قادرة على الاستمرار والدوام، ذلك ان المجلس الحالي ـ اطال الله في عمر اعضائه الباقين ـ اصبح عرضة لثغرة دستورية صعبة بسبب تقدم اعضائه في السن، وقد مر المجلس خلال السنتين الماضيتين في فترة حرجة بوفاة اكثر من ١٤ من اعضائه الامر الذي حدا بالحكومة الاردنية الى اجراء انتخابات تكميلية في الضفة الشرقية لتعبئة مقاعدها الشاغرة بالوفاة والى اجراء انتخابات داخل المجلس ذاته لتعبئة المقاعد الشاغرة عن الضفة الغربية، وغالبا لا يمر شهر أو شهران الا ويفقد المجلس احد اعضائه بالوفاة نظرا للتقدم في السن، وقد اصبحت من المهمات الصعبة التي يواجهها هو انه «ينعقد فقط لتعبئة مقعد شاغر» فيما يتوجب عليه ان يتنبه لامور وقضايا اهم من ذلك بكثير على الساحة المحلية والعربية نظرا للظروف التي تمر بالاردن في هذه المرحلة.

والامر الثاني، هو ان الاردن رغم ايمانه وتأكيده على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فانه يقول ان عليه مسؤولية تجاه هذا الشعب وخاصة القطاع الذي يحمل جوازات سفر اردنية وهو عدد كبير نسبة لعدد سكان الاردن، وتقول بعض الاحصائيات ان الفلسطينيين في الضفتين يشكلون ٦٠ في المائة من عدد سكان الاردن، وهذه النسبة اضافة للسكان الاردنيين لهم مصالح وحقوق وعليهم واجبات، وفترة الاحتلال الاسرائيلي للارض طالت ولا يصح ان يبقى الاردن من دون مؤسسته الدستورية القادرة على حمل اعباء المرحلة والاستجابة لمطالب السكان الحياتية والاجتماعية والصحية والتعليمية والاقتصادية فضلا عن المطالب السياسية.

ويؤكد المسؤولون الاردنيون ايضا ان الضفة الغربية لاتزال في عرف القانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة جزءا لا يتجزأ منه، كما ان اجراء الانتخابات البرلمانية لا يطعن في شرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعبها، وفي الوقت نفسه فان اجراء الانتخابات ايضا يعزز انتماء سكان الضفة الغربية الى مؤسسة تشريعية تلبي حاجاتهم الملحة من اجل الاستمرار والبقاء ويقف في وجه المطامع الاسرائيلية التي لا تنفك تهدد مصير السكان والارض معا في الضفة الغربية.

والامر الثالث، هو ان جيلا اردنيا كاملا لم ينعم حتى الان وطيلة السنوات الماضية بحق الإنتخاب المباشر لممثليه في البرلمان وما تبع ذلك من زيادة في عدد السكان، وفوق ذلك فان نصف المجتمع «المرأة» لم تنعم بذلك منذ قيام المملكة كدولة مستقلة، ولهذا فان قانون الانتخابات الجديد يكفل للمرأة حرية المشاركة في ان تنتخب وتنتخب «بضم التاء في الكلمة الثانية»، كما يكفل لمن بلغ الثامنة عشرة من العمر ان ينتخب، فيما حدد سن الترشيح للانتخاب بـ ٢٨ عاما بدلا من ٣٠ في السابق، واعطى مشروع القانون الجديد، بزيادة عدد الاعضاء الى ١٣٠، حقوقا لاقسام ادارية في البلاد لممارسة حقها بانتخاب نائبها في البرلمان، حيث اعلنت الحكومة الاردنية قبل شهرين قانونا جديدا للتقسيمات الادارية يجعل توزيع المقاعد النيابية اكثر عدالة واوسع شمولا، اضافة الى توسيع قاعدة اللامركزية في الحكم والخدمات.

ومهما يكن من أمر، فان اجراء الانتخابات البرلمانية المحتمل في غضون النصف الأول من هذا العام في الاردن لا يمكن فصله بحال من الاحوال عن التطورات السياسية الراهنة، وهو ليس شأنا محليا بحتا بقدر ما له ارتباطات بما يجري على الساحة الاردنية والفلسطينية والعربية من احتمالات نحو التحرك لاحلال السلام في المنطقة.



اثنان من فرقة القبعات الزرقاء يحملان بندقيتين من طراز هيكلر و كوش لحراسة قاعات المسافرين في مطار هيثرو.

اقتراح اتفاقية بين الدول الأوروبية والعربية ومنظمة التحرير لمكافحة الارهاب

بون ـ كونا: دعا عضو مجلس النواب الاوروبي من الحزب الاشتراكي الديمقراطي ديتار شينتسيل الى تعاون الدول الأوروبية والعربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في ميدان مكافحة الارهاب.

واضاف شينتسيل الذي يترأس المجموعة البرلمانية الأوروبية العربية في مسودة قرار سيبحثه المجلس النيابي الأوروبي في الاسبوع القادم ان للدول الأوروبية والعربية بحكم الجوار مصالح امنية متشابهة وتبعا لذلك لا يمكن ان تثمر جهود مكافحة الارهاب الدولي الا بتعاون وثيق بين الطرفين.

وطالب دول السوق الأوروبية المشتركة بتولي زمام المبادرة وان تعرض على الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ابرام اتفاقية للمشاركة في مكافحة الارهاب الدولي تنص ايضا على ايجاد تعاون وثيق بين اجهزة المخابرات المعنية.

وفضلا عن المشاورات الدورية وتبادل المعلومات بسرعة يجب ان تضمن الاتفاقية تعاونا دون اي بيروقراطية في حالات مكافحة الارهاب التي تستدعي سرعة التصرف.

واكد السياسي الاشتراكي الديمقراطي في مسودة القرار على انه ليس للارهاب الدولي علاقة بحركات التحرير. وقال ان الهجومين المسلحين في روما وفيينا واختطاف السفينة «اخيل لورو» واختطاف الطائرة المصرية الى مالطة او قتل العديد من المدنيين الأبرياء عمليات بشعة لا يمكن تبريرها، بيد ان الجرائم الارهابية التي تدبرها الدول والمسماة عادة بالاجراءات الانتقامية كالغارة على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والغزو الاسرائيلي للبنان مع العلم مقدما بأن عددا كبيرا من المدنيين والأبرياء سيذهبون ضحية العمليات العسكرية... كل ذلك لا يعتبر مساهمة في مكافحة الارهاب الدولي.

وفي لندن تم التأكيد بأن فرقا خاصة تجيد استعمال الأسلحة الأتوماتيكية ستنتشر في مطار هيثرو بلندن تحسبا لأي هجوم محتمل اسوة بما حدث في مطاري فيينا وروما الشهر الماضي.

وقالت شرطة سكوتلانديارد انها تنظر في مسألة استخدام هذه الأسلحة الأتوماتيكية ونقل جنود من فرقة خاصة يطلق عليها فرقة القبعة الزرقاء الى مطار هيثرو.

ويأتي تصريح شرطة سكوتلانديارد في اعقاب نشر تقرير في صحيفة «الديلي ميرور» البريطانية قالت فيه ان رجال البوليس البريطاني سيقومون بمساعدة بنادق من طراز كوش بمراقبة مناطق المسافرين في مطار هيثرو.

وقالت الصحيفة ان حوالي ١٢ جنديا من فرقة خاصة سيرسلون الى مطار هيثرو حالما تنتهي مناورات يقومون بها حاليا في الجيش البريطاني خلال الأيام القليلة القادمة.

وقال ناطق باسم رجال شرطة سكوتلانديارد ان مسألة الأمن في مطار هيثرو تقع تحت مراقبة مستمرة حيث وضع بالاعتبار نقل اسلحة اتوماتيكية وفرقة خاصة من ذوي القبعة الزرقاء في الحسبان لكن قرارا بهذا الشأن لم يتخذ حتى الان.

وتم نقل عدد اضافي من رجال الأمن الى هيثرو منذ عطلة اعياد الميلاد في نهاية السنة الماضية بسبب تزايد التهديد من قيام اي هجمات مسلحة اخرى بعد الهجومين اللذين وقعا على مكاتب شركة طيران «العال» الجوية الاسرائيلية في مطاري روما وفيينا واللذين اصابا ١٤٠ شخصا بين قتيل وجريح.

روما: سرحان نقل الى السجن

روما ـ ا.ف.ب: ذكر مصدر موثوق به في روما صباح امس ان محمد سرحان الذي بقي على قيد الحياة بعد الهجوم الاخير في المطار الايطالي نقل من مستشفى سشيليو العسكري في روما الى احد السجون.

واضح المصدر نفسه ان سرحان نقل الى السجن بعد استخراج رصاصة استقرت في كتفه اثناء تبادل النيران في الهجوم بالمطار.

وقد تكتمت السلطات على مكان السجن الذي يحتجز فيه سرحان.

فكرة
مصطفى أمين

أسعد بانصاف كل مظلوم، واشقى بظلم أي بريء. وفي ٤ يناير أصدرت المحكمة الادارية العليا حكما بأن تدفع الحكومة خمسة آلاف جنيه للدكتور عبد المنعم الطناملي رئيس مجلس إدارة البنك العقاري المصري تعويضا عن التعسف في فصله وعدم اعادته إلى العمل رغم حكم القضاء. وكانت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة قد حكمت بالغاء القرار الجمهوري الذي أنهى خدمته. وجاء في حيثيات الحكم «بالرغم من كفاءة المدعي وخبرته العلمية الثابتة، فان جهة الادارة لم تدفع الدعوى بأي دفع أو دفاع ولم تفصح عن سبب اصدار القرار المطعون عليه، واكتفى البنك العقاري المصري الذي كان المدعي رئيسا لمجلس إدارته بايداع ملف خدمته، الذي لم يتضمن أية شائبة قد شابت حياته الوظيفية، أو اي اشارة إلى أن ثمة أسبابا معلومة أو حتى شبهات أدت إلى اصدار القرار، ومتى كان ذلك، وكانت هذه صفحات المدعي المشرفة الناطقة بعلمه وكتابته وامتيازه وجدارته، فان جهة الادارة وقد اصدرت القرار المطعون فيه بغير ما سبب تكون انحرفت عن الجادة وتنكبت وجه المصلحة العامة مما يتعين الغاؤه».

وليس المهم مبلغ الخمسة آلاف جنيه التعويضي، فان الدكتور الطناملي استفاد من الفصل الظالم فهاجر إلى الكويت، وأدار عدداً من الأعمال الضخمة وأصبح صاحب ملايين بكده وجده وعمله وكفاءته وليس بقرار جمهوري. المهم أن احكام القضاء تبشر بالأمل في مستقبل مصر.

كتب الدكتور الطناملي خطابا يقول فيه بقيت بعيداً عن مصر الحبيبة سنوات لا أعرف جريمتي إلى أن هيأ لي يوما أن أعرف السبب، وهي تهمة افخر بها، ان التهمة هي انني كنت ارى مخاطر بعض السياسات الاقتصادية ونبهت إلى ذلك أعلى المستويات المسؤولة في مصر إذ ذاك كتابة. وأحسب أن واجب كل قادر أن يبذل من نفسه وعمله كل ما يستطيع من أجل مصر. كل جريمة هذا الرجل أنه كان يرأس مجلس إدارة أحد البنوك الكبرى في مصر. وأنه رأى أن السياسة الاقتصادية التي تسير عليها مصر في اواخر الستينات ستؤدي إلى الخراب. وكتب إلى المسؤولين بذلك ونبههم إلى الخراب المنتظر، وإذا بالمسؤولين يعاقبونه لأنه قال الحقيقة التي يرغبون في كتمانها وتأكيد أن كل شيء تمام يا افندم، والحالة الاقتصادية عال العال، إلى أن جاء الرئيس انور السادات ليعلن في سنة ١٩٧٣ ان الاقتصاد المصري تحت الصفر. وأنه ليس في خزينة الدولة ما يكفي رغيف العيش! كم من الأبرياء والاكفاء نبهوا إلى الأخطار المنتظرة فكتمت أنفاسهم وشردوا وفصلوا من وظائفهم أو أودعوا السجون؟

ولكن الحقيقة لا تبقى مسجونة إلى الأبد..

تمرينات مكثفة لاجهزة الانذار في اسرائيل

اسرائيل تعلن الانضمام لبرنامج «حرب النجوم» الامريكي

تل ابيب ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
قررت الحكومة الاسرائيلية الانضمام الى الولايات المتحدة في الابحاث الخاصة ببرنامج الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم»، وصرح دافيد جولد من مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب ان مثل هذا الاشتراك سيكون له طابع خاص لردع من هم على حدود اسرائيل واعدائها.

وقال ان ذلك سيدعم موقف اسرائيل الاستراتيجي، كما سيؤدي الى تطوير كبير لصناعتها وتقنيتها المتقدمة.

واشار الى ان اشتراك اسرائيل في البرنامج سيؤدي الى وضع اسرائيل بمرتبة عدو استراتيجي للاتحاد السوفياتي.

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت قد وجهت الدعوة لـ ١٨ دولة من بينها اسرائيل للاشتراك في ابحاث واعمال برنامج «حرب النجوم».

على صعيد آخر، تجري اجهزة الانذار والطوارىء الاسرائيلية تمرينات منذ ثلاثة اسابيع، وقد اجرت الاجهزة امس تمرينا كبيرا في منطقة السهل الداخلي الفلسطيني المحتلة.

من جهة اخرى، تنصلت السلطات الاسرائيلية من قضية تزوير بيع الاراضي العربية لشركات اسرائيلية وعادت بالقضية من جديد الى اتهام مواطنين عرب بالادلاء ببيانات وصفتها بانها غير صحيحة في محاولة لطمس هذه القضية بعد ان احرقت الملفات الخاصة بقضايا تزوير بيع الاراضي في محكمة بداية نابلس.

وكانت تحقيقات الشرطة الاسرائيلية قد اثبتت ان حكاما عسكريين اسرائيليين وشخصيات بارزة في الحكومة الاسرائيلية متورطة في عمليات التزوير وخلال هذه التحقيقات اعلنت السلطات الاسرائيلية عن حريق كبير اتى على ملفات محكمة بداية نابلس وتزامن اندلاع هذا الحريق مع تهديد وزراء الليكود بالانسحاب من ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية في الكيان الصهيوني اذا لم يغلق التحقيق.

اثينا: ٧ فلسطينيين غادروا وبقي الثامن لمواصلة دراسته

اثينا ـ آ.ف.ب: قال انطونيس كورتيس المتحدث باسم الحكومة اليونانية امس ان سبعة من بين الفلسطينيين الثمانية الذين القي القبض عليهم خلال الاسبوع الماضي قد غادروا اليونان.

وقد غادرت الفلسطينية السابعة اثينا مساء امس الاول في طريقها الى الجزائر وسيظل الفلسطيني الثامن في اليونان لمواصلة دراسته.

ويذكر في هذا الصدد ان ثلاثة من الفلسطينيين «رجلين وسيدة» من بينهم رئيس المجموعة قد غادروا اليونان منذ اسبوع قاصدين الجزائر واليمن الجنوبية.

وسافر اثنان آخران يومي الجمعة والسبت الماضيين الى الكويت وقبرص وسافر فلسطيني سادس الى العراق يوم الثلاثاء الماضي.

وكان البوليس قد اعلن منذ اسبوع انه يحتجز منذ ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ثمانية من الفلسطينيين يشتبه فيهم وانه ليس لديه اي دليل ضدهم، وصرح المتحدث باسم الحكومة بان الفلسطينيين لم يطردوا وانهم وصلوا الى اليونان بطريق مشروع كسائحين.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالبوليس ان المجموعة تنتمي الى «الجيش السري لتحرير فلسطين» بقيادة ابو نضال.

وكتبت الصحف اليونانية نقلا عن مصادر فلسطينية في اثينا ان الفلسطينيين ينتمون الى جبهة تحرير فلسطين بزعامة ابو العباس.

رئيس الأركان الأردني يختتم مباحثاته في القاهرة

القاهرة ـ عمان ـ وكالات الأنباء:
عاد الى عمان امس الفريق فتحي ابو طالب رئيس اركان الجيش الأردني والوفد العسكري المرافق له بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام اجرى خلالها محادثات عسكرية مع نظيره المصري الفريق ابراهيم العرابي.

واستقبل وزير الدفاع والانتاج الحربي المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة أمس الضيف الأردني.

وعقد رئيسا اركان الجيشين امس جلسة ثانية من المحادثات التي تهدف الى تدعيم التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

العراق: طائراتنا قصفت هدفاً بحرياً قرب الساحل الايراني

بغداد ـ ر: اعلن العراق امس ان طائراته المقاتلة هاجمت هدفاً بحرياً قرب الساحل الايراني الليلة قبل الماضية واصابته اصابة دقيقة وفعالة.

وقال الناطق العسكري العراقي ان الهجوم وقع الساعة ٨,٢٠ مساء أمس الأول بتوقيت بغداد (١٧٢٠ بتوقيت جرينتش) وان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

العالم العربي في سطور

العلاقات الثنائية بين السعودية واليمن

صنعاء: اجتمع السيد احمد الارياني وكيل وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية امس مع السيد علي القفيدي سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وفد مجلس الاعيان الاردني يعود من القاهرة

عمان: عاد الى عمان امس السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني والوفد المرافق له آتيا من القاهرة بعد زيارة استمرت اسبوعا التقى خلالها الرئيس المصري حسني مبارك وبعض المسؤولين.

وزير الداخلية الاردني يعود الى عمان

عمان: عاد الى عمان امس السيد حسن الكايد وزير الداخلية الاردني والوفد المرافق له بعد زيارة الى دمشق استمرت ستة ايام التقى خلالها الرئيس حافظ الاسد وعددا من كبار المسؤولين السوريين.

غالي يحمل رسالة من مبارك لرئيس النيجر

القاهرة: غادر امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية القاهرة متوجها الى النيجر في زيارة تستمر اربعة ايام يسلم خلالها الرئيس سيني كونتشي رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك.

العلاقات الفرنسية ـ الاردنية

عمان: اجتمع الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط الاردني امس مع ميشال روكار رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي الموجود في عمان حاليا وعرض معه جوانب من العلاقات الثنائية بين البلدين.

وزير الدفاع الاسباني في القاهرة

القاهرة: وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية نارسيس سيرا وزير الدفاع الاسباني في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري وعدد من المسؤولين العسكريين.

بيريز يزور بون هذا الشهر

بون: يقوم شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بزيارة الى المانيا الغربية في السادس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) تستمر اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع المستشار هلموت كول حول التعاون التكنولوجي والوضع في الشرق الاوسط.

قرنق يتراجع عن شروطه لبدء الحوار

منظمتان انسانيتان تحذران من اخطار المجاعة بالسودان

لندن ـ الخرطوم ـ وكالات الأنباء: حذرت منظمتان انسانيتان ومقرهما لندن من ان حياة اربعة ملايين شخص في السودان مهددة نتيجة لتقصير النظام الدولي للمعونة الغذائية.

وقالت المنظمتان وهما «اوكسفام» و «العناية بالأطفال» في برقيات بعثتا بها الى الأمم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والى الحكومة البريطانية والى منظمات انسانية اخرى ان «الوضع الخطير في السودان لم ينشأ فقط نتيجة لنقص الغذاء ولكن كذلك لنقص التمويل والافتقار للرغبة في نقل المواد الغذائية الموجودة بالفعل».

ودعت المنظمتان الى الافراج عن الأموال اللازمة لتوزيع ١٠٠ الف طن من القمح الامريكي الموجود في بورسودان، كما طالبت بمبلغ ٣٢,٥ مليون دولار من اجل نقل ٣٦٨ الف طن من القمح الذي وعدت بمنحه دول اخرى.

ومن جهة اخرى، صرح بوب جيلدوف «الذي تولى تنظيم حملة باند ايد لصالح ضحايا المجاعة في اثيوبيا» خلال مؤتمر صحفي عقده في لندن امس بأن الوضع في المنطقة الغربية للسودان لا يقل خطورة عن مثيله في اثيوبيا عام ١٩٨٤.

وحذر جيلدوف من ان مليوني شخص يعيشون في هذه المنطقة معرضون في اية لحظة لنقص المواد الغذائية الملحة لهم.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الانباء السودانية ان فنيي البريد والهاتف والبرق السودانيين قرروا الاضراب عن العمل لمدة اسبوع اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ما لم يستجب الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء لمطالبهم برفع الأجور.

ويرى المراقبون ان مثل هذا الاضراب يهدد باصابة الاتصالات الداخلية للسودان بالشلل، فضلا عن قطع البلاد عن باقي ارجاء العالم.

وجدير بالذكر ان نقابات الفنيين تضم حوالي سبعة آلاف عضو في ارجاء البلاد.

من جهة اخرى، صرح محمد ابراهيم نجود الأمين العام للحزب الشيوعي السوداني بعد عودته من زيارة لليمن الجنوبية واثيوبيا، ان الرئيس الأثيوبي منجستو هيلا ماريام اعرب عن امله في تطبيع علاقاته مع السودان.

وقال انه التقى في اديس ابابا مع جون قرنق زعيم المتمردين في الجنوب الذي اكد رغبته في المشاركة بمؤتمر الحوار الوطني للمصالحة، كما طالب المجلس العسكري الانتقالي بالسودان بضمانات امنية.

وقال نجود ان قرنق وجماعته لم يعودوا يطالبون باستقالة المجلس العسكري الانتقالي والحكومة بعدما تأكد لهم انه سيتم حل هذين الجهازين في ابريل المقبل وفقا لما نص عليه ميثاق التحالف من اجل الخلاص الوطني.

عضو بالكونجرس الامريكي: منظمة التحرير حقيقة واقعة

عمان ـ واس: اكد عضو مجلس الكونجرس الامريكي دونالد مارليني الذي يزور الأردن حاليا ان المؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط هو الحل المناسب والطريقة العملية لضمان اشراك الجميع في هذه المحادثات والتي قد تؤدي الى حل لهذه المشكلة.

واكد في تصريح صحفي نشر في عمان امس على ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام لأنها عنصر اساسي في مشكلة الشرق الاوسط ولا يجوز بأي حال تجاهلها من الجهود التي تبذل لدفع عملية السلام بين الأطراف المعنية، وقال ان منظمة التحرير حقيقة واقعة لا يجوز تجاهلها في عملية السلام لحل مشكلة الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى، جدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جويد الغصين في تصريح مماثل رفضه لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، مشيرا الى ان هذين القرارين لا يضمنان الحقوق الفلسطينية المشروعة كاملة.

انهيار تاريخي لأسعار الاسهم بسوق نيويورك

خسائر تصل إلى ٤ بلايين جنيه استرليني بسوق لندن وتراجع شديد لأسهم شركات النفط

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم نوار:

شهدت اهم اسواق الأسهم والسندات العالمية امس يوما تعيسا هبطت معه الأسعار هبوطا تاريخيا في أعقاب انهيار الأسعار في وول ستريت (سوق نيويورك) الليلة قبل الماضية. ففي طوكيو ولندن تعرضت أسعار الأسهم لخسائر باهظة لم تتسبب فيها عوامل محلية، بل جاءت كانعكاس لانهيار سوق نيويورك.

ففي وول ستريت وبعد أن شهدت أسعار الأسهم في الاسبوع الماضي ارتفاعا قياسيا، تعرضت السوق امس لانهيار يفوق الانهيار الذي حدث في بداية الركود الكبير عام ١٩٢٩. فتدهورت أسعار الأسهم الرئيسية وبسرعة، وجرفت معها قيمة الأسهم الصغيرة إلى أسفل وخسر مؤشر دو جونز الذي يقيس أسعار الأسهم الـ ٣٠ القائدة حوالي ٣٩ نقطة لينخفض إلى ١٥٢٦,٦ نقطة عن الاقفال الليلة قبل الماضية.

وقال معلقون في نيويورك إن هذا الانهيار التاريخي لأسعار الأسهم جاء نتيجة لتحطم آمال المستثمرين في انخفاض أسعار الفائدة الامر الذي كان يترقبه كثيرون بقدر كبير من التفاؤل.

انتقال الانهيار للخارج

وفي أعقاب إقفال سوق نيويورك، تلقت الأسواق الآسيوية الآثار الأولى لصدمة نيويورك، فانخفض مؤشر أسعار الأسهم بحدة في سوق طوكيو، وتراجعت أسعار الأسهم في هونج كونج بنسبة كبيرة.

ثم جاء دور الأسواق الاوروبية بعد ذلك، فكشفت المعاملات عن موجة بيع كبيرة لمعظم الاسهم، بما في ذلك اسهم شركات التوزيع والمخازن الكبرى للمنتجات الاستهلاكية، فانخفضت الاسعار بحدة، وفي لندن خسر مقياس فاينننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الأولى أكثر من ٢٠ نقطة ليصل إلى ١١٠٣,٦ نقطة بعد مستوى قياسي كانت السوق قد وصلته قبل يومين. وخسرت الأسهم خلال المعاملات ما يقرب من ٤ بلايين جنيه استرليني من قيمتها.

اسباب الانهيار في لندن

وكان وراء انهيار الاسعار في سوق لندن أربعة عوامل رئيسية في مقدمتها انهيار سوق نيويورك، ثم ارتفاع اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني بالاضافة إلى قرار مصر تخفيض أسعار تصدير النفط للخارج بأكثر من دولار واحد لكل برميل، واستقالة مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني وسط تفاقم الصراع بشأن ازمة شركة ويستلاند البريطانية لصناعة الحوامات.

وخسرت اسهم الشركات الصناعية القائدة حوالي ١٥ بنسا في المتوسط، وتدهورت قيمة أسهم شركات البترول بنفس القيمة تقريبا في حين تراجعت أسهم شركات التوزيع ومخازن السلع الاستهلاكية الكبرى سريعا ليخسر سعر السهم حوالي ٢٠ بنسا في المتوسط.

وكانت الظاهرة الايجابية الملحوظة هي ارتفاع أسهم شركة ديستلرز لصناعة المشروبات بحوالي ٢١ بنسا بعد أن قررت وزارة التجارة والصناعة البريطانية افساح الطريق لاتمام العرض المقدم من شبكة توزيع مخازن أرجيل لشراء ديستلرز بقيمة ١,٨ بليون جنيه استرليني.

وجاءت القفزة في أسهم ديستلرز بعد أن انزاحت المخاوف من أن تقرر وزارة التجارة والصناعة البريطانية احالة عرض (أرجيل) الى لجنة مكافحة الاحتكار لفحص الآثار التي يمكن أن تترتب على اتمام الصفقة في السوق.

وكانت مؤشرات الاداء في أهم الاسواق العالمية كالتالي:

● **وول ستريت**: عند افتتاح السوق أضاف مؤشر دو جونز نقطتين ليرتفع إلى ١٥٦٧,٨ نقطة لكنه لم يلبث أن اخذ في التدهور السريع حتى وصل عند الاقفال إلى ١٥٢٦,٦ نقطة بخسارة ٣٩,١ نقطة عن مستوى الاقفال السابق.

● **طوكيو**: انعكس الانهيار غير المتوقع لاسعار الأسهم في نيويورك على المعاملات في سوق طوكيو، فسادت موجة من البيع لاسهم الشركات الرئيسية خصوصا شركات انتاج الادوات الكهربائية. وتم تداول حوالي ٣٦٠ مليون سهم في معاملات كثيفة خسر خلالها مقياس نكي جونز حوالي ٢٢,٢ نقطة ليسجل ١٣٠٣٤ نقطة عند الاقفال أمس.

● **لندن**: باستقالة مايكل هيسلتاين وازاحة العقبة الرئيسية أمام العرض الأمريكي لشراء ٣٠٪ من اسهم شركة ويستلاند البريطانية لصناعة الحوامات، قفز سعر السهم أمس ليصل إلى ٨٠ بنسا مقابل ٧١ بنسا قبل ذلك. وكانت اسعار اسهم ويستلاند قد انهارت قبل ذلك لتصل إلى أكثر قليلا من ٦٠ بنسا للسهم.

كذلك انخفضت أسعار السندات في ظل معاملات متوترة تضاربت فيها التوقعات بالنسبة للايام المقبلة.

وانخفض مؤشر فاينننشال تايمز بحوالي ١٦ نقطة في بداية المعاملات وارتفعت الخسارة إلى أكثر من ٢٠ نقطة عند الظهر ولكن الخسارة انخفضت بعد ذلك ليصل المؤشر الى ١١٠٤ نقاط بخسارة ١٩ نقطة فقط.

● **هونج كونج**: خسر مؤشر هانج سينج لاسعار الأسهم حوالي ٢٨,٥ نقطة في ظل التوتر الذي أحاط بالمعاملات بعد انهيار اسعار سوق نيويورك، وأيضا بسبب مخاوف من عودة أسعار الفائدة المحلية للارتفاع.

● **سيدني**: على عكس معظم الأسواق الأخرى ارتفعت اسعار اسهم الشركات الرئيسية التي يتركز نشاطها في مجال استخراج المعادن والمعادن النفيسة على وجه الخصوص، وذلك بعد أن أدى انهيار اسعار سوق نيويورك إلى موجة شراء للذهب والمعادن النفيسة الأخرى، فارتفعت اسهم الشركات المنتجة بشكل عام وقفز مؤشر اسعار الأسهم محققا رقما قياسيا هو ١٠٤٤ نقطة لأول مرة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤٠	٨-
ـ بريتش اويل	١٩٥	٥-
ـ بريتش تيليكوم	١٨٩	٣-
ـ بيتشام	٣٢٣	١٢-
ـ بوتر	٢٨٠	١٣-
ـ اي سي اي	٧٤٩	١٣-
ـ لويدز	٤٦٩	٨-
ـ ميدلاند	٤٢٢	١٢-
ـ نات وست	٦٨٢	٧-
رانك اورجنيزيشن	٤٤٩	٥-
ـ رويتر	٣٤٥	٦-
ـ راكال	١٧٢	٤-
ـ صن الباينس	٥٤٥	١٠-
ـ شل	٦٦٨	١٧-
جنرال اليكتريك	١٧٢	٤-

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس



الاستاذ فؤاد ابو منصور والوفد المرافق له يشاهدون ماكينة الجدل بشركة الكابلات السعودية.

وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف يزور مصانع شركة الكابلات السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الاستاذ فؤاد ابو منصور وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشؤون التشغيل والصيانة السعودية، والوفد المرافق له بزيارة لشركة الكابلات السعودية بالمنطقة الصناعية بجدة. واستقبله لدى وصوله الى مقر الشركة المهندس عمر هاشم خليفتي رئيس الشركة والدكتور فواز العلمي الحسني نائب رئيس الشركة وعدد من المسؤولين.

وقدم المهندس خليفتي شرحا موجزا عن نشأة الشركة وتطورها، ثم قام الاستاذ فؤاد ابو منصور والوفد المرافق له بجولة في مصانع الشركة بدأت بمصنع كابلات الضغط المنخفض وكان في صحبته المهندس عبد الله الهويش مساعد نائب الرئيس لشؤون العمليات الذي شرح مراحل تصنيع كابلات الضغط المنخفض التي بدأت بقسم السحب الذي تتم فيه عملية سحب القضبان وتحويلها الى اسلاك، ثم انتقل بعد ذلك الى قسم الجدل حيث يتم جدل الاسلاك بواسطة مكائن ضخمة وحديثة. ثم تحول الوفد بعد ذلك في اقسام العزل والتجميع والحشو والتغليف واختبار الجودة النوعية.

كذلك زار الوفد قسم تصنيع كابلات الالومنيوم، والذي تتم فيه عمليات سحب وجدل موصلات الالومينيوم. وبعد ان تجول وكيل الوزارة والوفد المرافق له في اقسام مصنع كابلات الضغط المنخفض انتقلوا لزيارة مصنع كابلات الضغط المتوسط وهو من احدث المصانع الموجودة في الشرق الاوسط، ومن هناك انتقل الوفد الى مصنع صهر النحاس والذي تم افتتاحه مؤخرا، ويعتبر هذا المصنع الوحيد من نوعه في الوطن العربي، وتتم فيه عملية صهر الواح النحاس الخام وتحويلها الى قضبان لاستخدامها في تصنيع الكابلات والاسلاك الكهربائية.

ومن الجدير بالذكر ان شركة الكابلات السعودية كانت تستورد هذه القضبان، وباقامة هذا المصنع الحديث استغنت الشركة عن الاستيراد من الخارج وامنت لها مصدرا مضمونا وجيدا للمادة الخام.

ويلعب هذا المصنع الجديد دورا هاما في تنمية الاقتصاد الوطني اذ انه سيقوم بسد احتياجات السوق المحلية من القضبان النحاسية المستخدمة في صناعة الكابلات والاسلاك الكهربائية بالاضافة الى قدرته على تصدير الفائض الى الخارج، وقد تم التصدير فعلا الى بعض الدول العربية وتركيا، وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المصنع ٥٥ الف طن سنويا.

ثم انتقل الوفد لزيارة مصنع البكرات الخشبية التي تحمل عليها الكابلات، وكانت البكرات الخشبية تستورد مفككة ثم تتولى تركيبها.

وبعد ذلك القى المهندس محمد نور جوخدار نائب الرئيس المساعد لتطوير المشاريع كلمة اعلن فيها ان الشركة حصلت مؤخرا على الترخيص الصناعي بانشاء مصانع لانتاج كابلات الاتصالات الهاتفية الاولية والثانوية بطاقة سنوية وقدرها ٥٥٠٠ طنا من معدن النحاس بما يعادل ٢,٤ مليون كيلومتر طولي من كابلات الاتصالات، وصناعة الالياف البصرية بطاقة سنوية قدرها ١٧٠ طنا سنويا، والاجهزة الالكترونية المساعدة مثل الاجهزة العددية للاتصالات واجهزة الارسال والاستقبال بطاقة انتاجية وقدرها ٢٩٠٠ وحدة سنويا.

منظمة الأمم المتحدة تعاني أزمة في السيولة النقدية

الأمم المتحدة ـ كونا: قال ناطق باسم الأمم المتحدة إن المنظمة الدولية تواجه صعوبات مالية في كل انحاء العالم ومشكلات متكررة في دفع رواتب العاملين فيها.

وعزا الناطق المشكلات المالية بصورة اساسية إلى عدم توفر السيولة النقدية لعدم قيام بعض الدول الاعضاء بدفع حصصها المالية بالكامل.

وحول ما إذا كانت الأمم المتحدة تواجه حالة افلاس قال الناطق الذي كان يتحدث في لقاء صحفي ان الوضع لا يصل إلى هذا الحد، ولكنه اراد القول ان الامم المتحدة تواجه مشكلة سيولة نقدية خطيرة.

وقال جو سيلز إن سبب المشكلة المالية ليس عدم دفع بعض الاعضاء حصصهم للمنظمة، ولكن بسبب الدفعات المتأخرة من قبل بعض الاعضاء ومن بينهم الولايات المتحدة.

واضاف الناطق انه منذ ان دفعت الولايات المتحدة أغلب حصتها المقررة في بداية الاسبوع الحالي تحسن الوضع، واوضح انه ليس لديه معلومات عن تقارير ذكرت أن مشكلة في دفع الرواتب برزت الاسبوع الماضي.

وتعد المشكلات المالية من المشاكل الاعتيادية وليست بالشيء الجديد على المنظمة الدولية التي انهت عامها الاربعين بل هي تحدث بصورة شبه اعتيادية بالرغم من أن مسؤولي الأمم المتحدة يذكرون في جلساتهم الخاصة ان الموقف الحالي هو أسوأ ما شهدته المنظمة.

انخفاض البن لليوم التالي وتغيرات طفيفة لاسعار المعادن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت المعاملات هادئة امس في اسواق المعادن والمواد الاولية، فيما عدا نشاط الطلب على الذهب والفضة بكل الاسواق عموما، لاستخدامها كوعاء استثماري مضمون للحفاظ على قيمة الاصول المالية في ظل تضارب التوقعات بشأن اسعار العملات والاسهم.

وسجلت سوق لندن امس تغيرات طفيفة في اسعار المعادن والمواد الاولية الزراعية، فيما عدا البن الذي تراجع لليوم التالي على التوالي ليخسر حوالي ١٢٥ جنيها للطن الذي بلغت قيمته امس ٢٨٠٠ جنيه استرليني مقابل اكثر من ٣٠٠٠ جنيه يوم الثلاثاء الماضي.

وقد ارتفعت امس اسعار الالومنيوم لليوم الثالث على التوالي والنحاس لليوم الثاني على التوالي. في حين واصلت الانخفاض اسعار الزنك التي تراجعت بحوالي ١٣ جنيها خلال الايام الثلاثة الماضية.

وفي اسواق المواد الاولية الزراعية انخفضت اسعار البن بحدة ليخسر الطن ١٢٥ جنيها في يوم واحد بعد خسارة ٨٥ جنيها امس الاول. كذلك تراجعت اسعار السكر (– ١,٦ جنيه) والقمح ١٠ بنسات والسكر ٣٥ بنسا في حين ارتفعت اسعار الكاكاو (+ ٥,٥ جنيه) وفول الصويا (+ ١,٢ جنيه) واستمرت اسعار البطاطس على ما كانت عليه عند اقفال امس الاول.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٧٦	١٠٠٢
قصدير	ــــ	ــــ
رصاص	٣٦٠	٣٧٠,٥
زنك	٤٤١	٤٥٤,٥
الومنيوم	٧٨٠,٥	٨٠٦,٠٠
نيكل	٢٩٠٠	٢٩٧٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٣٣
بن	مارس	٢٨٠٠
سكر	مارس	١٤٨,٠٠
فول صويا	ابريل	١٣٨,٥٠
قمح	مارس	١١٦,١٠
شعير	مارس	١١٥,١٠
بطاطس	فبراير	٨١,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأمين العام السابق لمجلس الوحدة الاقتصادية:

• العمل العربي المشترك مرتبط بالأوضاع السياسية
• أدعو لاقامة محكمة العدل العربية فوراً

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

تمضي مسيرة العمل العربي المشترك في طريقها لتحقيق اهداف عربية كبيرة تلتف حولها قلوب الملايين من العرب في كل مكان، وتتعرض هذه المسيرة في احيان كثيرة لعقبات وهزات تؤثر عليها وتؤخر تقدمها وتثير تساؤلات عديدة حول كفاءة المؤسسات العربية المشتركة التي تتولى المهمة وحول قدرة وكفاءة القائمين عليها.

فما هي الانجازات التي حققتها المسيرة؟ وما هي العقبات التي تعترضها والى اين تمضي وما هي الضمانات التي تتوفر لمؤسسات العمل العربي المشترك حتى تؤدي دورها بالشكل المطلوب وما هي الخطوات التي يجب اتباعها لمحاسبة المسؤولين فيها عند ارتكابهم لمخالفات تتطلب المساءلة.

عن كل هذه التساؤلات اجاب الدكتور عبد العال الصكبان الامين العام السابق لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية من خلال تجربته في العمل العربي المشترك ومن خلال موقعه كشاهد على قيام الكثير من مؤسساته وعلى ما إعترضها من هزات وما واجهته من عقبات.

د. عبد العال الصكبان

وفي اجابته عن سؤال حول اهم الانجازات التي حققها العمل العربي المشترك في مراحل ازدهاره والعقبات التي تواجهه في المرحلة الراهنة قال الدكتور الصكبان ان العمل العربي المشترك هو متغير في حركة تاريخية أكبر من حركة الوحدة العربية. هذا العمل يقوى ويزدهر عندما يقوى التوجه نحو التآلف والتعاون والتكامل العربي ويضعف عندما يسري التجزؤ في مسيرة الحركة العربية باتجاه التعاون والتآلف والتكامل مهما كانت المسميات التي تطلق عليها.

بهذا المعنى يمكن الاشارة الى انه في الخمسينات قامت الدعوة بقرار من اللجنة السياسية بجامعة الدول العربية بتشكيل لجنة من الخبراء الاقتصاديين العرب لوضع إتفاقية لانجاز الوحدة الاقتصادية العربية وكان العرب آنذاك قد تأثروا لا بتجربة السوق الاوربية المشتركة فحسب وإنما ايضا بتكتل دول الكتلة الشرقية. هذا التأثر ولد خلال سنة واحدة اتفاقية مثالية سميت إتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية واقرت في يونيو (حزيران) ١٩٥٧ لكن ما ان اتجه الرأي الى وضع الاتفاقية موضع التطبيق حتى بدأ العرب يكتشفون المزيد من الخلافات حول ما تعنيه كلمة الوحدة وحول ما يعنيه التكامل وحول ما يعنيه التعاون وبدأت صياغات اخرى لجعل الاتفاقية اكثر مرونة، وإن بقي احساس بأن ابقاء كلمة الوحدة قد تكون أكثر اغراء فانتهى الامر الى تطبيق هذه الاتفاقية عام ١٩٦٤ وكانت هذه لحظة من لحظات إزدهار العمل العربي المشترك.

اما اللحظة الثانية فكانت بعد هذه الاتفاقية بثلاثة اشهر عندما وقع قرار السوق العربية المشتركة ولكن أحداث وهزيمة ١٩٧٦ ادت الى تعثر المجلس واعادة النظر في مسيرته وبدأت مرحلة جديدة عام ١٩٧٣ على اساس ان اي محاولة عربية لتقليد السوق الاوربية المشتركة او مجلس التنمية والتعاون بين الدول الاشتراكية هي محاولة لا معنى لها ولا جدوى. فمشكلة السوق الاوربية المشتركة هي مشكلة وجود منتجات كيف توزع؟ مشكلة الدول الاشتراكية هي كيف يخططون لتقسيم العمل بينهم ومشكلة العرب هي كيف ينتجون ما يكتفون به ذاتيا ثم يبحثون بعد ذلك عن منافذ للتصدير اذا بالنسبة لهم كانت القضية مختلفة تماما.

ولم يؤخذ ايضا في الاعتبار تباين درجات التقدم الاقتصادي في نظريات وتطبيقات التكامل الاقتصادي العربي.

ايضا التكامل العربي له مقولة خاصة بالنسبة لتقسيم العمل على الصعيد العربي وهذه المقولة تقوم على اننا لا نضع العمل حيث الاكثر إقتصادية وانما نضع العمل حيث الاكثر ابقاء على الروابط والثوابت العربية، فليس الامر ان يقال ان الصناعة اكثر اقتصادية في المغرب وانما يجب ان تستمر الحضارة والتواجد والبناء في كل ارجاء الوطن العربي على نحو متوازن حتى يكون عائد التكامل خيرا للجميع. هذا قد يكلف بعض الشيء وقد يختلف عن بعض الحسابات الاقتصادية التقليدية ولكنها حسابات اقتصادية يجب ان نسميها عربية تربط العرب بأرضهم بالتاريخ الماضي بنظرة مستقبلية لقد تم التحرر من طوق التقليد للسوق الاوربية المشتركة ومن طوق النقل عن تجارب المعسكر الاشتراكي وبدأنا نرفع شعار مدخل الانتاج بدلا من مدخل التجارة وطورنا مدخل الانتاج الى مدخل المشروعات العربية المشتركة ونقصد بها انشاء شركات جديدة ممولة من كل العرب او اغلب العرب لتقوم بانشاء صناعات متكاملة مع الصناعات المحلية ولكن لخدمة كل المتطلبات العربية بحيث تصبح كل شركة هي عبارة عن صندوق تنمية قطاعي.

٢٠ مليارا في عامين

كانت هناك الشركة العربية للتعدين، الشركة العربية للثروة الحيوانية، الشركة العربي للتنمية الدوائية، الشركة العربية للانماء الزراعي بالسودان، الشركة العربية للصناعات الهندسة وكثير من ذلك. وبلغت رؤوس اموال هذه الشركات في نحو سنتين فقط اكثر من ٢٠ مليار دولار لها حق الاقتراض بحوالي ٤٠ مليار دولار بمعنى انه كان مهيأ للاستثمار، لو سارت المسيرة على نحو ما قدر لها حوالي ٦٠ مليار دولار كانت كافية في ذلك الحين لمضاعفة الناتج المحلي العربي في الاقطار الاقل ثروة في بحر ٧ سنوات على اكثر تقدير ولوسارت الامور على مسارها لكنا نمارس الان مضاعفة جديدة غير المضاعفة الاولى ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

على صعيد آخر وجدنا ان هناك بعدا بين رجال الاعمال العرب ـ رسميا او من القطاع الخاص ـ فلجأنا الى انشاء الاتحادات النوعية إتحاد لمنتجي الاسمنت وإتحاد لمنتجي الورق وإتحاد لمنتجي السكر واتحاد للناقلين البحريين والناقلين البريين ونجحنا في إنشاء حوالي ١٤ اتحاداً خلال فترة وجيزة. ويسعد المرء الآن ان يجد هذه الاتحادات وهذه الشركات مستمرة ليس بالامل الذي أملناه ولكنها جيدة. وكان قمة الازدهار عندما وفقنا الله وشرفنا السادة وزراء الاتصال في الدول العربية بانجاز مهام إقامة صندوق نقد عربي. وهذا الامر استغرق جهودا مكثفة حوالي ١٠ اشهر بين إجتماع بغداد ١٩٧٥ وبين توقيع الاتفاقية في الرباط عام ١٩٧٦ فانطلقت لاول مرة مؤسسة مالية عربية برأسمال حوالي مليار دولار علما بانه كان هناك إتحاد للمدفوعات بين دول مجلس الوحدة الاقتصادية الاربعة رأسمالها ١٥ مليون دولار وهو متعثر. فعندما قام المجلس بكل الدراسات الضرورية إكتشفنا ان المشكلة ان هذا الاتحاد لا يخدم مصلحة من مصالحنا ولا يكفي لخدمة اي منها وكان البديل ان نبحث عن صندوق نقد عربي يأخذ على عاتقه، ليس الاهداف العامة لصندوق النقد الدولي، وانما ان يكون بيتا ماليا عربيا اقليميا ليكمل سلسلة أخرى. بدأت بالصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي فكان هذا الصندوق يبحث في حركة التنمية على المدى الطويل وصندوق النقد العربي يبحث بالاضافة الى تصحيح الخلل في موازين المدفوعات، عن التنمية في المدى القصير عن طريق السياسات والاستشارات وتصحيح الاختلافات الهيكلية. ووفقنا الله وقام صندوق النقد العربي واعتقد انه لا زال انجازا شامخا في دولة الامارات العربية المتحدة وكل هذه الحقيقة اسميها لحظات ازدهار وانطلاق. الان يمر هذا العمل بمشكلات ناتجة من الخلافات بين البلدان العربية لان الناس تنشغل بالحدث السياسي اكثر من انشغالها بالحدث الاقتصادي.

ـ هل تعتقدون ان الضمانات المتوفرة حاليا للمؤسسات العربية المشتركة كافية لدفعها نحو تحقيق اهدافها المرسومة بفاعلية؟

ـ دعني افرق في هذا الامر بين قضيتين: قضية فاعلية منظمات العمل العربي المشترك في تحقيق الاهداف المرسومة لها وقضية إتاحة الفرصة لها لتحقيق هذه الاهداف.

هناك إتفاقات.. اذا كانت اتفاقية الجامعة العربية تقوم على مبدأ الخيار في الالتزام، القرارات ملزمة لمن يقبلها وغير ملزمة لمن لا يقبلها فكيف نتوقع ان قرارات تمس مصالح اقتصادية او تقدم الاجل الطويل على الاجل القصير يمكن ان تنفذ بسهولة؟

الاوراق المتاحة لمنظمات العمل العربي المشترك اوراق قليلة وبالتالي المساحة التي تؤدي هذه المنظمات دورها فيه مساحة قليلة.

القمة الاقتصادية التي كانت اول فتح عام ١٩٨٠ لنقل الاهتمام بالقرارات العربية من عاتق الفنيين الى عاتق السياسيين انجزت الكثير ولكنها تبخرت بعد فترة وجيزة لان قدرة الالتزام غير موجودة وأنا لا اعمم هنا.. فالكثرة منهم والحمد لله نظرتهم قومية ولكن بعضهم محكوم والبعض القليل يؤثر على الكثير لانه تصبح اللعبة موازنة مصالح اكثر منها لعبة اداء عمل عربي مشترك لذلك ما لم يعاد تقنين وضع الجامعات العربية وتقرر الدول العربية الى اي مستوى هي مستعدة لجعل الجامعة العربية حكومة لها بعض الاختصاصات الاتحادية بين الاقطار العربية. وبالتالي نبدأ ببناء مؤسسات قومية ذات بعد عربي تتكامل مع التجمعات الجغرافية كتجمع الخليج اوكتجمع المغرب او غيره من التجمعات ولا تتعارض مع تجمعات ملتصقة ولصيقة بها وهي التجمعات الاسلامية فيلعب العرب دائما الدور الذي اراد الله ان يلعبوه وهو نشر الاسلام وبلورته والدفاع عنه وعن قضيته من خلال تبني كل اهداف الامة العربية.

ـ ما هو الوضع الدبلوماسي للعاملين بالمؤسسات العربية المشتركة وما هي الجهة التي تملك محاسبتهم في حالة وقوع بعض الاخطاء؟

ـ توجد عدة إتفاقات للامتيازات والحصانات الدبلوماسية لاغلب المنظمات العربية والجهة التي تملك محاسبة الموظف العربي في المنظمة العربية هي اعلى سلطة تشريعية. فهي مثلا في صندوق الانماء العربي مجلس المحافظين وفي صندوق النقد العربي مجلس المحافظين وفي الجامعة العربية وفي مجلس الوحدة هي مجلس الوحدة وفي الهيئة العربية للاستثمار هي الجمعية العمومية وفي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا هي مجلس المحافظين لهذا المصرف دائما السلطة التشريعية هي التي تستطيع ان تحاسب.

الحصانات الدبلوماسية

ـ هل تستمر الحصانات الدبلوماسية للعاملين في مؤسسات العمل العربي المشترك بعد زوال صفتهم التمثيلية؟

ـ هذه قضية منظمة بالقانون والنصوص في كل الاتفاقات التي عقدت مع دول المقر سواء في صندوق الانماء او صندوق النقد او الجامعة العربية ومجلس الوحدة يوجد نص صريح يقول عن الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة انه يتمتع الموظف العربي او الدولي او الدبلوماسي بالحصانة القضائية عما اداه من اعمال ولا تزول هذه الحصانة مطلقا حتى بعد زوال صفته الوظيفية وهذا امر مقرر قد يحدث احيانا ان ترفع الحصانة وهناك من يملك رفع الحصانة وهناك اسلوب معين لرفع الحصانة في هذه المسائل نصت عليه الاتفاقيات لكن ما لم ترفع الحصانة فلا يوجد طريق للقول ان الحصانة تزول.

ـ كيف يمكن ان يحاسب موظف في احدى المؤسسات العربية المشتركة اذا ارتكب خطا او مخالفة تتطلب المحاسبة؟

ـ إذا تمت إدانته وحتى تتم الادانة ينبغي ان يكون هناك إجراءات محاكمة ومحاكمة عادلة وفيها ضمانات وتختبر ولكن قبل هذه المحاكمة ينبغي ان ترفع الحصانة وان يتم ذلك بعد التأكد من قيام افعال لا تدخل، واضع خطا تحت لا تدخل ضمن المهام الوظيفية للشخص المراد رفع الحصانة عنه. اما اذا كانت المهام التي اداها ضمن مهامه الوظيفية فالامر يختلف وتكون المحاسبة تأديبية وليست قضائية.

وفي كل حالة ينبغي النظر الى عدة جوانب منها هل هناك أعمال وقعت في المؤسسة وانتهى الرأي من عدة جهات قانونية الى انها تشكل افعالا تخرج عن حدود الاعمال المناطة بالشخص وحتى اذا خرجت عن هذه الحدود هل هي افعال جنائية ام افعال فيها من الغفلة حد كبير؟ ام هي تتسم بسوء النية؟ هذه الامور كلها ينبغي ان تفسر وتوضح ثم بعد ذلك تصاغ.

كذلك فان هناك استثناء في مجال رفع الحصانة بالنسبة لثلاث مؤسسات هي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وصندوق النقد العربي.

● قضية صندوق النقد العربي تثير تساؤلات عديدة حول مسار العمل العربي المشترك وايضا تؤثر على سمعة هذا العمل الجماعي وتؤثر على سمعة القائمين عليه فدعنا نقترب بعض الشيء من القضية. ما هي القنوات الطبيعية التي يجب ان تمر بها قضية صندوق النقد العربي قبل الوصول الى ساحة المحكمة؟

ـ انا لا اود مناقشة هذا الموضع لانه متروك للقضاء فلا اريد ان اتكلم فيه ولكن اقول شيئا واحدا قد لا يجادلني فيه الكثيرون ويعلمه الكثيرون ايضا: ان لصندوق النقد العربي منزلة خاصة لدي، منزلة من راى هذا العمل وشرف بأن يكون على رعايته منذ ان بدأ كفكرة يجادل فيها حتى اصبح واقعا يجادل حوله الناس.

بهذا المعنى حقيقة استطيع ان اتكلم كرجل له خبرة في العمل العربي المشترك فاقول انه اذا وجدت ملاحظات او اتهامات او مخالفات او سمها ما تشاء فان الامر الطبيعي ان يدرس الامر في محله الطبيعي مجلس المحافظين ثم اذا كان الامر محاسبيا ينبغي ان يدقق في موقف المحاسب القانوني الخارجي فاذا ما تأكد وفقا لمعايير محاسبية وليس لكلام او تقارير، هذه قضية فنية ما تأيد ان هناك اخطاء موضوعية او اخفاء للحقائق عن المحاسب القانوني الخارجي يصار الى البحث عمن ينسب اليه اخفاء الحقائق، اي جهة في الصندوق هل هي الادارة العليا؟ رئيس الصندوق؟ مجلس الادارة؟ رؤساء الدوائر؟ الموظفين التنفيذيين؟ فحين تحدث سابقة في وزارة من الوزارات لا يمكن القول ان الوزير هو السبب او الوزير هو المخطيء إنما يصار الى تدرج المسؤولية وحدودها وعندما تستوفى هذه المقترحات لا بد من مواجهة صريحة بين المعنيين وبين الصندوق بأن يقال لهم لقد كشفت الدراسات والتقارير الفنية مع المحاسب القانوني الخارجي بأنكم قد قمتم بكذا وبكذا نرجوا ان نقف على اجابتكم والا سنضطر لاتخاذ اجراءات معينة. عندما ترد الاجابات وتقيم تقيما موضوعيا اذا ما انتهى الصندوق من تقييمه الموضوعي والقانوني الى انها تشكل مخالفات، يذهب الى اجراءاته القانونية والاجراءات القانونية حقيقة تثير سؤال اين هو موقع القضاء؟

صحيح الاتفاقية تقول مقر الصندوق مثلا.. لكن ما هي الاعمال التي يقال انها وقعت وادت الى هذا هل هي مرتكبة في مقر الصندوق او خارج مقر الصندوق وما هي ابعادها؟

ـ ما هو الاسلوب الامثل لمعالجة مثل هذه القضايا؟ وما هي الاجراءات والضوابط التي تقترحها لمنع تكرار مثل هذه الحالات على الساحة العربية؟

ـ الاسلوب الامثل هو التعجيل باقامة محكمة العدل للنظر في المخالفات التي تنسب لموظف العمل العربي المشترك وتقام الدعوى مسؤولية مشتركة بين الدولة التي ينتمي اليها الموظف وبين الادعاء العام لمحكمة العدل العربية. ومحكمة العدل العربية قبل ان تباشر الموضوع تحيله الى لجنة خبراء للتأكد بعيدا عن الانفعالات داخل كل منظمة من موضوعية الاتهام ثم اذا اقتنعت بوجود مخالفة تذهب الى السير في إجراءات المحاكمة الموضوعية وتمكن المتهمين من حق الدفاع وتصدر بعد ذلك حكمها وضمان الحكم انه صادر عن الجامعة العربية من محكمة جامعة الدول العربية، وان الدولة التي ينتمي اليها الموظف هي صاحبة الحق في الملاحقة والمطالبة بل ويجب ان تشترك دولة المقر في اقامة الدعوى مع المدعي العام العربي في محكمة العدل العربية مع دولة المقر والدولة التي ينتمي اليها الفرد.

أنا لا اتحدث عن محكمة عدل عربية للفصل في الخلافات بين الدول العربية الان توجد محكمة عدل عربية، محكمة ادارية للفصل في الخلافات بين الموظفين والمنظمات. لكن صندوق النقد العربي غير داخل في هذه المحكمة. لو كان داخلا لكان بالامكان رفع الدعوى امام هذه المحكمة وتأتي قوة الدول العربية لتلزم بتنفيذ الحكم الذي يصدر وتأخذ إجراءاتها.

اما ان يعدل القرار الصادر من المحكمة الادارية ليتضمن إختصاص هذا النوع ونسير بالاجراءات واما ان توضع اتفاقية جديدة فورا لمعالجة مثل هذا الامر وهذا هو الامان الوحيد الذي يعصم نقل الخلافات او الشكوك في المنظمات العربية من ساحات المنظمات الى ساحات القضاء والى ساحات الصحافة ويكون المتأذي الوحيد هو المنظمات العربية وليس الاشخاص لان الاشخاص مهما علت منزلتهم فهم مجرد اصفار امام المنظمات العربية المشتركة.

والمنظمات العربية المشتركة هي منظمات وادوات قومية اما الافراد فقد يصيبهم الزلل وقد لا يحالفهم التوفيق وقضاياهم يمكن ان تحل على المستوى الفردي بسهولة لكن القضايا الكبرى لا تعالج عن طريق الانفتاح باشراك كل الناس في مناقشة قضايا لم تكتمل عناصر توجيه الاتهام فيها او تدقيق الاتهام فيها.

٩٠ مصنعا سعوديا تشارك بمعرض الصناعات الوطنية

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

يفتتح الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية معرض الصناعات الوطنية الذي يبدأ بفندق القصيبي يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) الجاري ويستمر عشرة ايام.

ويشارك في المعرض الذي يحضر حفل افتتاحه ايضا وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية المهندس عبد العزيز الزامل حوالي ٩٠ مصنعا من المصانع الوطنية في المملكة التي ستعرض منتجاتها الوطنية من كافة انواع الصناعة.

ومما يذكر ان هناك عددا آخر من معارض الصناعات الوطنية قد اقيمت في عدد من مدن المملكة مثل جدة والرياض والقصيم وحائل.

وتهدف هذه المعارض إلى تنمية الوعي بالصناعات الوطنية بالمملكة العربية السعودية والتي ينتجها اكثر من الفي مصنع منتشرة في المدن الصناعية المقامة في كل انحاء المملكة العربية السعودية، بالاضافة الى مصانع وشركات الهيئة الملكية للجبيل وينبع، ومصانع الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك».

مصر تخفض اسعار بترولها

القاهرة ـ أ ف ب: ذكر مصدر مسؤول في الهيئة المصرية العامة للبترول ان مصر قررت اعادة النظر في اسعار بترولها المخصص للتصدير تمشيا مع الانخفاض العام للاسعار.

وستنخفض الاسعار التي كانت قد سجلت زيادة طفيفة في اول ديسمبر (كانون الاول) الماضي بحيث يصل سعر بترول السويس الخفيف الى ٢٥,٧٠ دولار مقابل ٢٦,٧٠ دولار في الشهر الماضي والى ٢٤,٤٥ دولار مقابل ٢٥,٢٥ بالنسبة لبترول بلاعيم الثقيل والى ٢٢,٥٠ دولار مقابل ٢٣,٨٥ بالنسبة لبترول راس غارب الثقيل.

وتحدد مصر ـ التي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للبترول ـ اسعارها انطلاقا من مزاد دولي سنوي وتعيد النظر فيه بصورة دورية تمشيا مع معطيات السوق الدولية. وتشكل صادرات البترول احد مصادر العملات الصعبة الرئيسية الاربع لمصر مع قناة السويس وتحويلات المغتربين والسياحة.

وقد صدرت مصر سنة ١٩٨٥ حوالي ١٠ ملايين طن من البترول من الـ ٢٧ مليونا التي تنتجها. وهي تخصص ١٠ ملايين طن للشركات الاجنبية التي تشترك في استخراجه و١٧ مليونا للاستهلاك الداخلي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي		٣,٦٥١٠
جنيه استرليني		٥,٢٦٦٣٩
مارك الماني		١,٤٩٤٧
فرنك سويسري		١,٦٦٥٨
فرنك فرنسي		٠,٤٨٨٣
ليره ايطاليه		٠,٠٠٢٢٠٠
ين ياباني		٠,٠١٨١٦
جلدر هولندي		١,٣٢٢٢
دولار سنغافوري		١,٧٢٩٤
دولار كندي		٢,٦١٩٢
شلن كيني		٠,٢٣١٦
بيزو فلبيني		٠,٢٠٠٦
شلن نمساوي		٠,٢١٦٠
كرون سويدي		٠,٤٨١٩
كرون نرويجي		٠,٤٨٦٥
كرون دنمركي		٠,٤١٠٩
بيزتا اسباني		٠,٠٢٤٠٣
فرنك بلجيكي		٠,٠٧٤١٦
دراخما يوناني		٠,٠٢٥١٢
روبيه هندي		٠,٣٠١١
روبيه سريلانكا		٠,١٣٦٢
تاكا بنجلاديشيه		٠,٠٩٩٠٩
روبية باكستانية		٠,٢٢٨٨
دينار كويتي		١٢,٦٣٢١
دينار تونسي		٤,٨١٦٠
دينار عراقي		—
دينار جزائري		٠,٦٤٧٥
دينار بحريني		٩,٦٥٩٨
ريال عماني		٩,٥٦٨٠
ليره لبنانيه		—
ليره سوريه		٠,٤٤٣٠
درهم امارات		٠,٩٩٤٢
ريال قطري		١,٠٠٢٨
درهم مغربي		٠,٢٩٢٢
ريال يمني		—
جنيه مصري		—
جنيه سوداني		—
دينار اردني		—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٨٩٠	٣٨٦٩٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٤٥	٤٥٢٣
اونصه ذهب	١٢١٦	١٢٠٩
(كيلو) الفضه	٦٩٠	٦٦٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض).

أسعار الدولار ترتفع وسط اضطراب الأسهم وتحسن الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تماسكت قيمة الدولار باسواق العملات امس وحقق مكاسب ملموسة مقابل معظم العملات العالمية الاخرى، في وقت اضطربت فيه المعاملات بالاسواق المالية عموما بعد الانهيار الذي تعرضت له سوق نيويورك الليلة قبل الماضية، وتضاؤل توقعات انخفاض اسعار الفائدة الامريكية.

وتسبب انهيار اسعار الاسهم، في لجوء المستثمرين إلى مزيد من التعلق بالذهب والعملات النفيسة تجنبا للخسائر المحتملة نتيجة للتقلبات باسواق الاسهم والسندات والعملات. وادى ذلك لارتفاع سعر الذهب بسرعة ليسجل في نيويورك ٣٣٤,٥ دولار، وفي لندن ٣٣٣,٥ دولار للاونصة.

وتعرض الاسترليني لخسائر ملموسة مقابل الدولار الامريكي الذي أظهر اداء قويا مقابل كل العملات، ولكن الاسترليني استطاع ان يحقق بعض المكاسب تجاه معظم العملات الاوروبية نتيجة لارتفاع اسعار الفائدة بنسبة ١٪ أمس على الودائع والقروض بالجنيه الاسترليني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٤٤٢٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٤٣٠.
- ٣,٥٥٩٤ مارك الماني مرتفعا من ٣,٥٣١٠.
- ٣,٠١٤٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٣,٠١٠١.
- ١٠,٩٢١٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٨٦٥٨.
- ٢٩٢,٠٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٩١,٥٥.
- ٢٤٣٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٤٠٩.

● الدولار:
- ٢,٤٦٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٤٤٧٠.
- ٢,٠٩٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٨٦٥٨.
- ٧,٥٨٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٥١٠٠.
- ١٦٨٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٦٥٠.
- ٢٠٢,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٠٢,٠٥.

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت أسعار الذهب ارتفاعا ملموسا في كافة الأسواق العالمية. ففي سوق لندن ارتفع سعر الذهب من ٣٢٢,٥٠ دولار إلى ٣٣٣,٩٠ دولار في نهاية فترة المعاملات الأولى. وفي بداية فترة المعاملات الثانية تراجع السعر قليلا إلى ٣٣٣,٥٠ دولار. وكان سعر الذهب قد ارتفع في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية إلى ٣٣٤,٤٠ دولار للاونصة في اعقاب انهيار أسعار الأسهم.

الاردن يلغي ترخيص تشيس مانهاتن

عمان ـ ر: قال السيد ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي الاردني امس ان الاردن الغى ترخيص العمل الخاص ببنك تشيس مانهاتن وانه أعطى البنك مهلة ثلاثة اشهر لبيع او لبدء تصفية اعماله.

وقال السيد شكري ان الالغاء يأتي عقب قرار البنك الانسحاب من الاردن بموافقة البنك المركزي. وقالت مصادر مصرفية أن بنك جريندلي البريطاني يفاوض لشراء هذه الاعمال.

واضاف انه خلال هذه الفترة لن يقوم بنك تشيس بأية اعمال جديدة. واذا لم يتلق قبل نهاية مارس (آذار) طلبا واضحا فسيتعين عليه تصفية اعماله بنهاية يوليو (تموز) القادم.

وقال شكري ان بنك تشيس هو الوحيد بين البنوك في رفض المرسوم الذي يقضي بأن تزيد البنوك الحد الادنى لرأسمالها المدفوع الى خمسة ملايين دينار (١٣,٦ مليون دولار) من ثلاثة ملايين دينار (٨,٢ مليون دولار).

بعد لقاء عاصف مع الرئيس بوتا

الوفد الأمريكي الزائر لجنوب افريقيا لم يحقق نجاحاً مع النظام العنصري

جوهانسبرج ـ لشبونة ـ وكالات الانباء: عقد الرئيس بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا اجتماعا استمر ٩٠ دقيقة مع وفد من الكونجرس الامريكي مؤلف من ستة اعضاء، لكن الوفد لم يجد ما يبعث على الأمل في اصلاحات رئيسية لسياسات العزل العنصري المعروفة باسم الأبارتيد والتي تعمل بها حكومة بريتوريا.

وقال وليام جراي رئيس الوفد للصحافيين بعد الاجتماع «لم اتلق الكثير الذي يبعث الأمل في اصلاح جوهري للأبرتايد».

وقد عرض الوفد على الرئيس بوتا ستة مقترحات لاحداث تغيير جذري في سياسات العزل العنصري التي تتعرض لانتقادات دولية متزايدة، ويعتقد على نطاق واسع انها السبب في اضطرابات السود التي قتل فيها حتى الان هذا العام ـ وفق الاحصاءات الرسمية ـ ٢٥ شخصا.

واثناء الاجتماع بين الرئيس بوتا والوفد الامريكي كان انصار السيدة ويني مانديلا الزعيمة الوطنية السوداء يحتشدون خارج المحكمة العليا في جوهانسبرج.

وتعتزم السيدة مانديلا ان تواصل تحديها عن طريق القضاء للاوامر الحكومية التي قيدت حريتها في التحرك والتعبير خلال ٢٢ عاما من الاعوام الثلاثة والعشرين الماضية.

وقال الوفد الامريكي انه حث الرئيس بوتا على الغاء القوانين التي تقيد حرية السود في السعي الى العمل في المدن البيضاء والتي تمنع عائلات العمال المهاجرين من اللحاق بهم.

وطالب الوفد بانهاء القيود على الصحافة وبتعديلات رئيسية في القوانين التي تعزل بين المناطق السكنية على أساس عنصري وانهاء الابعاد الاجباري للسود من مناطق البيض الى مستوطنات السود ودعا الى المساواة في التعليم لكل الاجناس.

من جهة ثانية، افادت انباء ان البوليس قتل بالرصاص امرأة سوداء اخرى امس في مستوطنة كوتسونج في غرب اقليم ترانسفال.

وقال بيان ان رجال البوليس اطلقوا الرصاص على حشود من المتظاهرين كانوا يقومون بالقاء الحجارة على مكاتب حكومية في المنطقة وتم اعتقال ستة رجال.

وعلى صعيد آخر، اجتمع الرئيس الانجولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس امس مع تشستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية، وبعد ذلك انتقد محاولات استئناف المعونة الامريكية الى ثوار منظمة اونيتا في انجولا.

وقالت وكالة الأنباء الانجولية التي تلتقط نشرتها في لشبونة ان الرئيس دوس سانتوس انتقد ايضا الزيارة المقترحة ان يقوم بها جوناس سافيمبي زعيم اونيتا الى الولايات المتحدة.

واضاف الرئيس الانجولي قوله «لا نستطيع حتى الان ان نفهم هل يجب ان ينظر الى زيارة سافيمبي والمعونات العسكرية وغيرها من المعونات التي تنوي الولايات المتحدة منحها اليه على انها شكل من اشكال الضغط على انجولا ام على انها اعلان الحرب من جانب الولايات المتحدة».

واضاف الرئيس دوس سانتوس قوله «ومع هذا فان انجولا سمحت لزيارة كروكر بأن تتم».

وتقول انجولا انها تعرضت للغزو عدة مرات العام الماضي من جانب قوات جنوب افريقيا التي تزعم لواندا انها تساند ايضا ثوار منظمة الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال التام لانجولا «اونيتا».

وقال الرئيس الانجولي «في حالة وقوع هجمات جديدة فان انجولا ستطلب مزيدا من المعونة من المجتمع الدولي وبخاصة من اصدقائها التقليديين الاتحاد السوفياتي وكوبا والدول الاشتراكية الأخرى».

رئيس النظام العنصري خلال استقباله امس للوفد الامريكي الزائر

«طرزان» يثير مشكلة لثاتشر

استقالة وزير الدفاع البريطاني بسبب أزمة شركة «ويستلاند»

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:
عصفت بالحكومة البريطانية امس ازمة وزارية تمثلت باستقالة وزير الدفاع مايكل هيسلتاين، هي الأخطر من نوعها على رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر وحكومة المحافظين التي تراسها منذ استلام السلطة في العام ١٩٧٩.

وقال هيسلتاين للصحافيين المتجمعين امام مقر رئاسة الحكومة في قلب لندن امس انه قدم استقالته من مجلس الوزراء واضاف يقول «سوف ادلي ببيان كامل في وقت لاحق».

وذكر الوزير المستقيل «اعتقد انه سيكون من الخطأ بالنسبة لي القول اكثر مما قلته في هذه اللحظة وهو انني قد قدمت استقالتي من الحكومة».

وقد قدم هيسلتاين استقالته في اول اجتماع تعقده الحكومة بعد فترة الأعياد. وقال ناطق باسم رئاسة الحكومة «ان الاجتماع الحكومي استمر دون وزير الدفاع الذي خرج مستقيلا».

وتأتي استقالة هيسلتاين (٥٢ عاما) بعد اسابيع حافلة بالاثارة حول مصير شركة مؤسسة صناعة طائرات الهليكوبتر الحكومية البريطانية «ويستلاند» التي تعاني ازمة مالية خانقة.

وقد تلقت الشركة عرضين لانقاذها: الأول امريكي بمساندة ايطالية والثاني اوروبي مستقل. وكان وزير الدفاع المؤيد الوحيد للعرض الأوروبي في مواجهة ثاتشر ومعظم الوزراء البارزين الآخرين الذين يفضلون العرض الامريكي.

ومع أن المعركة المباشرة كانت بين هيسلتاين من جهة ووزير التجارة والاقتصاد ليون بريتون من جهة اخرى، الا ان المصادر المطلعة كانت تؤكد دائما وقوف ثاتشر بصورة غير علنية الى جانب بريتون.

وشهدت الأسابيع الماضية حملة شرسة من اجل كسب اصوات حاملي اسهم شركة ويستلاند سواء من قبل شركة سيكورسكي الامريكية او من قبل تجمع الشركات الأوروبية الذي يدعمه هيسلتاين.

والحقيقة ان المسألة ابعد من مجرد خلاف في الرأي لتصل الى عمق الفكر المحافظ في التعامل مع القضايا الاقتصادية. ذلك ان ثاتشر وحكومتها تفضل ترك امور السوق حرة، في حين يفضل هيسلتاين وبعض المحافظين الآخرين حدا ادنى من التدخل الحكومي في شؤون السوق.

والمعروف عن هيسلتاين، وهو اغنى اعضاء الحكومة، يدعو بالحاح الى مزيد من المساهمة الحكومية في معالجة شؤون البطالة والفقر في بريطانيا.

وبعد ساعات قليلة اعلن مكتب رئاسة الحكومة البريطانية تعيين جورج يونجر الوزير الحالي لشؤون اسكتلندا وزيرا للدفاع خلفا للوزير المستقيل.

وذكر بيان عن مكتب رئاسة الحكومة ان ثاتشر رئيسة الوزراء قبلت استقالة هيسلتاين فور تقديمه اليها، وقامت بنفس السرعة بتعيين خلف له.

وانتقد البيان هيسلتاين لخروجه عن اجماع الحكومة بشأن قضية تمويل شركة «ويستلاند».

احد رجال الشرطة يتفحص المسدس الذي عثر عليه مع الطالب فيلار الظاهر خلف القضبان.

المعارضة الفليبينية تتخوف من اعلان حالة الطوارىء

مانيلا ـ ي.ب.أ.: قالت المعارضة الفليبينية امس انها تخشى من ان تؤدي التقارير عن محاولة اغتيال ابنة الرئيس فرديناند ماركوس الى عودة قانون الطوارىء وإلغاء انتخابات فبراير (شباط) الرئاسية المقبلة.

وصرح النائب المعارض هوموبونو ادازا ان الحادث كان «اشارة خطيرة الى ان الرئيس في طريقه الى عمل ما لاثارة الفتنة»، وذلك في الوقت الذي تشير فيه استطلاعات الراي الى احتمال فوز مرشحة المعارضة كورازون أكينو.

وقال ادازا «انه بداية لاحتمال اعلان حالة الطوارىء وإجهاض العمليات الانتخابية. لان ماركوس شعر بتزايد شعبية السيدة اكينو. ان آلته الانتخابية غير قادرة على التكيف مع هذا المد البشري المؤيد لمرشحة المعارضة».

وكان الطالب ايبنزر فيلار (٢٧ عاما) قد جرد من سلاحه امس الأول عندما كان يحاول مصافحة ماريا ايميلدا. وقد اعتقل فيلار وهو قيد التحقيق في المقر الرئيسي لقيادة حرس الرئيس.

ولم تصب ابنة ماركوس بأذى، وقد تابعت الحملة الانتخابية التي تقوم بها لصالح والدها في جادة ريزال بالعاصمة مانيلا.

وفي البداية اتهم البوليس الطالب فيلار بحيازة اسلحة بصورة غير قانونية، لكن المدعي العام خوسيه فلامينانو قال ان هذه التهمة يمكن ان تعدل بعد الانتهاء من التحقيق بشكل كامل. وكان ماركوس قد امضى زيارة انتخابية امس الأول الى سان فيرانندو في مقاطعة بامبانجا.

وجاء قرار الغاء الزيارة مع تقرير نشرته وكالة الانباء الفليبينية الرسمية يفيد بأن رجال المخابرات اكتشفوا مؤامرة شيوعية لاغتيال عسكريين وعمدة مدينة باتايان التاريخية.

السوفيات يدخلون أسلحة كثيفة ويعززون قواتهم في افغانستان

واشنطن ـ أ.ف.ب: اكد مسؤولون امريكيون امس ان المخابرات الامريكية رصدت «تزايدا ملحوظا» في كميات الاسلحة السوفياتية الواردة الى افغانستان خلال الاسابيع القليلة الماضية في الوقت الذي تنوه فيه موسكو باحتمال التوصل الى حل سلمي في هذا البلد.

وذكرت المصادر ان الشحنات الجديدة تتضمن عددا كبيرا من المدافع وقطع المدفعية الاخرى. وأضافت ان السوفيات ارسلوا كذلك فيما يبدو طائرات هليوكوبتر مقاتلة من طراز (هايند دي) فضلا عن طائرات دعم تكتيكي ولكن بكميات اقل.

وأوضحت ان عدد الجنود السوفيات البالغ ١١٥ الف رجل لم يزد فيما يبدو ولكنهم يتلقون مزيدا من العتاد.

وأضاف احد هذه المصادر ان موسكو تقول شيئا بينما تكشف المعدات التي ترسلها الى هذا البلد عن حقيقة نواياها كما لو كانت في طريقها الى تحقيق انتصار عسكري.

وأردف المصدر ان «مصادر مخابراتنا لم تلمس اي دليل على عزم السوفيات مغادرة افغانستان».

● وفي اسلام اباد رفضت باكستان احتجاج كابول بشأن انتهاك المقاتلات وطائرات الهليوكوبتر الباكستانية لمجالها الجوي خلال الغارتين في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) ومطلع يناير (كانون الثاني) فوق اقليم كونار مما اسفر وفقا لراديو كابول عن مصرع عشرة من الافغان على الاقل.

وصرح متحدث باكستاني رسمي بأن القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد استدعي امس الى وزارة الخارجية وتم ابلاغه رفض الاحتجاج الذي وجهته يوم الثلاثاء الماضي سلطات افغانستان.

كما اضاف المتحدث ان الدبلوماسي الافغاني قد طلب منه ايضا ابلاغ حكومته «ان تتوقف عن توجيه مثل هذه الاتهامات التي تعد من نسج خيال».

تسليح الشرطة في مطار هيثرو

لندن ـ كونا: أكدت مصادر سكوتلانديارد امس انه سيسمح لرجال البوليس الذين يحرسون قاعات الركاب في مطار هيثرو بحمل المدافع الرشاشة علنا.

ويتسع مخزن الرشاش لثلاثين طلقة وسيحملها رجال وحدة خاصة يطلق عليها اسم «وحدة البريهات الزرقاء».

وقالت المصادر ان رجال الشرطة تلقوا اوامر مشددة بعدم استخدام هذه الاسلحة كرشاشات اوتوماتيكية بل كبنادق تطلق طلقة واحدة كلما ضغط رجل البوليس على الزناد.

ادانة امريكيين بتهمة تهريب السلاح الى ايران

واشنطن ـ أ.ف.ب.: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان رجلين من بينهما كولونيل سابق في الجيش الكوري الجنوبي اتهما في واشنطن بمحاولة تصدير معدات عسكرية مهربة الى ايران.

وقد اتهم كل من سونج بونج كيم (٤١ عاما) وهو رجل اعمال كوري جنوبي يقيم في الولايات المتحدة وجونج سول أوه (٥١ عاما) وهو ضابط قديم يقيم في سيول امس بالتآمر لانتهاك القانون الامريكي بشأن مراقبة صادرات الاسلحة وذلك بمحاولتهما بيع ٣٤ مدوارا، اداة لحفظ توازن الطائرة وتحديد الاتجاه، بطرق غير مشروعة الى ايران.

وذكرت الصحيفة ان كيم واوه حصلا على مبلغ ثمانين الف دولار مقابل ارسال طائرات الى طوكيو مخصصة لشخص ايراني اسمه محمد.

صواريخ (كروز) تصل الى المانيا

بون ـ أ.ف.ب.: تشير انباء اذاعتها محطة التليفزيون الألمانية الغربية «ايه.ار.دي» الى ان اول مجموعة من صواريخ (كروز) الامريكية الستة والتسعين التي من المقرر نشرها في المانيا الغربية وصلت الى قاعدة هاهن الامريكية في جنوب غربي المانيا الاتحادية.

وهذه الصواريخ مخصصة لقاعدة هاسيلباخ في منطقة هونسروك نفسها وهي عبارة سلسلة جبلية تقع في جنوبي بون.

وقد رفض متحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية الغربية نفي أو تأكيد هذا النبأ. وأضاف قائلا ان نشر صواريخ (برشينج) وصواريخ (كروز) الذي قرره حلف شمال الاطلسي في ١٩٧٩ مستمر وفقا لما هو مقرر.

محادثات يابانية ـ امريكية في مجال التجارة والدفاع

طوكيو ـ ي.ب.أ: غادر وزير الخارجية الياباني شنتارو آبي الى واشنطن امس لاجراء محادثات مع زميله الامريكي جورج شولتز حول انزعاج واشنطن من طوكيو في مسألتي التجارة والدفاع.

وسيكون اجتماع شولتز ـ آبي اليوم اول لقاء على مستوى عال بين البلدين منذ قمة جنيف بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وبالاضافة الى المحادثات حول التحضيرات الجارية للمؤتمر السنوي للدول الصناعية، الذي ستستضيفه طوكيو في ٤ مايو (ايار) المقبل، من المتوقع ان يتابع شولتز وآبي محادثاتهما حول الخلافات بين البلدين والمتعلقة بالأمور التجارية والدفاع.

ومن المتوقع ان يلتقي الوزير الياباني ايضا وزير الدفاع كاسبار واينبرجر لبحث امكانية اشتراك طوكيو في ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب الكواكب» التي اعلنها الرئيس ريجان.

والجدير بالذكر ان رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني يحبذ اشتراك اليابان في هذه الابحاث.

وقال آبي انه يأمل باجراء محادثات شاملة حول العلاقات الامريكية ـ اليابانية.

وفي اجتماع عقد هذا الاسبوع في طوكيو ابلغ وزير خارجية اليابان السفير الامريكي في طوكيو مايك مانسفيلد انه يريد الحصول على تعهد بان واشنطن لن تربط الامور التجارية مع جهود اليابان لتحسين اوضاعها الدفاعية الخاصة بها.

هذا ويغادر آبي واشنطن غدا السبت الى مدينة تورنتو للالتحاق بناكاسوني الذي سيبدأ غدا زيارته الرسمية الاولى لكندا.

واينبرجر «ينصح» ريجان بانتهاك اتفاقية (سولت ـ ٢)

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكر بعض المسؤولين الامريكيين، الذين طلبوا عدم الافصاح عن اسمائهم، ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع طلب من الرئيس ريجان ان تتخلى الولايات المتحدة عن التزامها الدقيق بمعاهدة (سولت ـ ٢) المتعلقة بالحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية.

وكان واينبرجر قد اقترح على الرئيس ريجان، في تقرير سري يحمل اسم «الرد على سياسة الانتهاكات السوفياتية» سلمه البنتاجون الى الرئيس الامريكي قبل قمة جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، سرعة لتجاوز الابحاث في مجال الاسلحة الكيماوية والبيولوجية واخفاء المعلومات الخاصة بتجارب الصواريخ الامريكية وعدم الشروع في تفكيك اثنين من الصواريخ وقاذفات الصواريخ من طراز بوسيدون توخيا للالتزام بمعاهدة (سولت ـ ٢).

وفيما يتعلق بالاسلحة المذكورة مؤخرا فان الموضوع لن يطرح قبل شهر مايو (ايار) المقبل مع بداية تشغيل غواصة جديدة من طراز اوهايو تدعى نيفادا. وهذه الغواصة التي تحمل ٢٤ صاروخا من طراز ترايدنت ستجعل الولايات المتحدة تتجاوز الحد الاقصى المقرر في معاهدة (سولت ـ ٢) لعدد الصواريخ العابرة للقارات وهو ١٢٠٠ صاروخ.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الشيوخ الامريكي لم يصدق ابدا على هذه المعاهدة التي وقعت عام ١٩٧٩ الا ان ذلك لم يؤد الى اخلال اي من القوتين العظميين بالتزاماتهما فيها.

ويذكر ان معاهدة (سولت ـ ٢) انتهت رسميا يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي. ويؤكد الرئيس ريجان في تقرير قدمه البيت الابيض يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) الى الكونجرس ان موسكو تنتهك طواعية غالبية الاتفاقيات المتعلقة بنزع السلاح.

بيد ان لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض اكد في نفس هذا اليوم «ان سياسة الولايات المتحدة تجاه (سولت ـ ٢) ستظل كما هي طالما اننا لم نذكر عكس ذلك».

ولكنه اردف قائلا ان الرئيس ريجان يمكن ان يقرر عدم الالتزام بالحد الاقصى الذي حددته (سولت ـ ٢) بناء على توصيات واينبرجر.

وقد برهنت واشنطن على رغبتها في مواصلة الالتزام بالحد الاقصى المقرر في الاتفاقية في شهر يونيو (حزيران) الماضي عندما قامت بتفكيك غواصة قديمة قاذفة للصواريخ لتعويض تشغيل غواصة اخرى جديدة.

وتجدر الاشارة الى ان اخفاء المعلومات المتعلقة بتجارب الصواريخ وهو امر تتهم واشنطن موسكو بارتكابه حتى تعجز عن تحديد خصائص هذه المعدات امر محظور وفقا لمعاهدة (سولت ـ ٢).

الفيضانات تقتل ٣٥ شخصا في سري لانكا

كولومبو ـ ر: قال مسؤولون حكوميون امس ان ما لا يقل عن ٣٥ شخصا لقوا مصرعهم وتشرد آلاف بسبب انهيارات ارضية وفيضانات وقعت بعد خمسة ايام من سقوط امطار غزيرة في سري لانكا.

وقال متحدث باسم ادارة الخدمات الاجتماعية لرويتر انه يخشى موت اشخاص اخرين في حين استمرت عمليات الاغاثة وتم اجلاء آلاف الاشخاص الى مناطق آمنة.

وقال مسؤول رفيع من مدينة باتيكالوا ان ما لا يقل عن ٢٠،٠٠٠ عائلة اتخذت من المدارس ملجأ لهم.

واضاف قوله «ان المؤن الغذائية كانت تنفد ونقص العربات يشل اعمال الاغاثة».

حرب الطرق في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لعله من المفارقة ان تكون السيارة وسيلة للتنقل المريح وفي الوقت نفسه، اداة دمار وهدم للمجتمعات!!! هذه المعادلة المربكة اضحت تفرض نفسها بالحاح يوما بعد آخر لدرجة تعدت معها عواقب ومآسي الكوارث الطبيعية العنيفة، بل وحتى الحروب المدمرة؟!...

الاحصائيات التي تنشرها المنظمات الدولية المهتمة، بعالم الطرقات وقوانين المرور، تؤكد ان حوادث السير تحصد سنويا ٢٥٠ الفا من الموتى، و١٠ ملايين من الجرحي في مختلف بقاع العالم!!

وقد لانستغرب امام ضخامة هذه الارقام، اذا علمنا ان العالم يضم ما يفوق ٣٠ مليون معاقا بعاهة جسدية بسبب حوادث السير؟!

حرب الطرقات!!!

المغرب وسط هذا المجال الجغرافي الممتد الاطراف عبر خمس قارات، يمثل مرتعا خصبا لتفاقم حصيلة ضحايا هذه الحرب الشرسة التي يطلق عليها «حرب الطرقات»!!

وتقول الاحصائيات، ان المغرب يجيء بين الدول ذات المعدلات المرتفعة في حوادث السير كفرنسا والولايات المتحدة الامريكية!! وطبقا لاحصاءات اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير «التي تأسست عام ١٩٧٧ للتقليص ولو نسبيا من اعداد ضحايا الطرق» يبلغ عدد ضحايا حوادث الطرق سنويا (٢٣٠٠) قتيل و٣٠ الف جريح، وخلال العشر سنوات الاخيرة ـ فقط ـ بلغ عدد الضحايا (٢٥٠,٠٠٠) الف قتيل و٣٥٠,٠٠٠ الف جريح، وهو ما يعادل سكان مدينة بأكملها!!!

٧٠ حادثة كل يوم!!

اما معدل الحوادث التي تقع يوميا بطرقات المغرب، فيصل الى ٧٠ حادثة في كل يوم، تسفر عن ٧ قتلى وقرابة مائة جريح!!

وبالاضافة للخسارة في الارواح وما يعقبها من مآس اجتماعية، هناك طبعا خسائر مادية باهظة، تقدر سنويا بما يقارب (٦٠ مليار سنتيم) وهو ما يكفي لبناء مدينة صغيرة بتجهيزاتها ومرافقها الاساسية.

وتقول احصاءات اللجنة ان المستودعات الخاصة بحفظ جثث الاموات تمتلىء يوميا بضحايا حوادث السير، واقسام المستعجلات والطوارىء في المستشفيات تستقبل دائما افواج المصابين بحوادث الطرقات، لدرجة يشكلون معها نسبة تفوق الثلث من مجموع الاشخاص الذين يتلقون الاسعافات!!

اسباب الحوادث

ويرى المختصون ان سبب الحوادث يتفاوت بين القيادة بسرعة مفرطة، عدم الانتباه، عدم احترام اشارات وعلامات المرور.

اما العوامل الاساسية التي تؤدي الى الحوادث فهي تنحصر في الاتي :

ـ عوامل البيئة : وتعني العوامل المرتبطة بالطريق والاشارات وكثافة حركة المرور وحالة الطقس.

ـ عوامل مرتبطة بالسيارة :

ويتعلق الامر بالحالة الميكانيكية للسيارات واصناف المركبات المستعملة مثل العجلات، الفرامل الانارة، النوابض.. الخ..

ـ العوامل المرتبطة بالشخص المصاب بالحادثة : وتعني اخطاء مستعملي الطريق مثل عدم الانتباه، وعدم احترام قواعد المرور والقيادة في ظروف صحية غير ملائمة...

من اجل تقليص الحوادث!!

وتعمل اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير في حدود امكانياتها على التقليص من حوادث السير حيث انصبت انشطتها على تنفيذ البرامج الاعلامية الخاصة بتوعية مستعملي الطرق وتنظيم حملات وطنية للوقاية من حوادث السير، تتناول مواضيع مختلفة، وتصدر خلالها ملحقات ترمي الى توعية وارشاد مستعملي الطريق.

وبفضل الجهود التي تبذلها اللجنة بتعاون مع الادارات المغربية الاخرى، امكن تسجيل انخفاض مهم في عدد حوادث السير وضحاياها في المغرب، واذا قارنا بين احصائيات حوادث عام ١٩٧٧ وعام ١٩٨٣، نجد ان عدد الحوادث في السنة الاولى بلغ ٢٩,٢٦٥ حادثة، بينما انخفض عددها في السنة الثانية الى ٢٥,٠٣٨ حادثة.

اما عدد القتلى فكان عام ٧٧ (٢,٦٥٩ قتيلا) بينما انخفض هذا العدد الى ٢١١٠ عام ١٩٨٣، كما انخفض عدد الجرحى بدوره من ٤٠,١٥٥ جريحا عام ٧٧ الى ٣٣,٧١٠ عام ١٩٨٣.

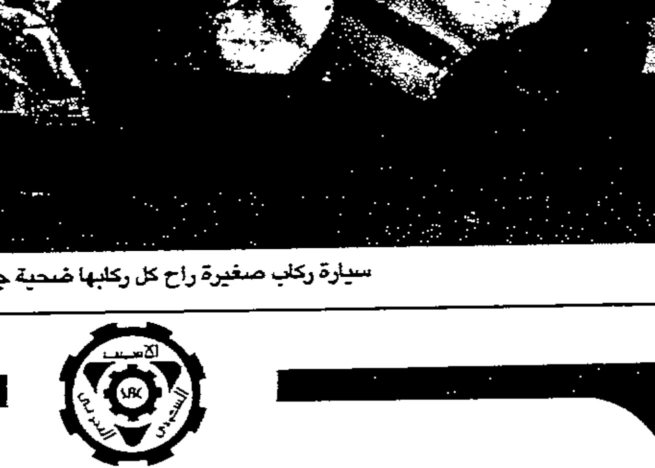
وانطلاقا من هذه الارقام يستنتج ان الحوادث انخفضت خلال هذه الفترة (٧٧/٨٣) بنسبة ١٤,٤٪ كما ان عدد القتلى والجرحى انخفض ايضا بنسبة مهمة تبلغ بالتوالي ٢٠,٦٪ و١٦,١٪ وذلك رغم تزايد حركة السير بنسبة ٣٥٪ خلال الفترة نفسها.

ورغم ذلك، يظل هاجس المسؤولين في المغرب ماثلا وتتواصل الجهود، لكبح ارقام.. «حرب الطرق»!



سيارة نقل انقلبت راسا على عقب في احد الحوادث





سيارة ركاب صغيرة راح كل ركابها ضحية جنون السرعة

دراسة علمية بالقاهرة تقترح : وضع استراتيجية محددة لانتاج الفيلم التسجيلي وربطها بالتنمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قضية التنمية التي تشغل العديد من دول العالم تحتاج بالتأكيد الى جهود مكثفة من جانب هذه الدول في مختلف نواحي الحياة لتحقيق هذه التنمية بمفهومها الشامل.. فالتنمية الاقتصادية ترتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق التنمية الاجتماعية والسياسية والثقافية لانه دون تحقيق ذلك لا يمكن ان يتحقق التقدم والتطور الشامل.

على ان الاهتمام بالتنمية الثقافية يشكل عنصرا هاما في مثل مجتمعاتنا النامية او دول العالم الثالث بشكل عام ذلك لان التنمية الثقافية هي التي تشكل القاعدة الاساسية في تكوين وجدان المواطن ورقي فكره وهو ما يدفعه الى تحقيق رغبته في التطور والتقدم.

واكدت الدراسات ان تحقيق التنمية الثقافية لابد ان يعتمد على جميع وسائل التثقيف من كتاب او فيلم سينمائي او عمل مسرحي او فني بشكل عام او من برامج ثقافية من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

واحدث الدراسات التي تساهم في هذا المجال هي الدراسة التي قام بها خبراء المجالس القومية المتخصصة في مصر عن السينما التسجيلية ودورها في التنمية وما يمكن ان يحققه الفيلم التسجيلي في هذا المجال.

وقالت الدراسة ان الفيلم التسجيلي كانتاج ثقافي وفني يمكن ان يكون له دور فعال في تحقيق التنمية.. فالفيلم التسجيلي يتخذ مادته من واقع الحياة ويعالج الأحداث الجارية سواء بعرضها على حالها الذي جرت به في الواقع او عن طريق اعادة تكوين الواقع وتعديله بشكل يقرب من اصل ما حدث ولهذا صار معروفا بانه تعبير سينمائي واسع يعتمد في بنائه على استخدام التحليل الاجتماعي ويستهدف نشر الوعي الثقافي ومن ثم يعتبر من أنسب وسائل نشر الوعي بين الجماهير.

وتقول الدراسة ان تجربة مصر مع الفيلم التسجيلي بدأت منذ عام ١٩٢٣ بانتاج افلام عن الحركة التعاونية والدعاية للشركات الوطنية ثم بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ظهرت مجموعة الافلام التي تتابع احداث الثورة وانجازاتها مثل السد العالي ومشروعات الحديد والصلب ويبلغ عدد الأفلام التسجيلية التي تم انتاجها منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٨٠ اكثر من الف فيلم وبالتحديد ١٠٥٨ فيلما.. على ان هذه التجربة المصرية في انتاج الفيلم التسجيلي شابها بعض السلبيات منها الميل الى المبالغة وعدم دقة المعلومات في افلام التنمية الاقتصادية وعدم اهتمام الافلام السياحية ببعث الوعي عند المواطنين باهمية السياحة كمصدر للدخل كذلك كانت افلام التنمية الثقافية فلم يكن لها هدف واضح رغم انها شكلت حوالي ٤٠٪ من حصيلة الانتاج الكلي للافلام التسجيلية كذلك افلام التنمية الصحية ركزت على جانب الاشادة بتقديم الخدمة هذا ولم تتعرض للمشاكل والافلام الرياضية التي ركزت على الاخبار الرياضية ولم تحرص على ابراز اهمية الرياضة للانسان ودورها في غرس القيم النبيلة بين الشباب.

واشارت الدراسة الى ان كل هذه السلبيات لم تجعل الفيلم التسجيلي يساهم بدوره المطلوب في احداث التنمية بل ساهمت في ايجاد ازمة في انتاج الافلام التسجيلية بسبب تفاقم مشاكل الادارة في الجهات المسؤولة عن انتاج الفيلم التسجيلي وبسبب قصور المفهوم لدور هذا الفيلم وسيطرة اسلوب الاعلام المباشر عليه مما افقده الكثير من قيمته الفنية وتأثيره المطلوب على الجماهير.

واقترحت الدراسة للخروج من ازمة الفيلم التسجيلي حتى يحقق دوره في عملية التنمية ان تتم عملية رفع لكفاءة العنصر البشري القائم على انتاج الفيلم التسجيلي بأن يكون هناك اهتمام داخل المعهد العالي للسينما بأكاديمية الفنون المصرية بالفيلم التسجيلي الذي لا يحظى تدريسه باكثر من ٦ ساعات لكل دفعات التخرج من مجموع ١٦٨ ساعة في الاسبوع وحتى يمكن ان يكون لهذه المادة اهتمام في برامج الدراسة فلا بد من تعديل هذا الوضع واقترحت الدراسة ان يقضي الطالب المتخرج في المعهد العالي للسينما سنة امتياز للعمل في مجال الفيلم التسجيلي وتوفير كل الامكانيات اللازمة والادارة السليمة في جميع الاجهزة التي تنتج الفيلم التسجيلي وضرورة استخدام التكنولوجيا الجديدة في هذا المجال واستخدام التصوير على افلام مقاس ١٦مم بعد ان توقف تماما في العالم المتقدم استخدام الافلام ٣٥مم لأن الأخرى اوفر اقتصاديا واسهل استخداما وتسمح للمصور والمخرج بالنزول الى الشارع وميدان العمل.

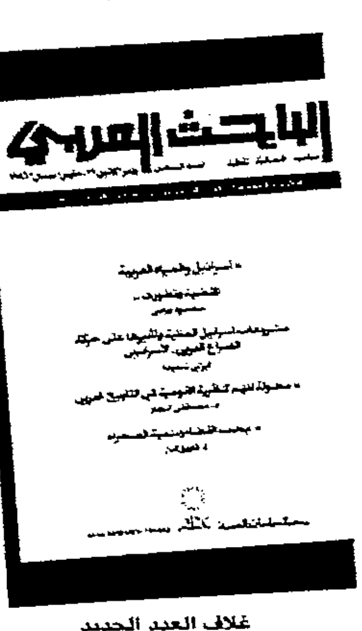
وأوصت الدراسة التي اجراها خبراء المجالس القومية المتخصصة بضرورة الاهتمام بزيادة وتنشيط العروض للفيلم التسجيلي سواء في دور السينما العامة او مراكز الشباب والتجمعات العمالية والنوادي والجمعيات الثقافية والوحدات الريفية والمدارس والجامعات وذلك حتى يمكن أن يؤدي تنشيط عرض الفيلم التسجيلي الى بث الوعي الجماهيري الذي يمكن ان يساهم في خلق الجو المناسب بين المواطنين لتحقيق التنمية .. كما اوصت الدراسة بضرورة تشجيع القطاع الخاص للمعاونة في انتاج الفيلم التسجيلي والاهتمام بانشاء موسوعة للافلام التسجيلية ذات فروع متخصصة تعرض للافلام التي انتجت في جميع المجالات من زراعة او صناعة او ثقافة او افلام عن مشروعات مختلفة.

كما طالبت الدراسة بوضع استراتيجية واضحة ونابعة من وضع المجتمع واحتياجاته واهدافه العامة في مجال التنمية وربطها باستراتيجية ثابتة ومحددة لانتاج الافلام التسجيلية المتنوعة في مجال التدريب والاعلام ورعاية القيم الانسانية والوطنية والأفلام التي تخدم التنمية بشكل عام على أن يتم الاستعانة بالعلماء والخبراء واساتذة الجامعات في تحضير المادة العلمية لهذه الأفلام لتحقيق اكبر قدر من الافادة منها وحتى يمكن ان يسهم الفيلم التسجيلي اسهاما حقيقا في احداث التنمية من خلال بث الوعي بين الجماهير.

عدد جديد من «الباحث العربي»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حفل العدد الجديد من مجلة «الباحث العربي» التي يصدرها مركز الدراسات العربية في لندن ويرأس تحريرها السيد عبد المجيد فريد بالعديد من الموضوعات الهامة، وتصدر موضوع «اسرائيل والمياه العربية» العدد الجديد. وكانت اسرائيل والمياه العربية موضوع ندوة كاملة سبق وان اقامها مركز الدراسات العربية.. وجاءت مجلة الباحث العربي لكي تقدم مختارات من ابحاث الندوة فقدمت عرضا للسيد محمود رياض، الامين العام السابق لجامعة الدول العربية تناول فيه القضية وتطورها كما قدمت عرضا آخر للباحثة الامريكية ليزلي شميدا تناولت فيه مشروعات اسرائيل المائية وتأثيرها على حركة الصراع العربي الاسرائيلي.



غلاف العدد الجديد

قدمت المجلة ايضا عرضا لموضوع الارهاب في الشرق الاوسط. تناولت فيه جذور هذا الارهاب او ما سماه الكاتب الصحفي الذي قدم الموضوع وهو الاستاذ محمود عوض التاريخ السري للارهاب عرض فيه نشاط الصهيونية في مزاولة هذا الارهاب ثم بعد ذلك ما قامت به اسرائيل. ان هذا البحث وما تناوله من وقائع محددة بالتواريخ يكشف عن مفهوم الارهاب وبداياته في المنطقة وهو بالقطع لم يكن نشاطا عربيا.

قدمت المجلة ايضا عرضا من الوثائق البريطانية عن السودان وهو على عتبة الاستقلال للمؤرخ العربي نجدة صفوت ويأتي هذا العرض والسودان يستشرف مرحلة جديدة من تاريخه بعد سقوط حكم نميري والاستعداد لعملية الانتخابات.

كتب ايضا الباحث العربي د. فاروق الباز بحثا تناول فيه قضية علوم الفضاء وتنمية الصحراء وهو بحث يربط فيه عالم الفضاء المعروف كيفية استخدام ابحاث الفضاء في تنمية الصحراء. وهي قضية اكثر من هامة وملحة بالنسبة للعالم العربي.

وقد قدم هذا البحث باللغتين العربية والانجليزية.

ويضم العدد بالاضافة الى هذه الابحاث والقضايا العديد من الموضوعات الاخرى باقلام نخبة كبيرة من الكتاب والباحثين العرب والاجانب.

والعدد الجديد هو العدد السادس من مجلة الباحث العربي.

ميثاق لاخلاق مهنة التعليم اصدره مكتب التربية العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد

اصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج ميثاقا لاخلاق مهنة التعليم وزعه على المهتمين بالتعليم والعاملين في مجالاته المختلفة والمعنيين بإعداد المعلم في كليات التربية ومعاهد المعلمين وغيرها، وذلك تطويرا للاهتمام بمهنة التعليم لتستعيد مكانتها في حياتنا المعاصرة.

قدم الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية للاعلان بقوله: ان الباحثين يجمعون على الاهمية العظمى لعمل المدرس كونه اساس النجاح للعملية التربوية بكل صورها وفي كافة مراحل التعليم.



د. محمد الاحمد الرشيد

ويهتم مكتب التربية العربي انطلاقا من رسالته في تطوير العمل التربوي وتنسيق الجهود في ميادينه المختلفة ـ بالاطار المهني الخلقي الذي تؤدي فيه العملية التربوية المنظمة في مؤسسات التعليم الرسمية ومدارسه النظامية.

وهذا الاطار ـ يضيف الدكتور الرشيد ـ يعني مجمع ما يشعر به كل مدرس مخلص لمهنته انه يتعين عليه مراعاته في ادائه لواجبه وقيامه بعمله قبل ابنائه الطلاب وقبل زملائه العاملين في الحقل التربوي وقبل المجتمع بوجه عام، وقبل الامة التي ينتمي اليها بوجه أعم ذلك ان احد الاسباب التي تفتقدها مجتمعاتنا العربية ومجتمعات العالم الثالث بوجه عام هو الشعور بالانتماء بمعانيه المتدرجة من الضيق الى السعة وبصوره المتفاوتة من العقدية الى المهنية.

وكان المكتب قد كلف الاستاذ الدكتور محمد سليم العوا بوضع اعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لاخلاق مهنة التعليم الذي عرضه على المجلس التنفيذي للمكتب في دورته الاخيرة فأصدر قراره بدعوة المدير العام الى رفع المشروع الى المؤتمر العام الثامن للمكتب ادخال بعض التعديلات عليه لاقراره للموافقة على توزيعه على الدول الاعضاء رفعا لمعنويات العاملين في ميدان التربية والتعليم وحثا لهم على ان يكونوا قدوة في المجتمع وتقديرا معنويا لدورهم الكبير في تربية النشء وقد وافق المؤتمر العام الثامن على الاعلان على النحو الذي نشره المكتب.

التعليم رسالة:

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة من اعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لاخلاق مهنة التعليم الذي يتناول رسالة التعليم والمعلم وطلابه والمعلم والمجتمع والمعلم رقيب نفسه والمدرسة والبيت وذلك في ١٦ بندا فيما يلي نصها:

اولا: التعليم مهنة ذات مكانة خاصة توجب على القائمين بها اداء حق الانتماء اليها اخلاصا في العمل وصدقا مع النفس والناس وعطاء مستمرا لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل والشر.

ثانيا: المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها، ويؤمن بأهميتها ولا يضن على ادائها بغال ولا رخيص ويستصغر كل عقبة دون بلوغ غايته من اداء رسالته.

ثالثا: اعتزاز المعلم بمهنته وتصوره المستمر لرسالته ينأيان به عن موطن الشبهات ويدعوانه الى الحرص على نقاء السيرة وطهارة السريرة حفاظا على شرف مهنة التعليم ودفاعا عنه.

رابعا: العلاقة بين المعلم وطلابه صورة من علاقة الاب بأبنائه لحمتها الرغبة في نفعهم وسداها الشفقة عليهم والبر بهم، اساسها المودة الحانية وحارسها الحزم الضروري وهدفها تحقيق خيري الدنيا والاخرة للجيل المأمول للنهضة والتقدم.

خامسا: المعلم قدوة لطلابه خاصة وللمجتمع عامة وهو حريص على أن يكون اثره على الناس حميدا باقيا لذلك فهو مستمسك بالقيم الخلقية والمثل العليا يدعو اليها ويبثها بين طلابه والناس كافة ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع.

سادسا: المعلم احرص الناس على نفع طلابه يبذل جهده كله في تعليمهم وتربيتهم وتوجيههم يدلهم بكل طريق على الخير ويرغبهم فيه ويبين لهم الشر ويذودهم عنه في ادراك كامل ومتجدد ان اعظم الخير ما امر الله او رسوله به وان أسوأ ما نهى الله او رسوله عنه.

سابعا: المعلم يسوي بين طلابه في عطائه ورقابته وتقويمه لادائهم ويحول بينهم وبين الوقوع في الرغبات الطائشة، ويشعرهم دائما ان اسلم الطرق ـ وان بدا صعبا ـ هو اصحها واقومها وان الغش والخيانة جريمتان لا تلتقيان بطالب العلم ولا بالمواطن الصالح.

ثامنا: المعلم ساع دائما الى ترسيخ مواطن الاتفاق والتعاون والتكامل بين طلابه تعليما لهم وتعويدا على العمل الجماعي والجهد المتناسق وهو ساع دائما الى اضعاف نقاط الخلاف وتجنب الخوض فيها ومحاولة القضاء على اسبابها دون اثارة نتائجها.

تاسعا: المعلم موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته وهو حريص على ان يكون في مستوى هذه الثقة وذلك التقدير والاحترام يعمل في المجتمع على ان يكون له دائما في مجال معرفته وخبرته ـ دور المرشد والموجه يمتنع عن كل ما يمكن ان يؤخذ عليه من قول او فعل ويحرص على ان لا يؤثر عنه الا ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه له.

عاشرا: تسعى الجهات المختصة الى توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية للعاملين في مهنة التعليم بما يوفر حياة كريمة تكفهم عن التماس وسائل لا تتفق وما ورد في هذا الاعلان لزيادة دخولهم او تحسين ماديات حياتهم.

حادي عشر: المعلم صاحب رأي وموقف من قضايا المجتمع ومشكلاته بانواعها كافة، ويفرض ذلك عليه توسيع نطاق ثقافته وتنويع مصادرها والمتابعة الدائمة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ليكون قادرا على تكوين رأي ناضج مبني على العلم والمعرفة والخبرة الواسعة يعزز مكانته الاجتماعية ويؤكد دوره الرائد في المدرسة وخارجها.

ثاني عشر: المعلم مؤمن بتميز هذه الامة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو لا يدع فرصة لذلك دون ان يفيد منها اداء لهذه الفريضة الدينية وتقوية اواصر المودة بينه وبين جماعات الطلاب خاصة والناس عامة وهو ملتزم في ذلك بأسلوب اللين في غير ضعف والشدة في غير عنف يحدوه اليهما وده لمجتمعه وحرصه عليه وايمانه بدوره البناء في تطويره وتحقيق نهضته.

ثالث عشر: المعلم يدرك ان الرقيب الحقيقي على سلوكه بعد الله سبحانه وتعالى هو ضمير يقظ ونفس لوامة وان الرقابة الخارجية مهما تنوعت اساليبها لا ترقى الى الرقابة الذاتية لذلك يسعى المعلم بكل وسيلة متاحة الى بث هذه الروح في طلابه ومجتمعه ويضرب بالاستمساك بها في نفسه المثل والقدوة.

رابع عشر: المعلم في مجال تخصصه طالب علم وباحث عن الحقيقة لا يدخر وسعا في التزود من المعرفة والاحاطة بتطورها في حقل تخصصه تقوية لامكاناته المهنية موضوعا واسلوبا ووسيلة.

خامس عشر: يسهم المعلم في كل نشاط يحسنه ويتخذ من كل موقف سبيلا الى تربية قويمة او تعليم عادة حميدة ايمانا بضرورة تكامل البناء العلمي والعقلي والجسماني والعاطفي للانسان من خلال العملية التربوية التي يؤديها المعلم.

سادس عشر: المعلم مدرك ان تعلمه عبادة وتعليمه الناس زكاة فهو يؤدي واجبه بروح العابد الخاشع الذي لا يرجو سوى مرضاة الله سبحانه، وبإخلاص الموقن ان عين الله ترعاه وتكلؤه وان قوله وفعله كله شهيد له او عليه.

ماذا يجري على جبهة جزين في جنوب لبنان وكيف يرى سكان صيدا أبعاد المشكلة وخطورتها ؟

جنوب لبنان _ «الشرق الاوسط»:

الوضع في الجنوب يتدهور بشكل خطير ، في غمرة تهديدات اسرائيلية واضحة بتوسيع الحزام والتلميح بالعودة مجددا الى لبنان .

والمقلق في التطورات الاخيرة هو التسخين المتعمد لجبهة كفر فالوس وعنف الاشتباكات التي تدور منذ اكثر من اسبوع وتتخطى خلالها القذائف خطوط النار والتماس التقليدية لتصل الى عمق المناطق السكنية في صيدا .

ماذا يجري على جبهة جزين ؟

نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ، والأمني العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد ، ونائب جزين فريد سرحال يجيبون على السؤال :

السيد فريد سرحال _ من فعاليات جزين :

نعمل كل جهدنا من اجل ان لا تزداد قضية جزين تعقيدا ، ونتحرك بكل الجهات من اجل حل هذه القضية بالطرق السلمية ، وبالتفاهم والاتفاق بين قيادات مدينة صيدا ، وفعاليات جزين ، واعتقد اننا حققنا الكثير في سبيل ذلك ، ورغم التوتر العسكري الذي تتحدث عنه وسائل الاعلام ، الا اننا نستبعد حسم الأمور هنا بالطرق العسكرية كما حدث في منطقة الاقليم وشرق صيدا .

والوضع في منطقة جزين هذه الايام متوتر ، وجاء هذا التوتر بعد اعلان حالة الاستنفار والتعبئة العسكرية على محاور لبعا _ كفر فالوس ، وبعد ان اعلن السيد انطوان لحد انه كان يستعد للعودة بقواته الى شرق صيدا ، وهذا ما اعاد الى ذهن اهالي جزين الخوف الذي كانوا يشعرون به خلال معارك الاقليم وشرق صيدا في شهر ابريل (نيسان) الماضي هذا بالاضافة ان الوضع في مدينة جزين اصبح غير مقبول بسبب وجود الكثير من العائلات المهجرة من بيوتها ؟ ولعدم وجود السلطة الشرعية التي يجب ان تمارس دورها الحقيقي في هذه المنطقة .

حشود عسكرية

وحول وجود حشودات عسكرية في منطقة جزين رد قائلا :

علمنا ان هناك حشودات عسكرية لكل من الطرفين ، وقد علمنا ذلك كما علمت كل الناس بواسطة وسائل الاعلام ، ولا اعتقد ان هذا سيؤدي الى حسم قضية جزين وشرق صيدا بالعنف والطرق العسكرية . واعتقد انه مازال امامنا اكثر من فرصة لحل القضية بالطرق السلمية ، والاستنفار والاشتباكات لا اعتقد انها ستتعدى خطوط التماس والقصف المدفعي .

وردا على سؤال حول موقفه من وجود مليشيا انطوان لحد في منطقة جزين قال :

نحن ابلغنا كل القيادات المعنية بقضية جزين كما ابلغنا فعاليات صيدا اننا مع لبنان الموحد المستقل ومع وجود الجيش اللبناني كقوة شرعية يجب ان تتواجد فوق الاراضي اللبنانية لحماية امن المواطنين ، ونحن ضد وجود اي قوة خارجية او غير شرعية ، ونرفض الأمن الحزبي وغير ذلك من دون الشرعية .

اضاف قائلا ..

نحن متفقون حول ذلك مع القيادات الصيداوية وقمنا بزيارات عدة لهذه المدينة ، وكان خلال هذه الزيارات اتفاق تام بيننا وبين هذه المدينة اللبنانية (صيدا) ، ولا اعتقد ان هناك نية عند قيادات صيدا لحسم الامور عسكريا ، وهذا ما اكده لنا اكثر من مسؤول في المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا.

وقد اكدوا لنا ذلك لانهم يقدرون ظروفنا واحوالنا الصعبة التي نعيشها في جزين بعيدا عن السلطة الشرعية ، ونحن ايضا نفهم ظروف اهل صيدا وقياداتها من الخطر الذي يحمله وجود قوات الجيش الجنوبي في منطقة قريبة منهم .

وحول مطالبة فعاليات صيدا أهل جزين بطرد مليشيا لحد قال :

المطالبة باخراج قوات الجيش الجنوبي من منطقة جزين يجب ان يترافق مع المطالبة والتحرك من اجل اخراج الجيش الجنوبي من كل الشريط الحدودي وتسليم الأمن فيه لقوات الجيش الشرعي . جزين هي جزء لا يتجزأ من قضية الشريط الحدودي بأكمله ، ولا اعتقد اننا نستطيع فصل قضية جزين عن قضية الشريط الحدودي، لذلك نرى ان الازمة وحدة موحدة ، ولا فرق بين وجود قوات الجيش الجنوبي في منطقة جزين او في منطقة مرجعيون او في قضاء صور .

نحن ليس لدينا مليشيات ، ولا نملك جيشا يقاتل لكننا نطالب لحد بالطرق السلمية لحل قضية جزين والتعاون معنا لعدم جر هذه المنطقة الى ويلات الحرب .

مشكلة المهجرين

وحول عودة المهجرين الى شرق صيدا قال : لا يستطيع اهل شرق صيدا العودة الى منازلهم قبل انسحاب المليشيات المسلحة من المنطقة وعلى الذين يطالبون المهجرين بالعودة ان يبعدوا المسلحين عن بيوت المهجرين . ويوفروا الأمن والاستقرار في هذه المناطق . ولا اعتقد ان ذلك متوفر حتى الآن . وحول ما اذا كان هناك اتصالات لفعاليات جزين مع قيادة جيش لبنان الجنوبي والسيد انطوان لحد قال :

نحن باتصال دائم مع قيادة جيش لبنان الجنوبي ونجتمع بهم دائما ، وندعوهم للتعاون معنا ومساعدتنا لحل قضية جزين بالطرق السلمية بعيدا عن العنف ، وكانت هذه القيادة تتعهد لنا بعدم تسخين وتوتير الاجواء .

واضاف : هناك اهتمام دولي بقضية جزين ، وهذا البعد الدولي لهذه القضية لا يعطي سكان جزين ضمانات ولم يستطع حتى الآن التقدم ولو خطوة نحو حل هذه القضية .

السعي الدبلوماسي

اما الدكتور نزيه البزري نائب صيدا فقد دار معه الحوار التالي :

● اعلنتم ان جزين خط احمر ما هو حدود هذا الخط وماذا ستفعلون لو طالت المدة في قضية جزين ؟

_ نتمنى ان لا تطول، ولا تسيء فهمي انا لا اقول ان جزين خط احمر. ولكن اقول ان اخراج لحد واسرائيل من جزين يتطلب تنفيذ استراتيجيتنا التي كنا قد قررناها سابقا وهي عدم السماح للمخطط الاسرائيلي بزيادة هجرة السكان الى الشريط الحدودي . وفي هذا السبيل نحن نسعى دبلوماسيا حتى توجد الصوت وهو موجود ضمنيا ورافض لوجود لحد ويدعو لوحدة لبنان . ان هذا الصوت موجود ضمنيا ولكنه لن يتمكن حتى الآن من الافصاح علنا وبشكل قوي وممارسة فعالة . ليست هناك خطوط حمر بين صيدا وبين جزين ولا توجد خطوط تماس. واذا كنا نحن في عين المير ولبعا والمناطق الممتدة من هذه الأمكنة حتى نهر الاولي متواجدين كذلك فلنمنع تسرب الاعداء الاسرائيليين وعملائهم وعمليات التخريب في المناطق المحررة . ولسنا هناك على خط احمر قائم . فجزين منطقة في الجنوب وسكانها اهلنا واخواننا ولن نقبل باي شكل من الاشكال ان تبقى منفصلة عنا .

● هل تستبعدون الحسم العسكري لهذه القضية ؟

_ اننا نستبعد الحسم العسكري لأن بالحسم العسكري سيصار الى تهجير السكان وهذا ما نبتعد عنه .

_ لحد اعلن اخيرا التعبئة العامة وكذلك جيش التحرير الشعبي ، فماذا سيكون العمل ؟

_ ان من يرجع للتاريخ القديم ير ان اسرائيل هي التي كانت وراء تهجير هؤلاء السكان من منازلهم وقراهم وانا لا ارى تغيرا في السياسة الاسرائيلية بعد . ثانيا ان لحد لا يمكن ان يتحرك تلقائيا فهو يتحرك بأوامر اسرائيل .

مع ان لدينا من القوة ما يمكننا من صد الاعداء وصد اي هجمات على المناطق المحررة فلا يوجد هذا الخوف العظيم . وانطوان لحد ضابط متقاعد باع نفسه الى العدو الاسرائيلي ولا يمكننا نحن ان نحكم عليه او نتحكم به لأنه اصبح من عداد المنتمين الى اسرائيل وهذا ما يجعله بنظرنا خائنا لوحدة لبنان ولتحرير لبنان .

● ما هو رأي اهالي منطقة جزين من خلال فعالياتها ؟

_ اوضحت سابقا ان الفعاليات ضمنا لا تقبل بهذا الوضع الذي هي فيه وتتمنى العودة وحرية التحرك والتفاعل مع الجنوب قاطبة وخاصة مع صيدا لأننا نحن الثغر الوحيد الطبيعي لجزين. وجزين هي المصيف الوحيد لأهالي صيدا. على ذلك، هناك علاقات طبيعية وعلاقات جغرافية لا يمكن محيها لا بواسطة لحد ولا بواسطة اسرائيل واعتقد ان الزمن القريب سيكشف ان هذه التفرقة المصطنعة لا يمكنها العيش ولا يمكنها البقاء وانها ستزول .

ورقة ابتزاز اسرائيلية

ما هو موقع جزين في ما يطرح بحل الأزمة اللبنانية ، بمعنى هل جزين تشكل عقبة حقيقية ؟

_ ان جزين ورقة ابتزاز بين اسرائيل تلوح بها من وقت الى آخر كلما قرب الحل من التنفيذ او من القبول او من الموافقة عليه. تلوح اسرائيل بمنطقة جزين وتفتعل هناك احداثا في عين المير وغيرها . ولكني اعتقد انه اذا تم التوافق بين اللبنانيين في المناطق الاخرى فلن يبقى مبرر دولي لبقاء اسرائيل في الجنوب او في المناطق التي تحتلها اسرائيل ومنها جزين فانا متفائل بأننا سنتمكن من الوفاق وستتمكن من ايجاد الحلول واننا بذلك سنكشف اسرائيل وسنضع العالم امام مسؤوليته الدولية بالضغط على اسرائيل للانسحاب ، ناهيك عن اننا في المقاومة تصعد مقاومتنا يوميا حتى تصبح في مقدورها اجبار وارغام الاسرائيليين في داخل اسرائيل على المطالبة مجددا وبصوت أعلى على الانسحاب من لبنان .

● كيف تحركتم في صيدا من اجل حل قضية جزين ؟.

_ نحن دوما تواصل الاحتجاجات ونواصل المطالبة بجزين في الامم المتحدة ونطلب من دولتنا السعي الدبلوماسي لذلك . كما اننا على اتصال مع الشقيقة سوريا ايضا لتقوم بدورها في الاوساط الدولية التي تقول كلمتها فيها .

اين مفتاح الحل ؟

● لو عدنا الى الازمة اللبنانية منذ مدة والحديث مستمر والعمل جار من اجل اقفال ملف الازمة اللبنانية كيف ترون في صيدا الشروط الفعلية لاقفال هذا الملف ؟ وهل تعتقد ان الاتفاق الثلاثي مفتاح لهذا الحل ؟

_ هذا الموضوع متشعب جدا والحقيقة هناك ايد كثيرة خارجية وداخلية تعمل على ايقاد نار الازمة في لبنان ، فالتدخل الاجنبي ان كان اسرائيليا يعمل لعدم الوصول الى الحل المنشود وهو توحيد لبنان وطنيا بأن لا يكون الانتماء الى لبنان انتماء طائفيا بل يكون الانتماء الى لبنان وطنيا وتبقى الطائفية ملك فردي للأفراد وليست سياسة متبعة . فعلى هذا الاساس عملنا وما زلنا نعمل . والمبادرة السورية التي خططت ورعت الوفاق وساعدته على الوصول اليه تقريبا كانت في هذا الاتجاه والآن وقد تدخلت الدول الاجنبية وعكرت الجو وغذت الاقتتال في غربي بيروت والاختلافات من شرقيها كل ذلك آخر الوصول الى الاتفاق وكثيرون مع الاسف كانوا يظنون ان الاتفاق الثلاثي قد مات لا يمكن للبنان الا يبقى في فراغ اذا ان مضى ذلك هو التقسيم المطلق والذي سيؤدي الى خراب لبنان وتفتيت لبنان نهائيا .

● المهندس مصطفى سعد قال :

_ منذ مدة ونحن نسمع عن حشودات عسكرية يقوم بها العميل انطوان لحد المدعوم من القوات الصهيونية على محاور لبعا _ عين المير _ كفر فالوس ، ومنذ ان وجدت قضية اطلق عليها قضية جزين ، ونحن نسمع التهديدات بشن حرب على مدينة صيدا المناضلة .

وفي الفترة الاخيرة تصاعدت لهجة التهديدات واصبح مقاتلو جيش التحرير الشعبي _ قوات الشهيد معروف سعد ، يشاهدون حشودات عسكرية آلية لقوات العميل لحد ، وهذا يعني ان الامور تسير في هذه المنطقة نحو مزيد من التأزم ومزيد من التوتر .

واضاف : ولكن لماذا هذه الحشودات بهذه المرحلة ، ولماذا تصريحات لحد باستعداده للعودة الى شرق صيدا ، هذا يعود لعدة اسباب اهمها ان انطوان لحد اصبح يجد معارضة حقيقية من قبل اهالي جزين ، وفعالياتها ، وهذا ما تؤكده لنا هذه الفعاليات في كل اللقاءات التي تجمعنا. من جهة اخرى ، الكل اصبح يعلم ما يدور اليوم في منطقة جزين ، من اضطرابات وفوضى وغيرها وهذا يعني ان سكان جزين غير قابلين بوجود لحد ، وان كان قسم من هؤلاء السكان يعيش حالة الخوف والذعر من جراء ما حصل في شرق صيدا

استبعاد الحل العسكري

وحول احتمال حسم القضية بالطرق العسكرية قال ان الوضع في جزين يزداد تعقيدا ، ورغم كل ذلك وحفاظا على حياة اخواننا سكان هذه المدينة وجوارها فاننا من جهتنا نستبعد حسم الأمور عسكريا شرط ان يعمل فعاليات جزين واهلها بكل ما في وسعهم ويكل جهد لديهم لاخراج العملاء المتصهينين من جزين. وهذا ليس شرطنا كسكان لمدينة صيدا لكن شرطنا كوطنيين لبنانيين نرفض الاحتلال ونرفض العملاء ونعمل بكل السبل من أجل تحرير ارضنا وتحرير شعبنا من الهيمنة الصهيونية .

واستبعادنا للحسم العسكري في هذه المرحلة لا يعني اننا ضعفاء واننا خائفون من هذا الحسم ولا يعني اننا غير قادرين على تحرير جزين ، ولكن استبعاد الحسم العسكري لهذه القضية يعود لاكثر من سبب . اننا نريد المحافظة على بقاء اخواننا في منطقة جزين في بيوتهم واملاكهم ، وان لا يهاجروها خوفا ورعبا . ونحن حريصون على ذلك وحريصون ان نبقى على اتصال دائم مع فعاليات هذه المدينة اللبنانية التي نعمل بكل امكانياتنا من اجل تحريرها وعودتها الى الحظيرة اللبنانية .

لماذا جزين فقط ؟

وحول موقع هذه القضية في الأزمة اللبنانية قال ان بقاء القوات الصهيونية وعملائها في منطقة جزين يهدف الى ابقاء فتيل الحرب مشتعلا في لبنان ، ويهدف الى ابقاء اليد الصهيونية طويلة في الازمة اللبنانية تحركها متى تشاء . واستمرار احتلال جزين يعني استمرار الازمة والحرب في لبنان ويعني ان العدو الصهيوني لا يريد حلا ولا يريد هدوءا واستقرارا لهذا البلد من هنا لا اعتقد ان لبنان سيشهد امنا واستقرارا وهدوءا ما دامت القوات الصهيونية وقوات العميل لحد تحتل جزءا من ترابنا الوطني .

اضاف : ان الاهتمام الدولي في قضية جزين ، يذكرني بهذا الاهتمام بقضية زحلة واستغرب هذا الاهتمام بمناطق لبنانية محددة في وقت يشهد لبنان كله من جنوبه الى شماله حربا لم تتوقف منذ احد عشر عاما . استغرب هذا الاهتمام بمنطقته وعدم الاهتمام بكل المناطق ، صور ، وصيدا وبيروت الغربية ، وصبرا وشاتيلا شهدت ابشع الحروب وابشع المجازر ولم نسمع بهذا الاهتمام الدولي الذي هو الآن لجزين .

مع ان قضية جزين واضحة المعالم وهي وجود احتلال ووجود عملاء لهذا الاحتلال ، ونحن كلبنانيين نناضل في جبهة المقاومة الوطنية من اجل تحرير كامل تراب ارضنا من رجس الاحتلال الصهيوني، ونعود للقول ان ما جاء مع الاحتلال يجب ان يخرج معه .



البزري



مصطفى سعد



سرحال

الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس:

٢٤ مواصفة و١٩٩ مشروعا لتوحيد المواصفات بالخليج

الرياض _ مكتب «الشرق الاوسط»:

انجزت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ٢٤ مواصفة قياسية وبلغت المشروعات التي اعدتها ١٩٩ مشروعا بخلاف ٢٧١ مشروعا تحت الاعداد والدراسة.

جاء ذلك في التقرير الذي اصدرته الهيئة عن العام المالي ١٤٠٣/١٤٠٤هـ واوضح تركيز الهيئة على اعداد مواصفات موحدة على مستوى الخليج العربي بعد ان تولت الهيئة امانة الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس، كما اظهر التقرير الجهود الكبيرة التي بذلتها الهيئة العربية السعودية لمواجهة مشاكل التقييس المختلفة من اجل وضع التقييس في خدمة الاقتصاد الوطني للمملكة العربية السعودية والذي يمثل السمة الرئيسية للهيئة.

وقد قدم للتقرير وزير التجارة السعودي د. سليمان السليم فاشار الى اهمية تقرير سنة ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ . وهي السنة التي اتت على ابواب الانتقال الى الخطة الخمسية الرابعة مما فرض على الهيئة ان تضاعف الجهد وتحث الخطى كي تحقق ما انيط بها في الخطة الثالثة مشيدا بتركيز الهيئة على تحديث مواصفاتها لتواكب المعطيات المستجدة في ساحة العلم وفي ميدان الاقتصاد الوطني.

وبين التقرير برنامج الهيئة خلال سنوات الخطة الثالثة (١٤٠٠هـ _ ١٤٠٥ هـ) وانه تم اعداد ٤٠٠ مشروع مواصفة على ان يتم اعتماد ٣٠٠ موزعة على مختلف القطاعات بحيث يكون نصيب القطاعات الغذائية ٦٥ والتشييد ومواد البناء ٥٥ والسلامة الصناعية وحماية المستهلك ١٠ والنواحي الميكانيكية ٤٠ والكهربائية ٤٠ والكيمياء والبترول ٣٠ والغزل والنسيج ٣٠ ومقاييس ٣٠ مواصفة.

وقال التقرير ان الهيئة تضع نصب عينيها وضع وتطبيق برنامج شهادات المطابقة وعلامة الجودة وبدء العمل في تطبيقهما للسلع المحلية او المستوردة.

واستعرض التقرير المواصفات التي تم اعتمادها خلال العام الرابع للخطة (١٤٠٣/١٤٠٤ هـ) وهي جهاز الاستقبال الاذاعي الصوتي (الراديو) والترددات المفضلة للقياسات الصوتية ودليل المواصفات القياسية السعودية الخاصة بقياس الضوضاء المنتشرة في الجو وتقدير تأثيرها على الانسان وطرق اختيار القماش المخلوط من عديد الاستر والقطن (٦٥/٣٥) للثياب والقمصان وطرق اختيار مكيفات هواء الغرفة وطرق تقدير الفيتامينات في الاغذية النباتية للاطفال وطرق الاختبار الميكروبيولوجية للاغذية النباتية للاطفال والتخزين المبرد للتفاح والبرتقال وطرق اخذ عينات الخرسانة الطازجة والاشتراطات الواجب توافرها في مبيدات الحشرات والافات التي تباع بالمملكة العربية السعودية وطرق اختبار غطاء الراس للرجال _ الغترة البيضاء وطرق اختبار الطحينة وزيت النخيل المعد للطعام وزيت بذور السمسم وزيت فول الصويا والسيارات _ شهادة المطابقة وعدد اخر من المواصفات.

واشار التقرير الى ان قسم تطبيق المواصفات بالهيئة قام بنشاط كبير خلال العام المذكور حيث تم حصر المصانع التي صدرت لها تراخيص صناعية وحددت منتجاتها التي لها مواصفات قياسية او التي لها مشاريع مواصفات وكذلك المنتجات التي لم يصدر لها مواصفات.

كما تم اجراء مسابقة لاختيار شعار علامة الجودة وشاركت الهيئة كذلك في اجتماعات الهيئات الدولية والاقليمية كاجتماع مجلس ادارة المنظمة الدولية للمقاييس وبعض اللجان الدولية وحضور اجتماع اللجنة العامة والمكتب التنفيذي للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، كما تولت الهيئة العربية السعودية الامانة العربية الفنية للجنة السلامة واصبح عدد اللجان التي تتولى الهيئة امانتها الفنية خمس لجان، وانضمت الهيئة الى عضوية مجلس ادارة المنظمة الدولية للمقاييس..

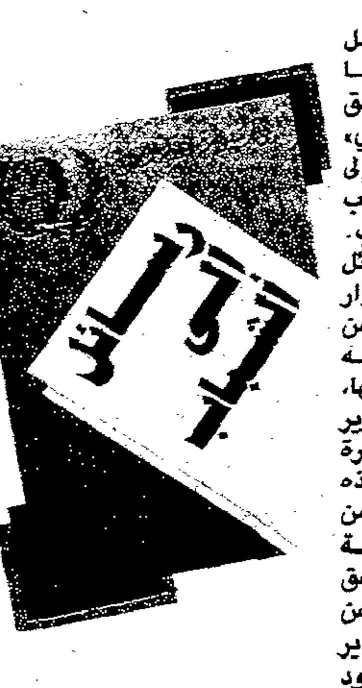
وقال التقرير ان الهيئة قد اتخذت الاجراءات نحو الاشتراك في المنظمة الدولية للمعايير القانونية كما تم رفع مستوى اشتراك الهيئة في اللجنة الدولية الكهروتقنية.

رسائل الى الشباب

لندن _ «الشرق الأوسط»:

هذا الكتاب هو في الأصل مجموعة المقالات التي نشرها الاستاذ معن ابو نوار في الملحق الرياضي لصحيفة «الراي» الأردنية، تحت عنوان «رسالة إلى الشباب». ثم اصدرها ككتاب بمناسبة السنة الدولية للشباب.

وقراءة متانية لهذه الرسائل تكشف عن غزارة تجربة ابو نوار الحياتية «التي اعتصرها من سيرته الذاتية، وتجربته العسكرية على اختلاف مراحلها، وخدمته الوظيفية كسفير ووزير لأكثر من وزارة، اخرها وزارة الشباب، ليضع حصيلة هذه التجربة الغنية في باقة من الكلمات والمواضيع المتنوعة ليقبل عليها الشباب، يستنشق عبيرها بارتياح، ويحتضن رسائله الأخيرة باهتمام وتقدير بالغين، كما يقول الزميل محمود الكايد في تقديمه للكتاب.



غلاف الكتاب

رسائل أبو نوار إلى الشباب ليست من نوع رسائل الخواطر أو البوح بذكريات عابرة عن أيام الشباب، انها رسائل تزخر بالمعرفة والحكمة، أشبه بدروس تثقيفية مكثفة عن الحياة السياسية والاجتماعية في بلده الأردن، وعن الخلق الأصيل ورفعة النفس وسموها، يوصلها إلى الشباب بلغة رائقة سلسة.

ففي رسالته الاولى «شباب الخمسين» يكتب: «عندما يطل الشاب على الخمسين من عمره، يبدأ بفحص ضوابطه ويزيد من استخدامه لها، يخفف سرعته، ينتقي ردود فعله ويتمعن في اختيارها، يهتم بالبواطن أكثر من الظواهر، يخضع اساليبه وطاقاته لمشيئته، ولا يسمح لغيره باستغلالها لغير ما يريد، تكتمل فيه عناصر قوته، وتتنبه مواهبه وحواسه إلى أدق التفاصيل تحليلا وتركيبا، ويسابق توقعاته ببعد نظر ثاقب، فيرى نتائج قراراته وتصرفاته قبل أن يقدم عليها من مسافة بعيدة وبزمن طويل».

إن جيل الشباب في الوطن العربي بحاجة ماسة إلى من يأخذ بيده ويهديه إلى السبيل القويم، خاصة في مثل هذه المرحلة القاتمة التي تمر بها الأمة العربية، حيث اختلطت الأمور، وتشوهت المفاهيم.

لعل كتاب معن أبو نوار «رسائل إلى الشباب» يقوم ببعض هذه المهمة الشاقة، ويجد فيه الشباب الأردني والعربي ما نرجوه من فائدة تعود على مجتمعنا بالخير والفلاح».

نيويورك تايمز

الكرملين يعترف بعد ٥٥ سنة بوجود بطالة في الاتحاد السوفياتي

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاتحاد السوفياتي بدأ العمل بنظام تقديم الاعانات المالية الى العاطلين عن العمل كما بدأ الاعتراف بصورة لم يسبق لها مثيل بوجود بطالة نتيجة للاصلاحات الاقتصادية التي اخذ يطبقها الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف.

وقد اشار احد كبار اقتصاديي الدولة الى ان الاصلاحات الاقتصادية التي يريد جورباتشوف تطبيقها ربما تؤدي الى فقدان ملايين الناس عملهم بصفة مؤقتة.

ويقول الدبلوماسيون الغربيون ان هذه التطورات تتحدى احد المفاهيم الاساسية للنظام السوفياتي الذي يقول ان الاشتراكية تضمن العمل للكل وتنعدم فيها البطالة.

ولم تعترف الحكومة رسميا بوجود بطالة في الاتحاد السوفياتي منذ الاول من شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠ عندما اعلنت آنذاك انها قضت على مشكلة البطالة في البلاد.

وينص القانون السوفياتي ايضا على وجوب تشغيل المواطنين القادرين على العمل الا في حالات استثنائية.

جورباتشوف

وكثيرا ما تستشهد موسكو بنسبة البطالة في الولايات المتحدة والدول الغربية الرأسمالية الاخرى كدليل على فشل النظام الرأسمالي وقسوته على الانسان.

وتقتبس الصحيفة عن بعض الدبلوماسيين قولهم ان أي بطالة في الاتحاد السوفياتي ربما يكون لها اثر كبير على الوضعين السياسي والاجتماعي.

ذلك ان مكان العمل هو المعيار الاساسي لمكان الاقامة في الاتحاد السوفياتي. ويمكن ان يفقد المواطن السوفياتي امتيازه للحياة في العاصمة موسكو او اي مكان آخر اذا ما فقد عمله في المدينة او المكان المعني.

وتشير وكالة نشرتها احدى الصحف السوفياتية مؤخرا الى ان العمال الذين فقدوا عملهم بسبب التعديلات الجديدة سيحصلون على رواتب ثلاثة اشهر اذا لم يستطيعوا الحصول على عمل آخر.

ويرى الدبلوماسيون في هذه الخطوة اول دليل على وجود نظام لتقديم الاعانات المالية للعاطلين عن العمل في الاتحاد السوفياتي.

ويشير بعض الاقتصاديين الى ان الاصلاحات التي تعتزم الحكومة تطبيقها ربما تؤدي الى فقدان ما بين ١٣ و١٩ مليون شخص اعمالهم بصورة مؤقتة في القطاع الصناعي وحده.

ولذا فمن المؤكد ان الحكومة ستضطر الى تحسين البرامج الخاصة بالعاطلين عن العمل وتبني خطوات جديدة لمواجهة هذه المشكلة حتى ولو كانت مؤقتة في طبيعتها كما تقول موسكو.

وقد وصف فلاديمير كوستاكوف نائب مدير معهد الابحاث الذي تديره الدولة الاجراءات الحالية بأنها غير عادية ولكنها في الوقت نفسه ضرورية من اجل تحقيق الاهداف الاساسية.

واعترف بأن البطالة ستظل موجودة لفترة من الزمن. كما قال ان الحكومة ستعمل على تحسين جهودها لمواجهة هذه المشكلة الجديدة.

ولكنه اصر على ان المشكلة ستنتهي نظرا لان عدد الذين يدخلون ساحة العمل لاول مرة في البلاد اخذ يقل عما كان عليه في السابق نتيجة انخفاض الزيادة السكانية.

ورغم كل ذلك فان المحللين الغربيين يعتقدون ان نسبة البطالة في الاتحاد السوفياتي تتراوح ما بين ثلاثة واربعة في المائة الآن.

الجارديان

الصين تسعى الى توحيد اللغة في البلاد بحلول العام ألفين

قالت صحيفة «الجارديان» ان الصين بدأت الآن تعالج مشكلة مهمة وهي ان تجعل سكانها الذين يزيدون على الف مليون نسمة يتكلمون ويفهمون نفس اللغة، وأن تعمل على تبسيط طريقة الكتابة.

ويقال ان حوالي نصف سكان الصين لا يستطيعون الاتصال في ما بينهم او التخاطب بشكل مقبول بلهجة «البوتونجوا» وهي اللهجة الصينية الرسمية.

وقد حث نائب رئيس الوزراء وان لي لجنة الحزب الجديدة لشؤون اللغة على ان تشن حملة من اجل ضمان تحدث كل الصينيين اللغة نفسها بحلول العام ألفين.

وقال ان هذه مسألة على غاية الاهمية من اجل تعزيز ترابط الامة داخليا وتسهيل اتصالها بالعالم الخارجي.

واللغة الصينية الرسمية التي يطلق عليها الغربيون اسم الماندارين تستند على اللهجات الشمالية من البلاد.

ولكن الكثيرين من الصينيين يتحدثون بلهجات مختلفة الى درجة تختلف معها معاني الكلمة الواحدة من اقليم لآخر.

وبالاضافة الى ذلك هناك لهجات تصل في الواقع الى مستوى اللغات المنفصلة. وفوق كل هذا هناك ست وخمسون أقلية تتحدث كل منها لغتها الخاصة بها.

وستتولى اللجنة اللغوية التي تضم ثلاثمائة من كبار علماء اللغات مهمة تبسيط طريقة الكتابة التي تستخدم الآن ستة آلاف حرف (او رمز).

ويجدر بالذكر ان الشيوعيين عندما استولوا على السلطة عام ١٩٤٩ خفضوا عدد الرموز السائدة آنذاك والتي كانت تزيد على الفين.

الا ان الصينيين في تايوان مثلا لم يتبنوا الامور الجديدة مما يجعل من الصعب عليهم الآن قراءة الصحف الصينية الشيوعية.

وقد واجهت جهود الحكومة عام ١٩٧٨ ادخال تبسيطات جديدة تزيد على ثمانمائة حالة غضبا شديدا من القراء المسنين مما أجبر الحكومة على التراجع عنها.

وفي هذه الاثناء لاتزال الصعوبات العملية جمة. فعلى سبيل المثال لاتزال عملية ارسال البرقيات في الصين تنطوي على استبدال كل رمز برقم.

ولكن المشكلة أخذت تزداد حدة بعد ان انضمت الصين الى ركب ثورة الكومبيوتر. وقد شهدت الاشهر الماضية استيراد قرابة مليون كومبيوتر شخصي ولكن حوالي سبعين بالمائة منها لم تستخدم بسبب صعوبة اللغة.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبر واحد على عناوين الصحف البريطانية القومية الجادة وهو نبأ اعلان بنك انجلترا المركزي عن رفع نسبة الفائدة المصرفية في بريطانيا بنسبة واحد بالمائة لتصل الآن الى ١٢,٥ بالمائة.

● واجمعت على ان السبب الاساسي لذلك هو الخوف من احتمال انخفاض اسعار نفط بحر الشمال مما قد يؤدي الى انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني. ولهذا سارعت الحكومة الى رفع نسبة الفائدة لكي تزيل اي شكوك لدى السوق بأنها ستسمح بانخفاض قيمة الجنيه.

ولاتزال قضية أزمة تمويل شركة ويستلاند البريطانية لصناعة طائرات الهليكوبتر تنال اهتمام الصحف مع اشتداد الصراع بين مجموعة الشركات الاوروبية من جهة وشركة سيكورسكي من جهة اخرى.

● كما اهتمت «التايمز» و «الجارديان» بتطورات أزمة العلاقات الليبية ـ الامريكية ومناشدة الرئيس الامريكي الدول الأوروبية الحليفة له للاشتراك مع امريكا في تنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد ليبيا.

لكن كل الدلائل تشير الى ان الدول الأوروبية لن تؤيد امريكا في تلك المقاطعة الاقتصادية. كما أشارت الى اعلان الرئيس الامريكي عن تجميد «الموجودات» والارصدة الليبية في الولايات المتحدة.

● وكان اهتمام الصحف الامريكية بالأزمة الليبية ـ الامريكية واسعا. كما نشرت «هيرالد تريبيون» جدولا مفصلا للتجارة الليبية مع مختلف الدول الغربية، وأشارت «نيويورك تايمز» الى امتناع الدول الأوروبية عن تأييد العقوبات الامريكية الاقتصادية.

«التايمز»: شهر من الأزمات في سيريلانكا

● أما صحيفة «وول ستريت جورنال» فقد نشرت على صدر صفحتها الأولى عدة أخبار مهمة اضافة الى ذلك، منها القتال الذي وقع في بيروت عبر الخط الاخضر والتظاهرات الطلابية في القاهرة اثر وفاة الجندي المصري سليمان خاطر والمحادثات الامريكية الانجولية في لواندا.

قالت صحيفة «التايمز» في تعليق لها على الأوضاع في سيريلانكا انه ربما لا يوجد في كل جنوب شرق آسيا اي صراع عرقي اكثر مرارة من ذلك الذي يفصل بين الطائفتين السنهالية والتاميلية في سيريلانكا.

اذ ان البلاد تعيش منذ سنتين في حالة اصبحت معها على وشك الوقوع في حرب اهلية. كما ان القوات الحكومية التي تفتقر الى الانضباط اظهرت كل قسوة ووحشية في تعاملها مع ابناء طائفة التاميل الاقلية. وقد قتل اكثر من الف شخص في الآونة الأخيرة في الاشتباكات العرقية.

ومضت الصحيفة تقول: لقد لاح امل بالتوصل الى تسوية قبل ستة اشهر عندما رعت الحكومة الهندية برئاسة راجيف غاندي المحادثات التي جرت بين الطرفين المتنازعين من اجل التوصل الى حل للمشكلة. الا أن الدلائل تشير الى ان كل جهود المصالحة ستنهار.

وعرضت الصحيفة لجذور المشكلة التاريخية التي تعود الى العام ١٩٤٨ اي الى أيام الحكم الاستعماري البريطاني عندما تمتعت طائفة التاميل بامتيازات واسعة في الحياة العامة والقطاع التجاري. ولكن الحكومات المتعاقبة بعد الاستقلال سعت الى رفع درجة مشاركة الأغلبية السنهالية.

وبلغ التأزم ذروته في مذبحة التاميل في عام ١٩٨٣ اثر حملتهم العنيفة للمطالبة بالحكم الذاتي بصفتهم قومية مستقلة.

وتناولت الصحيفة جهود الوساطة الهندية وتهديد الهند الآن بالتوقف عن بذل هذه الجهود ما لم تلب حكومة سيريلانكا شروطا معينة ثم قالت: ان توقف جهود الوساطة سيعني تصاعد الأزمة واشتداد الصراع الطائفي في البلاد.

ومن المحتمل جدا ان تهوي البلاد الى حضيض الحرب الأهلية، ولربما يجد غاندي أن من الصعب عليه الوقوف موقف المتفرج اذا ما استمر قتل ابناء الطائفة التاميلية.

وفي هذا ما يشير الى ان شهر يناير (كانون الثاني) الحالي ربما يكون آخر فرصة لانقاذ سيريلانكا. اما اذا اخفقت الجهود في هذا الاتجاه فان اللوم الرهيب سيقع على كاهل رئيس البلاد جياواردين.

نيوزويك

الفلسطينيون سيشكلون في ٢٠٢٠ اغلبية سكانية في الكيان الاسرائيلي

قال استاذ فلسطيني في مقابلة صحفية نشرت امس انه اذا ما اقدمت اسرائيل على ضم الضفة الغربية اليها فان الفلسطينيين سيصبحون اغلبية في عام ٢٠٢٠.

واشار الاستاذ ساري نسيبة الذي يدرس مادة الفلسفة في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الى انه في حال ما اذا اقدمت اسرائيل على ضم الضفة الغربية اليها فان عليها ان تعطي كل الحقوق للمواطنين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم ١,١ مليون نسمة.

وأضاف انه يتوقع بحلول عام ٢٠٢٠ ان يصبح الفلسطينيون اكثرية سكانية في الكيان الاسرائيلي.

وقال نسيبة الذي يمتلك صحيفة الموقف العربي التي تصدر في القدس انه من الافضل لاسرائيل ان تنسحب من الضفة الغربية وان تتم اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة.

وأضاف انه يتوقع ان تزداد موجة العنف اذا ما استثنيت منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات الهادفة الى ايجاد تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي.

ديلي تلجراف

حقائق جديدة مثيرة وطريفة عن تطور الحياة في بريطانيا

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان بيتا من بين كل اربعة بيوت في انجلترا فيه الآن مسجل فيديو، أما التلفزيونات والثلاجات فقد اصبحت امرا مألوفا في كل البيوت تقريبا. ولم يعد في بريطانيا سوى اثنين بالمائة من المنازل التي ليس فيها حمامات.

ونقلت الصحيفة عن مركز الاحصاءات الحكومي الرسمي ان معدل ثمن البيت الجديد الذي يشتريه الشخص العادي هو ثلاثة وثلاثون الف جنيه استرليني بينما يبلغ ثمن البيت القديم حوالي ثلاثين الف جنيه.

وبالنسبة لتكاليف المعيشة وارتفاعها تشير الارقام إلى أن المرء يحتاج الآن إلى حوالي سبعة جنيهات لشراء ما كان يحصل عليه بجنيه واحد في عام ١٩٦١.

وقد شهد نمط الاكل البريطاني تغييرات واسعة. اذ أن استهلاك الزبدة انخفض الى اقل من النصف منذ العام ١٩٦١ بينما ازداد استهلاك المارجرين والزيوت النباتية بنسبة الربع. كذلك انخفض شرب الشاي بنسبة خمسين في المائة في الفترة نفسها بينما تضاعف شرب القهوة ثلاث مرات.

وتشير الأرقام ايضا الى ارتفاع مضطرد في تكاليف المعيشة وارتفاع فعلي في مستوى الحياة بشكل عام.

وعلى سبيل المثال كان الشخص يحتاج في عام ١٩٧١ الى أن يعمل لمدة اربع ساعات وربع الساعة ليشتري الشيء نفسه الذي يشتريه الآن بعمل ساعتين وربع الساعة.

واصبحت ملكية السيارة في بريطانيا شائعة الى درجة ان ٥١ بالمائة من المنازل تملك سيارة واحدة بينما تملك نسبة ٤٢ بالمائة من البيوت سيارتين على الاقل.

واصبحت السيارة او وسائل النقل الشخصية تشكل الآن ما نسبته اربعة اخماس نقل المسافرين في الوقت الذي كانت تؤلف النصف في عام ١٩٦١.

ولا يشكل السفر بالباص والحافلات اكثر من عشر الحركة العامة في الوقت الذي كانت نسبة السفر فيها الربع.

وأصبحت العطلات والاجازات اكثر شيوعا. اذ أن عدد البريطانيين الذين يقضون عطلاتهم خارج بريطانيا في ازدياد كل سنة.

ففي عام ١٩٧١ كان واحد فقط من بين كل ثلاثة بالغين يسافر في عطلة إلى الخارج. إلا أن النسبة ارتفعت عام ١٩٨١ إلى اثنين من كل ثلاثة.

وبلغ مجموع الذين قضوا عطلتهم في الخارج في عام ١٩٨٤ حوالي ستة عشر مليون شخص. ولاتزال اسبانيا اكثر المناطق رواجا بين البريطانيين كما أن الكثيرين منهم يقضي عطلتين في السنة خارج البلاد.

وبالنسبة لأسبوع العمل اتضح أن ساعات العمل الأسبوعية انخفضت الى ٣٨ ساعة للرجال و٣٦ ساعة للنساء.

ومن الحقائق الطريفة أن الرجال يشاهدون التلفزيون لمدة ٢٦ ساعة في المعدل كل اسبوع بينما تشاهده النساء بمعدل ٣١ ساعة في الأسبوع.

وهناك فرق كبير بين طبقة العمال «التي تشاهد لعدد اكبر كثيرا من الساعات» وبين المهنيين والمحترفين الذين يشاهدون التلفزيون لساعات اقل.

لوموند

ماذا يجرى في هايتي ؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع في هايتي بعد وفاة احد المتظاهرين يوم الاثنين ٦ يناير (كانون الثاني) الحالي جاء فيه.

جاءت وفاة احد المتظاهرين يوم الاثنين ٦ يناير (كانون الثاني) في مدينة غوناتفيس، شمال ـ غرب «بورداو برنس»، في الوقت الذي تأثرت فيه هايتي بالاضراب الطلابي العام. في هذا البلد الصغير، الذي يبلغ عدد سكانه ٦ ملايين نسمة والمحكوم منذ عام ١٩٧١ من قبل الرئيس جان كلود دوفالييه، كان القمع دائما جزءا من نظام الحكومة.

ان بعض المحاولات «الليبرالية» في السلطة (كالتي جرت في الربيع الماضي، بالاعلان عن وظيفة رئيس الحكومة والسماح للاحزاب السياسية) كان يتبعها دائما خط متشدد. ففي نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قتل اربعة اشخاص من بينهم ثلاثة طلاب في مدينة غوناتفيس نفسها، وعلى يد رجال الأمن.

ان «حلفاء» افقر دولة على الكرة الأرضية، نددوا مرارا بعمليات القمع هذه. ففي عام ١٩٦٢، وخلال فترة من التوتر الخفيفة بين هايتي وجارتها جمهورية الدومينيك، مارس كينيدي ضغوطا قوية على نظام «بابا دوك» والد الرئيس الحالي، متوقعا انتفاضة شعبية، لكن هذه الانتفاضة لم تقع.

اليوم، تزايدت مظاهرات الاحتجاج. هذا بالاضافة الى رغبة الكنيسة المعلنة اكثر فاكثر، وهي القوة المعارضة الوحيدة المنظمة، في وضع حد للوضع المأساوي. وتوقيف اذاعتها، راديو الشمس، عن الارسال لم يغير من عزمها.

ان الرئيس «دوفالييه» يواجه اخطر الأزمات منذ وصوله الى السلطة. التعديلات الوزارية العديدة (٣ في ٤ اشهر) هي انعكاس لذلك، مثلها مثل ادوار ضباط الأمن. الوضع الاقتصادي، المتردي منذ زمن طويل، يزداد تدهورا. وفي الفترة الأخيرة، ادت أزمة المحروقات في الجزيرة الى وقف سيارات النقل العام. الهجرة «البشعة» الى الولايات المتحدة تتواصل بالرغم من برنامج المنع الذي وضعه الرئيس ريجان عام ١٩٨١.

واضافت «لوموند» تقول: ان المعارضة في هايتي المنقسمة على نفسها بسبب الخلافات، والهجرة الجماعية لمعظم الكوادر غير قادرة على تنظيم نفسها. ان هذه الحركة، يمكن ان تعود الى الظهور بقوة، اذا ما استجيب الى النداء الذي اطلقه اتحاد القوى الوطنية «للاضراب العام». لكن من المبكر القول ما اذا كانت هذه الأزمة الجديدة ستنتهي باستبعاد حكم دوفالييه بشكل نهائي او بثورة بسيطة من داخل القصر لصالح والدة الرئيس او شقيقته!

تايمز

دعوة الى تعديل حكومة تاتشر

قالت جريدة «التايمز» الصادرة أمس ان الخلافات المستمرة داخل حكومة مارجريت تاتشر تدل على أنه بات من المطلوب إعادة النظر في التركيبة الوزارية واجراء تعديل جذري يؤمن وصول وزراء ينسجمون في مواقفهم مع رئيسة الوزراء.

واضافت الصحيفة ان الخلاف الذي نشب بين تاتشر ومايكل هيسلتاين وزير الدفاع ليس حديث العهد، ذلك ان العلاقات بين الطرفين كانت متأزمة منذ مدة وكانت تنتظر الفرصة المناسبة لتظهر على السطح.

وتوقعت الجريدة ان يضطر هيسلتاين إلى الاستقالة من منصبه (وقد استقال فعلا) نظرا لفشله في اقناع الحكومة بالموافقة على العرض الأوروبي لتعويم شركة الهليكوبتر البريطانية واصرارها على تبني العرض الامريكي.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشـــران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين : عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشيق الطيب (جدة) — محسن البنيان (الرياض)
عبد الله العثيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملوح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف ـ الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢
ص.ب ٦٩٩٠ ـ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك
الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٤١٧٦ ـ ٤٧٩٣٣٣٣
تلكس Telex 201660 MURAD SJ ص.ب ٤٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى
ـ شرق خزان ارامكو
ص.ب ٥٨١ ـ الرمز البريدي ٣١٤٢١ الدمام
ت : ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583-8756575

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبي ـ ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣ ٢٨٢

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة ـ
القاهرة تلفون : ٣٤٧٨٣٩٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٦١١٤٣

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣١٠ Tel 71707/71782-71732

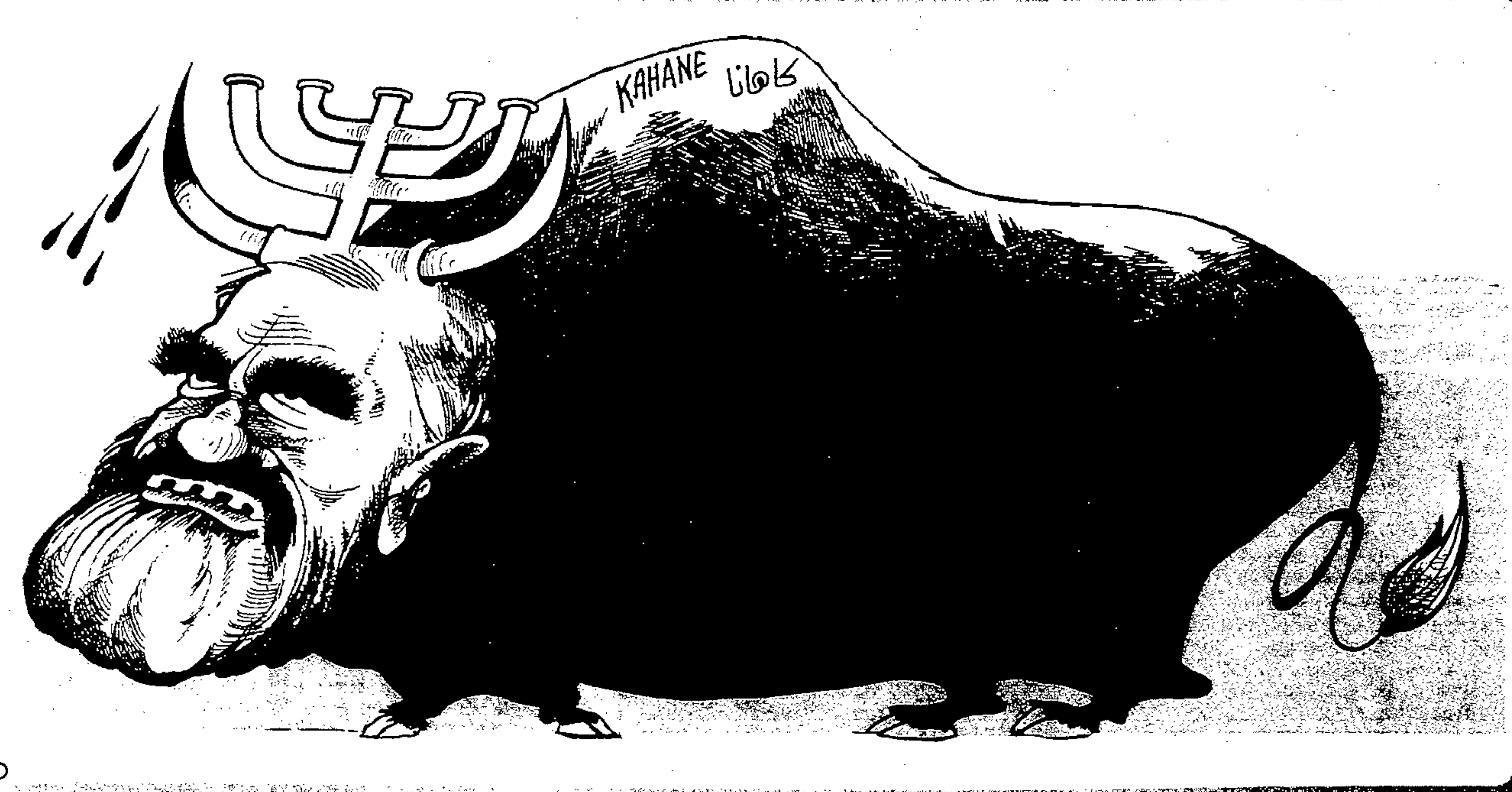
المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
٤٢ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثالث ـ رقم ٥ و٦
تلفون : ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بولد ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.



منطق الجنون وجنون المنطق

بقلم: نصري سلهب

الشعور العربي العام الذي اعتبر ويعتبر ـ متأثرا بوسائل الاعلام ـ ان الجندي المصري اصيب «بنوبة جنون» مردها الى العسف الاسرائيلي، بل الى الظلم الاسرائيلي وعدوانه وطغيانه المستمر وعبثه بحقوق الشعب العربي في فلسطين وسوريا ولبنان...

بصراحة وبساطة اعلن لاخواني القراء اني لست من هذا الرأي، بل اني اخالف وسائل الاعلام والشعور العربي العام واعتبر ان ذلك الجندي لم يصب بأية نوبة جنون اطلاقا، بل على العكس فقد اصيب «بنوبة منطق» حادة حاسمة قاطعة كالسيف جعلته، خلال هنيهات لا تتجاوز ثواني معدودة، يبلغ الذروة في تحليله للواقع العربي، وأن ذلك التحليل الدقيق قد اوصله، بصورة طبيعية، الى تلك الحالة من الوعي الوهاج الذي جعله يطلق النار على اولئك السواح الاسرائيليين...

ان العلماء يؤكدون ان دماغ الانسان ـ مصدر العقل ـ هو اعجوبة الخلق، وأن في وسع الانسان، بواسطة دماغه، ان يجري تحليلا منطقيا سريعا يفوق، بسرعته، سرعة البرق، ومنهم من يؤكد ان الدماغ، في نقلاته النوعية التحليلية، انما هو أسرع من الطرف ارتدادا، وأنه، قبل ارتداد الطرف مرة واحدة، يرتد عشرات المرات من واقع الى آخر، ومن فكرة الى اخرى ويصل، بصاحبه، الى النتيجة المنشودة، وأن هذه النتيجة تكون، حتما، صحيحة اذا كان الانسان، خلال تلك الهنيهات، قد بلغ من المنطق ذروته، اي اذا كان دماغه قد بلغ أوج عطائه. ذلك ما يسمى «بنوبة المنطق»، أو «جنون المنطق».

لماذا نوبة منطق ؟

فكما ان الانسان معرض ـ في هنيهات لا يعرف موعدها مسبقا سوى الله ـ «لنوبة جنون» يقدم، خلالها، على «اعمال جنونية»، هكذا فان الانسان معرض ـ في هنيهات لا يعرف موعدها مسبقا سوى الله ـ «لنوبة منطق» يبلغ عقله خلالها أوج عطائه ويدرك الذروة في قدرته على التحليل المنطقي السريع الدقيق.

في قناعتي ان الجندي المصري، عندما اطلق النار على السواح الاسرائيليين، كان، خلال هنيهات، مصابا «بنوبة منطق» بلغ عقله خلالها ذروة قدرته على التحليل السريع الدقيق، وأدرك أوج عطائه، فوصل الى النتيجة المنطقية الحتمية التي جعلته يطلق النار...

تلك العملية التحليلية العلمية الدقيقة التي اجراها عقل ذلك الجندي بسرعة تفوق سرعة البرق عشرات المرات ـ بسبب اصابته، خلال هنيهات، «بنوبة منطق» جعلت عقله يبلغ الذروة وأوج العطاء ـ في وسعنا ان نوجزها بما يلي، لأننا، وذلك الجندي، سواء، نفكر تفكيره ونشعر شعوره :

ـ «اولئك السواح يسرحون ويمرحون، رافلين في البحبوحة والهناء وراحة البال، على ارض عربية، ويتمتعون بالنزهة والسياحة وبما تجران على اصحابها من سرور وسعادة.

ـ «في الآن نفسه هنالك شعب فلسطيني مغلوب على امره، محروم من وطن، لأن الدولة التي اليها ينتسب اولئك السواح تحتل وطنهم بقوة السلاح، وتجري عليهم الظلم والعسف والطغيان.

ـ تلك الدولة ـ دولة اولئك السواح ـ تحتل ايضا بقوة السلاح، ظلما وعدوانا، أرضا عربية في الجولان ولبنان، وتسوم الشعب العربي في جنوب لبنان ظلما وعذابا.

ـ تلك الدولة ـ دولتهم ـ جعلت من القدس، حيث المسجد الاقصى، اولى القبلتين وثالث الحرمين، وصخرة الاسراء والمعراج، عاصمة لها، فاغتصبت حقنا المقدس، غير حاسبة لنا ولشعورنا القومي حسابا.

ـ تلك الدولة ـ دولتهم ـ هي، في الأصل، وليدة الجور والظلم والاغتصاب.

ـ «تلك الدولة ـ دولتهم ـ لم تحدثنا، حتى اليوم، الا لغة واحدة وحيدة، هي لغة التعالي والمكابرة، لغة الطغيان، فلا تعترف لشعبنا في فلسطين بحقه في تقرير مصيره، ولا لشعبنا في لبنان بحقه في ان يعيش حرا كريما.

ـ «تلك الدولة ـ دولتهم ـ تجعل من نفسها شرطيا علينا ومراقبا، فأقدمت على قصف المفاعل النووي في العراق، حارمة شعبنا هناك حقا من حقوقه على ارضه، ثم اقدمت على قصف مركز القيادة الفلسطينية في تونس، فقتلت العشرات وهدمت وأحرقت وعادت طائراتها الى اسرائيل، سالمة كأنها قامت بنزهة !

ـ «تلك الدولة ـ دولتهم ـ جرحت كرامتنا وكبرياءنا هنا وهنالك وهنالك في ارض العروبة الواسعة. وكلما أظهرنا تجاهها تفهما وتسامحا، ازدادت تعاليا وظلما وعدوانا.

ـ «ان جميع مصائبنا، نحن العرب، مصدرها تلك الدولة، دولتهم، لقد نغصت علينا عيشنا وحرمتنا الهناء.

ـ «ومع هذا، ورغم كل هذا، فانها ـ تلك الدولة ـ دولتهم، ترسل الى ارضنا سواحا يتبخترون، ويميسون دلالا، ناسين ان هنالك في فلسطين وسوريا ولبنان، بل في مصر ايضا، بل في دنيا العرب كلها، قوما يتألمون ويتحسرون ويشردون ويموتون، ضحايا العسف والجور والطغيان الاسرائيلي الصهيوني.

ـ «ان هذه الدولة ـ دولتهم ـ بحاجة الى من يهزها، الى من يهز ضميرها، الى من يذكرها بمصائب وويلات انزلتها وتنزلها بملايين العرب. انها بحاجة الى صدمة تجعلها تفيق على هذا الواقع المرير الأليم الذي نعيشه. انها بحاجة الى من يذيقها ـ ولو بشكل محدود، بل محدود جدا ـ مرارة تذيقنا اياها، على نطاق واسع، بل واسع جدا، منذ عشرات السنين.

ـ «وإذا كان اولئك السواح بالذات هم ابرياء، وإذا كنت لا اريد ان ابغي بهم شرا، فكم من ابرياء عرب، يعدون بالآلاف، قد سقطوا ضحايا تلك الدولة، دولتهم !

لا بد من درس لها

ـ «ان تلك الدولة ـ دولتهم ـ قد اثبتت، مع الأسف، انها لا تفهم لغة الحق، فاعتبرت تسامحنا ضعفا، ورغبتنا في السلام انهزاما. انها بحاجة الى درس . وسالقنها، انا بالذات، هذا الدرس، فورا، آسفا ان يدفع الأبرياء ثمن جرائم المجرمين»..

... الى هذه النتيجة الحتمية وصل الجندي، فصوب سلاحه على اولئك السواح وأطلق النار، وكان وما كان.

وذاك التحليل الذي اوصله الى هذه النتيجة لم يستغرق سوى ثوان، سوى هنيهات بلغ خلالها عقله اوج العطاء، بل اصيب خلالها «بنوبة منطق»، «بجنون منطق»، جعلته، بسرعة مذهلة، يجري ذلك التحليل الذي اوصله الى تلك النتيجة الحتمية التي ليس منها هروب ومفر.

... لقد اصدر القضاء المصري حكما يقضي بحبس الجندي مدى الحياة كما سبق وقلنا. ولم تأخذ المحكمة بمطالعة النائب العام الذي طلب ـ ولو بصورة غير مباشرة ـ بتبرئة الجاني.

معنى ذلك ان المحكمة لم تأخذ بالرأي القائل ان الجندي، عندما اطلق النار، كان بحالة جنون او، على الأقل، بحالة نفسية افقدته وعيه وارادته. فلو ثبت ذلك، طبيا، لكانت المحكمة قضت بتبرئة الجندي او انزلت به حكما بالسجن لبضع سنوات.

ومن الحكم، الذي لم نطلع على حيثياته، في وسعنا ان نستنتج ان المحكمة منحت الجندي بعض الأسباب المخففة، اذ لولا ذلك لكانت قضت باعدامه.

والأحكام القضائية في مصر ـ كما في معظم بلدان العالم ـ تصدر باسم الشعب المصري. ولو استفتي هذا الشعب في الأمر لغالب الظن ان الكثرية ساحقة كانت اقترحت تبرئة الجندي.

ومهما يكن من امر، فطالما ان المحكمة اخذت بالأسباب المخففة ومشت بعض الطريق، فكان احرى بها ان تمضي الى ابعد... فتقضي بالبراءة، أو بعقوبة رمزية.

السلم لا يعني انهزامية

... ولو وجد (بالمجهول) اولئك السواح في اي مكان آخر من اي بلد عربي ـ كائنا ما كان هذا البلد ـ فإني لواثق من ان مصيرهم كان هو هو لا يتبدل، لأن الجندي المصري ليس سوى نموذج للانسان العربي، حيثما كان هذا الانسان، على ارض العروبة الجريحة في كرامتها.

فعلى اسرائيل ان تقتنع نهائيا بأن الشعب العربي، من المحيط الى الخليج، يفكر تفكير ذلك الجندي، ويشعر شعوره، وينظر النظرة ذاتها الى الواقع العربي ـ الاسرائيلي.

وإذا كان الشعب العربي مسالما ومحبا للسلام، فذلك لا يعني ولا يمكن ان يعني انه شعب انهزامي جبان.

فالسلام غير الاستسلام. والاسلام هو لله وحده، عز وجل، لا للانسان، مهما عظم شأنا، ومهما تجبر وتكبر.

ان للمنطق قوة كقوة الحق، قاطعة كالسيف، لا تشفق ولا ترحم. بتلك القوة، قوة المنطق، قوة الحق، يواجه الشعب العربي اسرائيل.

ولو وقف العالم أجمع ضد «الارهاب»، فلن يستطيع منعه ما لم يمنع الظلم. فذاك وليد هذا.

وليس «الارهاب» الذي يمارسه الشعب العربي ضد اسرائيل وليد اليأس، ولا هو وليد «الجنون».

هو ليس وليد «منطق الجنون»، بل وليد «جنون المنطق».

هو وليد التحليل المنطقي، وليد العقل الذي يأبى التنازل عن رسالته الجلى، رسالة التمييز بين الخير والشر، بين الحق والباطل، بين العدالة والظلم.

وليس على ارض البشر قوة، مهما طغت، في وسعها ان تنتصر على العقل، لأن العقل عطاء مستمر، ولأنه في عطائه، يحلق فوق الصغائر والكبائر، ويسمو على الدنيويات، ويترفع عن الجدل العقيم الذي لا يحسم امرا ولا يشفي غليلا.

فالشعب العربي، الذي قد يبدو هادئا، في ظاهره، انما هو، في عمقه، شعب ذو غليان دائم، هو غليان العقل، غليان المنطق.

وإذا كان العرب ـ شعوبا لا دولا ـ يلجأون، أحيانا، الى منطق القوة، فإنما هم يفعلون ذلك انطلاقا من ان اسرائيل لا تفهم سوى هذه اللغة. فعليهم، بين حين وآخر، ان يذكروها، وقد تنفع الذكرى.

المنطق يقودنا الى الحق

ان العرب، في الأساس والمبدأ، يؤمنون بقوة المنطق، يؤمنون بالسلام العادل، ليقينهم ان تلك القوة وذاك الايمان، سوف يقودانهم، لا محالة، أجلا أو عاجلا، الى حقهم الذي لن يمر عليه زمن ولن يميته باطل.

اني لا انكر ان في وسع اسرائيل، كلما تعرضت لاعتداء في الداخل او الخارج، ان تثأر لنفسها ممن تظنهم فاعلين. ولكن لا بد لها ان تكون قد لاحظت ان غاراتها الجوية ـ بالغة ما بلغت من العنف ـ لم تثن «الارهابيين» العرب، كما تسميهم، عن عزمهم ومضائهم.

وفي وسعنا ان نؤكد، بالاستناد الى قوة المنطق، الى قوة العقل، ان مسلسل العنف لن ينتهي الا بانتهاء مسبباته.

فطالما ان اسرائيل تحتل، بقوة السلاح، ظلما وعدوانا، اراضي عربية، وطالما انها لم تعترف للشعب الفلسطيني بحقه المشروع، بل المقدس، في تقرير مصيره، فإن «الارهاب» لن يتوقف.

فعلى اسرائيل، وعلى من الى جانبها وورائها، ان يدركوا هذه الحقيقة، وأن يتصرفوا على اساسها.

لقد مضى العرب، مع اسرائيل، الى ابعد ما يمكن المضي تسامحا. لقد اثبتوا حسن نيتهم وانهم قوم محبون للسلام. وما قرروه في مؤتمر قمة فاس هو الدليل القاطع على ذلك. ومن المؤسف الا تكون اسرائيل قد قدرت الموقف العربي حق قدره، فراحت تختبىء وراء الشكليات العقيمة وتنتحل الذرائع والأعذار لتغطي سوء نواياها، وعدم رغبتها في الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة، وفي الانسحاب من كامل الضفة والجولان ولبنان.

ان الكثرة الساحقة من القادة العرب والفلسطينيين يريدون سلاما عادلا مبنيا على الحقوق الطبيعية وعلى شرعة حقوق الانسان وعلى مبادىء اقرتها الأمم المتحدة في اكثر من توصية وقرار.

غير ان تمادي اسرائيل في غيها وفي رفضها تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وتوصياتها، وفي امتناعها عن الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه المشروع، وفي تنكرها لشرعة حقوق الانسان، ولمبادىء الحق والعدالة، اعطى المتطرفين ذرائع وحججا كما ان اسرائيل التي تتحدث عن الارهاب بالصوت العالي، وتقيم الارض وتقعدها بسببه، دون ان تكلف نفسها عناء اي عمل مجد مثمر من شأنه ان يضع حدا له، حتى ليجوز لنا، امام هذا التناقض الاسرائيلي، ان نطرح على انفسنا وعلى الضمير العالمي السؤال التالي : «هل ان اسرائيل تريد، فعلا وحقيقة، وضع حد «للارهاب» الفلسطيني ؟ أم انها تستنكره وتدينه، قولا، وتتمنى، في قرارة نفسها، ان يستمر لتظل تتذرع به تجاه شعبها وتجاه العالم، وتبرر به رفضها ومواقفها السلبية، بل ظلمها وطغيانها ؟

سليمان خاطر



حاولت كعربي ارتكب الخضوع لوازع الطرد، اطرد المكربات لعلي اجد المفرحات، ولكنه الكرب والضيم هو الذي يركبني، يرهق عقلي، ويمرض عواطفي لاكون واقعيا، لانه ليس لدي القوة لتخليص الارادة من هذا الواقع.. لا يقتصر على شعب وحده، وانما هو يقتصر الكفاءة العربية، ويعني ذلك ان الارادة والقدرة أحاطهما عجز الكفاءة ان يفعلا شيئا.

حاولت هذا الطرد حتى اني اخذت على نفسي الا اذكر اسم «سليمان خاطر» كأي مأساة نسيتها، وما اكثرها، يستريح هواني ان انساها!!

يكفي اني سمعت اسم «سليمان خاطر» طفلا من اطفال «بحر البقر»، قتلت اسرائيل كل عزيز لديه، اتعرفونه من هو العزيز؟ ليس هم الاباء والامهات، ولا الاخوان والاخوات ولا المدرسة التي تهدمت!

العزيز الذي قتلته اسرائيل هو الطفل في ارحام الامهات اللاتي تجمدت الدموع في عيونهن لأن الدمعة لم تعد تحرق من يراها.

سمعت اسمه قاتلا لليهود، محكوما عليه، يموت مختنقا. لا اصدق انه شنق نفسه، فهذا «الاحمس» الصغير. أو «صلاح الدين» الكبير، او هو «قطز» الشهير، أو هو طفل أرضعته «شجرة الدر» لن يشنق نفسه! بل قتله البائع في «السوق السوداء»، فمن هو؟

لا تسألوا عنه الآن، فمازال الظلام مخيما على «السوق السوداء»، ولكن يوما في التاريخ يقوده بطل جديد تظهر فيه الحقيقة.

ان البطل لا يقتل نفسه، لان البطولة حياة لذات البطل ولابطال معه. وحتى للذين يتبطلون في خدمة الباطل.

سليمان خاطر، باعث نهضة جديدة في مصر، أشعل الانتقام والحقد في وجدان الامهات يلدن اطفالا حاقدين. أما الاباء الان فهم مثلي يطردون الواقع لانهم ليسوا قادرين أن يعيشوا المأساة انقلبت الى كارثة.

ان سليمان خاطر مات، ولكنه بعث حياة جديدة للاحياء الذين يستحون.

وما كنت اريد ان اكتب، ولكن سائق سيارتي الأمي قال بحسرة: لماذا اصبح دم اليهودي غاليا ندفع ثمنه؟ يقتل يهودي واحد فيستحر القتل في مائة واكثر منا نحن العرب، تأسر ستة من اليهود، نفتديهم بستمائة من اسرى العرب.

هالني سؤاله، فقلت: ان اليهود يتحكمون اكثر من حكم القنبلة النووية، طوعوا الاباطرة في عواصم الغرب وفي عاصمة الشرق..

كل القوة للاباطرة مسخرة في خدمة اليهود، وكل الضعف في العرب أعطى اليهود قوة اشد من عطاء الامبراطوريات..

ولا اريد ان انسى كلمة قلتها من قبل، الا وهي: ان الرجال الذين اهلكوا في «بحر البقر»، ينسون الانتقام، ولكن اطفالهم، هم الذين يرثون المأساة لعلهم بالحقد والانتقام ينتقمون للذين هلكوا، يكيلون المأساة الى العدو، فالفلسطيني عام ١٩٤٨ نسي المأساة او تناساها، ولكنه اليوم اعطاها الحياة، مأساة يعيشها ليصنع مأساة على العدو.

ان عبد القادر الحسيني ليس هو موسى كاظم، وياسر عرفات ليس هو احمد حلمي، ومحمود درويش ليس هو عبد القادر المظفر (المزعل)، وان الفتى قاذف الحجر على اليهود ليس هو سعيد الشوا!

وهكذا الوارثون هم المنتقمون، وسليمان خاطر كان من هؤلاء الوارثين..

رأي الشرق الأوسط

سليمان خاطر

الموضوع الذي يحتاج الى تفسير مقنع هو ذلك المتعلق بالشرطي سليمان خاطر في مسألة «الانتحار» التي لا تزال بعيدة عن اقناع الفاهمين. فهو كان في سجن حربي وكان خاضعا للمعالجة الطبية والمفروض انه كان تحت رقابة مشددة بسبب المشاعر التي التهبت خلال محاكمته.

فاذا كان هنالك «اغتيال» بدلا من «انتحار» عن طريق التحقيق العدلي، فقد يكون من المناسب وضع النقاط على الحروف تجنبا للمزيد من الاشاعات الاتهامية المتنوعة المصادر والاتجاهات. وإذا ثبت بالفعل حصول «الانتحار» فربما يصبح من المفيد طرح الوقائع على الجمهور.

سليمان خاطر ليس شرطيا عاديا، وعلى الأقل لأنه اقدم على ممارسة فعل غير عادي. شخصه صار «حدثا» عند مريديه ومؤيديه الكثيرين، وما قام به من عمل في سيناء نال التأييد الشعبي الذي تخطى الاعتراض الرسمي والعدلي.

ثمة مسألة تزداد تفاعلا في مصر وهي الاعتراض على الصلح الموقع مع اسرائيل والاعتراض على الحكومة المصرية في ليونة تعاملها مع اسرائيل بسبب منطقة طابا في سيناء. الكلام عن أن رئيس حكومة اسرائيل سيزور القاهرة اواخر هذا الشهر هو الذي قد يزيد المشاعر تأججا، خاصة وان اسرائيل لم تنفذ شيئا بعد مما هو مطلوب منها مثل الانسحاب الكامل من لبنان ومن منطقة طابا وكذلك من «الضفة الغربية» وقطاع غزة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ضمن هذا الاطار من الظروف فان سليمان خاطر صار بمثابة «مفترق طرق» اساسي في الشأن المصري وفي مجال التعاملات المصرية ـ الاسرائيلية.

ماذا في افغانستان؟

اذا كان هنالك اربعة او خمسة جنرالات من الجيش الأفغاني قد اصبحوا الآن قيد الاعتقال فلأن التهمة عليهم هي انهم ابلغوا المجاهدين الأفغان بتفاصيل تحركات الجيش السوفياتي ضدهم.

وإذا صحت الأخبار المتكاثرة عن حصول قتال شوارع قرب المباني الحكومية في العاصمة كابول خلال الأيام الأخيرة فلأن فرعين من الحزب اليساري الحاكم المنشق على نفسه يتنافسان على الحكم وكذلك لأن هناك فرعا يريد التخلص من زعامة بابراك كرمل.

وإذا صحت المعلومات عما فعله الجنرالات المعتقلون فمعنى ذلك انهم هم الذين نبهوا المجاهدين الى تفاصيل الحملات العسكرية السوفياتية ضدهم في وادي بانشير خلال العامين الماضيين وبالتخصيص حول المحاولات الثلاث التي جرى تحضيرها لاغتيال احمد شاه مسعود في ربيع ١٩٨٤ والتي عرف احمد شاه كيف يتلافاها بسبب معلوماته السرية المسبقة.

وإذا امكن استنكار اخبار المعارك الحاصلة خلال الأسابيع الستة الأخيرة واجراء احصاء بالخسائر السوفياتية في الارواح والطائرات والدبابات وغيرها، فان النتيجة المعقولة للتفسير هي ان المجاهدين استطاعوا بالفعل توجيع القوات السوفياتية الغازية الى الحد الأقصى.

الاضافة الى ذلك كله هي الأخبار عن وقوع اشتباكات بين الجيشين السوفياتي والأفغاني في اكثر من موقع وازدياد الهوة اتساعا بين هذين الجيشين، مما يتضمن المغازي الكثيرة على اكثر من صعيد عسكري وسياسي.

اشياء كثيرة من هذا النوع قد تحصل من الآن وصاعدا.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٨	٥,٤٣	٥,١٤	٥,١٤	٥,٢١	٤,٥٥	٦,٠٠	٦,٠١	٥,٥١	٤,٥٨	٤,٥١	٥,٣١	٥,١٧	٥,٣٤	٦,٥٠	٥,٢٥	٦,٠٧	٦,١١
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,٢٥	٧,٣١	٧,٣٣	٧,١١	٦,٢٧	٦,٢١	٦,٥١	٦,٢٧	٧,٠٤	٨,٢٧	٦,٥٤	٧,٤٠	[illegible]
الظهر	١٢,٢٨	١٢,٢٩	١١,٤٨	١٢,٠٠	١٢,٠٢	١١,٥٥	١٢,٤٠	١٢,٣٤	١٢,٣٣	١١,٤٦	١١,٤٧	١٢,١٨	١٢,١٧	١٢,١٦	١,١٣	١١,٥٥	١٢,٣٤	[illegible]
العصر	٣,٣٥	٣,٣١	٢,٣٦	٣,٠٢	٢,٥٣	٣,١١	٣,١٨	٣,٠٢	٣,٣٥	٢,٤٥	٢,٥٠	٣,١٤	٣,١٧	٢,٤٦	٣,٣٧	٢,٣٥	٣,٠٧	[illegible]
المغرب	٥,٥٧	٥,٥٢	٤,٥٦	٥,٢٣	٥,١٣	٥,٣٩	٥,٤١	٥,٢٣	٥,٥٤	٥,٠٥	٥,٠٣	٥,٤١	٥,٥٢	٥,١٦	٥,٥٧	٤,٥٥	٥,٢٦	[illegible]
العشاء	٧,٢٧	٧,٢٢	٦,١٦	٦,٥٣	٦,٣٥	٦,٤٩	٧,١٠	٦,٥٣	٧,٢٤	٦,٣٥	٦,٣٣	٧,٠٦	٦,٥٢	٦,٣٦	٧,٢٨	٦,١٩	٦,٥٤	٥,٥٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٥٣	٥,٥٧	٦,٥١	٧,٠٠	٦,٣٠	٥,٥٥	٦,٢١	٦,٣١	٦,١٤	٦,٣٤	٦,٣٧	٥,٣٠	٦,٥٤	٦,٢٤	٥,٤٢	٥,٥٢	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٥٨
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٦	٨,١٥	٧,٤١	٨,١٢	٨,٢٠	٨,٠٠	٨,٣٥	٨,٣٢	٦,٥٨	٨,٤٥	٨,١٠	٧,١٨	٧,٢٥	٧,١٦	٧,١٧	٧,٤٣
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٢٤	١٢,٤٤	١٢,٠٣	١٢,١٥	١٢,٣٤	١٢,٢٢	١١,٥٧	١٢,١٩	١٢,٠٢	١٢,٤٩	١٢,٣٥	١٢,٠٥	١٢,١٧	١١,٥٩	١٢,٣٠	١٢,١٥
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٥٠	٢,٥٢	٢,٠٤	١,٥٨	٢,٣٧	٢,٢٣	١١,٠٣	١,٤٦	٢,٤٥	٢,٣٢	٢,٣٨	٢,٣٠	٢,٤٨	٢,٢١	٣,٢٢	٢,٢٥
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٩	٥,١٢	٤,٢٣	٤,١٧	٤,٤٦	٤,٤٣	٣,١٧	٤,٠٣	٥,٠٤	٤,٥٢	٤,٥٨	٤,٥٠	٥,٠٧	٤,٤١	٥,٤٢	٤,٤٤
العشاء	٦,٥٨	٦,٣٣	٦,٤٤	٧,٤٠	٦,٥١	٦,٠٤	٦,٠٢	٦,٢٩	٦,٢٣	٥,١١	٥,٥٢	٦,٢٧	٦,٣٦	٦,٣٨	٦,٢١	٦,٣٥	٦,١٤	٧,٠١	٦,٢٣

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



لماذا يطيل الشباب شعور رؤوسهم؟

● اما الشاب (س.ج.) فيسأل: كيف نرد على من يقول من شبابنا إنه يطيل شعر رأسه اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام؟

وقد اجبته: إن هذه زعمة باطلة، وحجة داحضة، لأنه لو كان صادقاً لاقتدى بالرسول صلى الله عليه وسلم في سيرته وسلوكه دينيا وأخلاقيا واجتماعيا.

فكان عليه ـ مثلا ـ لو اراد الاقتداء بالرسول حقيقة، أن يطلق لحيته ايضا لئلا يكون اطلاق شعر رأسه تشبها بالنساء، وأن يغطي رأسه، والا يرتدي الثياب الضيقة والملونة بألوان نسائية خالبة للأبصار خالعة للقلوب، والا يتختم بالخواتم الذهبية المحرمة على الرجال، والا يطيل أظافره مخالفة للسنة النبوية وللقواعد الصحية معاً. وأن يكون ـ قبل ذلك كله ـ معروفا بالتدين والمحافظة على أداء العبادات ومكارم الأخلاق.

إذا فعل ذلك او تخلق بهذه الأخلاق مظهراً ومخبراً، يكون عندئذ مقتديا بالرسول عليه الصلاة والسلام. اما ان يقتصر على تقليد الرسول في اطالة شعر رأسه فحسب مع ارتكابه كل تلك المنكرات التي الغت رجولته، ومحت شخصيته الاسلامية والقومية، فهو مقتد بالشيطان، ومتشبه بالنسوان، وقد لعن الرسول صلى الله عليه وسلم «المتشبهين من الرجال بالنساء.. والمتشبهات من النساء بالرجال»، كما لعن أيضا «الرجل يلبس لبسة المرأة، ولعن المرأة تلبس لبسة الرجل».

● ويسأل الشاب (ع.س) عن أسباب عزوف شبابنا عن قراءة الكتب النافعة إسلاميا وثقافيا؟ ولماذا هم ميالون لقراءة الكتب والقصص الغرامية والجنسية؟

فأجبته: إن ذلك يرجع إلى افتقاد شبابنا للتوجيه والمراقبة من قبل الآباء والأمهات. وقد أوردت في محاضرتي المبدأ التربوي الاسلامي الذي ورد في الحديث النبوي «إلزموا أولادكم، وأحسنوا أدبهم»، وقلت إنه أعظم قاعدة تربوية يجب على الآباء والأمهات ان يلتزموا بها للقيام بتربية ابنائهم وبناتهم، والا يعتذروا بمشاغل الكسب والعيش والخدمة المنزلية.

فلو تعاون الآباء والامهات ـ في نطاق مسؤوليتهم الأسرية ـ والمسؤولون الرسميون على منع هذا الوباء الفكري والأخلاقي عن ابصار شبابنا وقلوبهم، لاتجه فلذات اكبادنا هؤلاء إلى قراءة العلم النافع في كتب الدين والأدب والتأريخ والمعارف المختلفة الأخرى في مجالات النفس، والاجتماع، والاقتصاد.

تطبيق الشريعة الإسلامية من مصلحة البشرية

بقلم: [illegible]

للشريعة الاسلامية صلاحيتها التي اتت اولا موجهة المصدر الذي وردت عنه، فهي تشريع الخالق العليم بعباده فلا يتسرب اليها مثقال ذرة من شك او خطأ، بل هي الصواب كل الصواب «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير». وثانيا من جهة انها تتمتع بشمول في المبادىء، ومرونة في الاحكام، وسماحة مع سائر الاديان.

ومن أهم مبادئها العظمى ان الضرر يزال شرعا، وأن الضرر لايزال بالضرر، وأن الضرر الخاص يتحمل لدفع الضرر العام، وأنه يرتكب اخف الضررين لاتقاء شرهما، وأن دره المفاسد مقدم على جلب المصالح، وأن الضرورات تبيح المحظورات، وأن رفع الحرج عن الناس واجب. وغير ذلك كثير كثير.

ولقد تمسك بها الاولون فسادوا الدنيا، وأقاموا حضارة سامقة، نعتقد انها لب ما حسن من الحضارة الحديثة. ولا عجب في ذلك فهي تشريعات الله المعصومة، وتوجيهاته العادلة. تشريعات الصلاح والاصلاح والخير والفلاح.

أما التشريعات الوضعية فمما اخذته من تشريعات السماء فهو حسن لأن المصدر حكيم وما كان من وضع البشر خالصا فمبناه في غالب الامر على الظن والرؤية القاصرة. ولذلك نجد الذين يسيرون على هذه التشريعات يتخبطون. فما يسيرون عليه اليوم يغيرونه غدا، وما يسيرون عليه في الغد يبدلونه بعد حين، لأن قوانينهم تنبع من عاطفة تحب وتكره، ومن عقل يجوز عليه الخطأ والنسيان، ومن دراسة يشوبها النقصان والتخليط، ومن نفس امارة بالسوء. ولأن معظمها يكون لارضاء الناس والجماهير. **«وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين»**، فلا يرضي نفوسهم الا ما يشبع شهواتهم، ويسعد شيطانهم، بحكم الطبيعة البشرية في اغلب الامر.

ومن عجب ان معظم العاملين بقوانين البشر يؤمنون بأن الطبيب الذي يبدأ بملاحظة الطفل من يوم ميلاده ويستمر معه اخبر به من أي طبيب آخر عندما يمرض او يشكو، ثم لا يؤمنون بأن قوانين الله أعدل، مع انه خلق ويعلم ما يصلحهم وما يجول بخواطرهم. يقول جل شأنه : **«ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه، ونحن اقرب إليه من حبل الوريد»**. ولذلك شرع لخلقه ما به تسود الفضيلة ويتحقق الامان. واذا كان بعض الناس ترضيه هذه المقدمات فلندخل جميعا الى ساحة المقارنة ان صح هذا التعبير، **«ليميز الله الخبيث من الطيب، ويجعل الخبيث بعضه على بعض، فيركمه جميعا، فيجعله في جهنم. اولئك هم الخاسرون»**.

ولأنه قد سبقتنا مقارنات في هذا المجال، فيسعدنا ان نعلن ما خرج به هؤلاء من نتائج. لقد أكد المنصفون انه ليست هناك شريعة تمتعت بما تميزت به الشريعة الاسلامية. وأنها أنسب لسعادة الناس، وأنها آية على صدق من اوحي اليه بها، لأنها الغاية في الدقة والاحكام.

حكمة إلهية

وسر ذلك انها الشريعة الخاتمة فمن حكمة الله ان تجيء كاملة ذات نظم، تترابط عناصرها فتتلاقى على تلبية حاجات الانسانية وسعادتها في كل مكان وزمان الى يوم القيامة. ولا أقصد

بالشريعة الاسلامية حينما انادي بتطبيقها في كل بلاد الله ان تهتم بالامور الظاهرية فقط، فنلبس كما كان يلبس السلف الصالح، ونأكل كما كانوا يأكلون، الى غير ذلك. فهذا وإن كان شيئا جميلا الا انه ليس كافيا وحده في مجال المقارنات والتطبيق.

وإنما أقصد ان نتبع الرسول صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح في استخدامهم للقوانين الطبيعية تبعا للقوانين الشرعية. وبنظرة فاحصة الى كل ما جاء به التمدن الحديث من وسائل الغلبة والرقي، تجد ان اساسه مستمد مما وصل اليه سلفنا الصالح، ثم زاد عليه غيرنا بعد ان اخذوه منا وحلقوا به في عنان السماء.

فاذا أردنا ان نتبع سلفنا الصالح فلنأخذ الوسائل التي تجددت بفضل ارتقاء التمدن، واكتشافات القوانين الطبيعية، ولنعمل على تسخيرها للحضارة الاسلامية بمنظورنا الاسلامي العظيم، فوسائل الحضارة الحديثة ليست شرا كلها في ذاتها، وإنما الشر في طريقة استخدامها والهدف الذي تستغل من أجله.

وكذلك لا اقصد بالشريعة الاسلامية ما اشتملت عليه من الحدود في نظرية العقاب الاسلامية، فهذا فهم قاصر لا ينبغي ان يكون. فالحدود وتشريعاتها مفخرة كبرى، ولكنها ليست كل تشريعات الاسلام. فيجب ان ننظر الى الشريعة الاسلامية بمفهومها

الشامل ونظامها الكامل الذي لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا قننها، والذي لم يترك مشكلة صادفت او تصادف الناس من يوم ميلادهم الى يوم القيامة الا وقد وضع لها القانون الاكمل والحل الامثل.

فالتشريع الاسلامي في كل مجال، وفي نظام الحكم، وفي الاقتصاد وفي الاجتماع وغير ذلك تشريع كامل ومحكم وواف لكل الاحتياجات. ولا مناص للعالم اذا اراد السعادة والاستقرار والرخاء عن تطبيقها. ودليلنا على ذلك ان الدول التي تطبق الشريعة الاسلامية هي اكثر البلاد أمنا ورخاء. والمملكة العربية السعودية خير مثال لذلك وهذا أمر واضح وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل. وكل المفكرين الغربيين الذين يعتنقون الاسلام يعلنون انهم رأوه دين الفطرة، وانهم تأكدوا ان كتاب الله صادق في كل ما يقول، وان تشريعات

الاسلام ليس لها نظير، وأنها القوانين المعصومة العادلة. ولأن هذا المقام ليس مقام تفصيل لكل ما تميزت به الشريعة في نظرياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لأن ذلك يحتاج الى بحوث طويلة، فسأكتفي بضرب الامثلة في بعض المجالات. وسيكون حديثنا اليوم عن عظمة التشريع الاسلامي السياسي.

حقوق الانسان

لقد اقام الاسلام نظريته السياسية على احترام حقوق الانسان سواء كان ممن تشملهم حكومته أم لا. ودليلنا على ذلك ما أبرمه الرسول صلى الله عليه وسلم من معاهدات مع اليهود وغيرهم من أهل الديانات الاخرى توضح أسس التعامل.

ودليلنا كذلك ما ارسله من رسل تحمل كتبه يدعو ملوك العالم الى دين الله، والى كلمة سواء بيننا وبينهم، الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا أربابا من دون الله.

لقد كانت حياته صلى الله عليه وسلم مثلا اعلى في حسن التعامل مع المسلمين وغير المسلمين، فكان يعرف للانسانية حقها خير معرفة. وسيرته العطرة وغزواته الفاتحة الهادية بأسبابها وتفصيلاتها ونتائجها خير دليل على ما نقول.

ثم جاء بعده ابو بكر الصديق رضي الله عنه وخليفته فأوصى اسامة بن زيد بما أوصاه به رسول الله صلى الله عليه وسلم، بألا يقتل شيخا او امرأة او طفلا، ولا يتعرض لراهب في صومعته، ولا يقطع شجرا الى غير ذلك مما يؤكد حرص الاسلام على حقوق الانسان.

وجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لتشمل رعايته المسلمين وغيرهم من أهل الديانات الاخرى ومن أدلة ذلك ان وجد شيخا يهوديا يمد يده سائلا صدقة، فأخذه وفرض له من بيت مال المسلمين قائلا : «لقد ظلمناه إن اكلنا شبيبته ثم تركناه في شيبته».

وموقفه من كنيسة القيامة خير دليل على حرص الاسلام على حرية الاخرين، فقد رفض ان يصلي داخلها، فلما سئل قال : «خشيت ان يتخذها المسلمون مسجدا ويقولون : هنا صلى عمر».

وكذلك موقفه من القبطي الذي امره ان يضرب ابن عمرو بن العاص عقوبة له بعدما ضربه حينما سبقه قائلا له : «اضرب ابن الاكرمين».

واذا اردنا ان نذكر كل المواقف التي تؤكد احترام الاسلام لحقوق الانسان فان المقام يطول، وتضيق به الابواب والفصول. ولكننا نكتفي بقلة قليلة نذكرها امثلة لمن اعلنوا حقوق الانسان بعد ان اعلنها الاسلام بألف وثلاثمائة عام. اعلنوها ناقصة ويا ليتهم حافظوا عليها وطبقوها كما اعلنت بل داسوها بأقدامهم.

والادلة على ذلك كثيرة ومثيرة. لقد غزوا شعوبا ضعيفة واستغلوا خيراتها، وفتكوا بأبنائها، وحاولوا اجبارهم على تعلم لغتهم، واغروهم بالدخول في دينهم، وهم لم يحققوا كل اغراضهم. ولكننا نقول لهم أهذه حقوق الانسان التي اعلنتموها؟ هذا هو الاسلام وتلك نظرته الى حقوق الانسان...

كلمات نافعة

أدب النصيحة

إذا كان لك صديق تحبه وتخلص له الود، فمن حقه عليك إذا عمل خيراً أن تمدحه وتثني عليه وتشجعه على الازدياد منه، ومن حقه عليك ايضا إذا عمل سوءاً أو ظلم نفسه أن تكفه عنه وتمنعه منه وأن تنصحه بتركه. فالصداقة موجودة بين الناس منذ اقدم العصور، والاخوة قائمة بين المؤمنين ولا غنى لهم عنها، وقد ورد ان المؤمن الف مالوف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.. ومن ادب الصحبة والاخوة بين المؤمنين أن يتناصحوا أي ينصح بعضهم لبعض.

وقد ورد ان من أراد الله به خيراً رزقه خليلا صالحا، إن نسي ذكره، وإن ذكر اعانه. فعليك ان تنصح صديقك وترشده الى ما ينفعه في دنياه واخرته، وإذا حاد عن نهج الصواب، او صدرت عنه خطيئة، أو مخالفة، فعليك ان تلفت نظره الى الخطأ الذي صدر عنه، وأن تبين له مضرته وسوء عاقبته. اما إذا سكت عنه في مثل هذه الحال فانك تكون قد قصرت في حق الصداقة.

وبعض الناس في هذا الزمان يتحدثون في آداب المجاملة ويقولون ان اصول اللياقة توجب عليك غض البصر عن اخطاء صديقك، كي لا تفسد الصداقة بينكما. ونحن نقول إن هذا المبدأ غير مقبول، لانك إن سكت عنه فقد غششته وقصرت في حقه، وشجعته على تكرار الخطأ، والصديق لا يغش صديقه.

ولكن ينبغي أن تنصحه سراً من غير ان يطلع على ذلك احد، لأن النصيحة امام الناس تعتبر فضيحة وتشهيراً، اما في السر فإنها تعتبر شفقة. قال صلى الله عليه وسلم: «الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم». ويجب على صديقك ان يتقبل نصيحتك بالرضا والشكر إذا جعلتها بينك وبينه ولم تعلنها للناس.

روي عن عبد الله بن المبارك انه قال: كان الرجل إذا رأى من أخيه ما يكره امره في ستر، ونهاه في ستر، فيؤجر في نهيه ويؤجر في ستره، اما اليوم ـ أي في زمن ابن المبارك ـ فاذا رأى احد من أحد ما يكره استغضب اخاه وهتك ستره.

وعن سفيان أن طلحة جاء الى احد اخوانه وعنده قوم، فساره بشيء ـ أي كلمة سراً ببعض الكلمات ـ ثم انصرف. قال الصديق أتدرون ما قال لي؟ قال لي: رأيتك التفت امس وانت تصلي.

وهذه هي النصيحة الحسنة المقبولة التي تدل على الأدب وعلى الاخلاص في المودة، لأن من وعظ اخاه علانية فقد فضحه وشانه، ومن وعظه سراً فقد نفعه وزانه. وليس المقصود التوبيخ ولكن المقصود هو الاشارة والتنبيه.

ناجي الطنطاوي

دعاء اليوم

اللهم ما قسمت لنا من رزق فاجعله حلالا مباركا طيبا، ووفقنا إلى شكره اللهم بارك لنا فيما رزقتنا يا أكرم الأكرمين.

القراء يستفتون

لباس المرأة المسنة

القارئة ر. خان بالولايات المتحدة الأمريكية بعثت برسالة تقول فيها: والدتي البالغة من العمر خمسة وستين عاما تجادلني باستمرار في احقيتها في عدم تغطية شعرها قائلة: إنها من القواعد اللاتي لا يرجون نكاحا فهي معفو عنها في ذلك. ومع هذا فهي ترتدي ملابس ساترة لجميع البدن وتضع على وجهها بعض مواد التجميل في صورة مهذبة، فهل هذا تصرف شرعي صحيح؟

ونجيب القارئة الفاضلة بأن موقف الوالدة من المواقف الغريبة حقا. فهي قد بلغت السن التي تعتبر الحشمة فيها والوقار من علامات الاتزان وحكمة الزمن التي يكتسبها البشر من ممارستهم للحياة، واستفادتهم من دروسها، ومحاولتهم الاقتراب من أبواب الكرم الرباني والرغبة في الالتزام بشريعة الله عز وجل. اما أن تقف منها ابنتها التي هي في حاجة إلى التزين للزوج والتمتع بالحياة في عفة وأدب موقف الناصح الموجه الذي يرعى الله عز وجل، ويرغب في رحمته، ويخشى على امه أن تقع موقع المساخطة للمولى سبحانه، فهذا من فضل الله على الابنة أن شرح صدرها لطاعته وعرفها طريق الخير لتسلكها وتدعو امها إليها.

ولعل والدتك تشير إلى قول الله سبحانه «والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم». ولكن جمهور المفسرين يرى أن قول الله عز وجل «أن يضعن ثيابهن» هو الجلباب الذي يستر جميع بدن المرأة والثياب الظاهرة التي لا يفضي وضعها الى كشف عورة. ولذلك قالوا في تفسيرها: المرأة العجوز التي لا تشتهى والتي لا يرغب فيها في العادة لا إثم عليها في وضع الثياب الظاهرة أمام الرجال الاجانب، بشرط عدم التبرج وإظهار الزينة. وليس المقصود بالثياب الجلباب الذي أمرت المرأة المسلمة أن تخفي به زينتها في قول الحق تبارك وتعالى «يدنين عليهن من جلابيبهن».

وكما اتضح فإن هذا التيسير مقصود به المسنات اللاتي لم يعدن يرغبن في التزين، وضعفت فيهن الرغبة الجنسية. أما إذا كانت المرأة لا تزال فيها بقية من رواء وحسن فلا يصح لها أن تخفف من جلبابها. هذا هو رأي جمهور المفسرين.

وعلى قلة ذهب البعض إلى أن المقصود هو وضع الخمار. قال القرطبي والعرب تقول: امرأة واضع، للتي كبرت فوضعت خمارها. وقال قوم: الكبيرة التي أيست من النكاح لو بدا شعرها فلا بأس. فعلى هذا يجوز لها وضع الخمار. وقد ذهب ابن كثير إلى قريب من هذا عندما نقل عن السدي: «كان لي شريك يقال له مسلم. وكان مولى لامرأة حذيفة بن اليمان فجاء يوما إلى السوق وأثر الحناء في يده، فسألته عن ذلك فأخبرني انه خضب رأس مولاته، وهي امرأة حذيفة. فأنكرت ذلك فقال: إن شئت ادخلتك عليها فقلت: نعم فأدخلني عليها، فإذا هي امرأة جليلة. فقلت لها إن مسلما حدثني انه خضب رأسك، فقالت نعم يا بني، إني من القواعد اللاتي لا يرجون نكاحا وقد قال الله تعالى في ذلك ما سمعت». فهذه زوجة صحابي جليل تكشف شعرها امام مولاها، بل وتسمح له أن يخضب لها بالحناء، مستدلة بالآية الكريمة على ذلك.

وأما استعمال القليل من وسائل التجميل الذي لا يلاحظ فيه التزين ولا تغيير الوجه، وما فيه تغيير ملحوظ وإنما يقصد به الا يبدو الوجه قبيح المظهر باعثا على النفور، فإن المظهر اللائق المهذب مما لا يتعارض مع ادب الاسلام. وعلى الأم أن تتذكر أن الآية الكريمة التي ورد فيها الاذن بالتخفف من بعض الملابس جاء فيها كذلك «وان يستعففن خير لهن»، فقد عاد الأمر إلى أن الاكرم والاجمل بالمؤمنات الطيبات القانتات ان يستعففن، وأن يبتعدن عما يقلل من وقارهن وجلالتهن وتقديرهن في أعين المسلمين. علما بأن كشف الشعر في الصلاة من المرأة، كبيرة او صغيرة، يبطل صلاتها. وذلك للاختلاف بين العورة داخل الصلاة وخارجها. وعلى السائلة الكريمة أن تعامل أمها برفق وأن تبتعد عن الجدل، وأن تستمر في الدعوة إلى الحشمة والوقار، بالطرق التي تلين قلب الأم وتجعلها تلتزم بالعزيمة. والله الموفق.

كتاب جديد: «السعادة الزوجية في الاسلام»

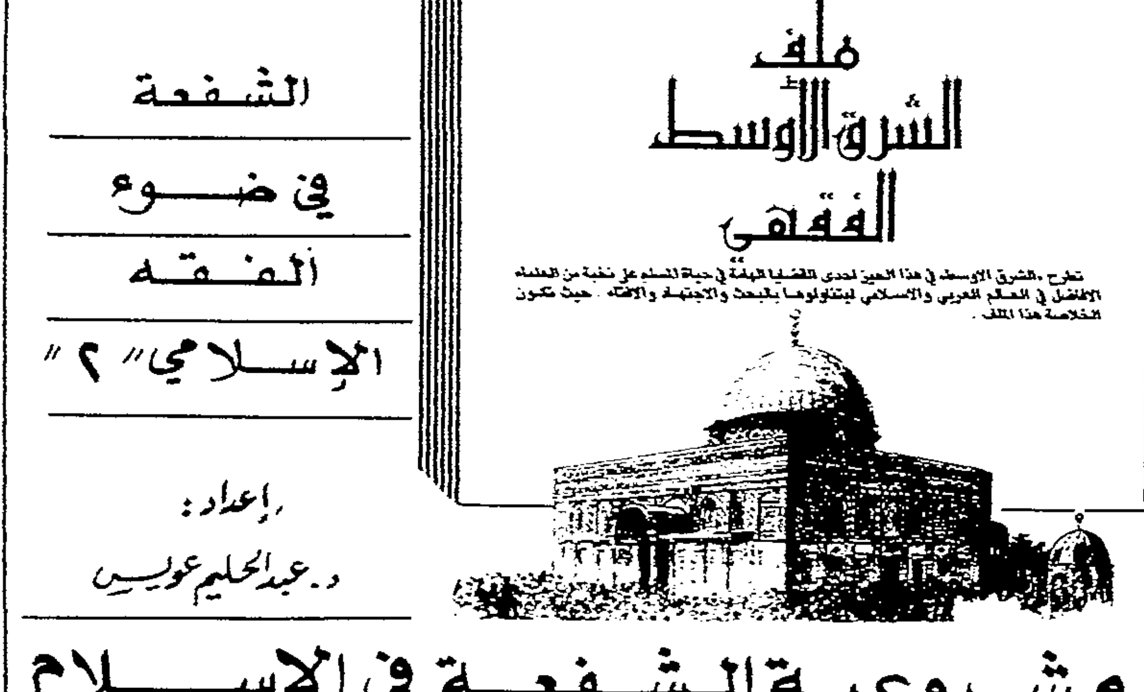
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حول موقف الاسلام من الاسرة صدر في القاهرة كتاب «السعادة الزوجية في الاسلام» لمحمود صباغ.

قدم المؤلف من خلال عشرة فصول تعريفاً للزواج في الاسلام وميزاته، وحكمة الزواج في الكائنات الحية سواء كانت نباتاً أو حيواناً أو انساناً.

يقول المؤلف : جعل الله الزواج سنة من سننه وضمن استمرارها بين الكائنات الحية من مخلوقاته على الأرض سواء كان نباتا او حيوانا أو إنسانا. وقد سخر الله الرياح لاحداث التزاوج بين معظم النباتات كما سخر بعض المخلوقات الأخرى مثل الانسان والحشرات لاحداث هذا التزاوج وهي تحسب أنها تجني ثماراً أو تحصل رزقاً : يقول سبحانه وتعالى «وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه» (سورة الحجر ٢٢).

ثم يتحدث المؤلف عن إباحة الجنس عند بعض الشعوب ويبين ضرر هذا من انتشار الأمراض وتفكك الاسر ويستشهد في ذلك ببعض اقوال كتاب أجانب مثل الاستاذ بيتيرم سادوكين مدير البحوث بجامعة هارفارد الذي يقول في كتابه «الثورة الجنسية» : «إن امريكا سائرة بسرعة الى كارثة الفوضوية الجنسية وهي متجهة الى الاتجاه الذي أدى الى سقوط الامبراطورية الاغريقية ثم الامبراطورية الرومانية في الزمان القديم». ويقول «اننا محاصرون من جميع الجهات بتيار مطرد من الجنس، يغرق كل غرفة من بناء ثقافتنا وكل قطاع من حياتنا».



«الشفعة في ضوء الفقه الإسلامي»؟

إعداد: د. عبد الحليم عويس

مشروعية الشفعة في الإسلام

للشفعة معناها اللغوي الذي لا بد أن يتصل بالمعنى الاصطلاحي، فالمعنى الاصطلاحي تابع بطريقة ما من المعنى اللغوي ووشيج الصلة به.

وللشفعة ايضا ادلتها من سنة رسول الله ومن إجماع الأمة المسلمة ليس في الصدر الأول فقط بل على امتداد التاريخ. وحول مشروعية الشفعة يحدثنا الدكتور مقتدى حسن ياسين وكيل الجامعة السلفية بالهند فيقول:

لقد ورد في لسان العرب في تحديد معنى الشفعة من الناحية اللغوية أن الشفع من الاعداد ما كان زوجاً، تقول كان وتراً فشفعته بآخر، وشفعة الضحى ركعتا الضحى، والشفعة الزيادة وهو أن يشفعك فيما تطلب حتى تضمه إلى ما عندك فتزيده وتشفعه بها إلى أن تزيده بها أي إنه كان وتراً واحداً فضم إليه ما زاده وشفعه بها.

ومن الناحية الاصطلاحية يرى الحنابلة أن الشفعة هي استحقاق الشريك في انتزاع حصة شريكه من يد من انتقلت إليه إن كان مثله أو أقل منه بثمنه الذي استقر عليه العقد. وذهب المالكية إلى أن الشفعة استحقاق شريك أخذ مبيع شريكه بثمنه. قوله: شريك (قيد) أخرج به الجار والشريك في حق المبيع. وقوله: مبيع قيد أخرج الموهوب بلا عوض وكذا الموروث. وذهب الشافعية إلى أن الشفعة استحقاق الشريك انتزاع حصة شريكه المنتقل عنه من يد من انتقلت إليه بمثل العوض المسمى.

وهكذا تتضح لنا العلاقة بين المعنيين اللغوي والشرعي، فإذا كانت الشفعة في اللغة بمعنى الضم والزيادة فإن الشفيع بانتزاعه حصة شريكه ويضم تلك الحصة إلى ما عنده يزيد بها تملكه، فالضم والزيادة موجودان في المعنيين اللغوي والشرعي.

والشفعة في الشريعة الاسلامية ثابتة بالسنة والاجتماع، وقد ثبتت الشفعة بالسنة، للأحاديث العديدة الواردة بشأنها ومنها:

١ـ ما رواه أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا قسمت الدار وحدت فلا شفعة فيها».

٢ـ وعن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة بين الشركاء في الارضية والدور.

٣ـ وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل أن يبيع حتى يؤذن شريكه، فإن شاء أخذ، وإن شاء ترك، فإن باعه ولم يؤذنه فهو أحق به.

٤ـ وعن عمرو بن الشديد قال: وقفت على سعد بن أبي وقاص، فجاء المسور بن مخرمة، ثم جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك، فقال سعد والله ما ابتاعها. فقال المسور والله لتبتاعنها. فقال سعد والله ما أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة. فقال ابو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار، ولولا اني سمعت رسول الله يقول: الجار أحق بسقبه ما اعطيتكها بأربعة الاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار، فأعطاها إياه.

٥ـ ما رواه جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جار الدار أحق بالدار من غيره.

٦ـ وعن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها وإن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا.

٧ـ وعن الشديد بن سويد قال: قلت يا رسول الله ارضي ليس لاحد فيها شرك ولا قسم إلا الجوار؟ فقال: الجار أحق بسقبه ما كان.

وقد ثبتت الشفعة بالاجماع فقد جاء في نيل الأوطار: (لم يختلف العلماء في مشروعيتها).

وحكمة مشروعية الشفعة اتصال ملك الشفيع بالشيء المشترى وحفظ حقوق الجار وتحقيق الولاء والمودة.

كما انها تجب لدفع ضرر المشتري عن الشفيع بسبب سوء المعاشرة والمعاملة، من حيث إعلاء الجدار، وإيقاد النار، ومنع ضوء النهار، وإثارة الغبار، وإيقاف الدواب والصغار... لا سيما إذا كان المشتري يضاده في الأخلاق، والعادات. كما ذكر صاحب مجمع الأنهر، وغيره.

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

الرياضة السعودية

الشباب يستضيف الاتحاد في أقوى لقاءات الكأس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام اليوم في كل من الرياض والدمام مباريات دور الثمانية لمسابقة «كأس الملك» لكرة القدم، والتي ستجمع الاتحاد مع الشباب في اقوى المباريات بملعب الملز (الساعة السادسة مساء) بعد ان ينهي الرياض مع النصر لقاءهما بالملعب نفسه (الساعة الثالثة عصرا). بينما يلعب فريقا الاتفاق والطائي مباراة العصر في الدمام (ملعب الاتفاق) والقادسية والوديعة مباراة المساء (الساعة ٧) بملعب النهضة.

وتحدد المباريات الاربع الفرق التي ستتأهل للدور قبل النهائي في المسابقة التي بدأت ادوارها النهائية يوم الاثنين الماضي.

تذهب التوقعات الى ترشيح فرق النصر والاتحاد والاتفاق والقادسية للفوز في مبارياتها نسبة لقوة الفرق الاربعة، وتكامل صفوفها .. لكن ذلك ليس مبررا كافيا للحكم النهائي بذلك.

ومع ان المفاجآت وقعت في دور الـ ١٦، الا ان عكس التوقعات في مباريات اليوم لا يعتبر مفاجأة فالشباب فريق كبير مثله مثل الاتحاد، وسبق له الفوز عليه هذا العام في جدة ٢/١ وخسر منه صفر/٢ في الرياض. والرياض الذي يمر بحالة انعدام وزن هذا الموسم خسر امام النصر صفر/٢ و٣/١، فاز عليه في نهاية الموسم الماضي ١/صفر. والطائي كسب الاتفاق في الدوري الممتاز هذا الموسم ١/صفر وخسر منه صفر/٢. وباستثناء الوديعة (درجة ثانية)، فان اي من الفرق في مباريات اليوم لن يكون غريبا على الوسط الرياضي، ومن هنا فان نتائج المباريات لن تكون في مثل المفاجآت التي خرج بها الاهلي والهلال والنهضة (درجة ممتازة) من دور الـ ١٦ من المسابقة.

يبدو النصر اوفر حظا من الرياض في لقاء اليوم لاكتمال صفوفه، وتفوق عناصره مهاريا على نظرائهم واغلبهم من الشباب حديثي التجربة، مقابل خبرة نجوم النصر الدوليين امثال ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وفهد الهريفي ويوسف خميس. وان كان النصر يعاني من خلل في خطوطه الدفاعية، فان الرياض يشكو سلبية في ادائه الهجومي لاسيما وان لاعبه صالح النجراني ربما يغيب عن لقاء اليوم، بينما يفتقد نجمه فهد الحمدان الى التموين الايجابي ليترجم مجهودات فريقه بقدراته العالية، وان كان محبو الرياض يأملون في ان يقلل ناصر الدوسري (سدوس) من احتفاظه بالكرة، ويوظف قدراته الفائقة لمصلحة فريقه.

يظهر النصر افضل حالا في سرعة نقل اللعب وصنع الكرات الخطيرة امام المرمى. بينما يتمتع الرياض بحيوية في عطاء خط وسط، وحماس في خط الدفاع يتجاوز حده احيانا .. مما ينتج عنه بعض الاخطاء التي يخسر الفريق بسببها.

ولا تحظى هذه المباريات بمثل ما تحظى به مباراة الاتحاد مع الشباب، نسبة لقوة الفريقين المتقابلين، وتوفر عناصر القوة لمثل هذا اللقاء. فالشباب الذي استعاد نجومه المصابين، واعاد تنظيم صفوفه تحت اشراف المدرب التونسي رضا عكاشة يطمح الى ان يجعل من هذا اللقاء قنطرة يعبر منها الى مستوى تطلعات جمهور النادي.. بعد ان اخفق الفريق في الدوري.

في المقابل يخوض الاتحاد هذا اللقاء، كأفضل الفرق الثمانية تنظيما، واكثرها تماسكا، وبعد ان نجح مدربه بوب هيوتن (انجليزي) في اختيار مجموعة من العناصر المؤهلة، ساهمت محدودية التغيير في تشكيلتها في الارتقاء بمستوى تفاهمها وانسجامها مع بعضها، وترتب على ذلك ان قدم الفريق عروضا قوية تميز اداؤه فيها بالصلابة في الدفاع، والاتقان في الهجوم .. وربما واجه الشباب صعوبات كبيرة في مباراة اليوم امام الروح المعنوية للاتحاد الذي انهى مسابقة الدوري الممتاز في المركز الثاني.

يبرز من الاتحاد حارس المرمى احمد سالم، وصمام امان الدفاع احمد جميل وبجانبه خالد غراب، وفي الوسط الكابتن عبد الله غراب والمحضار خلاف الثقل الذي يمثله محفوظ حافظ او اسماعيل حكمي، ومحمد سويد، والقرني عندما يندفع الفريق للهجوم.

ويبرز من الشباب قلبا الدفاع عبد الله السويلم وعبد الرحمن الرومي، ولاعبا الوسط نايف مرزوق وعبد العزيز الرزقان، والمقدمة القنوسي وخالد المعجل وفهد النفيسة (عبد الملك السعيد).

وتميل الكفة في مباراة الاتفاق مع الطائي لصالح الفريق الاول لفارق الخبرات والمهارات، امام الطائي حديث العهد باللعب في الدوري الممتاز، وان كان الفريق قد حقق انجازات كبيرة هذا الموسم، لكن الاتفاق الذي سيلعب على ارضه وبين جمهوره يظل الاكثر تأهيلا للفوز، شأنه في ذلك شأن فريق القادسية الذي يلعب على ارضه امام فريق من الدرجة الثانية.

فريق الاتحاد

فريق الشباب



فريق الطائي

مدرب الرياض لـ «الشرق الأوسط»: مباراتنا اليوم لن تكون سهلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبر مدرب فريق نادي الرياض لكرة القدم عبد العزيز بن حمد (سعودي) عن تفاؤله لمباراة فريقه عصر اليوم (الجمعة) امام فريق نادي النصر في دور الثمانية لمسابقة «كأس الملك» وقال «بالاصرار والطموح، والحماس، والاخلاص يمكن للاعبي الكرة عمل كل شيء .. وهذا ما لمسته من لاعبي فريقي. ومباراتنا مع النصر لن تكون سهلة على الفريقين، حتى وان اعتقد النصراويون سهولتها، ففريق الرياض سيسعى جاهدا ادارة ولاعبين وتدريبا لمسح الصورة السابقة والعالقة في اذهان جماهير الكرة، وسنلعب للكسب وفي الوقت نفسه نحترم فريق النصر، والكرة لا امان لها. فالفريق الذي يلعب افضل ويستغل الفرص التي تسنح له لا شك سيكسب نتيجة المباراة التي اتمنى ان تكون لصالح الرياض».

واضاف ابن حمد الذي اشرف على مران فريقه قبل الاخير بملعب الصايغ بالرياض رغم اجراء عملية جراحية لوالده ظهر اول من امس في احد مستشفيات العاصمة في تصريحه لـ «الشرق الاوسط»: «فريقنا يعاني من تخلف بعض اللاعبين بسبب الاصابة مثل صالح النجراني وجميل المولد بالاضافة الى سفر البعض الاخر خارج مدينة الرياض خلال اجازة الربيع».

وعلق على مباراة فريقه السابقة والتي فاز فيها على الكوكب بنتيجة ٧/١ بقوله: «منذ ان علمت باننا سنلعب المباراة على ملعب الشعلة تفاءلت خيرا لاننا نفضل اللعب على النجيلة الصناعية التي نعتقد انها افضل بمراحل من اللعب على ملعب المصانع بالخرج، وقد ادى بالفعل فريقنا مباراة رائعة لم يلعب مثلها خلال الفترة القصيرة الماضية واتمنى ان يقدم الافضل في مباراة اليوم».

عبد العزيز بن حمد

المدرب الفرنسي روبير هيربان لـ «الشرق الأوسط»: لم نتوقع الخسارة أمام الهلال وبعدها لم نستطع ابقاء فرصتنا في المنافسة حية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

أبدى مدرب فريق النصر لكرة القدم الفرنسي روبير هيربان عدم رضاه عن الطريقة التي اقيمت بها مسابقة الدوري الممتاز السعودي قائلا: «هذه المسابقات التي تقام على دورين (جولة اولى وثانية) ليست مجدية، إذ ان الفريق الذي يختل توازنه لاي سبب ما خلال اسبوع او اسبوعين من الممكن ان يخسر المنافسة على البطولة ومجهود موسم كامل، والمفروض ان الفريق الذي يكون على مستوى ثابت معظم مباريات الموسم يجب ان يكسب، فمباريات الدوري، كما عهدناها في فرنسا، تقام بطريقة تقليدية معروفة عالميا وعبارة عن مباراتين مع كل فريق من فرق الدوري (ذهابا وايابا)، والفريق ذو العطاء الافضل والنتائج الافضل يتوج بطلا، حتى وان تعرض لهزة او خلل طارئ بامكانه التعويض لتوفر الفرص المتساوية والوقت الكافي، فمسابقة هذا الدوري كانت عبارة عن مسابقتين في مسابقة واحدة».

● **النصر حقق نتائج جيدة هذا الموسم حتى وصل إلى المرحلة النهائية (مرحلة الحسم) دون خسارة وبعد ان تلقى الفريق هزيمته الاولى انهار وفقد فرصة المنافسة.. ماذا حصل؟**

ـ ما حصل للفريق يصعب تفسيره في المرحلة النهائية بدأنا بالتعادل مع الوحدة في مكة وفزنا في المباراة التالية على الاتحاد ٢/ صفر. فالبداية لم تكن سيئة ولكن خسارتنا الأولى من الهلال ٢/١ كان وقعها صعبا على نفسيات لاعبينا فبدأوا التفكير في خسارتهم للدوري بعد اول هزيمة تلقاها الفريق خلال ١٣ مباراة.

● **من إجابتك على السؤال نستنتج بإن تبريرك هو خسارة الفريق من الهلال، ولكنها جاءت ومازال في الدوري ٣ مباريات وكان بالامكان التعويض؟**

ـ لم نستطع إبقاء فرصتنا حية في بقية المباريات بعد الخسارة الأولى، فبعد هزيمتنا من الهلال لم يتوقع لاعبونا أن يخسر الهلال نقاطا أخرى امام الاتحاد والوحدة (الهلال خسر ٣ نقاط). وبصراحة في مباراتنا مع الهلال لم نتوقع الخسارة ولكن حصل التالي: سجل الهلال هدفه الأول مع بداية الشوط الثاني وعادلنا بعد دقائق قليلة وكان يجب علينا المحافظة على تلك النتيجة لانه من الافضل لنا المحافظة على التعادل ولكننا لم نستطع ذلك.

● **ما رأي هيربان بالفرق الثلاثة الاخرى التي تأهلت لمجموعة تحديد بطل الدوري (الهلال والاتحاد والوحدة) بجانب النصر؟**

ـ الهلال كان مستواه ثابتا طوال الدوري، ولقد نجحوا في جعل الفريق متماسكا حتى كسب بطولة الدوري رغم الخسارة من الوحدة والتي حذرنا لاعبينا منها قبل مباراتنا الأخيرة معهم في مسابقة الكأس وفزنا بها ٢/ صفر.

وبالنسبة للاتحاد، الفريق كمجموعة جيد لا يوجد لاعب بارز كثيرا عن بقية عناصر الفريق، يلعب بتنظيم جيد مقارنة بالفرق الأخرى. أما الوحدة فهو فريق يلعب بذكاء يعد لطريقة التخدير (التنويم الكروي) وقد واجهنا صعوبات امامهم مرتين في السابق حينما يعمدون لتهدئة اللعب ومن ثم الهجوم المفاجيء والمعاكس. ورغم عدم مشاهدتنا لمباراتهم مع الهلال إلا أننا نتوقع ان الهلال واجه نفس الصعوبات.

● **من هم ابرز اللاعبين هذا الموسم من وجهة نظرك؟**

ـ رباعي الدفاع الهلالي على مستوى عال ويملك الفريق هجوما جيداً، ولا نستطيع تسمية اللاعبين في هذه الحظات لعدم إلمامنا باسمائهم، ودائما ننظر لخطة الفريق المقابل دون الاعتماد على الأسماء. والاتحاد فريق قوي كمجموعة وإن كان يبرز رقم ٩ في الهجوم (محمد سويد).

وفي الوحدة اعجبنا في مباراة الكأس الأخيرة اللاعب رقم ٧ (سلطان الشاكري) كذلك في المباراة نفسها، نحن كجهاز تدريبي مسرورين من مستوى حسن حمران في المباراة الأخيرة.

● **بالمناسبة لماذا تلعب الحمران كظهير ايسر في بعض المباريات وفي المباريات الأخرى يشارك رياض الأحمري؟**

ـ لم يشارك حسن الحمران في بعض المباريات لتلقيه بطاقة حمراء وإيقافه تلقائيا، وبعد ذلك تلقى ٣ انذارات وكان مهدداً بالايقاف. وكلا اللاعبين رياض الأحمري وحسن حمران لهما ايجابيات وسلبيات، ونحن نقرر من يشارك منهما من خلال تمارين الفريق وعطاء اللاعبين.

● **من خلال الدوري الممتاز، ما رأيك في الكرة السعودية، إذ سبق ان سألناك وقلت بعد الدوري لي رأي؟**

ـ السعودية تملك منشآت رياضية من أفضل ما شاهدنا. والكرة السعودية تمر بمرحلة مرت بها الكرة الفرنسية قبل اكثر من ٢٠ سنة. كل مرة نخوض فيها مباريات دولية خارجية ضد الفرق الأوروبية الأخرى كنا نخسر المباريات لأن مستوى الكرة لم يكن جيداً على المستوى الخارجي، وهذه حال الكرة السعودية، ولكن بالاحتكاك الدولي تفوقت الكرة الفرنسية ويجب عليكم تطوير كرتكم عن طريق الاحتكاك بالكرة العالمية القوية من أجل رفع مستوى الكرة السعودية.

● **ما هي في رأيك سلبيات وايجابيات اللاعب السعودي بصفة عامة؟**

ـ اللاعب السعودي تركيزه غير جيد داخل الملعب اثناء المباراة ويجب عليه التركيز لمدة ٩٠ دقيقة. فبعض اللاعبين من مختلف الفرق تجدهم شاردي الفكر خلال دقائق من المباراة ويفاجأون احيانا بالكرة تصل اليهم ولا يتمكنون منها لعدم تركيزهم.

ومن الايجابيات التي شاهدتها في كثير من اللاعبين الحيوية في فرق عديدة ويجب أن يقتدي بهم بعض اللاعبين كرويا، فمهاراتهم عالية وعلى سبيل المثال مهارات ماجد عبد الله عالية جدا ويستطيع الناشئون الاستفادة منها.

وهنالك العديد من البديهيات التي يلمون بها ولكن مازال ينقصهم الكثير، فلاعبو السعودية يحبون كرة القدم ولكنهم لا يأخذونها بجدية، واذا كانوا لا يستطيعون الاحتراف عالميا فبامكانهم الاحتراف ذهنيا وفكريا، وليس ماديا. فهم يلعبون مزاجيا ببعض الأيام ويلعبون مباريات جيدة وفي ايام أخرى لا يرغبون اللعب الجيد.

روبير هيربان

● **بماذا يفكر هيربان الآن؟**

ـ بعد خسارة الدوري أملنا بالكأس.

● **ماذا عن مستقبل هيربان مع الكرة السعودية من خلال نادي النصر؟**

ـ أنا مسرور في السعودية لأن هناك عملا كثيرا بامكاني تقديمه، وعقدي مع النصر ينتهي بنهاية الموسم الكروي هنا في السعودية، وبعد ذلك لكل حادث حديث.

● **تم اختيار اربعة لاعبين من النصر للمنتخب الأول، فما هو تعليقك؟ وهل هم الأفضل في الفريق على الاطلاق؟**

ـ اعتقد ان هؤلاء اللاعبين جيدون ولكن في الفريق لاعبين يستحقون الانضمام له، ولكني اعرف ان عملية اختيار عناصر المنتخب مهمة صعبة جداً على مدرب المنتخب الذي أنا متأكد بأنه يعرف اللاعبين أفضل مني في جميع الفرق ومهمته صعبة جداً في هذا المجال.

● **من هو افضل فريق بالدوري من وجهة نظرك؟**

ـ نتائج الدوري تحدد الفريق الأفضل، وهذا ما عرفته الجماهير يوم الجمعة الماضي.

دوري الدرجة الاولى: التعاون يهزم الانصار

بريدة ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي التعاون على فريق نادي الانصار متصدر دوري الدرجة الاولى في المباراة التي اقيمت عصر امس على ملعب المركز الرياضي ببريدة بنتيجة ٢/صفر مستفيدا من عامل الارض والجمهور الذي سانده طوال دقائق المباراة.

المباراة التي جرت ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم جاءت قوية ومثيرة خاصة من قبل فريق التعاون الذي حافظ على مركزه الثاني في الترتيب وقلص الفارق بينه وبين الانصار الى نقطة واحدة.

سيطرة لاعبي التعاون على مجريات شوط المباراة الثاني اسفرت عن هدفي المباراة احرزهما راس حربة الفريق ونجم المباراة احمد الشايع في الدقيقة ٦٦ والدقيقة ٧٦.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد التعاون من النقاط الى ١٦ نقطة فيما بقي الانصار على رصيده السابق ١٧ نقطة وهذه هي الخسارة الاولى للفريق ضمن اندية الدرجة الاولى. وقد تكون خسارة الفريق من الاتحاد في مسابقة الكأس يوم الاثنين الماضي ١/٢ قد اثرت عليه.

الجبلين ٢ / عكاظ صفر

وفي مباراة اخرى بين فريقي الجبلين وعكاظ اقيمت على ملعب الفريق الاول بحائل، تمكن فريق الجبلين من استرداد عافيته على حساب عكاظ حينما كسب المباراة بنتيجة ٢/صفر احرزهما فهد الحميد وتامر النزهة ليرتفع برصيده الى ٩ نقاط مبقيا فريق عكاظ في مؤخرة الترتيب برصيد ٤ نقاط.

الهلال يهزم الشرق بالطائرة

الخرج ـ «الشرق الاوسط»:

استطاع فريق نادي الهلال لكرة الطائرة ان يحافظ على المركز الثالث خلف فريقي الاتحاد والاهلي بعد فوزه عصر امس على فريق الشرق بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

جاءت نتائج الاشواط كالتالي:
١٥/٩، ١٥/٧، ١٧/١٥

وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب العماني لـ «الشرق الأوسط»: السعودية تبنت اتجاهاً جديداً للألعاب الفردية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد المنعم الاشنيهي:

صرح يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب بسلطنة عمان ورئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الذي اختتم اعماله امس الأول بمقر الأمانة العامة بالرياض بأن الاجتماع الرابع للوزراء المعنيين بالشباب والرياضة خرج بقرارات عديدة ومهمة، وسيتحقق على ضوئها الكثير من الآمال والطموحات المعقودة.

وأضاف في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان المسيرة الخيرة لدول المجلس أثمرت عن جهود ايجابية لخدمة الانسان الخليجي في هذه المنطقة مشيراً إلى أن الوزراء خرجوا بقرارات متوازية بين مختلف البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية، كما ان اهتمام الوزراء لم يعد قاصراً على لعبة بعينها مثل كرة القدم ولكن بدأ التركيز على الألعاب الفردية.

وذكر ان السعودية تبنت اتجاها جديداً يرمي إلى اعتبار عام ١٩٨٦ عاما للألعاب الفردية، واعرب عن امله في نجاح التجربة وأن تعم الفائدة الدول الاعضاء.

واجابة عن سؤال حول العلاقات القائمة بين السلطنة والسعودية قال «إنها علاقات متميزة ووثيقة للغاية، وقد انعكس ذلك فيما هو قائم بين شباب البلدين في المجال الشبابي والرياضي والاجتماعي»، وأشار إلى أن الأنشطة التي تم اقرارها في اجتماع الوزراء المعنيين بالشباب ستدعم هذه العلاقات.

وحول موقف السلطنة من مسألة تشجيع سفر الشباب إلى الخارج قال الوزير العماني: «إن الشباب عندما يزور أماكن خارج بيئتهم وثقافتهم فإنهم بلا شك يكتسبون خبرات وتجارب جديدة، ونحن نشجع هذا الاتجاه ونخطط مع الأقطار الشقيقة والصديقة في عمل برامج ثقافية مشتركة يستفيد منها شبابنا وأيضا شباب هذه الدول، وبذلك نضمن أن يعود ابناؤنا من هذه الرحلات بخبرات ثقافية واجتماعية وفنية طيبة».

وأضاف يقول: «إن عمل تخطيط مسبق لزيارة الشباب إلى الخارج مع وجود مرافق مسؤول عنهم لهو امر مهم للغاية، وذلك لضمان عدم حدوث اي انعكاسات غير مرضية على سلوك شبابنا في الخارج. أما ارسال الشباب إلى اقطار غريبة عن بيئتنا وثقافتنا بلا تخطيط سابق وبطريقة عشوائية او انفرادية فان هذا هو الذي يتيح لشبابنا ارتكاب الاخطاء ولا يجعلهم يستفيدون من هذه الرحلات».

وتناول المنذري الحركة الرياضية والشبابية في السلطنة في حديثه وقال: «إنها حديثة العهد لا تتجاوز العشر سنوات من عمر النهضة المباركة في السلطنة، وتم في عام ١٩٨٢ تشكيل المجلس الأعلى لرعاية الشباب برئاسة السلطان وعضوية مجموعة من الوزراء المعنيين بالمجال الشبابي. وكان لهذا المجلس دوره الفعال في دفع الحركة الرياضية والشبابية إلى الأمام».

وذكر ان السلطنة ساهمت في انشطة السنة الدولية للشباب ونفذت العديد من البرامج المكثفة بواسطة اللجنة الوطنية المشكلة لتنفيذ برنامج محدد في هذه المناسبة منها على سبيل المثال اقامة المعسكرات والندوات وكذلك المشاركة مع دول مجلس التعاون في برامج تم الاتفاق المسبق على تنفيذها. كما استضافت السلطنة عدداً من الوفود الشبابية من الدول الشقيقة والصديقة في هذه السنة. كذلك سافر الشباب العماني الى بلدان مختلفة للمشاركة في الأنشطة والاحتفالات الخاصة في السنة الدولية.

وأكد وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب في ختام تصريحه ان هناك تنسيقاً ملحوظاً في المواقف بين الدول الخليجية في مجال رعاية الشباب، وذلك انطلاقا من الرؤية الصادقة لقادة دول المجلس من أن الانسان الخليجي هو هدف التنمية.

يحيى محفوظ المنذري

تقديم موعد بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من منصور البدر:

تقرر تقديم موعد اقامة بطولة الاندية العربية للاندية الابطال في الكرة الطائرة خلال الفترة من ٢٥ يناير (كانون الثاني) الى ٢ فبراير (شباط) المقبل، بدلاً من الاسبوع الاول من شهر فبراير (شباط) طبقا لما كان مقررا

وتلقى النادي الاهلي السعودي ممثل السعودية في هذه البطولة اخطارا بالموعد الجديد.

من ناحية اخرى يدخل افراد فريق النادي الاهلي للكرة الطائرة معسكرا داخليا اعتبارا من يوم غد (السبت) ولمدة اسبوع، يغادر بعدها الفريق الى تونس لاقامة معسكر قصير فور انتهاء البطولة العربية بتونس الى قطر مباشرة للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون التي ستنطلق مبارياتها يوم ٢٥ فبراير

وسيشارك في المعسكرين الداخلي والخارجي ستة عشر لاعبا على ان تؤجل مباريات الفريق في بطولة الدوري المحلي الى ما بعد الانتهاء من البطولتين العربية والخليجية، وتبعا لذلك سيؤدي الاهلي مبارياته المحلية وسط الاسبوع.

اخبار رياضية سعودية متنوعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

● وعد نادي الاتفاق بتقديم مبلغ ٥ آلاف ريال إضافة الى التنازل عن دخل المباراة لفريق نادي الطائي مقابل نقل مباراتهما من حائل الى الدمام اليوم (الجمعة) في دور الثمانية لمسابقة الكأس.. لتعذر اقامتها هناك.

● ● ●

● يغادر الرياض خلال هذا الاسبوع عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب، وهاني الادريسي مدير العلاقات الدولية بالرئاسة لحضور مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد ببغداد يومي ١٤ و ١٥ يناير (كانون الثاني) الجاري.

● ● ●

● أسندت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم مهمة ادارة مباراة الشباب والاتحاد اليوم الجمعة الى الحكم الدولي عبد الرحمن المعثم يعاونه محمد قوده واحمد راشد. وكلفت الحكم عمر شقير بادارة مباراة النصر والرياض يعاونه حسن البحيري وحمد الحميميدي، اما مباراة الاتفاق والطائي فسيديرها عبد الله الناصر يعاونه فلاح الشنار والمديميغ، ويدير ابراهيم الدعمش مباراة القادسية مع الوديعة يعاونه عبد الله الرزقان، وفهد المهوس.

● ● ●

● تختتم مساء اليوم بطولة البولينج المفتوحة التي تنظمها الخطوط الجوية السعودية بمركز فال الرياضي بالرياض، بحفل تسلم خلاله الجوائز للفائزين خلال منافسات اليومين الماضيين بحضور عبد الحارثي مدير التسويق والشؤون الاقليمية في الخطوط السعودية.

● ● ●

● يقام يوم الجمعة المقبل بمدينة الرياض سباق الدراجات النارية الثالث للموسم الجاري بمشاركة عدد من هواة هذه الرياضة، وذلك بميدان السباقات غربي مطار الملك خالد الدولي ولاربع فئات.

● ● ●

● قرر النادي الاهلي ابعاد لاعب فريق كرة القدم عامر مانع من معسكر الفريق الاعدادي لبطولة اندية آسيا التي ستقام بجدة خلال الشهر الجاري، وذلك للتصرفات التي بدرت منه خلال معسكر وتدريبات الفريق.

● ● ●

● ستقيم وحدات القوات المسلحة السعودية بالمنطقة الغربية دورة رياضية شاملة يوم الاحد ١٠ فبراير (شباط) المقبل برعاية اللواء طيار صالح السديس قائد المنطقة الغربية.

وصرح محمد حسني بدرون رئيس اللجنة الاعلامية لهذه الدورة لـ «الشرق الاوسط»: «بأن نشاط الدورة سيشمل بعض المسابقات الرياضية بالاضافة لالعاب المهارات العسكرية ومنها الرماية الرياضية والرماية بالذخيرة الحية. وسيتم اختيار منتخب من وحدات القوات المسلحة بالمنطقة الغربية للتنافس مع منتخبات المناطق الاخرى تمهيدا لتشكيل منتخب سعودي عسكري ينافس في الدورات والمناسبات الدولية».

واضاف رئيس اللجنة الاعلامية لدورة القوات المسلحة الرياضية يقول: «إن الدورة ستكون فرصة طيبة لاستغلال المنشآت الرياضية العسكرية التي وفرتها الدولة لافراد القوات المسلحة».

● ● ●

● بدأ مكتب رعاية الشباب بأبها استعداده للاحتفال بالسنة الدولية للشباب وبرنامج الرياضة للجميع بتنظيم منافسات رياضية مفتوحة على ملاعب المركز الرياضي بالمحالة.

ومن جهة اخرى تسلم احمد القايز مدير مكتب رعاية الشباب خطاب شكر من الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير لما بذله المكتب من جهد في تنظيم اسبوع اللياقة البدنية الذي اقيم في الشهر الماضي.

● ● ●

● صرح احمد مسعود نائب رئيس نادي الاتحاد بجدة ان قسم الرشاقة الذي استحدثه النادي سيبدأ اعماله تحت اشراف الاختصاصي الانجليزي سايمون بالمر وسيبدأ التدريب الاول يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الجاري وسيكون مفتوحا للجميع بدون مقابل..

تعادل الروضة وضمك ١/١

الاحساء ـ «الشرق الاوسط»:

اسفرت المباراة التي اقيمت عصر امس على ملعب المركز الرياضي بالاحساء بين فريقي الروضة وضمك عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما وذلك ضمن مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

بكر لاعب فريق ضمك حسن احمد بتسجيل هدف فريقه بعد مرور ١٥ دقيقة من المباراة. في حين تمكن خالد الخنيفر من معادلة النتيجة بهدف جاء في الدقيقة ٩٠. وبتلك النتيجة ارتفع رصيد الروضة الى ١١ نقطة وضمك الى ١٠ نقاط.

رسالة الخليج الرياضية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

الهلال السوداني يزور مسقط

● **مسقط**: يبدأ فريق نادي الهلال السوداني لكرة القدم يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الجاري زيارة لسلطنة عمان يلعب خلالها مباراتين يومي ١٦ و١٨ من الشهر نفسه مع المنتخب العماني، كذلك يلعب منتخب القاهرة مباراتين مع منتخب سلطنة عمان في الاسبوع الاول من شهر فبراير (شباط) المقبل.

ومنتخب اليونان يزور الدوحة

● **الدوحة**: يصل الى الدوحة يوم الاثنين المقبل منتخب اليونان الاول لكرة القدم ليلعب مباراة ودية مع المنتخب القطري الذي يستعد لبطولة كأس الخليج المقبلة، هذا بينما يدرس اتحاد كرة القدم دعوة تلقاها من نظيره الباكستاني للمشاركة في بطولة كأس الرئيس الذهبية التي ستقام بمدينة كراتشي خلال الفترة من ٧ الى ١٤ مارس (اذار) المقبل.

حكام عرب لمباراة منتخب نجوم آسيا مع منتخب المجر

● **الدوحة**: كلفت لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحكام الدوليين فلاح الشنار (السعودية) وجمال الشريف (سورية)، وجاسم مندي (البحرين)، ومحمد الملا (قطر) لادارة مباراتي منتخب نجوم آسيا مع منتخب المجر يوم ١٩ يناير (كانون الثاني) الجاري، و١ فبراير (شباط) المقبل.

كما كلف اللجنة الحكم الدولي القطري جمعان سالم للمشاركة في ادارة مباريات الادوار النهائية لبطولة اندية آسيا التي ستقام بمدينة جدة السعودية نهاية الشهر الجاري.

الحسن مسؤولا عن منتخبات البحرين

● **المنامة**: قبل الاتحاد البحريني لكرة القدم استقالة حمزة ميرزا مدير المنتخبات الاهلية التي تقدم بها اخيرا.. وعين عبد العزيز الحسن عضو مجلس ادارة الاتحاد مسؤولا عن الفرق الاهلية، وسيتم قريبا اختيار مشرفين للمنتخبات الثلاثة الاول والشباب والناشئين.

رسالة المغرب الرياضية

اتحاد كرة القدم المغربي يستعرض البرامج المستقبلية!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد المكتب الاداري للاتحاد المغربي لكرة القدم اخيرا اجتماعا بالرباط برئاسة العقيد ادريس باموس، وقدم خلاله فضول بنزروال رئيس اللجنة المؤقتة السابقة التي كانت تقوم مقام الاتحاد عرضا حول حصيلة تسيير هذه اللجنة لشؤون كرة القدم خلال السنوات الست الاخيرة، خاصة ما يتعلق بمشاركة المنتخب المغربي في مختلف التظاهرات، وتقرير هذه المشاركات المالي وبالنسبة لرحلة المكسيك لحضور قرعة نهائيات كأس العالم برفقة المدرب الوطني فاريا. وتناولت كذلك اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان اقامة جيدة للفريق الوطني الذي سيجري مباريات الدور الاول بمدينة مونتيري.

ومن جهته تحدث المدرب عبد الله الانطاكي (مالقة) عن مشروع الالف لاعب المزمع البدء في تنفيذه. وتعرض في حديثه لرصيد مشاركة الفريق الوطني للناشئين في المسابقات السابقة. كما تطرق الى البرنامج المعد لمشاركة الناشئين المغاربة في دورة كأس الصداقة التي ستدور في الفترة بين ١٣ و٢٢ فبراير (شباط) بقطر.

اما المحور الثالث في هذا الاجتماع فتناول الاستعدادات لمشاركة المنتخب المغربي في مارس (اذار) المقبل في كأس الامم الافريقية بمصر من ٧ الى ٢١ مارس (اذار) ١٩٨٦. واعلن باموس رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم ان اربعين لاعبا يشكلون المنتخب الوطني يحضرون معسكرا تدريبيا سيستمر من ٦ يناير (كانون الثاني) حتى مارس.

الكرة الانكليزية

توتنهام يصعد للدور الرابع في كأس الاتحاد الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استطاع فريق توتنهام هوتسبرز الانجليزي العريق في الدقائق الاخيرة الفوز على فريق اوكسفورد يونايتد في مباراة الاعادة بين الفريقين في اطار بطولة كأس انجلترا.

ووصل فريق توتنهام الى الدور الرابع بفوزه الثمين ٢/١ بعد ان كان متأخرا بهدف وحيد حتى الشوط الثاني.

سجل جون الدريدج لفريق اوكسفورد في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول. وفي منتصف الشوط عادل كريس وادل لفريق توتنهام.

وحقق هدف الفوز كليف الان في الشوط الاضافي الثاني.



لاعب توتنهام بول الان محاطا باثنين من مدافعي اوكسفورد في مباراة امس الاول.

رسالة سوريا الرياضية

الاتحاد بدل الجيش في بطولة أندية آسيا

دمشق ـ «الشرق الاوسط»
ـ من وليد نجم:

اعتذر فريق الجيش العربي السوري ـ بطل الدوري ـ الماضي لكرة القدم عن المشاركة في نهائيات بطولة اندية آسيا وعلى صدد ذلك قرر اتحاد كرة القدم السوري تكليف نادي الاتحاد من حلب ـ بطل الكأس ـ للعام الماضي ايضا في المشاركة في هذه البطولة.

وفريق الاتحاد الحلبي من الفرق العريقة والمجتهدة في كرة القدم بسورية. وقد سبق له مرارا احراز بطولة الدوري العام، كما سبق له ان حمل كأس الجمهورية اكثر من مرة.

وفريقه لهذا العام هو فريق شاب لا يضم من النجوم الدوليين سوى حارس مرماه عبد الناصر عباسي بينما يضم اكثر من نجم دولي من منتخب شباب سورية، اميزهم عمار ازمرلي الذي يلعب في خط الوسط.

وفريق الاتحاد الحلبي يعتبر من المدارس الكروية في سورية حيث يخرج في كل عام طاقما من اللاعبين الجدد الذين لا يلبثوا ان ينضموا الى المنتخب الوطني.

والجدير بالذكر ان اكبر من نصف لاعبي فريق الجيش هم بالاساس من فريق الاتحاد، كما ان نصف فريق الشرطة من عناصر هذا النادي العريق.

يحتل رجال الاتحاد مرتبة متوسطة في ترتيب بطولة رجال الدوري في سورية، بينما يحتل شبابه المركز الاول. ومن المتوقع ان يتم تشكيل منتخب الاتحاد من لاعبي الرجال المطعمين بالبارزين من فريق الشباب.

هذا وسيلعب الاتحاد اولى مبارياته في جدة ضمن نهائي بطولة آسيا مع فريق العربي من الكويت.

لقاء ودي بين المنتخب الوطني السوري ومنتخب الامارات

بناء على طلب اتحاد الكرة في الامارات، وافق الاتحاد السوري لكرة القدم على اجراء مباراتين وديتين بكرة القدم بين منتخبي سورية والامارات يومي ٤ و٦ مارس (اذار) المقبل في الامارات.

وتدخل هذه المباريات في نطاق استعداد الامارات لدورة الخليج التي ستقام في البحرين.

مشوار الاياب في دوري الشباب والناشئين

ينطلق دوري الشباب والناشئين للدرجة الاولى بكرة القدم يوم ٣١ من الشهر الحالي. بينما سيتأخر اياب دوري الرجال حتى ٢٨ فبراير (شباط) المقبل.

والمعلوم بان نقاط الشباب والناشئين تضاف إلى نقاط الرجال لتحديد بطل الدوري في سورية، وهي تؤثر بشكل او بآخر على نتائج الاندية فيما يتعلق بالهبوط والصعود.

كأس الجمهورية في فبراير (شباط)

تقرر ان تبدأ مباريات (كأس الجمهورية) بكرة القدم يوم ٢٤ فبراير (شباط) المقبل.

وستشارك في مباريات الكأس كافة فرق الدرجة الاولى اجباريا باستثناء ـ الفتوة ـ الذي حرم من المشاركة بقرار اتحادي بعد حوادث الشغب التي رافقت نهائي كأس العام الماضي. اما مشاركة فرق الدرجتين الثانية والثالثة فهي اختيارية.

منتخب اليد السوري في تركيا

تنفيذاً للبروتوكول الموقع بين سورية وتركيا على الصعيد الرياضي يغادر منتخب كرة اليد السوري الى تركيا لاجراء عدة لقاءات مع فرق المقدمة التركية، كما سيلعب مباراة مع منتخب تركيا بهذه اللعبة.

فريق الاتحاد الحلبي

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ حرف جزم ـ داء يحدث في أحد شقي البدن فيبطل حركته.
٢ـ اسم علم مؤنث ـ طفل صغير.
٣ـ ترك بلاده.
٤ـ متعب ـ مضمون.
٥ـ ما بين الساخن والبارد.
٦ـ لحن.
٧ـ شاعر اموي ـ قاصص.
٨ـ متشابهان ـ جزيرة في المتوسط.
٩ـ نادي ـ حرف نصب.

عموديا:
١ـ للاستفهام (معكوسة) ـ من الفواكه.
٢ـ طريقة ـ وحدة أوزان.
٣ـ دولة افريقية.
٤ـ من الأقارب ـ قذفت.
٥ـ تراب (معكوسة) ـ هرب ـ جدها في (عاد).
٦ـ جدها في (فول) ـ تقال عند الضجر (معكوسة) ـ حرف جر.
٧ـ التحسب والوقاية.
٨ـ للتمني ـ جدها في (نور) ـ تكلم.
٩ـ عطية ـ احد الوالدين.

يوسف شعبان

خرطوم طبيب
تطوير اشارة
وفد تراب
مجلس حية
شلال حر
علاقة صرخ
مديحة قف
ظروف فر
لوم مصاعب
دق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية

رسالة السودان الرياضية

دعوة للملاكمة بايطاليا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الاتحاد السوداني للملاكمة دعوة من محافظ مدينة سانت ماريا لاكودي بايطاليا لزيارة الفريق القومي السوداني للملاكمة للمدينة واجراء بعض المقابلات خلال شهر مارس (آذار) ١٩٨٦ م.

كابتن الفريق القومي يعتزل

اعلن كابتن المنتخب السوداني للكرة كابتن شباب السجانة بطل اندية الخرطوم عادل محمود عجمي اعتزاله اللعب.

جاء قراره في نهاية العام الماضي بنهاية مباريات البطولة الثانية لدوري السودان للكرة الطائرة للأندية وبطولة الجمهورية العسكرية التي انتهت يوم ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي استند عادل في قرار اعتزاله على الظروف العملية الصعبة التي يواجهها ولا تترك له فرصة للمران وبالتالي تأثر دوره كصانع العاب للسجانة في ختام بطولة السودان التي خسرها شباب السجانة امام المجد صفر/٣.

الرياضة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في مباريات الاسبوع الاول من الدور الثاني للدوري العام المصري لكرة القدم فاز الاهلي على المنصورة بهدفين مقابل لا شيء. وجاءت المباراة هابطة المستوى، سجل للاهلي مجدي عبد الغني في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وكان في موقف تسلل.

واضاف الهدف الثاني حسام حسن في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني بضربة راس من كرة عرضية لعبها محمد عامر.

وفاز المحلة على المقاولون العرب ٣/ صفر وهي هزيمة ثقيلة، سجل للمحلة المشاقي هدفين وحسام عبد الغني هدفا.

وفاز الاسماعيلي على المنيا بهدف واحد مقابل لا شيء سجله محمد حازم، وتعادل البلاستيك مع المصري دون اهداف.

طاهر ابو زيد ممتنع عن التدريب

طاهر ابو زيد نجم المنتخب القومي وفريق النادي الاهلي ممتنع عن حضور التدريبات في اعقاب قرار الجوهري المدرب العام بانذاره بالايقاف وتغريمه مائتي جنيه.

طاهر سافر فجأة ودون اذن الى السعودية لاداء العمرة. ومن المنتظر في حالة انضباطه مع الفريق في تدريباته اليومية صدور قرار بايقافه.

ابراهيم يوسف في لندن للاطمئنان على ركبته

يغادر القاهرة يوم ١٥ الشهر الحالي ابراهيم يوسف نجم الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم الى لندن لاجراء كشف طبي على ركبته اليسرى المصابة بمعرفة الطبيب الانجليزي تريكي وتقرير مدى تطور طرق العلاج ومعرفة اسباب الالم الحالي وهل سيظل على حاله أم لا؟

يتكلف اتحاد كرة القدم المصري نفقات سفر وعلاج ابراهيم يوسف الذي سيعود بعد ثلاثة ايام من وصوله لندن للاستعداد لمباريات بطولة الامم الافريقية.

الاتحاد يفاوض الزمالك للاستغناء عن المتدوه

تدور المفاوضات حاليا بين المسؤولين بنادي الاتحاد السكندري ومثيلهم بنادي الزمالك للموافقة على استغناء عن عماد المتدوه حارس مرمى الزمالك للعب للاتحاد هذا الموسم خاصة انه لم يلعب للزمالك اي مباراة رسمية للان وكمحاولة من المسؤولين بنادي الاتحاد لانقاذ فريقهم من شبح الهبوط للدرجة الاولى.

برنامج مباريات منتخب مصر للناشئين

اعلن احمد رفعت مدرب منتخب الناشئين المصري عن برنامج مباريات فريقه الودية استعداداً للاشتراك في دورة قطر الشهر المقبل على النحو التالي: يوم ١٢ الشهر مع فريق المحلة يوم ١٦ مع منتخب القناة بملعب المحلة، يوم ٢٠ مع منتخب وجه قبلي بملعب المقاولين، يوم ٢٧ مع الزمالك بملعبه، يوم ٢٨ مع الاهلي بملعبه.

نتائج الدوري المصري لكرة القدم في الاسبوع الاول من الدور الثاني

٢٤ لاعبا في معسكر الفريق القومي لمباراتي بريمن الالماني

قررت اللجنة الفنية للفريق القومي لكرة القدم ضم ٢٤ لاعبا من بين اعضاء الفريق الى معسكر الاستعداد التمهيدي لمباراتي الفريق الالماني بريمن.

ويضم المعسكر ثابت البطل واحمد شوبير وعادل عبد المنعم حراس المرمى، وعلي شحاته واحمد رمزي ومحمود صالح وحمادة صدقي ومخلوف حامد واشرف قاسم وابراهيم يوسف وربيع ياسين ومحمد عمر في خط الظهر، وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني ومحمد حازم وطارق سليمان وناصر التليس وجمال عبد الحميد لخط الوسط، ومصطفى عبده والخطيب وطارق يحيى وطاهر ابو زيد وعماد سليمان وزكريا ناصف لخط الهجوم.

وسينضم بقية افراد الفريق القومي لمعسكر الفريق بعد مباراتي بريمن وهم عادل المأمور وبدر حامد وايمن يونس ومحمد حلمي وحسام حسن ومصطفى ابو الدهب وسيد عيد واينو واسامة عباس وطارق الصاوي واحمد حسن وشوقي غريب وعلاء نبيل وعيد احمد وخالد الامشاطي لاعب المنصورة ورافت شاهين لاعب الكروم.

الاتحاد الدولي يرفع الايقاف عن مجدي عبد الغني

في الوقت الذي اعلن فيه اتحاد كرة القدم رفع الايقاف عن لاعب خط وسط الفريق القومي والنادي الاهلي مجدي عبد الغني وضمه مرة أخرى للمنتخب، اعلن الاتحاد الدولي للكرة (فيفا) في نشرته الشهرية الدولية اعتماد مباراة النرويج ومصر التي اقيمت منذ ثلاثة اشهر مباراة دولية. وبذلك انتهى ايقاف مجدي عبد الغني دوليا ايضا حيث كان الفيفا قد قرر ايقافه مباراة واحدة.

وبذلك اصبح من حق مجدي المشاركة في مباراة انجلترا الدولية يوم ٢٩ الشهر وبطولة كأس الامم الافريقية.

دعوتان ليد الاهلي للعب في الكونغو والمغرب

تلقى النادي الاهلي المصري الدعوة من اتحاد كرة اليد الكونغولي لاشتراك فريق الاهلي في الدورة الدولية الودية التي ستقام بالكونغو خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل.

كما تلقى الفريق دعوة مماثلة من الاتحاد المغربي لاقامة عدة لقاءات ودية بالمغرب والقاهرة خلال العام الحالي.

مصر في بطولتي يوغوسلافيا وايطاليا لكرة الطاولة

قرر اتحاد كرة الطاولة تنظيم برنامج احتكاك دولي جاد للفريق القومي للرجال والسيدات استعداداً للاشتراك في الدورة العربية السابعة التي تنظمها تونس في الصيف المقبل وتشترك فيها مصر لاول مرة بعد عشر سنوات.

ويشمل برنامج الاعداد اشتراك الفريق القومي في بطولة يوغوسلافيا الدولية التي تقام في زغرب في مارس (اذار) المقبل ثم في بطولة ايطاليا الدولية في ابريل (نيسان) المقبل.

وقد قرر الاتحاد تثبيت الفريق بصورة نهائية على ٥ لاعبين و٣ لاعبات بصورة اساسية ومعهم لاعبان احتياطيان ولاعبة. ويدخل الفريق معسكرا مغلقا في القاهرة في نهاية يناير (كانون الثاني) الجاري تحت اشراف المدرب الصيني ياكوتشي.

قدم وتاكوندو شرطة الكويت في اعياد شرطة مصر

وافق العميد عبد الحميد حجي رئيس اتحاد الشرطة الكويتي والعربي اثناء لقائه مع اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري على مشاركة فريق الكرة والتاكوندو بشرطة الكويت في احتفالات الشرطة المصرية بعيدها يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) الحالي. وسوف يحضر الفريقان لمصر في الفترة من ٢٣ الى ٣٠ الشهر الجاري.

صرح بذلك اللواء عبد الحميد الوكيل سكرتير عام اتحاد الشرطة المصري.

رأي رياضي

أهي فترة استعادة الامجاد تعيشها حاليا كرة القدم المغربية خلال السنوات الثلاث الماضية؟ ذلك ما تؤكده الانجازات على المستوى الدولي والافريقي.

عام ١٩٨٣ يتوج المنتخب الوطني المغربي بطلا لمنتخبات حوض البحر الابيض المتوسط بعد فوزه في مباراة النهاية امام منتخب تركيا ليحرز الميدالية الذهبية للالعاب التاسعة للبحر الابيض المتوسط.

ويتأهل المنتخب الوطني المغربي للاقصائيات النهائية للالعاب الاولمبية حيث يمثل الكرة الافريقية والعربية الى جانب منتخبات مصر والسعودية والعراق. واذا كان انجازه في هذه الالعاب لم يتجاوز الدور الاول فانه في منافسات كأس العالم يذهب بعيدا ويصل الى الادوار النهائية بعد تفوقه على منافسين اقوياء كان آخرهم منتخب مصر ثم منتخب ليبيا.

وعلى مستوى الاندية يتمكن فريق الجيش الملكي من احراز لقب بطل افريقيا للاندية البطلة وهو انجاز فريد، اذ ان فريق الجيش الملكي هو اول فريق مغربي يحظى بهذا الشرف، وعلى المستوى الافريقي كذلك يصل المنتخب المغربي الى الادوار النهائية لكأس افريقيا للامم التي ستجري منافساتها في مدينتي القاهرة والاسكندرية، خلال شهر مارس (آذار) ١٩٨٦.

حقا انها خطوات موفقة قطعتها كرة القدم المغربية، ويعتبرها الكثيرون بداية لانتعاش هذه الرياضة بالمغرب.

وكثيرون يربطون بين هذه الانتعاشة وبين عودة فريق الجيش الملكي الى الاضواء، هذا النادي يعد حاليا الرافد الاساسي للمنتخب اذ يضم في تشكيلته سبعة لاعبين وقد حقق هو الآخر في موسمين اثنين اربعة القاب: الحصول على بطولة الدوري وكأس العرش معا خلال موسم ٨٣ ـ ١٩٨٤، كما انه مرشح لاحراز كأس العرش بعد تأهله لمباراة النهاية التي سيلعبها امام نادي الدفاع الحسني الجديدي، وحقق فوزه بكأس افريقيا للاندية البطلة امام نادي بليما الزائيري ومازالت الطريق امامه فسيحة لاظهار قدراته في دوري بطولة الموسم الحالي وكذا مباريات كأس العرش.

حقا انها فترة زاهية تعيشها كرة القدم المغربية وهي تغري بالمزيد بعد عودة المشروعية لاتحادها، وامكانية تطبيق نظام الاحتضان «الرعاية» المزمع خروجه الى حيز التنفيذ قريبا جدا.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط



ها هُمُ اجتمعوا يطلبون بكَ الفرحَ المستحيلْ
انتَ يا نبعَ دمعٍ، وتاريخَ حزنٍ
تعالَ ادّعِ الفرحَ المستحيلْ
زوِّرِ الليلَ، اخرجْ من الكمِّ شمسًا
ومنْ جُرحكَ القاتمِ اسحبْ
ضياءَ الصباحِ الجميلْ.

● ممدوح عدوان / سورية

يَوْميّاتٌ.. تبحثُ عَنْ هُويَّةٍ!

مؤمنة العوف

أما زلتَ تذكرُ اولَ يومٍ لقيتكَ فيهِ
وذاكَ الشعورِ.. وما قدْ عرانَا
وكيفَ تكشّفَ ما في الصّدورِ
ورحنَا نُصيخُ لصوتِ المطرْ؟!

● ● ●

وبيروتُ كانتْ على عَهْدِها بينَ حينٍ وآخرْ
تشدُّ الرحالَ.. الى موعدٍ مستحيلٍ
تودّعُ فيه انسيابَ العطورِ
ودفءَ القصورِ وعبءَ الضجرْ

● ● ●

ومرتْ شهورُ الشتاءِ ومرَّ الربيعُ
وبيروتُ تبْحرُ نحوَ الرمادْ
على زورقٍ منْ حديدٍ ونارْ
ومجدافُها بينَ مدٍّ وجزرٍ
ودمعِ العيونِ وعصفِ الرّصاصِ وخفقِ الشررْ
وجاءَ الخريفُ.. وايلولُ يَرْمي اصفرارَ
الوشاحِ
على كلِّ قلبٍ.. يلمُّ الوقودَ
يعبىءُ كلَّ النفوسِ
يُعِدُّ للموتِ الفَ طريقْ
واحتالُ حتى اراكَ
اجوسُ جميعَ الحواجزِ.. احلمُ بالموعدِ المنتظرْ
وتوقفني عشراتُ الحواجزِ
من انتِ.. كيف وصلتِ؟
وايّ طريقٍ الينا سلكتِ؟!
واحتارُ فيمَا أُجيبُ: انَا منْ جميعِ البيوتِ
وخلفَ جميعِ الحواجزِ امضي
وللموتِ صوتٌ.. وللحقدِ صوتٌ
لكلِّ القضايَا يجلجلُ صوتٌ
واتركُ كلَّ القضايا
واحملُ وزْرَ الخَطايا
واسعى معَ الحُبِّ في كلِّ دربٍ
بهِ.. قد رسمتُ ملامحَ وجْهي
بهِ.. قد رفعتُ دعائمَ قصْري
بهِ.. قد نحتُّ حجارةَ كوخي
بهِ.. سأواجه كلَّ سلاحٍ
واحملُ جُرحيَ بينَ الحَنايَا

● ● ●

وعادَ الشتاءُ وعادَ يخيّمُ صَمتُ المساءْ
ومازلتُ اركضُ بين الحواجزِ
يسكنُني حلُمُ باللقاءْ

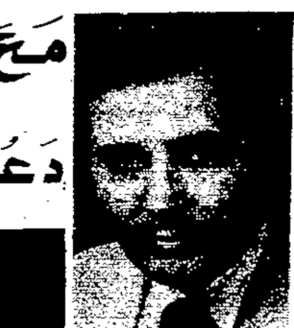
● ● ●

إذًا يا صَديقي قضيْتُ قبيلَ الوصولِ
وكانَ سُقوطي على ايِّ حاجزْ
فانّي اموتُ لأجلِ قضيةْ
تظلُّ مدى الدّهرِ فوقَ القضَايَا
بهَا يَبْلعُونَ جُماعَ الوطنْ

● بيروت

● للاشواق عودة

مَعَ العَامِ الجَدِيدِ دَعُونَا نَحْلُمُ!



فاروق جويدة

ـ قالت: ماذا تمنيت وانت تودع عاما راحلا، وتستقبل عاما جديدا؟!

ـ قلت: تمنيت ان ارى الامل ابتسامة في عيون اطفالنا.. وان تعود احلامنا كما كانت مشرقة في ظلام ايامنا.

تمنيت ان نعود لايماننا القديم بان قيمة هذه الامة في عقلها ووجدانها، وايمانها.. لاننا حينما فقدنا الايمان، ضاعت منا القدرة. وحينما تراجع فينا العقل فقدنا البصيرة، وحينما تهاوى الوجدان نسينا طريق الرحمة.

تمنيت ان تشرق في اعماقنا مرة اخرى كلمات نسيناها: «ان يد الله مع الجماعة».. لاننا حينما تشرذمنا ضعفنا، وحينما ضعفنا خسرنا وحينما خسرنا ضاعت قدرتنا على الحلم.

تمنيت ان تختفي اشباح الدماء التي اغرقت عالمنا سنوات طويلة.. لان الدماء تلد الدماء، ولأن القسوة هي الطريق الى العنف، ولأن العنف هو اكبر اعداء الحياة.

إن الدماء التي سالت على وجه الارض العربية اكبر خطيئة ارتكبها الانسان العربي في تاريخه الحديث.. لقد شربنا دماء بعضنا البعض ولم نشبع، وهذا منتهى الضياع.

الدماء المسلمة المؤمنة التي تدفقت على امتداد الساحة العربية والاسلامية ما كان ينبغي لها ان تسفك بأيد عربية او ايد مسلمة، ولكن هذا قدرنا ان نعيش زمان الدم البريء.

تمنيت ان يدرك حكامنا ان السلطة لا تدوم، وان الشعوب هي الباقية، وان بناء الحلم اجمل كثيرا من دفنه، وان اغاني الاحياء افضل كثيرا من مراثي الموتى، وان السجون لا تصنع الانسان، ولكنها تقتل كل شيء فيه.

تمنيت ان يدرك حكامنا ان استئناس الشعوب قضية يصعب تحقيقها في زماننا الحديث، وان الكبت يولد العنف، وان الصمت قد يستمر بعض الوقت ولكنه لا يمكن ان يدوم لآخر العمر.

تمنيت ان تدرك الشعوب دورها، فلم يخلقها الله تعالى لكي تأكل وتشبع وتنام.. لان العقل حينما يتراجع يفقد الانسان مقومات وجوده وكيانه.

تمنيت أن يعود الحب كيانا نابضا في حياتنا من جديد، لان الحب حينما غاب عنا فقدنا كل قدرتنا على العطاء، وتسربت امراض الانانية الى ذواتنا فأصبحنا لا نرى في العالم شيئا غير حدود نفوسنا الضيقة.

وبدأ العالم يصغر في عيوننا شيئا فشيئا حتى اصبح لا يتجاوز حدود اصابعنا وانفاسنا وخفقات قلوبنا المتكاسلة.

ان الحب يعلمنا حلاوة العطاء، وصدق السريرة ونبل المشاعر.

انه يعلمنا الرحمة.. في زمان تقتل فيه الام ابنها، ويقتل فيه الابن امه.. لأن اكبر مآسي هذا الزمان ان الرحمة اصبحت ضيفا غريبا قليلا ما نراه.

تمنيت ان يجمع الله شتات مشاعرنا المبعثرة على حلم واحد وقضية واحدة.

لقد كان اعظم ما فينا اننا اجتمعنا يوما تحت ظلال قضايا آمنا بها، واعطيناها اعمارنا وأموالنا، وشبابنا.. وحينما غابت قضايانا فقدت الاشياء بريقها، وفقدت الحياة مبرراتها، ولم نعد ندرك قيمة العمر، والزمن، والحياة.

تمنيت ان يعود الانسان العربي الى تماسكه القديم بعقل صائب، ووجدان متماسك.. وأن يتخلص من كل الامراض التي تسربت الى حياته فأصبح انسانا بلا حلم وبلا قضية، وبلا موقف من الحياة والاشياء.

تمنيت ان ارى المثقف العربي اكثر موضوعية في مواقفه. واكثر نزاهة في احكامه، واكثر ترفعا في خصومته. وأكثر ايمانا بقضيته.

تمنيت اشياء كثيرة مع مطلع عام جديد، ورحيل عام نطوي فيه دفاترنا وما اسرع ما تمضي بنا الايام.

● القاهرة

● كلمات

بين أمل دنقل وموليزي!

● حسين علي حسين ●

(ها ان دمي يخرج اليكم عبر الازمنة
لا تخفوا وجوهكم السوداء بأيديكم
ان للعتمة لونا واحدا
هو اللون الابيض
ان للجنون لونا واحدا
هو اللون الابيض
ولكن ... ان للحزن لونا واحدا
هو لونكم) (١)

هذه الكلمات الهادئة المنسابة ببساطة ويسر وشفافية، لواحد من أبرز شعراء جنوب افريقيا الزنوج وهو الشاعر (بنيامين موليزي) الذي اثار اعدامه قبل اسابيع ضجة في ارجاء العالم الحر والراسف في القيود كافة. وقد ضاعت الصيحات والنداءات كافة التي طالبت الحكم العنصري في جنوب افريقيا بعدم تنفيذ حكم الاعدام في الشاعر الشاب الذي لم يتجاوز الثلاثين عاما. ومع ذلك فقد كان الشاعر هو الوحيد الذي لم يبد عليه الحزن بعد صدور حكم الاعدام بحقه .. فتلك كما تقول قصيدته .. اخلاق اللون الابيض. وهي رؤية قريبة الى حد بعيد من رؤية الشاعر العربي المصري «امل دنقل» الذي كان يرى في اللون الابيض (المرض والموت معا) ويرى في السواد الحزن والألم. فأي توافق في الرؤية يجمع ابناء العالم الثالث ؟!

ان الرجل الابيض لدى «موليزي» رمز (للكراهية والعتمة والجنون) فهو لم ير من هذا الرجل الا ما تقدم ذكره: سلطة غاشمة تقيد حريته وخطواته ومستقبله وسلطات خارجية (بيضاء ايضا) تساند تلك السلطة، والضائع الوحيد المعذب الوحيد هو الانسان الاسود في جنوب افريقيا وحكمها العنصري الذي استولى على مقدرات البلاد بينما ابناؤها الاصليون يعيشون (الجوع والجهل والمرض) وفوق ذلك كله حرمانهم من حقهم الطبيعي في (الحرية والتطلع).

المؤسف اننا لم نعرف هذا الشاعر ولم نقرأ له الا قبل اعدامه بأيام .. مع انه شاعر بكل ما تعنيه الكلمة من معنى: انه في رأيي افضل من عديدين ترجم اشعارهم الى العربية، لكن الفرق ان هذا نتاج الالم وأولئك نتاج المدن الباردة المتلألئة الاضواء.

(١) نشرت القصيدة في جريدة «الوطن» الكويتية من ترجمة (نبيه البرجي)

● الرياض

دَوْرُ اللُّغَةِ الإيحائي





● د. عبدالله باقازي

ترى ما هو دور اللغة في «النص» الابداعي.. هل هو دور شكلي على طريقة الزخرف أو التشكيل الخارجي المنمق..؟! ام ان اللغة هي الوعاء الجميل الذي يحمل المضمون الى المتلقي فيجذبه ويغريه من خلال الجمال والنصاعة الى قراءة «النص» الابداعي، والغوص فيه للخروج بلكثر من رؤية واكثر من صورة؟!!

إن دور اللغة الايحائي والرمزي كوسيلة ناقلة غير غائب عن الذهن وبالتالي يجيء الاهتمام بها مهما وضروريا لانها عنصر حيوي ليس في تشكيل «الشكل» للنص الأدبي فقط بل لأنها تحمل كل الموحيات والرموز والدلالات الخاصة بذلك النص فتنقلها من عالمها الثابت في المعنى الى عالم اكثر رحابة واشمل تصورا في ذهن المتلقي..

ومن هنا يحق لنا ان نتساءل: عن اهمال هذا الجانب في كثير من «النصوص» الحديثة شعرية او قصصية، وهذا الاهمال يتأتى من زوايا عديدة منها:

عدم الاستخدام الجيد للفظ او اغفال الدلالات الموحية له وتجاهلها، والبحث له عن دلالات هامشية بعيدة وغير مضيئة.. ومنها استخدام اللفظ استخداما خاطئا من زاوية النحو والصرف مما يمهد لكثرة الأخطاء في هذا الجانب ويشوه جمالية النص وبالتالي ينفر المتلقي من الاقبال عليه.. ومنها الميل الى الاستخدام العامي من الالفاظ ظنا من المبدع انها فصيحة، فكثيرا ما تصادفنا تلك الالفاظ غير الفصيحة في كثير من النصوص الابداعية الشعرية والقصصية مبثوثة من اصل النص وانا احترز هنا من جوانب «كالحوار» او بعض الدلالات العامية التي تقتضي فنيات النص احيانا تركها على وضعيتها العامية دون التدخل في وضع البديل الفصيح حفاظا على التلقائية والعفوية في النص مما يقربه بصورة اكثر الى المتلقي..

إن معرفة «اللغة» ومعرفة النسيج الكامل لها ضرورة لا بد للمبدع من اتقانها ومعرفتها معرفة تامة حتى يضمن لابداعه ان يقترب من درجة الارتقاء وبالتالي الوصول الى المتلقي..!!

● ● ●

الوعاء المليء بالماء العذب تتوق اليه نفس العطشان غير ان لذة الماء العذب ستكون اكثر عذوبة واحلى مذاقا في ان يقدم ذلك الماء العذب في إناء جميل نظيف تقبل عليه النفس من أن يقدم في وعاء صدىء مهشم تعافه النفس وتنفر حتى لو كانت عطشة..!!

● مكة المكرمة

● حوارات:

راحل... ووجهه معه

حياة الرايس

للمدينة علاقة «فوق عادية» بالاديب ... وقد شبهها احدهم بالمراة الجميلة التي كلما عاشرتها اكتشفت فيها مواطن جديدة للجمال.

وكنت افضل ان يكون التشبيه هنا بالمراة العميقة المعطاء كالبئر لا تجود بمائها الا لمن رأت منه انحناءة عطوفا ... او لمن وقف على حافتها يدفع خوفه من الوقوع بحاجته للماء .. ذلك ان المدن (والعالمية منها) تكون زاخرة عادة بحيوية ملتهبة وتجربة انسانية لا حدود لها، وهي المدن التي تتمازج فيها الثقافات والفنون، وهي مدن تعتبر شرايين العالم تسمع فيها خفق نبضه بينما لا يصلك هذا الخفق في مدن اخرى. كذلك النساء امراة تراها فتبعث في نبضها طفلا جديدا يرى العالم لأول مرة.

والمدن مسلحة تضطرم فيها التجارب الانسانية والفنية المركبة والمعقدة والمتناقضة، وذلك لتميزها بالتغير المستمر والتطور ... والجدل والحوار، والحركة الصلخبية المتطرفة، والاضطرابات النفسية والعنصرية المتعة .. المال .. الشهرة .. الصراع الفكري والطبقي .. الدمار .. الفن .. التواصل .. الانفصال .. الوعي .. الرفض .. الاغتراب .. تدفق الهجرة .. حتى ان بعض الادباء (جوزيه سترونج) اطلق على مدن الولايات المتحدة اسم «المراكز الحضارية الصلخبة» حيث يقول: ان هذه المدن تبدع الحضارة من حيث هي ثقافة حديثة، وتدمرها في أن معا .. فالأديب يجد فيها مجالا للتحرر من جهة والاغتراب من جهة اخرى.

ربما لهذا السبب كان الادباء دائما يهربون من المدن الى المدن التي يصنعونها بخيالهم او حيث يتوصلون الى تأسيس عالمهم الخاص ... كذلك المراة نهرب منها اليها ... الى المراة التي نريد ان تكون ... الى واحة الامن والطمانينة، وكما يمكن ان يعيش الرجل طوال حياته مع امراة لا يعرفها او لا يريد التعرف عليها في وعيه او لا وعيه ... كذلك عاش الشاعر (الانجليزي ـ الفرنسي) اوجين جيلفيك في باريس خمسين سنة لم يكتب خلالها الا قصيدة واحدة عن المدينة اسمها «المدينة» ـ La Ville ـ وعندما سألته في احد اللقاءات الادبية التي نظمناها معه عند زيارته الى تونس اخيرا، عن سبب غياب المدينة في شعره او غيابه الوجداني والفكري عن المدينة التي قضى فيها ثلاثة ارباع عمره تقريبا .. قال:

ـ «انا الذي قضيت طفولتي في ريف كارناك Carnac بانجلترا وعلى اطراف البحر اكتب شعري شأن الكثيرين بذكريات الطفولة ...

ومع ذلك لم اكن ابرر لنفسي البقاء في هذه الدائرة ... هذه الاسباب مهما كانت مقنعة فانها ما كانت لتبرر هذا الوضع لو كان لدي حلم يشدني الى المدينة».

ـ لقد ارعبتني هذه الجملة فعلا: خمسون سنة، ولم يجد حلما يشده الى المدينة؟ الى باريس احدى عواصم الدنيا الكبرى .. ولانها باريس ـ المدينة العملاقة ـ يحاصر الانسان فيها شعور بالتقزم والانسحاق حد الفرار، والذوبان وسط الحراك الاجتماعي الدافع والاغتراب حد اعلان التحرر منها.

ولأن المدينة هي في النهاية الذكرى ... فانت تتحرك فيها بذاكرتك ... في حوار داخلي مع تلك الشجرة التي اسندت ظهرك الى جذعها تعبا من علاقة ما ... وتلك المقهى التي احتضن تشردك ذات يوم وذلك الشارع الذي يضم في آخره بيتا يختلف عن آلاف البيوت الاخرى التي تعج بها باريس ... ذلك البيت الذي تستطيع ان تستمع فيه الى صديق دون صخب العربات المجنونة المتسابقة وتراه بوضوح لا يعكره التلوث ... ويسحبك نداء في عينيه الى الهرب معا.

ما هي المدينة في النهاية غير هذه العلاقة الخاصة والخاصة جدا ؟!

المدينة هي ذلك الطقس الذي تسقطه على خريطتك الذاتية او الذي يسحبك الى خريطته الجغرافية، لان هناك من يندمج في المدينة حتى يصبح راكضا مثل سياراتها ... صارخا مثل ابواقها ... سلعة في سوقها... آلة في مصانعها. وكما ان رفض المدينة هو اثبات وجود من نوع آخر فان الانتماء اليها واعتناقها هو ايضا ضرب آخر من تحقيق الوجود عبر مجالاتها الرحبة الدافعة لتفتق الامكانات البشرية الكامنة ... وهي مساحة ايضا لاختبار قدرات الذات، وهي البئر التي لا تحتاج الى مائها فقط .. بل الى رؤية وجهك فيها.

واذا رجعنا الى بعض الاعمال الادبية العالمية مثل اعمال «دوستويفسكي» و«بودلير» و«اليوت»، وجدناها مراة مكبرة للذات الفردية وللذات الجماعية ايضا التي هي ذات المدينة نفسها ... وتاثير المدينة نراه ايضا في «رسائل من اعماق الارض» لدوستويفسكي و «الغثيان» لسارتر وقصائد ملكوفسكي، واعمال ستندال، بلزاك، ديكنز وزولا تجسد المدينة كرمز لتجربة انسانية زاخرة.

واعتناق المدينة هو اعتناق في النهاية لوجهة نظرها التي اتفقت مع وجهة نظر الاديب ... اي التي وجد فيها نفسه لا التي يقيم فيها اقامة جبرية ...

ونعود الى البئر التي راى وجهه في صفحتها فأدمنها اشباعا لنرجسيته وضربا من تحقيق ذاتيته ... واذ لم تعجبه صورته فيها رحل عنها الى صفحة ماء اخرى ... وهو لا يدري انه راحل ووجهه معه ...

● تونس

حكمة اليوم

● من ينظر الى الحياة على أنها لا معنى لها ليس تعيسا فقط. بل هو لا يليق بهذه الحياة.

● كشك الموسيقى:

الباحث الروماني والموسيقى الفرعونية

تبريو

د. سهير عبد الفتاح

● هل تذكرون الاسطوانة القيمة التي اصدرتها وزارة الثقافة عام ١٩٦٨ وقدمت فيها حوالي اربعين نموذجا تمثل الوان الموسيقى والاغاني الشعبية في مختلف انحاء مصر؟

ان الفضل في جمع هذه الاغاني ودراستها وتسجيلها يعود لباحث روماني هو «تبريو السكندرو» الذي استطاع ان يقدم مجموعة اخرى من الالحان الشعبية المصرية في اسطوانة اسمها «من القيثارة الى السمسمية». وكنت اتمنى دائما ان اتعرف على هذا الباحث، لكن الحظ لم يسعدني الا اخيرا في الملتقى الموسيقي الدولي باليونان.

لقد لقيت اسطوانة تبريو الكسندرو الاولى شهرة كبيرة وتداولتها الاوساط العلمية، وقال عنها جوزيف باتشولشيك استاذ الموسيقى في لوس انجليس: «ان هذه الاسطوانة هي ارقى جمع واكمل تدوين موجود حتى الآن للموسيقى الشعبية المصرية».

كان لقائي الاول بالاستاذ تبريو مؤثرا حقا عندما بادرني بقوله؟ مصرية! لقد تركت جزءا من روحي في مصر. لقد احببت هذا الشعب الطيب الذي استقبلني بكل ترحاب، وقدم لي عندما جئت للقاهرة عام ١٩٦٧ كل المساعدات. لن انسى ابدا الحرارة والحماس والتعاون الصادق من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة آنذاك ورشيدي صالح، واميل عازر الذي يحفظ مناطق بلاده كلها جغرافيا وتاريخيا وثقافيا.

● هل هناك براهين تؤيد رايك عن استمرار الموسيقى المصرية القديمة في تراث الصعيد؟

ـ نعم. ان الالحان المصرية الشعبية متوارثة منذ اقدم العصور. والموسيقى الفرعونية كما يقول هانز هيكمان مبنية على اساس السلم الخماسي، وهذا ما نجده في اغاني اسوان والمناطق المجاورة لها، وآلة القيثارة التي نجدها في الرسوم الفرعونية القديمة هي نفسها آلة السمسمية التي مازالت تضبط حتى الآن في بعض المناطق وفقا للسلم الخماسي. ومن المميزات الاساسية للموسيقى الشعبية المصرية الغناء الجماعي الذي تؤديه المجموعة بمساعدة ايقاع منتظم بالتصفيق على الايدي او بالدق بالاقدام في حركة ثابتة.

هناك ايضا الغناء المفرد «هوموفون» وهو من خصائص الموسيقى الشعبية المصرية ايضا وفيه تؤدى الاغاني في تصويت واحد او بالصوت وجوابه عند الغناء الجماعي او الاداء الآلي.

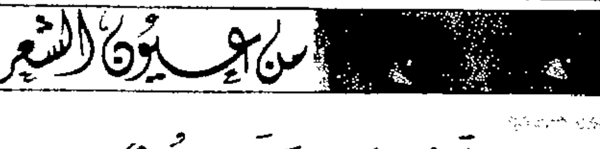
والجدير بالذكر اننا نجد في هذه الموسيقى نوعا من تعدد التصويت «البوليفوني» وهذه الأساليب قديمة جدا وهي موجودة حتى الآن في مصر العليا وواحة سيوه.

● ● ●

لقد تجاوز تبريو الكسندرو السبعين من عمره وأحيل الى التقاعد. لكنه مازال يقدم محاضراته عن الموسيقى الشعبية في رومانيا وخارجها وقد خصص لها في البحث الذي قدمه للملتقى عن «عناصر التشابه في الموسيقى الشعبية البلقانية والعربية» جزءا مهما، وقارن بينها وبين موسيقى بلاده مؤكدا ان هناك وجوه شبه كثيرة.

امنية تبريو الكسندرو ان يتمكن من زيارة مصر التي رآها لآخر مرة عام ١٩٧٠ ولم يعد اليها بعد ذلك.

● باريس



طُمُوحٌ وَتَذَبْذُبُ

شعر: محمد مهدي الجواهري

أُمَمٌ تَجِدُّ وَنَلْعَبُ وَيُعَذَّبُونَ وَنَطْرَبُ
المَشْرِقُ الوَاعِي يَخُطُّ مَصِيرَهُ وَالمَغْرِبُ
فَهُنَا دَمٌ يَتَعَهَّدُ الجِيلَ الجَدِيدَ فَيُسْكَبُ
وهنا كفاح ـ في سبيل تحرر ـ وتوثب
وَهُنَا جَمَاهِيرٌ يَخُبُّ بِهَا زَعِيمٌ أَغْلَبُ

***

ونَعيشُ نَحْنُ كَمَا يَعيشُ عَلَى الضِّفَافِ الطُّحْلُبُ
مُتَذَبْذِبِينَ وَشَرُّ مَا قَتَلَ الطُّمُوحَ تَذَبْذُبُ
نُوحِي التَّطَيُّرَ كَالغُرابِ إلى النُّفُوسِ وَنَنْعَبُ
ونَبُثُّ رُعْبًا في الصُّفُوفِ بِمَا نَدُسُّ وَنَكْذِبُ

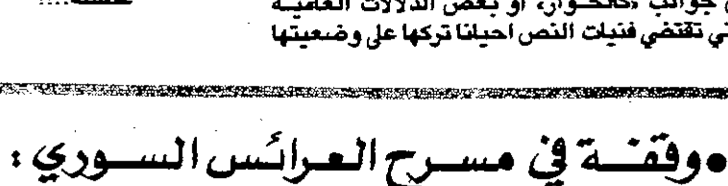
إقر حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

م و ت د ط ن ف ع ل و ي م ن ف ع
ي ل ه ى و ا ن ل ر و س ج ب

البيت السابق

دس للناشقين في زنبق الشعر عقربا

● وقفة في مسرح العرائس السوري:



الطِّفلُ العَربي ذِهْنيّتُهُ جَيِّدةٌ واستنتاجيَّة
● مسرحُ الكبار.. لا يمكنُ أنْ يقدَّم للأطفال

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من نشأت خربيط:

ارتباط العوامل النفسية والبيئية بتربية الطفل، بلا شك ذات تأثير كبير في تكوين شخصيته واتجاهاته، والسلامة في التأسيس سلامة في البنيان، وكثيرة هي الدراسات والابحاث التي قدمها الباحثون والعلماء لتوجيه الطفل، و«مسرح العرائس» جزء من افكار هذه الدراسات والابحاث. وفي لقائنا مع الفنان الشاب اسعد الدبيات، عضو فرقة مسرح العرائس، قسم التمثيل والموسيقى، ندخل إلى هذه التجربة:



● ما هو مسرح العرائس، وكيف بدأ؟

ـ مسرح العرائس نشاط فني يحاكي احاسيس الطفل ومداركه، ويتحدث معه ضمن عالمه الخاص، ينقل الفكرة كي يمارس التوجيه، من خلال الاتجاهات السليمة لعلم نفس الطفل كما حدد العلماء والباحثون في التربية النفسية.

ومسرح العرائس ظهر في سورية في أوائل الستينيات، وكان مديره آنذاك الفنان عبد اللطيف فتحي، وقد سبقه الى الظهور عربيا مسرح العرائس في مصر.

● «الماريونيت» هو البداية:

● كيف كانت بداية العروض في سورية؟

ـ بداية العروض عمل فيها فنانون بعضهم مايزال يعمل ضمن اتجاهات فنية مختلفة، وبعضهم اعتزل بعد مرحلة التأسيس الأولى، وجميعهم دخلوا التجربة بمساعدة خبراء يوغوسلاف متخصصين في هذا اللون من الفن، وقد اعطونا العرائس «الجاوية والقفاز» وذلك في بداية تأسيس مسرح «الماريونيت» أي الخيوط.

● نصوص هذا اللون المسرحي الجديد، من اين؟

ـ معظم نصوص مسرح العرائس في تلك الحقبة من الزمن كانت مترجمة، مع بعض الاستثناءات لمن عايشوا البدايات مثل المحامي نجاة قصاب حسن الذي كان مديرا لهيئة المسارح والموسيقى آنذاك.

● التوجيه الأفضل:

● ماذا عن تجربتكم؟ هل استفدتم ممن سبقوكم وحاولتم التطوير؟

ـ عرضنا الأولى كفرقة مستقلة بعنوان «لبن العصفور» وهي معالجة لهموم ومشاكل الطفولة، كما هي تطوير لفكرة التأسيس، وايضا هي خطوة في البداية لتأسيس «مسرح الطفل». ونحن استفدنا ونسعى دائما للتطوير، ولن نكون تقليدا لجوف. كما أن محاكاة «طفل اليوم» تعني البحث الافضل في التوجيه الافضل، وهذا ما اكد عليه مؤلف المسرحية ومخرجها الفنان التلفزيوني والاذاعي «محمد خير عليوي».

● ما الجديد في مسرحكم؟ وكيف تحدد موقع هذا المسرح؟

ـ هناك اتجاه بأن يكون مسرح الاطفال، لا مسرح الكبار للاطفال: أي أن يشارك الطفل في مسرحه.

وفي مسرحية «لبن العصفور» ـ التي ذكرتها ـ خطا المخرج خطوة متقدمة في هذا الاتجاه بمشاركته طفلين في العمل، لكي تقترب من الاطفال اكثر. ونحن الآن نعتبر المسرح الثاني ـ في عالم الطفولة ـ في الوطن العربي بعد مسرح القاهرة. ونتمنى أن تعم هذه الظاهرة الايجابية الدول العربية كلها.

● لسنا «خيال الطفل»:

● ما هي الطريقة التي اعتمدتموها في مسرحيتكم؟

ـ اعتمدنا الطريقة «الجاوية» التي تعني تحريك الدمية من قبل لاعب العرائس بتحريك اليدين بأسلاك معدنية مرتبطة بها، مع التناغم والتناسق بين الحركة والصوت.

● الا نستطيع اعتبار مسرح العرائس تطويرا لمسرح «كراكوز وعيواظ» و «خيال الظل»؟

ـ «كراكوز وعيواظ» مسرح يعتمد اساسا على «خيال الظل»، وكان منتشرا في المقاهي الشعبية في كل مدينة، وغايته الضحك والتسلية بلا هدف او غاية، بينما مسرح العرائس طور هذه التجربة، فارتبطت مسرحياته بالطفل مباشرة ضمن خط تربوي نفسي موجه، ولا بد من الاشارة الى مسرح «كراكوز وعيواظ» جاء الينا من تركيا.

● نسعى لجولة عربية:

● ماذا حققتم حتى الآن؟ وما هي مشاريعكم؟

ـ حققنا الاقتراب من الاطفال في المحافظات السورية في مسرحيتنا الاولى، ونسعى للاقتراب من كل طفل عربي عبر جولة للفرقة في البلاد العربية، لأن الطفل العربي يتمتع بذهنية جيدة واحدة لأن القواسم المشتركة واحدة. أضافة الى اننا نسعى لتطوير مدارك الطفل وتحريك الاستنتاجية في تفكيره، ضمن قالب مبسط سهل، يأخذ في الاعتبار الظروف التربوية والحياتية والمسلكية. ومن مشاريعنا الاعداد بالتعاون مع وزارة الثقافة لعمل جديد متطور نحقق فيه اقصى غاياتنا.

● كمال الشناوي.. شقي في السبعين!!



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهى كمال الشناوي من تصوير فيلمه الجديد (شقي في السبعين) يشاركه البطولة هالة فؤاد، وممدوح وافي، وحسين الشربيني.

يدور الفيلم حول رجل الأعمال كمال الشناوي (حمودة بك) الذي يعيش وحيدا، ووريثه الوحيد (ممدوح وافي) يطمع في ثروته ويحدث ان يصاب هذا الثري بمرض خطير. فيتقرب اليه كل الناس فجأة طمعا في ثروته، يثير هذا الوضع دهشة صاحبنا فيجازف بأجراء العملية ويعدها يسترد صحته، ويتقمص مراحل شبابه ينفق أمواله بكل شراهة، وازاء هذا الوضع الجديد ينفض الناس من حوله وتفشل محاولات الوريث في ابتزاز ثروة عمه، ويسعى الى قتله.. واثناء لحظة تنفيذ الجريمة يسقط العم مغشيا عليه، فيهرب الوريث ويحس بالندم.

الفيلم من أخراج محمد الشامي.

رسالـــة اليـــوم

من : الدكتور صافي إمام موسى

المؤامرة الدولية الكبرى وحكم الجنرالات

من الناس من يقولون ببعض من الصدق وكثير من المرارة والحسرة، بان افريقيا لاتزال قارة قبائل لم تعبر بعد جسر القبلية لتنصهر في بوتقة ما يسمى بالشعوب والأمم، ومن ثم فهي ليست مؤهلة لتكوين وبناء الدولة العصرية الحديثة بالمعنى الدقيق لمصطلح الدولة.

ومن الناس من يقولون ببعض من الغفلة وكثير من السذاجة والجهل ان الأقطار الأفريقية كانت ستكون أفضل حالا مما هي عليه اليوم لو ظل المستعمرون جاثمين فيها حتى يومنا هذا.

ومن الناس من يدعون ببعض من الصلف الأجوف وكثير من الرعونة والطيش أن الشعوب الأفريقية لاتزال في مرحلة الطفولة المبكرة وليست أهلا لأن تقف على قدميها كسائر الشعوب الأخرى، بل كالقاصر الذي يفرض القانون إقامة ولي أمر وصي عليه.

ونحن لا نذهب إلى ما ذهب إليه الأولون ولا الآخرون إلا أننا نفضل أن نتناول الموضوع بلون من الجدية والموضوعية الهادفة، وهو ما يضطرنا أن نقول لكل من أدلوا بدلوهم في الموضوع سواء عن علم أو غفلة أو جهل أو مكابرة ان الاستعمار لايزال في افريقيا بصورة اكبر خبثا ودهاء، وأن بعض الدول الأفريقية التي ترفع أعلامها في بلادها أو في المحافل الدولية لاتزال مستعمرة بشكل أو بآخر، هذه حقيقة.

وثمة حقيقة أخرى تتمثل في أن الاستعمار لم تقتصر آثاره السلبية على احتلال المستعمرات عسكريا واستنزافها اقتصاديا بل تسبب في ارجاع عقارب الزمن أو ايقاف عجلة التطور بالنسبة للأفارقة. لقد كانت أسوأ آثار الاستعمار وأبشع نتائجه القحط والجفاف الحضاري الذي استنزف من الانسان الأفريقي دمه الحضاري.

لقد رحل المستعمرون فعلا إلا في تلك المنطقة المسماة بجنوب أفريقيا، ولكن الاستعمار لايزال قائما والقحط والجفاف الحضاري لايزال موجودا. لقد ترك المستعمرون بالاضافة إلى ذلك القحط والجفاف الحضاري طبقة من أنصاف المتعلمين الذين أصبحوا أخطر على بلادهم من جهلائها. ترك من الجنود المتحجرة عقولهم والمروضة نفوسهم من طفرت بهم مرحلة الاستقلال الوهمي أو الشكلي إلى مصاف الجنرالات، ليضع كل منهم نفسه بقوة السلاح في موقع القيادة والريادة.

وهذه الظاهرة، ظاهرة العسكريين الذين يقحمون أنفسهم في ميدان السياسة، ليست وليدة الساعة وليست قاصرة على أفريقيا ولا على دول العالم الثالث. والتاريخ يشير الى ان اسبانيا ابتليت بها أو بعهد الجنرالات ودفعت ثمنها تأخرا وتخلفا في كل مجالات الحياة. وألمانيا وايطاليا ابتليتا بها ودفعتا ثمنها خرابا ودمارا في كل شيء. ثم وجدت هذه الظاهرة ارضا خصبية في أمريكا اللاتينية وها هي اليوم تغزو أفريقيا بعد أن طفحت على سطح الحياة في عدد من دول الشرق الاوسط.

وأستميح عذر العسكريين في جميع أنحاء العالم لأقول بأنهم لم يخلقوا لممارسة السياسة، وكل من مارس السياسة وتسنم كراسي الحكم منهم لم يجلب لشعبه ولا لأمته إلا الدمار والانهيار والتخلف، والتاريخ حافل، ويكفي أنه نومىء إلى نظام فرانكو في اسبانيا وهتلر في المانيا وموسوليني في ايطاليا وثلة العسكريين في أمريكا اللاتينية وأخيرا وليس آخرا الانظمة التي وجدت في عدد من أقطار الشرق الاوسط وأفريقيا، وليس ما نقوله انتقاصا لقدرة العسكريين العقلية، أو تقليلا للدور الذي يجب أن يلعبوه لحماية أقطارهم والدفاع عن شعوبهم وإنما المسألة في اعتقادنا مسألة استعداد ومران لعمل ذي طبيعة خاصة.

ماذا يعني كل ما قلناه ؟ لقد سبق لنا أن كتبنا أكثر من مرة وقلنا بأن بلادنا المنسوبة إلى العالم الثالث إنما هي ضحية مؤامرة دولية خطيرة تستهدف النيل من كل تقدم تحرزه والحيلولة دون أي تقدم يمكن أن نحرزه. حتى الحروب المدمرة التي تستنزف دماءنا وثرواتنا إنما هي فصل من فصول المؤامرة الدولية الكبرى.. فهل ترانا ندرك أبعاد هذه المؤامرة ؟

قطرة ندى

الى قطرة الندى التي اخضرت عشب روحي بعد ان يبس ، الى النسمة البديعة التي اتنفسها لتكون غذاء الاوردة ، الى النفس الطاهرة التي غسلت دنس الخطايا، إلى الروح المحلقة في جوارح نفسي، إلى الظلال الخفية في ثنايا العواطف ومخابئها، إلى السر السرمدي في اعماق الشعور الازلي .

اليك انت يا من بثثت في الروح العاطفة وأسبغت على العاطفة من روحك ، اليك انت يا من اخترقت شفافية حبك عالم المادة فأصابتني رعشة تنتفض لها الروح والنفس .

اليك ادعو بركان حبي المتفجر في الصدر ليغمر احاسيسك ويشع طهرا لك ، فيا نبع روحي تدفق قطرة بعد قطرة لتلثم منه روحك وتروى به احاسيسك ، وليخلد الحب الصامت في اعماقنا .

رشوان الرز

حزن بطعم الملح

في مقلتي بالامس دمعتان جرت..
في مجار من زمان
سألتها ما السر؟ القلب اخطأ نبضه هذا المكان.

حاج عمر فرح فارس من الشمال تربى وترعرع على طريقة اهله الطيبين من أهل الشمال بجزيرة موقة بالسودان. تلك الجزيرة التي سقته من ضرعها البساطة وحسن المعشر، تلك الجزيرة التي انتظرت من الفارس ان يحمل نفس الطورية (اداة حفر) التي حملها والده ومن سبقوه، ويشق جرفها البكر ويدير ساقيتها لتغدو المزارع وتعم المنافع.

لكنه كأي شاب طموح رفض هذا النوع من الكفاح وركب متوكلا على الله سفينة لقمة العيش الجبارة. بين زغرودة العذارى ودموع الذين لا يتحملون جرعات طعم الوداع، ولوح فارسنا بمنديله ساعتئذ وكأن اشارات منه تقول عائد،،، عائد لاتحمل مسؤوليتكم مشيرا بابهامه نحو البراعم والحي الصغير.. وبالرغم من دموع الوداع المحجورة بحفنات من التراب في اجفانه العميقة، تصنع البطولة وبشفاه اسقاها التعب كأنه يقول :

الدنيا بتفرق
لمسافر مشرق
دمع الحن يغرق
نار الشوق تحرق

لتكف دموع والدته الشاردة بين زحمة المودعين وطعم خميرة الوداع، قائلة «سفرة وعودة يا مهجتي... درب السلامة فلذتي». والده الرجل العنيد راح يشغل نفسه وكأنه يريد الهروب من الموقف. وساق العجل ليسقيه من ماء الجدول الذي يشق الحي وهو يهشه بصوت مبردي خشن ويضربه وهو يسحب حبل اذن العجل بشدة (تبو) حتى تتغير مدلول علامات الوداع الى نوع آخر من اسباب الغضب.

سافر الفتى ورضي بالغربة.. وتحمل ما تحمل وارسل ما كان في استطاعته ليسعد ابويه ويرتقي بجزيرته. هكذا كد وجد ليخفف عن كاهل أهله الطيبين وكان ما اراد بمشيئة الله.

لكن القضاء والقدر حتما عليه ان يفارقنا وهو في ريعان شبابه في حادث مروع، لتنطفىء شمعة انارت طريق الاسرة الصغيرة ولتتقد جمرة في كيان الجزيرة الوديعة لتكويهم بنيران الفراق... او واه... آه..

وفي ليلة اختنقت بدخان بخور التيمان والشب والقاسور جدران بيتهم الصغير بموقه،، كعادة كل بيت وفي كل ليلة،، ووالداه يبتهلان بالادعية رافعين الى الله اكف اياديهم همهمات... وهمهمات كالصدى وكأنهما يتسابقان بالادعية،، وأيهما يذكر اسم الفارس على لسانه اولا، ويدعو بالافضل... اي بعودة الفارس وبأيام العديل والزين.

انتصف الليل وهدأ الكون ونامت جزيرة موقة لانتظار فجر أغر، وتبدأ نشاطها في الصباح الباكر كالعادة وفي لحظة كهذه ضرب الناع مدفعه الرشاش طلقة.. وطلقة في كبد الجزيرة الوديعة، وأعلن وفاة الفارس ليعم الخبر المشؤوم ارجاء الجزيرة بسرعة مذهلة واستيقظ اهلها الطيبون لتفك ريقها بجرعات من الحزن المالح.

وتبددت الامال واندلعت النيران في الضلوع لتنطفىء الشموع،،، وهكذا رحل عنا فارس كانت تترقبه عيون الجزيرة متمثلة في اهلها الطيبين من على البعد.

علي جعفر نصر

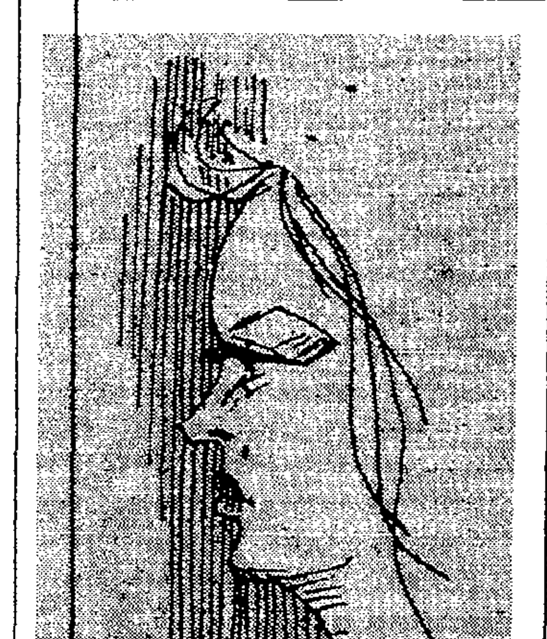
ضحية عينيها

اكحل العينين ناداني
على البعد واغراني
بتبسم الثغر فامناني
بقرب الوصال واشجاني
بحلو الحديث فالقاني
في بحر بلا شطان
اكحل العينين ناداني
فخلته فرح زماني
ولكنه بالصد اشقاني
فنسيت النوم وانساني
يومي وامسي وعنواني
وعرف السهر لجفاني
اكحل العينين ناداني
وسر الهوى أهداني
فلما دنوت منه رماني
بهدبه المشوق فادماني
وبنار الشوق اضناني
ليته ما كان ناداني
يوما ولا بالقرب امناني
اكحل العينين ناداني
ليته ما كان ناداني

محمد علي العسكري

من انتاج القراء

وجه



بريشة القارىء: دكتور عبد الرحمن رمضان

«الـــدولار» الحقيـــقي !

لقد سبقني الكثيرون من ابناء الوطن والحالمين بالحديث عن دور المغترب السوداني في دعم اقتصاد بلاده المنهار وذلك بالمشاركة الفعالة في انتشال هذا الوطن العزيز من هوة الانحدار والتدني .. وقد تضاربت العناوين الى ان استقرت الخواطر اخيرا على عنوان (دولار السودان) .

انا لست بصدد التحدث عن تلك العناوين المفرغة اللهم الا من بعض الاماني لشعبنا الكريم الذي لم تمتد يده في يوم من الايام ولم يحن هامته على مر الدهور الا في ايام تلك الحقب العجاف المظلمة . ولكنني بصدد الحديث عن اهم النقاط التي اهملتها تلك المقالات المتعاقبة عبر صفحة البريد والتي كنت اشفق تارة على اصحابها وتارة على المغترب وعلى السودان تارة اخرى .

كنت اتعشم من حكومتنا الوطنية الجديدة ، بشقيها العسكري والمدني وبالرغم من كبر حجم مسؤولياتها ان تضع في الاعتبار مشكلة الهجرات الجماعية للخارج وان تقدر الظروف التي حدت بالوجوه السمراء وبرغم حبها الجارف لذلك الاديم الاخضر ان تتخلى عنه طوعا او كرها .. وكنت اتمنى أن يناقش مؤتمر المغتربين والذي انعقد مؤخرا بالخرطوم جذور المشكلة الاجتماعية والاقتصادية وان يقدم الحلول لهذه الكوادر الوطنية المشردة بدلا من ان يشيد هذا المؤتمر بسلبيات الهجرة . وفي اعتقادي لم يقصر المغتربون في واجباتهم تجاه وطنهم ولم يبخلوا عليه ولكن الى متى يظلون مشردين عن اهلهم وديارهم والى متى تمتد بهم سنون الغربة والاغتراب ؟ أليس من العدل ان يعودوا الى بلادهم ؟ في تقديري لا بد من انشاء مشاريع جديدة لتوطين المشردين على غرار مشروع توطين اهالي حلفا ومن شرده النيل خير ممن شرده الفيل !!

واخيرا للذين ينادون بالمليون دولار اقول هنالك اكثر من مليون سوداني مشرد بالخارج ومتى ما عادوا لبلادهم سوف يحققون لشعبهم بلايين الدولارات . واما شعار مليون دولار ، فكان ينبغي ان يرفع من الداخل لا من الخارج . والدولار الحقيقي في اعتقادي هو المهاجر السوداني نفسه ومتى ما عاد لوطنه وعاش بين اهله سيعود للسودان خيره ومجده ورخاؤه .

احمد موسى بطران

.. إلى قرية مناضلة

يا قريتي لا تسلميني للضباب
انا ثائر في السهل في اعلى الهضاب
ارنو وفي عيني اتقاد والتهاب
والدرب من حوالي يدمدم والسراب

يا قريتي لا تسلميني للضباب

يا قريتي لا تنبتي زهر الربيع
يا ضيعة الازهار في يوم السموع
هيا انبتي الاشواك في الدرب الوضيع
فالزهر والريحان آيات الخنوع

يا قريتي لا تنبتي زهر الربيع

يا قريتي ان العدو بلا ضمير
يخفي وراء الود احلام الغرور
هيا اقطعي الاشجار والغصن النضير
ثم اصنعي حرابا للنفير

يا قريتي ان العدو بلا ضمير

يا قريتي اين المناجل والحراب
مسنونة تهتز في ايدي الشباب؟
مجنونة تسقي العدا الموت المذاب
مصقولة،، لا تختفي خلف السحاب

يا قريتي اين المناجل والحراب ؟

نعيم عودة

هواة جمع الطوابع

طابعان سعوديان جديدان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر في المملكة العربية السعودية مؤخرا طابعان جديدان في سلسلة الاصدارات التذكارية التي تسجل الانجازات التاريخية والاقتصادية والحضارية للمملكة.

أحد هذين الطابعين صدر بمناسبة انشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، وهو بقيمة ٦٥ هلله.

والطابع الثاني صدر بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء منظمة الاوبيك (الدول المصدرة للنفط) وهو بقيمة ٢٠ هلله.

القتـل.. مرتـين!

واقف لاهث الأنفاس..
ضائع الفكر..
وجسدي يتصبب عرقا..
لا أمل للعودة.. لا أمل..
ويعلو الصراخ داخلي دون إنقطاع.. لا أمل.. لا أمل
اليوم ترحل الحياة من ديارنا..

●●●

الرحيل.. ليتنا نلغيه من حياتنا.
لكنها الحياة.. لا تطيعنا..
ونمضي نرقب القدر في مرارة الضعيف..

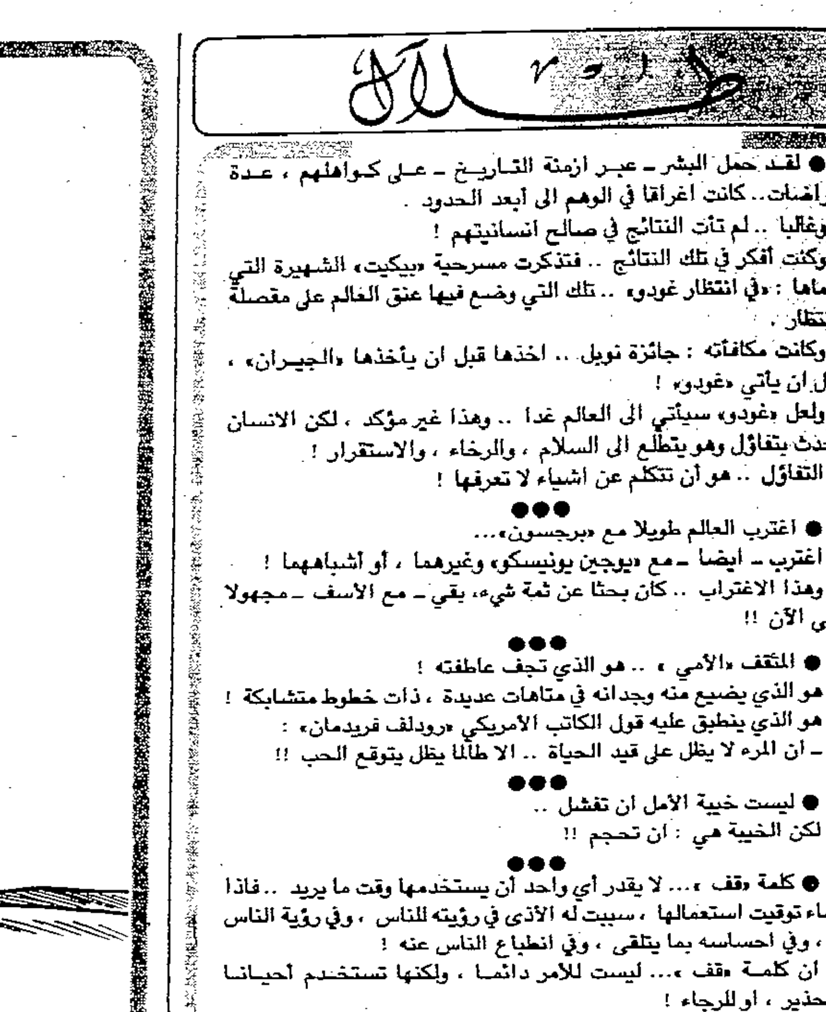
اليوم يتحطم الحلم الذي عشناه أعواما..
وتتدثر البسمة التي اضاءت امسياتنا..
لن اسمع الهمس الجميل..
ولن اجد السلوى لهذا الضياع..
فعلا كان الضياع مستحيلا..
وبعد هذا ترحلين..
وتسافرين؟
سأنتظر الليل ليأتي بوجهك ـ الحلم..
وليتك لا ترحلين من حلمي..
فما عدت اطيق الموت مرتين..
فعودي ان كنت تشتاقين..
يا رائعة العينين..
عودي..
ويعاود الصوت داخلي في صراخ
لا أمل للعودة..
وأردد السؤال؟!

بهاء الدين حسن

لا كانت امانينا

الخيل اكبر من دعاوينا
ولما كان هم الناس في واد
وكنا نحن في الصراء
نشدو لحن غربتنا
ونعدو خلف ماضينا
وكان الناس مسحورين.
بالالفاظ نطلقها كما الالغاز
تفحيما وترنيما
وكنا نحن ذات السم
وخنا نحن هذا الدم
فلا كنا.. ولا كانت امانينا
اذا ما الناس في واد..
ونحن نزلنا وادينا

ضياء الدين الملحي



ظلال

● لقد حمل البشر ـ عبر ازمنة التاريخ ـ على كواهلهم ، عدة افتراضات.. كانت اغراقا في الوهم الى ابعد الحدود .

وغالبا .. لم تأت النتائج في صالح انسانيتهم !

وكنت أفكر في تلك النتائج .. فتذكرت مسرحية «بيكيت» الشهيرة التي اسماها : «في انتظار غودو» .. تلك التي وضع فيها عنق العالم على مقصلة الانتظار .

وكانت مكافأته : جائزة نوبل .. اخذها قبل ان يأخذها «الجيران» ، وقبل ان يأتي «غودو» !

ولعل «غودو» سيأتي الى العالم غدا .. وهذا غير مؤكد ، لكن الانسان يتحدث بتفاؤل وهو يتطلع الى السلام ، والرخاء ، والاستقرار !

التفاؤل .. هو أن تتكلم عن اشياء لا تعرفها !

●●●

● اغترب العالم طويلا مع «برجسون»...

اغترب ـ ايضا ـ مع «يوجين يونيسكو» وغيرهما ، أو أشباههما !

وهذا الاغتراب .. كان بحثا عن ثمة شيء، بقي ـ مع الأسف ـ مجهولا حتى الآن !!

●●●

● المثقف «الأمي » .. هو الذي تجف عاطفته !

هو الذي يضيع منه وجدانه في متاهات عديدة ، ذات خطوط متشابكة !

هو الذي ينطبق عليه قول الكاتب الامريكي «رودلف فريدمان» :

ـ ان المرء لا يظل على قيد الحياة .. الا طالما يظل يتوقع الحب !!

●●●

● ليست خيبة الأمل ان تفشل ..

لكن الخيبة هي : ان تحجم !!

●●●

● كلمة «قف »... لا يقدر أي واحد أن يستخدمها وقت ما يريد .. فاذا أساء توقيت استعمالها ، سببت له الأذى في رؤيته للناس ، وفي رؤية الناس له ، وفي احساسه بما يتلقى ، وفي انطباع الناس عنه !

ان كلمة «قف »... ليست للأمر دائما ، ولكنها تستخدم أحيانا للتحذير ، او للرجاء !

ان حجم صوت الانسان الطالع بهذه الكلمة .. لا يؤثر في وقعها ، ولكن الحدث او المناسبة ، هما المؤثر والمعنى .

ان البعض يتوقف ، دون ان يطلب اليه أحد ذلك .. لأنه شعر بخطواته تطوح به ، ولا بد ان يتوقف قبل ان يراه الناس يسقط . لكن هذا القرار صعب في نفسية الانسان .. لذلك ، فان كلمة «قف» قد تمنح المرء فرصة الرؤية ، او التفكير ، او التأمل !

●●●

● ان اشارات المرور الحمراء في يوم الانسان .. لا يتوقف عملها على الازدحام الشديد داخل الذات .

ان الذات الانسانية ، اذا تحولت الى طرقات طويلة ، والى دروب خلفية ، والى تقاطعات .. فان حوادث الاصطدام لا يمكن حصرها «جوانيا»!!

●●●

● في الحب الصادق ـ سيدتي ـ نحن لا ننتظر المقابل !

هناك الامتلاك للمشاعر .. استئثار المحب بخفقة القلب الأولى، له وحده !

هناك حرية الروح .. تلك التي تحقق «التطهر في مطر الحقيقة »!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «لا تزدري مواهبك مهما قلت .. لأن الغابة اذا اقتصرت على الطيور ذات الأصوات الجميلة ، والألوان الزاهية فقط ، ستصبح مكانا موحشا»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٨	٣٢	صاف	هلسنكي	-١٩	-٩	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٧	صاف	هونج كونج	١٢	١٨	صاف
الرياض	٨	٢٥	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	١٩	٣٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣١	غائم
الظهران	١٠	٢٣	صاف	لشبونة	١٠	١٦	ممطر
ابها	٦	٢٣	غائم جزئيا	لندن	١	٣	ممطر
امستردام	-٥	-٢	غائم	مدريد	٢	٧	غائم
اثينا	١١	١٦	غائم	مانيلا	١٨	٢٩	صاف
البحرين	١٣	٢١	صاف	مونتريال	-١٦	-٨	مثلج
بانكوك	١٦	٢٨	صاف	موسكو	-٦	-٤	غائم
بيروت	١١	١٥	ممطر	نيودلهي	٤	٢٠	صاف
برلين	-١٠	-٢	صاف	نيويورك	-٦	-٣	غائم
بروكسل	-٥	٤	مثلج	نيقوسيا	٨	١٦	ممطر
بيونس ايرس	٢٠	٣٦	غائم	باريس	٢	٦	غائم
القاهرة	١٠	٢٠	صاف	روما	٤	١١	غائم
كوبنهاجن	-١٤	-٣	غائم	سنجافورة	٢٣	٢٦	ممطر
دبلن	٤	٨	ممطر	استوكهولم	-١٥	-٨	غائم
فرانكفورت	-٦	٢	غائم	سيدني	١٧	٢٦	ممطر
جنيف	-٨	١	غائم	طوكيو	صفر	١١	صاف
				فيينا	-١	٤	غائم

برنامج ثقافي وفني واسع تنفذه الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد محمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون لـ «الشرق الاوسط» ان الجمعية انتهت من وضع برنامج حافل ستقوم بتنفيذه هذا العام مشيرا الى انه سيعقد قريبا في المركز الثقافي في الرياض اجتماع موسع لجميع فروع الجمعية بواقع ست لجان متنوعة عن كل فرع وذلك لوضع برنامج (العمل) الثقافي والفن المنهجي حيث تغطي اللجان البالغ عددها ٤٢ لجنة كل النشاطات الثقافية والمسرحية والتشكيلية والموسيقية والشعبية وكذلك اندية القصة التابعة للجمعية وفروعها الستة.

واكد الشدي ان الدعم المتواصل والسخي للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب كان وراء العطاء المستمر في كل مجالات الانشطة بالجمعية.

واوضح ان الجمعية وضعت برنامجا ضخما لتنفيذه هذا الموسم في الداخل والخارج وقد روعي في البرنامج ان تتاح الفرصة للجان الثقافية والفنية لتقديم ما لديها مما يفتح المجال للشباب لممارسة هواياته المختلفة.

هذا في الداخل، وفي المشاركات الخارجية نهدف الى دفع الشباب للانصهار والاستفادة من خبرات غيرهم.

نشاط مسرحي

وذكر انه تجري حاليا ـ ضمن نشاط لجنة المسرح ـ البروفات بالمركز الثقافي لتقديم مسرحية بعنوان «ابن زريق ليمتد» يشارك فيها عدد من شباب المسرح بالجمعية وهي من تأليف راشد الشمراني واخراج عامر الحمود بالاضافة الى ان اللجنة تعد الان برنامجا يتضمن دورات في المسرح.

واضاف الشدي ان الجمعية ستشارك في اجتماعات اللجنة العليا لمهرجان الفرق المسرحية الاهلية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يعرض بمدينة جدة في الفترة من ١٥ ـ ١٦ يناير الحالي مشيرا الى ان الجمعية عضو في هذه الندوة.

وقال ان الجمعية تلقت دعوة من المعهد الاسباني العربي للثقافة للمشاركة في مسابقة ابن زيدون الشعرية وقد رشحت الجمعية عددا من الشعراء للمشاركة في هذه المسابقة بدواوين لم تصدر لهم من قبل.

واشار الى انه وحرصا من الجمعية للمحافظة على التراث وتدوينه وجمعه فقد انشأت الجمعية بالمركز الثقافي التابع للجمعية ـ مجلسا يجتمع فيه المهتمون بالتراث من ادباء وشعراء كل يوم اثنين يتباحثون خلاله حول السبل الكفيلة بجمع التراث وحفظه.

فروع جديدة

ونوه الشدي بنشاط الجمعية في افتتاح المزيد من الفروع ـ قريبا ـ حيث تسعى لافتتاح مكتبين ثقافيين في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة بالاضافة الى افتتاح فروع في كل من حائل وتبوك وجيزان ونجران والباحة.

ومضى قائلا: ان الجمعية كان لها إصدارات جديدة من الكتب بلغت ٨٥ كتابا كذلك تم ترشيح ممثلين من قبل الجمعية للمشاركة في دورة تدريبية (لاعمال الجمع الميداني لمادة المأثور الشعبي) المقامة حاليا بقطر وتنتهي في ١٩ جمادى الاولى المقبل وممثلو الجمعية في الدورة هم محمد الميمان وهاني فيروزي واحمد الناصر الاحمد وهشام السيد وابراهيم الصالح، وقال الشدي ان الجمعية ستشارك امانة الرياض في الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على انشاء الامانة وستكون مشاركة الجمعية في العديد من المجسمات التي تمثل ابرز معالم مدينة الرياض واقامة معرض للفنون التشكيلية يصور معالم النهضة التي شهدتها مدينة الرياض خلال السنوات الماضية وحتى الآن.

كما تقوم الجمعية بتقديم برنامج ثقافي وفني في احتفالات نادي الشباب الرياضي بعد انتقاله الى مقره الجديد، وتشارك ـ حاليا ـ فرقة الالعاب الشعبية في المهرجان الاول للالعاب الشعبية المقام في البحرين.

نشاطات اخرى

واستطرد رئيس مجلس ادارة الجمعية يقول: وفي النشاط المنبري الثقافي وضعت اللجنة الثقافية في المركز الرئيسي للجمعية برنامجا لعام ١٤٠٦ هـ ، يضم اكثر من ١٥ ندوة ومحاضرة تغطي في مجموعها الحقول الثقافية والفكرية المعاصرة والتراثية المتمشية مع الخطوط الثقافية والفكرية للمملكة. وكذلك تعمل اللجنة الثقافية على اعداد مواد الملف الثقافي السابع وهو ملف منوع يشارك في اعداد مادته نخبة من ابرز المثقفين والمفكرين السعوديين والعرب ويأتي هذا الملف بعد اصدار ستة أعداد منها ثلاثة متخصصة في حقول التراث الشعبي والقصة القصيرة والشعر المعاصر السعودي.

واشار الشدي الى ان الجمعية تلقت توجيهات الامير فيصل بن فهد بالاشتراك في الاسبوع الثقافي العربي الذي سيقام في المكسيك خلال شهر فبراير (شباط) المقبل. وكذلك في معرض الكتاب العربي الذي سيقام في المكسيك ايضا خلال شهر مارس (آذار)، وذلك بالتنسيق مع الرئاسة العامة للشباب.

وذكر انه في ٥ جمادى الاول القادم سيقام بفرع الجمعية بجدة الحفل الشهري الثاني المنوع وسوف يشارك فيه عدد من المواهب الفنية والكوادر الثقافية.

والجدير بالذكر ان الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون قامت خلال العام بعدة نشاطات منها تقديم مسرحية واحد صفر وشاركت في معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي اقيم في المانيا بمعرض تشكيلي، كما رشحت الفنان السعودي ضياء عزيز ضياء للمشاركة في التنظيم السنوي الذي اقيم بباريس والذي يجمع رسامين من جميع انحاء العالم. وقام الفنان عبد الحليم رضوي بصنع مجسم جمالي بمناسبة اعلان مدينة طليطلة الاسبانية توأما لمدينة جدة وشاركت الجمعية ايضا في مهرجان سوسة للفكاهيين العرب ومثلها فيه عبد العزيز الهزاع وسعد التمامي وراشد السكران وفي مهرجان جرش بالاردن ومثل الجمعية عبد الله الشهيل نائب رئيس الجمعية للشؤون الثقافية.

واقامت الجمعية حفلا تكريميا لسراج عمر وابراهيم خفاجي نظير قيامهما بعمل نشيد السلام الملكي، الاول في توزيعه الجديد والثاني في صياغة كلمات النشيد وقد نال الفنان من الملك فهد بن عبد العزيز ميدالية الاستحقاق من الدرجة الاولى كما قدمت الجمعية لهما شهادات تقدير موقعة من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب.

وفي مهرجان الشعر الذي عقد في العراق ـ مهرجان المربد الشعري ـ شارك من الجمعية عبد الله الشهيل وعبد الله الزيد.

وصدر عن الجمعية ديوان شعر لحمد المشعان بعنوان (اضاءات) وكذلك مجموعة قصصية للاديب الشاب فهد العتيق بعنوان «مساقات للمطر الآتي»، كما شارك رئيس مجلس الادارة محمد بن احمد الشدي في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي عقد بتونس بدعوة من المنظمة العربية للثقافة والاداب والعلوم والفنون.

وقامت الجمعية بجدة ايضا بالمشاركة في تكريم رواد الفضاء الذين زاروا المملكة لمشاهدة حضارتها في المجالات المختلفة وقد اقيم الحفل بالتعاون مع امانة مدينة جدة.

واقيم بجدة ايضا حفل شعبي بفرع الجمعية بالتعاون مع مستشفى الملك خالد تحت رعاية الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز بمناسبة اليوم السعودي وكذلك اقيم معرض لهذه المناسبة لفناني المنطقة.

«خليج الغد»

المنامة ـ كونا: تصدر جامعة الخليج العربي اول عدد من صحيفتها «خليج الغد» في منتصف الشهر الجاري.

وسيتضمن العدد الاول من هذه الصحيفة العديد من المواضيع والتحقيقات الصحفية والدراسات الاكاديمية المعدة من قبل اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومتخصصين من الخارج بالاضافة الى النتاج الفكري للمبعوثين في الخارج.

طبيب سوري يفوز بجائزة دولية في طب امراض القلب

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

فاز الطبيب السوري الدكتور فواز الأخرس الاخصائي في امراض القلب في مستشفى كينجز كولدج بجائزة «دانكان فلاكارت» الدولية للزمالة في طب امراض القلب والأوعية الدموية وذلك لتقديم لحد بحوثه أمام المؤتمر الدولي لكلية اطباء القلب الامريكية في مارس (آذار) المقبل.

ويدور بحث الدكتور الأخرس حول امكانية التعرف على الاصابات الخفية لأمراض نقص التروية التاجية حين يكون تخطيط الجهد لدى المريض سلبيا وذلك قبل اجراء عملية القسطرة القلبية.

كما يدور البحث حول تأثير الحركة الدموية والضغط الانبساطي لعملية الجهد.

هذا وكان الدكتور الأخرس قد حصل في العام الماضي على عضويتي جمعية اطباء القلب البريطانية وجمعية اطباء القلب الأوروبية.

الحلقة الدراسية للدبلوماسيين في دول مجلس التعاون الخليجي

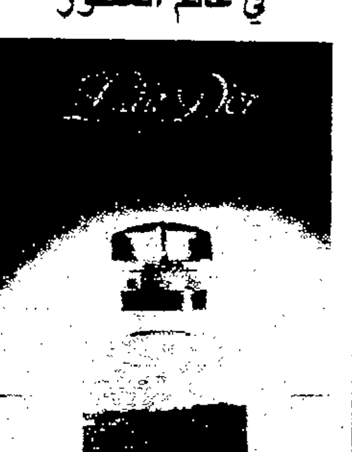
«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تشترك سلطنة عمان بخمسة من العاملين في الحقل الدبلوماسي بوزارة الخارجية العمانية في الحلقة الدراسية الثانية للدبلوماسيين في دول مجلس التعاون في دول الخليج العربية التي تنظمها الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وتهدف الحلقة الى تأهيل الدبلوماسيين بتطوير ادائهم واطلاعهم على انجازات مجلس التعاون الخليجي وتدور مواضيع الحلقة حول القضايا السياسية والاقتصادية والأمنية والقانونية. وتعتبر الحلقة بجانب انها لقاء بين الدبلوماسيين فهي ايضا لقاء تعارف بين الدبلوماسيين بالدول الست وتستمر الحلقة حوالي اسبوعين ابتداء من ١٨ يناير (كانون الثاني) الجاري.

وكان مجلس التعاون قد نظم حلقة دبلوماسية ناجحة لعدد من الدبلوماسيين من دول مجلس التعاون الخليجي.

آخر صيحة في عالم العطور



لندن ـ «الشرق الأوسط» :

احدث ما طرحته الاسواق الامريكية من عطور اريج يحتوي على كمية متوهجة من الذهب الخالص.

وكما يبدو في الصورة المنشورة اعلاه هناك حفنة من رقائق الذهب عيار ٢٣ تتلألأ داخل زجاجة عطر «لير دور» وتشكل تزاوجا طبيعيا بين أجمل هديتين عاطفيتين.

سعر التجزئة المقترح هو ٣٧٥ دولارا للأوقية، وهي فرصة ذهبية تتيح لك التعبير عن عاطفتك.

عرب وعجم

● تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اوراق اعتماد تسعة سفراء جدد في العاصمة الجزائرية . اورديل اكاي (تركيا) واوثمار اوهل (سويسرا) ويوسف بارو (السنغال) وميكل تشالز كلوامي هاميتو (غانا) وفيجي نامبيار (الهند) واحمد بن عمر بن طاهر (سلطنة عمان) وين سن (الصين) ومحمد شاكر (تونس) وهومرزيندو بيكو بيرودريجز (اسبانيا) . بحضور وزير الخارجية طالب ابراهيمي وأمين عام رئاسة الجمهورية العربي بلخير .

●●●

● يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني منح وسام النعمان من الدرجة الاولى للسفير حسن محمد علي سفير عمان لدى بريطانيا .

●●●

● الدكتور زيد محمد حمزة وزير الصحة في المملكة الاردنية غادر مسقط بعد ان شارك في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الذي انعقد على هامش اجتماعات وزراء الصحة في الدول العربية الخليجية .

وكان في وداعه الدكتور مبارك بن صالح الخصوري وزير الصحة والدكتور سالم بن حمدان الاخزمي وكيل وزارة الصحة والسفير الاردني المعتمد لدى السلطنة وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة .

●●●

● تعقد اللجنة المنظمة للاسبوع الصحي في المنطقة الشرقية اجتماعا يوم الثلاثاء برئاسة مبارك الدويلي المشرف العام على المعاهد الصحية بالمنطقة الشرقية.. وذلك لوضع الترتيبات النهائية للمشاركة في الاسبوع الصحي العالمي الذي يقام هذا العام تحت شعار «المعيشة الصحية كسب للجميع».

●●●

● ستقوم وزارة التراث القومي والثقافة بعمان باهداء عدد من الكتب العمانية الى الجامع الازهر الشريف ويشمل الاهداء عددا من الجامعات المصرية وذلك بعد انتهاء اعمال معرض القاهرة الدولي للكتاب والذي تشارك فيه عمان بجناح خاص .

●●●

● الدكتور عصام الحناوي الباحث في المركز القومي للبحوث في مصر اصدر له برنامج الأمم المتحدة للبيئة كتابا باللغة الانجليزية بعنوان «اللاجئون البيئيون».

●●●

● حسن سالم الخيال مسؤول البيئة والانسان في وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة قام بزيارة لمسقط استمرت عدة ايام شارك خلالها في اعمال وزراء الصحة لدول الخليج والذي عقد بعمان .

●●●

● سالم كريم عبد الرحمن مشرف قسم الرواتب في الشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) في مدينة الجبيل الصناعية رزق وعقيلته مولودة سمياها «مي».

●●●

● احمد الجنيد صاحب مؤسسات الجنيد للعطور وادوات التجميل دعا وفدا من رجال الأعمال الألمان لزيارة المملكة العربية السعودية من بينهم لوثر ستروبل صاحب منتجات (بلنداكس) الشهيرة.

●●●

● عبد الهادي عبد الله عبد الدائم الموظف في رئاسة الطيران المدني في جدة تمت خطوبته على ابنة عبد الله محمد العباسي.

●●●

انتقل الى رحمة الله تعالى محمد علي ابو داود، رجل الاعمال السعودي المعروف ويتقبل شقيقه اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة العزاء فيه بمنزله بالبغدادية. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وادخله فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

●●●

● انتقل الى رحمة الله تعالى بالسودان يوم الثلاثاء الماضي الصحافي عبد الله رجب، من الرعيل الاول لجيل الصحافة السودانية، وقد شيع في موكب حاشد الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد، والهم اله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● عبد الله حسني بركات وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية استقبل سفير المملكة في صنعاء علي القفيدي . وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها .

●●●

● الدكتورة سعاد اليعقوبي وزيرة الصحة التونسية اجتمعت مع قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية وتناول الاجتماع اوجه التعاون بين البلدين في مجال الصحة واقامة المستشفيات وتبادل الخبرات في هذا المجال .

●●●

● فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني اتفق مع سفير السويد في القاهرة على تطوير التعاون السياحي بين مصر والسويد لتشجيع سياحة الشواطىء وسياحة الصحارى والواحات.

●●●

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في تونس اقام حفل غداء في بيته على شرف الدكتور علوي درويش كيال وزير البريد والبرق والهاتف في المملكة الذي كان يقوم بزيارة رسمية الى تونس. وحضر الحفل الوزير التونسي للمواصلات والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وجمع كبير من المسؤولين في الجامعة العربية والمسؤولين التونسيين واعضاء السفارة في تونس.

●●●

● الدكتور فريد القاضي نائب رئيس مجلس ادارة شركة مصر للسياحة سافر الى المانيا الاتحادية لحضور المؤتمر الخامس والثلاثين لاتحاد الشركات السياحية الالمانية في مدينة هامبورج.

●●●

● الزميل بدر العبلي ، نائب مدير عام وكالة المدينة للاعلان ، عاد الى جدة قادما من الرياض بعدما انتهى من انجاز ملحق (الرياض : العاصمة والتاريخ) الذي سيصدر قريبا عن مؤسسة المدينة للصحافة والنشر بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء امانة مدينة الرياض .

●●●

● الزميل نبيل حسن بدران ، مدير عام وكالة المدينة للاعلان بجدة ، رزق وحرمه مولودهما الاول من الذكور بعد خمس اناث وقد سمياه (محمد) .

●●●

● مدحت عمار الموظف بشركة تهامة فرع الرياض عاد من القاهرة بعد ان تم عقد قرانه..

●●●

● محمد عبد الله النقير مساعد مدير الكرة بنادي الهلال في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه (تركي).

●●●

● احمد عبد الرحمن البشيتي من منسوبي كلية الملك عبد العزيز الحربية في الرياض رزق وعقيلته مولودة سمياها (آلاء).

●●●

● عطية الظاهري، مدير العلاقات الحكومية في مصفاة (بترومين ـ موبيل) بجدة، اقام حفل عشاء لزملائه بمناسبة انتقاله لمنزله الجديد.

●●●

● الزميل رضوان غضنفر ، المحرر الرياضي في الزميلة جريدة «المدينة المنورة» رزق وحرمه مولودا سمياه حسلم .

●●●

● توماس جو تيري مدير مركز دراسات افغانستان في جامعة نبراسكا الامريكية الذي وضع عدة ابحاث في القضية الافغانية يصل في ١٤ يناير (كانون الثاني) الجاري الى المملكة العربية السعودية في زيارة تستمر عدة ايام.

●●●

● شو شونج كم ، رئيس شركة الخطوط الجوية الكورية يزور المملكة العربية السعودية لحضور افتتاح تسيير الخط الجوي المباشر بين الرياض وسيول والذي بدأ اول رحلاته في التاسع من يناير (كانون الثاني) الحالي .

مثل اليوم

اللي داره من الزجاج لا يرمي الناس بالحجارة

أبيض وأسود

بين الحوار والصراع!

الضجة التي اثيرت حول منظمة اليونسكو والتي وصلت الى ذروتها بانسحاب الولايات المتحدة منها ـ ثم تبعتها بعد ذلك بريطانيا ـ ليست الا بداية لتحول واضح المعالم في مسار لعبة الصراع الدولي بكل تطورات ابعادها .

فرغم ان الخلاف الذي ادى الى تفجر ازمة اليونسكو ارتبط في ظاهره بمسائل ادارية ومالية كما رددت الدول المنسحبة الا ان هذه الأزمة كانت تمثل انعكاسا صارخا لحقيقة الصراع الذي بدأ يطفو الى السطح بين مجموعة دول العالم الغربي وبين مجموعة دول العالم الثالث وهما المجموعتان اللتان يطلق عليهما مجازا اسم الشمال والجنوب .

وكانت الخيوط الممتدة بين هاتين المجموعتين قد اطلق عليها ـ تفاؤلا ـ منذ اعوام وصف الحوار بين الشمال والجنوب ولكن هذا الحوار تطور ـ واقعا ـ الى ما يعتبر مرحلة الصراع بين الشمال والجنوب .

واذا كان المحور الأساسي لهذه الخيوط ، التي بدأت بالحوار وانتهت بالصراع ، قد امتد لفترة فوق جسور اقتصادية ربطت بين الجانبين الذي كان أحدهما ولا يزال في موقع المستغل والآخر في موقع المستغل مع اختلاف تشكيل الكلمتين وبالتالي مدلول كل منهما .

الجديد في الموضوع ان هذا الذي بدأ ـ تفاؤلا ـ بالحوار الاقتصادي وانتهى واقعا بالصراع الاقتصادي ايضا قد بدأ ينطلق فوق اخطر الجسور واكثرها حساسية وهو الجسر السياسي الذي غالبا ما يؤثر على باقي الميادين الأخرى مهما تضاءلت أهميتها .

وكما هو معروف فان اليونسكو منظمة دولية تتبع الأمم المتحدة ومهمتها تنحصر في رعاية الثقافة والتربية والفنون وفي كل هذه المجالات كانت تقوم بدورها في خدمة دول العالم الثالث وفي الربط بين الشمال والجنوب .

ولكن حتى هذه المنظمة بدأت تتأثر بالتحول الذي طرأ على علاقات المجموعتين ليصبح صراعا بعد ان كان حوارا مما يعني أن السياسة قد بدأت تؤثر على المجالات الأخرى بما فيها الثقافة والتربية والفنون .

ولقد أتيحت لي فرصة حضور اكثر من اجتماع للمؤتمر العام لليونسكو وتابعت في منتصف السبعينات تلك المعركة الشهيرة التي اطلق عليها وقتها اسم «معركة القدس» وكان طرفاها الدول العربية تؤازرها دول العالم الثالث واسرائيل وكانت تؤازرها معظم الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة .

وكانت المعركة عنيفة عنف المعارك الحربية رغم أن اساسها كان ثقافيا اذ كان محورها الأساسي مشروع قرار يندد بممارسات اسرائيل في الأرض المحتلة وخططها لتغيير المعالم الثقافية والدينية فيها خاصة في مدينة القدس المحتلة .

ورغم كل ضغوط الدول الغربية الكبرى خرجت الدول العربية منتصرة بعد أن حصل مشروع القرار على أغلبية ساحقة .

ومهما كان الجدل الذي قد يدور حاليا حول اهمية وتأثير مثل هذا القرار إلا انه كان ـ وفي ذلك الوقت ـ انتصارا عربيا لا يمكن التقليل من شأنه . ومازلت أتذكر مسؤولا كبيرا في اليونسكو قال لي وقتها انها بداية صراع حتى وان كان مجاله الثقافة .. ولكن كل ما اخشاه ان تكون هذه بداية النهاية لليونسكو !

والواقع ان هذه المعركة لم تكن بداية الصراع داخل اليونسكو وحده فعلى امتداد باقي السبعينات وبداية الثمانينات بدأت رقعة الصراع تتسع الى باقي المنظمات الدولية بما فيها الامم المتحدة وان كان الامر هناك مختلفا حيث تشكل الجمعية العامة مجالا رحبا لتحرك دول العالم الثالث ولكن العقبة هي حق الفيتو بمجلس الأمن الذي يشكل الجدار الحديدي امام أي مشروع قرار لا يتلاءم وسياسات الدول الكبرى .

المهم ان الصراع تفجر بعنف داخل المنظمات الدولية بين العالم الغربي وبين العالم الثالث او بين الشمال والجنوب او في الحقيقة بين القوة والاغلبية. واذا كان العالم الغربي قادرا بما يمتلك من قوة ونفوذ على التأثير بانسحابه على اي منظمة دولية فيبقى ما تتمتع به دول العالم الثالث من اغلبية ساحقة داخل هذه المنظمات تستطيع بها ان تواجه وان تنتصر في المعارك سواء كانت سياسية او اقتصادية او ثقافية .

محمود عطا الله

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 10 January 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2600

الجمعة ٢٩ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/١/١٠م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٠٠

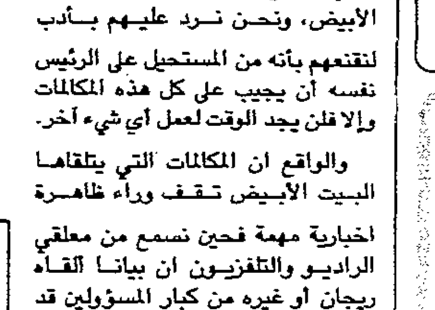
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

١٧٥ ألف مكالمة هاتفية سنويا

دردشة مع البيت الأبيض تشير إلى اتجاهات الرأي العام

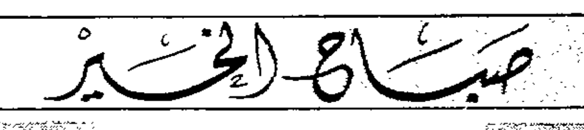
واشنطن - ي. ب. أ: البيت الأبيض الأمريكي يتلقى سنوياً ١٧٥ الف مكالمة هاتفية من مواطنين في الولايات المتحدة غالبيتهم مسنون وفقراء ويعانون وطأة الوحدة.. كذلك فغالبية من يتصلون هاتفياً بالبيت الأبيض يتوقعون أن يتحدثون مع الساكن الرئيسي نفسه - اي الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

وفي ذلك يقول جون ديكان، مدير مكتب التعليقات والتحيات للبيت الأبيض، ونحن نرد عليهم بأدب لنقنعهم بأنه من المستحيل على الرئيس نفسه أن يجيب على كل هذه المكالمات وإلا فلن يجد الوقت لعمل اي شيء آخر.



والواقع ان المكالمات التي يتلقاها البيت الأبيض تقف وراء ظاهرة اخبارية مهمة فحين نسمع من معلقي الراديو والتلفزيون ان بيانا ألقاه ريجان او غيره من كبار المسؤولين قد أحدث ردود فعل طيبة أو سيئة فمعنى ذلك ان مراسلي أجهزة الاعلام ينقلون عن مكتب «التعليقات والتحيات» محصلة ما تلقاه من مكالمات هاتفية حول الموضوع.

ويقول ديكان إن المكتب يتلقى في المتوسط الف مكالمة في كل مرة يظهر فيها ريجان لالقاء بيان ما. ويخصص المكتب عشرين خطا هاتفيا لهذا الغرض وتدوم المكالمة الواحدة بين خمس وعشر دقائق في المتوسط.



البقاء حيا

خطف طبيب نعرفه ثلاث مرات في بيروت في اسبوع واحد فقرر السفر الى الولايات المتحدة حيث يوجد اخوه، اولا للنجاة بحياته، وثانيا للتفكير في مستقبله وهل يهاجر نهائيا او يعود. واترك الاخ يروي بقية القصة:

قال انه كان بانتظار وصول الطائرة الى مطار «دالاس» الدولي الذي يخدم مدينة واشنطن عندما توقف مكبر الصوت عن اذاعة اخبار وصول الطائرات ومغادرتها وحل محله صوت غناء.

وبالطبع لم يغن الصوت «يا مسافر وناسي هواك» او اي شيء من هذا القبيل العربي، كما لم يغن اغاني شعبية غربية، وانما اخذت صاحبته، التي كانت قبل فترة تنيع مواعيد الطائرات تغني بلحن رتيب «نزول، نزول».

واخذ الناس في المطار ينظرون حولهم بحيرة، وقد تملك بعضهم القلق، فيما وجد الاخرون في الغناء مادة للضحك.

ونسي الناس الغناء او كادوا عندما عاد الصوت على مكبرات الصوت يقول «رجاء لا تنسوا ان تاخذوا دماغكم قبل مغادرة المطار».

وتصور العربي المنتظر اخاه انه سمع خطأ، وان المذيعة قالت «رجاء لا تنسو ان تاخذوا امتعتكم..» غير ان القلق استبد به على اخيه المعلق في طائرة تقترب من مطار مزدحم.

وعندما عادت المذيعة تقول «رجاء لا تنسوا ان تاخذوا ادمغتكم».. للمرة الثانية والثالثة، اخذ الرجل ينظر من النوافذ بحثا عن طائرة اخيه.

وقال الرجل ان المذيعة كانت مخمورة او «مسلطنة»، او لعل المسكينة اصيبت بعارض جنون، الا انه لا يطمئن البتة ان تبقى على مكبرات الصوت نصف ساعة او اكثر دون ان يتنبه احد من المسؤولين في المطار الى ما حدث.

واضاف يقول ان الحادث وقع فيما الرئيس ريغان يعلن مخططاته لضرب الارهاب في العالم، وهي مخططات تشمل بالتأكيد تشديد الرقابة على المطارات الاميركية.

ومضى الرجل يقول انه حدث مرة ان تعارك شرطيان في مطار بيروت فاغلق المطار وهبطت الطائرات في قبرص، الا ان مثل هذا الحادث مفهوم وسط الحرب الاهلية، غير انه لا يفهم كيف ان بلدا متقدما ثريا منظما يترك مصير المطار والطائرات في يدي ناس غير مؤهلين للمهمة.

ووصل الاخ الطبيب في النهاية بسلام لان مراقب الحركة الجوية، بعكس المذيعة، كان في كامل وعيه، ولم يجد الطبيب ما يقول بعد ان سمع القصة غير ان من لم يمت بالرصاص الطائش في بيروت فقد يموت في «تحشيشة» لغيره في عاصمة اخرى.

جهاد الخازن

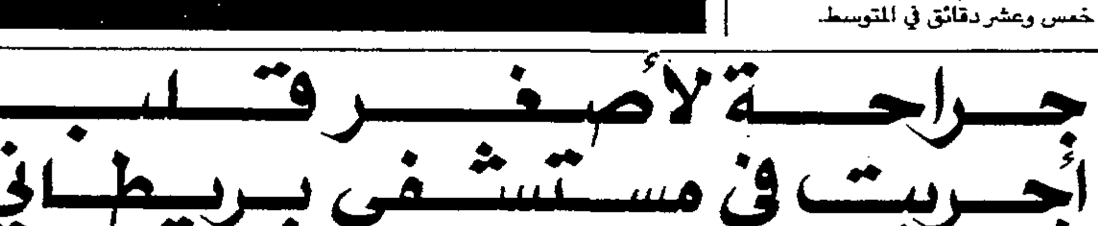
ازدياد طول اليابانيين بعد الحرب

طوكيو - ر: ذكرت وزارة التعليم اليابانية ان اليابانيين يزيدون طولا وان الجانب الاكبر من الزيادة يتركز في السيقان.

ووفقا لنتائج بحث شمل ٧٠٠,٠٠٠ طفل ياباني تتراوح اعمارهم بين ستة و١٧ عاما فان الفتيان الذين يبلغون من العمر ١٧ عاما يزيدون طولا بمقدار ٥,٢ سنتيمتر عن اقرانهم منذ ٢٥ عاما وان ٤,٢ سنتيمتر من هذه الزيادة طرأت على السيقان.

واضافت الوزارة قولها ان زيادة مقدارها ٢,٩ سنتيمتر طرأت على اطوال الفتيات اللاتي يبلغن ١٧ عاما وان كل هذه الزيادة تقريبا طرأت على سيقانهن.

وقالت الوزارة ان طفرة طول مفاجئة طرأت على اليابانيين بعد الحرب العالمية الثانية حينما بدأوا يتناولون مواد غذائية من منتجات الالبان غنية بمادة الكالسيوم، الا انه لم يقدم اي سبب للتفاوت في نسب الزيادة بينهم.



جراحة لأصغر قلب أجريت في مستشفى بريطاني

لندن - «الشرق الأوسط»:

أجرى الاطباء بمستشفى في مدينة «ليدز» الانجليزية ما وصف بأنه «جراحة لأصغر قلب». فقد تبين بعد ساعات قليلة من ولادة الطفلة كيرستي ماكدونالد ان الصمام الموصل من القلب إلى الشريان الرئوي مسدود. وفي ذلك يقول دنكان ووكر في مستشفى كيلينجبيك: إن الحاجة أم الاختراع، وقد جاءت الينا كيرستي في أسوأ حالة يصل إليها طفل إلى هذا المستشفى لذلك قررنا أن نستخدم معها كيس الجراحة الذي نستخدمه عادة مع اطفال أكبر.

ويقول الدكتور ووكر انه فتح صدر الطفلة وأحدث فتحة صغيرة في قلبها (الذي لا يزيد حجمه عن حجم قطعة نقود فئة العشرة ريالات) وبعد ذلك ادخل الكيس الجراحي الذي يبلغ طوله بوصة ونصف البوصة في هذه الفتحة ودفعه داخل صمام الشريان الرئوي المسدود.

ويمضي في وصفه للعملية الدقيقة قائلا إنه أتى بحقنة وثبتها في نهاية الانبوب الموصل إلى الكيس ثم دفع سائلا بداخله حتى تضخم إلى أقصى حجم له وقطره ربع البوصة.

وبهذا الشكل انفتح الصمام المسدود وبدأ الدم في التدفق داخل الشريان الذي يغذي الرئتين.

ولم يقتصر الأمر على ذلك بل احتاج الأطباء الى اجراء عملية اخرى أقل خطورة لاستبدال جزء تالف من شريان الأورطي للصغيرة كيرستي التي أصبحت الآن بعد تسعة أيام من الجراحة رمزا للأمل أمام صغار آخرين.

تحذير مهم:

الاختبار الثاني «لايدز» ضروري

بوسطن - ي. ب. أ: اختبار «ايدز» المستخدم على نطاق واسع يعطي نتائج كاذبة كثيرة تفيد بتعرض المرء لفيروس المرض القاتل ومن ثم فلا مناص من اجراء اختبار آخر للتأكد من صحة النتيجة التي يعطيها الاختبار الأول.

جاء ذلك في تحذير أصدره الباحثون في هيئة مختبرات البحوث والتنمية للبيولوجيا الطبية التابعة للصليب الأحمر الأمريكي، وقال آلان ويليامز رئيس شعبة علم الاوبئة بالهيئة إن الاختبار المعروف باسم «اليزا» ليس في حد ذاته كافيا لاي فئة من السكان، سواء كانوا من الجماعات المعرضة للخطر بشكل خاص أو من جماعات الجمهور العام.

وهذا الاختبار يعطي في حالات كثيرة نتائج «موجبة» - أي ما يعني في لغة الأطباء وجود مضادات الفيروس - اي ما يعني أيضا أن صاحب الشأن تعرض للفيروس. وهذه النتيجة «الموجبة» كما يقول الدكتور ويليامز تأتي في حالات كثيرة كاذبة، لذلك فلا بد من اجراء اختبار ثان مع من تأتي النتائج معهم موجبة في الاختبار الأول. هذا الاختبار الثاني يعرف بـ «اختبار البقعة» وهو أكثر كلفة ويحتاج إلى مجهود أكبر، لكن يشترط قبل القطع بتعرض المرء لفيروس «ايدز» ان يعطي الاختباران نتيجتين موجبتين.

رسالة ماجستير حول مرض «تبقع اوراق البن»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش صباح الاربعاء القادم اول رسالة ماجستير في امراض النبات بقسم وقاية النبات بكلية زراعة جامعة الملك سعود. الرسالة مقدمة من الطالب اليمني محمد سيف نعمان قائد، وهي دراسة عن تبقع اوراق البن المنتشرة زراعته في الجنوب الغربي للمملكة العربية السعودية واليمن.

فقد تعرف الدارس على مرض «الانثراكنوز» الذي يكتشف في المنطقة لاول مرة وهو احد الامراض الخطيرة التي تصيب البن في العالم ويتسبب عن أحد الفطريات ويصيب أوراق وثمار البن ويظهر على شكل بقع تنتشر على الاوراق وتأتي عليها كما يتسبب في موت وتساقط الثمار.

وتتألف لجنة المناقشة من الدكتور عبد المجيد محمد قمرة استاذ وقاية النبات بجامعة الملك سعود مشرفا رئيسيا والدكتور احمد سعد الحازمي الاستاذ المشارك بقسم وقاية النبات بزراعة جامعة الملك سعود عضو لجنة الاشراف والدكتور كمال عباس توفيق الاستاذ المشارك بقسم امراض النبات بكلية العلوم جامعة الملك عبد العزيز والدكتور محمد عبد الستار المليخي الاستاذ المشارك بقسم وقاية النبات بجامعة الملك سعود فرع القصيم.

وتعد هذه الرسالة ثاني بحث ماجستير يناقش وقاية النبات بزراعة جامعة الملك سعود وكانت اول رسالة ماجستير حول الحشرات.

والمعروف ان هذا القسم العلمي يشمل ثلاثة فروع هي امراض النبات والحشرات والمبيدات.

اسرائيل موبوءة بمرض «ايدز»

القدس المحتلة - ي.ب.أ: في اسرائيل ٢٢ مريضا بـ «الايدز» وآخرون يحملون في اجسامهم مضادات الفيروس واربعة يشتبه في اصابتهم بالمرض.

جاء ذلك في بيان لناطق بلسان وزارة الصحة رفض ان يكشف عن منطقة - او مناطق - وجود المرض، كما رفض تحديد عدد الشواذ او مدمني المخدرات بالحقن بينهم.

تاجيل انتاج مسلسل «امريكا»

نيويورك - ر: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان شبكة تلفزيون امريكا اجلت انتاج مسلسل تقدر تكلفته بنحو ٤٠ مليون دولار ويروي قصة استيلاء الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة. ومن اسباب ذلك تحذير اصدره الاتحاد السوفياتي من ان عملياتها الاخبارية في موسكو قد تتعرض للخطر.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول في شبكة تلفزيون «اي. بي سي» ان انتاج مسلسل «امريكا» الذي كان مزمعا ان يبدأ هذا الشهر قد اجل بسبب مشاكل مالية.

ولكن الصحيفة قالت ان سببا آخر لتاجيل انتاج المسلسل الذي يصور الحياة في الولايات المتحدة بعد استيلاء الاتحاد السوفياتي عليها هو التحذير الذي اصدره الاتحاد السوفياتي.



كارولين بين اليخوت

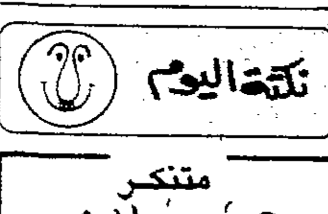
الاميرة كارولين ابنة امير موناكو تفتح فمها «مبتسمة» عند زيارتها لمعرض اليخوت الدولي في لندن امس، حيث دشنت زورقا سيقوم برحلات نزهة للمعاقين، اذ انها رئيسة جمعية خيرية، خصصت الزورق للترفيه عن المصابين بعاهات.

حريق في قارب صيد بالكويت

الكويت - كونا: اخمد رجال المطافئ حريقا شب في زورق صيد قرب ديوانية الصيادين على شاطئ السلام صباح امس.

وقد ادى الحريق الى اصابة شخص بحروق طفيفة واتلاف القارب بالكامل.

وترجع اسباب الحريق الى تسرب بنزين اثناء قيام صاحب القارب بتشغيله مما ادى الى انتشار النار في القارب.





- الأول: غريب.. أراك اليوم انيقا نظيفا، ما الأمر؟
- الثاني: ذاهب الى حفلة تنكرية هذا المساء.

من القارئ
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

لو كان حيا !!

سعر الفن الرخيص اغلى عشرات بل مئات بل آلاف المرات من سعر الفن الجاد الرفيع.. وما تكسبه راقصة شرقية في ليلة واحدة لم يكسبه فنان مثل «بول جوجان» عملاق الرسم في حياته كلها... وما يكسبه احمد عدوية في ليلة واحدة من الاجور والبخشيش والنقوط ربما اكثر مما كسبه بتهوفن في حياته كأعظم موسيقار في جميع العصور..

واضرب المثل بجوجان لأن هذا الفنان الكبير لم يبع في حياته الحافلة لوحة واحدة بأكثر من ثلاثة ريالات او اقل، ومات فقيرا معدما مثقلا بالديون.. ولم يعترف العالم بعبقريته الا بعد وفاته بسنوات طوال..

لقد احتقر جوجان القيم السطحية للحياة والفن معا التي كانت سائدة في ذلك العصر (نهاية القرن ١٩) وهجر بلاده فرنسا الى جزر تاهيتي بحثا عن قيمة افضل وجمال اروع.. وظل يعمل بنشاط وهمة حتى مات عام ١٩٠٣ وهو لا يملك ثمن ما ياكله بعد ان باع لوحاته كلها مقابل بضعة فرنكات.. كما اهدى بعض لوحاته الى صديق له صياد.. كان يعطيه بين يوم وآخر بعض اسماكه يسد بها رمقه..

واحتفظ الصياد بهذه اللوحات ولم يبعها وفاء لصديقه الفنان الراحل ثم مات الصياد وترك هذه اللوحات في منزله حتى اكتشفها بعض جيرانه وعرفها نقاد الفن وبيعت بالمزاد.. وفي قاعة سوذبي منذ ثلاثين عاما بيعت واحدة من هذه اللوحات بمبلغ ١٤٠ الف جنيه استرليني وتساوي هذه اللوحة الآن اكثر من مليون جنيه.

ومن المؤكد ان جوجان لو كان حيا لمات هذه المرة ليس من الجوع ولكن بالسكتة القلبية امام المليون جنيه.. بل وعشرات الملايين التي تقدر بها بعض لوحاته لا كلها.

يا سلام على هذه الدنيا !!

عبد الله باجبير

عاصفة ثلجية تضرب انجلترا وويلز وتغلق الطرق والمدارس

لندن - «الشرق الأوسط»:

أدى تساقط الثلوج بغزارة إلى تغطية معظم أنحاء انجلترا وويلز ببساط ناصع البياض في وقت حذرت فيه الارصاد الجوية من توقع المزيد، إذ ان مركز الثقل في العاصفة الثلجية التي تهب على بريطانيا لم يصل بعد.

وكانت أكثر المناطق تضررا هي أواسط انجلترا وويلز، إذ أدى تراكم الثلوج إلى اغلاق العديد من الطرق، فيما تخلى المئات من السائقين على الطرق الخارجية عن سياراتهم التي طمرتها الثلوج ولجأوا إلى الأماكن القريبة المأهولة. كما اغلقت المدارس في ويلز لصعوبة وصول الطلاب إليها، كما توقفت حركة سير السيارات بين العديد من القرى التي أصبحت معزولة تماما.

أما في لندن فقد استمر تساقط الأمطار الممزوجة بالثلج لليوم الخامس على التوالي، وتدنت درجات الحرارة إلى ما دون الصفر أثناء الليل.

وفي الهند، ذكرت وكالة الانباء الهندية في آخر محصلة لها ان ٢٣٠ شخصا لقوا مصرعهم نتيجة موجة الصقيع التي اصابت خلال الأسابيع الأخيرة شمال وشرق الهند.

واوضحت الوكالة ان ١٥٠ شخصا لقوا مصرعهم في ولاية بيهار و٤٥ آخرين في كشمير فضلا عن ٣٠ شخصا في اوتار برادش و٥ اشخاص في البنجاب.

واضافت الوكالة ان ٥٠ شخصا توفوا في ولاية بيهار خلال الساعات الثماني والأربعين الأخيرة.

فرنسي يواجه الاعدام في مصر

القاهرة - ا.ف.ب: ذكرت الصحف المصرية امس ان فرنسيا من اصل مغربي يدعى عبد الكريم الخراز متهم بتهريب المخدرات في مصر يتعرض لعقوبة الاعدام.

وكان قد القي القبض على المتهم (٣٥ سنة) في مطار القاهرة لدى نزوله من طائرة قادمة من بومباي بعد ان عثر البوليس في امتعته على ٢ كجم من الهيروين.

وقد حول رئيس محكمة الاستئناف اوراق المتهم الى مفتي الجمهورية امس وهو اجراء يتبع في حالة توقيع عقوبة الاعدام.

وهذه هي المرة الرابعة خلال الاشهر القليلة الماضية التي تطالب فيها النيابة بتوقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات.

وقد أكد مصدر من القنصلية الفرنسية في القاهرة نبأ حبس عبد الكريم الخراز بتهمة تهريب المخدرات.

وجدير بالذكر ان السلطات المصرية شنت في نهاية العام الماضي حملة ضخمة في التليفزيون والصحف لتوعية الراي العام بمخاطر المخدرات وطالب احمد رشدي وزير الداخلية المصري بتوقيع عقوبة الاعدام في قضايا تهريب المخدرات.

١٤ طفلا يتيما فلسطينيا في بيت «القدس» بسويسرا

زيوريخ - كونا: احتفل اربعة عشر طفلا فلسطينيا يتيما هنا بمرور سنة على وجودهم في هذه المدينة السويسرية بعيدا عن المذابح والاضطهاد.

ويعيش هؤلاء الأطفال هنا بعد ان تم اختيارهم ليصبحوا من المقيمين في قرية بستالوزي للأطفال وهي معهد خيري اقيم قبل ٣٠ سنة للعناية بأطفال فقدوا الأم والأب من انحاء العالم.

ويعيش الأطفال الفلسطينيون سويا في نفس المنزل بالقرية مع اربعة من الآباء والامهات «الرمزيين».

والفكرة الأساسية من اقامة القرية هي توفير جو الأمان الأسري لأطفال من مختلف الجنسيات.

اما مساكن القرية الأخرى فيقيم فيها اطفال لبنانيون وكمبوديون واثيوبيون وفيتناميون.

وفي الوقت الذي يحاول فيه مسؤولو القرية ايجاد الظروف التي تسمح للأطفال بالاندماج في الحياة السويسرية فانهم يهتمون بضمان عدم نسيان هؤلاء الأطفال لقوميتهم وهويتهم الثقافية ولذلك فان البيت الفلسطيني يحمل اسم «القدس».

وسيصبح بامكان الأطفال الفلسطينيين الاربعة عشر الذين تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٤ سنة حمل الجنسية السويسرية لدى بلوغهم سن الرشد.

وقد رعت القرية التي اطلق عليها اسم احد رجال التربية السويسريين ٢٠٠٠ طفل منذ تأسيسها حتى الآن اختيروا من مخيمات اللاجئين في انحاء العالم دون وثائق تحدد هويتهم ودون عائل يرعاهم.

وتم اختيار الأطفال الفلسطينيين الأربعة عشر من مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان.

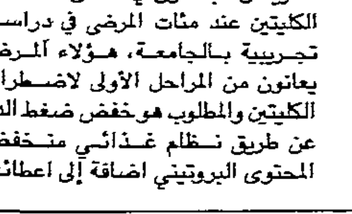
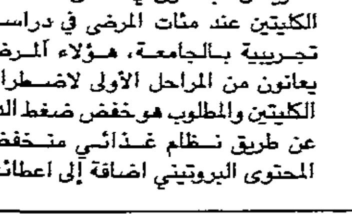
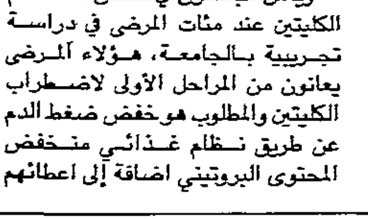
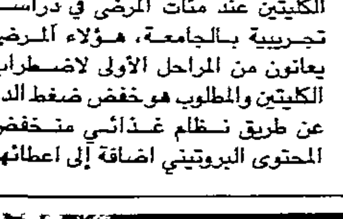
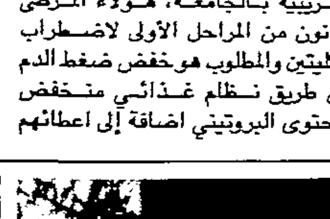
علاجان لتجنب فشل الكلى

نيويورك - ي. ب. أ: يجري الأطباء في الوقت الحاضر علاجين جديدين للحيلولة دون توقف عمل الكليتين ولتجنيب المريض الحاجة إلى استخدام الكلية الصناعية.

العلاجان يستهدفان الهبوط بضغط الدم داخل الكليتين لمنع الضرر عنهما. فقد أظهرت دراسات حديثة أن ارتفاع ضغط الدم داخل الكليتين قد يكون سببا في مرضهما كما قد يكون نتيجة لعلة بهما. ذلك أن الضغط المرتفع يتسبب في اتلاف الشعيرات الدقيقة داخل الكليتين، ومع اتلاف هذه الشعيرات يواجه الدم مقاومة أعلى أثناء دخوله الكليتين فيتصاعد ارتفاع درجة الضغط، وهنا تبدأ الحلقة المفرغة الخبيثة وتبدأ عملية الانهيار المستمر، طبقا لأقوال الدكتور باري برينر، استاذ الطب بكلية الطب في جامعة هارفارد.

ويأمل الباحثون في خفض ضغط دم الكليتين عند مئات المرضى في دراسة تجريبية بالجامعة، هؤلاء المرضى يعانون من المراحل الأولى لاضطراب الكليتين والمطلوب هو خفض ضغط الدم عن طريق نظام غذائي منخفض المحتوى البروتيني اضافة إلى اعطائهم العقاقير التي تهبط بالضغط.

ويشير الباحثون إلى دراسات أجرتها الجامعات الأوروبية وأظهرت ان العلاج بالنظام الغذائي المنخفض المحتوى البروتيني، والعلاج بالعقاقير الهابطة بالضغط نجحا في الحيلولة دون حدوث التوقف الكامل لعمل الكليتين وجنبا المرضى الحاجة إلى استخدام ماكينة الكلية الصناعية، حيث يحتاج الواحد منهم أن يربط نفسه إلى الماكينة عدة مرات اسبوعيا لتكرير دمه.

نيويورك - «الشرق الأوسط»:

لم يحبذ الشقيقان اختيار شقيقتهما لعريسها فأرغماها على مشاهدتهما وهما ينفذان فيه حكم الاعدام!

الأمريكيان فيليب وخوان كوفاروبياس من مدينة كومبتون بولاية كاليفورنيا الأمريكية حاولا اقناع الشقيقة جوانا (١٨ سنة) بالعدول عن الزواج من هيكتور كاردونا (٢١ سنة) لأنها لم تعرفه لأكثر من اسبوع واحد.

وأصرت الشقيقة على الزواج فأتى الشقيقان بالعريس أمامها ثم أطلقا عليه الرصاص.

لقاح جديد مضاد لالتهاب الكبد

سنغافورة - وكالات الانباء: قال مدير علم شركة «بيوتيش» السنغافورية الدكتور خونغ بيك واه أمس ان بلاده تخطط لانتاج لقاح جديد مضاد لالتهاب الكبد.

واضاف ان شركته تجري حاليا مفاوضات مع شركة ميرك وشارب ودوهمي الامريكية لنقل التكنولوجيا اللازمة لانتاج اللقاح الجديد المضاد لالتهاب الكبد.

واشار الدكتور واه الى ان من بين المسائل التي مازالت بحاجة الى الاتفاق عليها هو تحديد المبالغ المطلوب ان تدفعها الشركة السنغافورية للشركة الامريكية مقابل السماح لها بانتاج اللقاح الجديد الذي سيباع في المرحلة الاولى في اسواق اسيا.

ويعد التهاب الكبد من المشاكل الصحية الرئيسية في سنغافورة اذا تبلغ نسبة المصابين به حوالي ٨ بالمائة من السكان ويمكن ان يؤدي هذا المرض الى تليف الكبد او الاصابة بسرطان الكبد.



اكشاك للهاتف تقاوم التخريب

مدير شركة «التلكوم» في بريطانيا يجري محادثة هاتفية من احد اكشاك الهاتف الجديدة التي ستعمم في بريطانيا وهي ذات لون بني، لكن الاهم هو مقاومتها لكل اعمال التخريب التي تتعرض لها هذه الاكشاك. اذ انها صنعت من الفولاذ ومن زجاج غير قابل للكسر.